مصادر المعلومات

في

مجال الاعلام والاتصال الجماهيري

تأليف

الدكتور جاسم محمد جرجيس　　　　الدكتور بديع القاسم

مصــادر المعلومــات فى مجال الاعلام والاتصال الجماهيرى

مركز الاسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات

(اكمل – مصر)

ص . ب . 115 بريد السراي 21411 – الاسكندرية – مصر

ت 5411741 – 5411109 – 5457352 – 5453714 فاكس : 5411742

الرقم الدولي الموحد للكتب ISBN 977-5683-06-8

رقم الايداع القانوني 5730 / 97

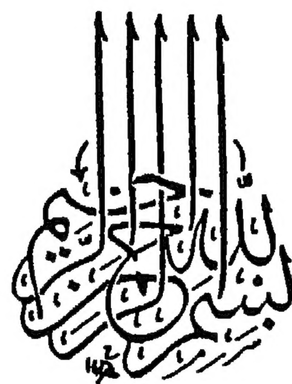
ALEX CENTRE FOR MULTIMEDIA AND LIBRARIES
(ACML - EGYPT)

P.O.Box 115 Alsaray 21411, Alexandria, Egypt

Tel.: (203) 5411741 - 5411109 - 5453714 Fax : (203) 5411742

ISBN : 977-5683-06-8

LEGAL DEPOSIT NO. 97 / 5730



قائمة المحتويات

المؤلفان

الدكتور جاسم محمد جرجيس

حصل على :

بكالوريوس لغة انجليزية / جامعة بغداد / العراق ١٩٦٨ .

دبلوم عالي في التوثيق والمكتبات / جامعة بغداد / العراق ١٩٧٣ .

ماجستير علوم المعلومات / جامعة رتكزر / الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٧٧ .

دكتوراة علوم المكتبات والمعلومات / جامعة رتكزر / الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٨١ .

يعمل حالياً

* مديراً عاماً لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي / بغداد / مجلس وزراء اعلام دول الخليج العربي .

وقد عمل

* أستاذاً مساعداً في الجامعة المستنصرية ١٩٨١ - حتى الآن .
* رئيساً لقسم الوثائق / معهد الادارة - الرصافة / مؤسسة المعاهد الفنية / التعليم العالي ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .
* وعميداً لمعهد الوثائقيين العرب / وزارة الاعلام ١٩٨٢ - ١٩٨٤ .
* وأميناً للمكتبة الوثائقية في وزارة التربية ١٩٧٣ - ١٩٧٥ .

* ومدرساً للغة الانجليزية في وزارة التربية ١٩٦٨ - ١٩٧٣ .
* رئيساً للجمعية العراقية للمكتبات والتوثيق والمعلومات ١٩٨١ وحتى الآن.

له انتاج فكري غزير في مجال المكتبات والمعلومات في شكل كتب ومقالات وتقارير وبحوث.

الدكتور بديع محمود مبارك القاسم

حصل على :
شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من كلية التربية جامعة بغداد عام ١٩٦٥ .
ماجستير في التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس في مصر عام ١٩٧٣ .
دكتوراه في التربية من كلية التربية للدراسات العليا بجامعة رتكرز في الولايات المتحدة الأمريكية .
* نشر العديد من البحوث والدراسات في المجالات التربوية والاجتماعية والثقافية ، وبعضها تركز في مجال المعلومات والمكتبات .
* ساهم وشارك في العديد من المؤتمرات على الصعيد القطري والعربي والعالمي .
* ويعمل حالياً مديراً لمركز البحوث والدراسات التربوية بوزارة التربية العراقية .

المقدمة

تحتل المعلومات في عصرنا الحاضر مكانة بارزة لما يتسم به هذا العصر من سرعة الحركة والتطور المذهل وتضاعف الاكتشافات والحاجة لملاحقة التطورات والتحولات المختلفة في شتى الميادين ، حتى اطلق على عصرنا الحاضر بأنه عصر (انفجار المعلومات) . . . إن حضارتنا المعاصرة جعلت العالم يبدو وكأنه (قرية صغيرة) بفضل وسائل الاتصال والاعلام اللذين بلغا شأوا بعيدا لم تحلم به الحضارات السابقة .

وقد فرض تزاحم العلم وتزايد مادته وتعدد مراجعه العمل على تنظيم المادة العلمية والاعلام عنها والبحث عن وسائل لتوصيل اكبر قدر من المعلومات الوفيرة التي تتضمنها الالاف من الوثائق في شتى أنواعها إلى القراء والمهتمين للأطلاع عليها لتساعدهم في تطوير عملهم ورسم مخططاتهم واعداد بحوثهم ، حيث أن تضاعف الانتاج الفكري بدرجة هائلة يزيد حاجة الباحث بمتابعة كل ما ينشر في مجال تخصصه وبالتالي اصبح انتاجه يعتمد على خدمات اجهزة المعلومات وكفاءتها. في هذا الاطار جاء اعداد هذا الكتاب التوثيقي ليتناول موضوع مصادر المعلومات في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري وشمل اربعة فصول رئيسية تضمن الأول منها لمحة تاريخية عن تطور مصادر المعلومات والخدمات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات والمستفيدون من هذه الخدمات .

أما الفصل الثاني فقد كرس للحديث عن المراجع الأساسية في مجال

الاعلام والاتصال الجماهيري وقد راعينا في ذلك اختيار ابرز النماذج لأوعية المعلومات في هذا المجال والتي تتسم بالصفة المرجعية وحسب الاشكال المعيارية لها من كتب سنوية وموسوعات وببليوغرافيات وأدلة وغير ذلك . وقد بلغ عدد أوعية المعلومات التي تم التعريف بها (٢٧٠) مدخلا .

أما الفصل الثالث فقد خصص للحديث عن مصادر المعلومات الآلية في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري متضمنا تحديد ابرز المفاهيم والتعاريف والاتجاهات والمنطلقات الاساسية في هذا المجال . بالاضافة إلى التعريف بوسائل وتقنيات المعلومات والاتصال ومراصد وبنوك وشبكات المعلومات على الصعيدين العالمي والعربي .

وتناول الفصل الرابع والاخير من كتابنا هذا المؤسسات والتجارب العربية في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري .

ونهدف من خلال هذا الكتاب افادة الدراسين في اقسام وكليات الاعلام والاتصال والمعلومات والمكتبات فضلا عن العاملين في المؤسسات الاعلامية والمكتبيين واختصاصيي المعلومات والباحثين في هذه العلوم والمجالات ، بقصد تعريفهم بأبرز المراجع في مجالات الاعلام والاتصال الجماهيري وكأداة اختيار للمواد الثقافية في تلك الميادين وبالنتيجة يمكن أن يخدم هذا الكتاب برمته كمرجع يستقرأ من خلاله تطور هذه العلوم وأبرز المظاهر والاتجاهات المعاصرة فيها ونستدل من خلاله على أبرز المؤلفين والكتاب والباحثين الذين وضعوا لمساتهم على مسيرة هذه الحقول .

وتلاحظ عزيزي القارىء من خلال هذا الكتاب ندرة المراجع العربية في مجال علوم الاعلام والاتصال الجماهيري . الأمر الذي يستلزم ايلاء اهتمام أكبر إلى هذا الجانب من قبل مراكز التوثيق والبحوث الاعلامية وكليات واقسام الاعلام الاكاديمية والمتخصصين في هذه العلوم لتلافي هذا

النقص الحاد في المكتبة العربية .

وفي الختـام نأمـل أن يحقق هذا الكتـاب اهدافـه وأن نكون قـد أسدينـا خدمة توثيقية واعلامية .

والله من وراء القصد ،،،

المؤلفان

الفصل الأول
مصادر وخدمات المعلومات في
مجال الاعلام والاتصال الجماهيري

تولي الدول المتقدمة والنامية اهتماما بـالغا لنـظم المعلومات (Information Systems) وذلـك لما تلعبـه من دور حيـوي في بنـاء المجتمـع وتـطويـره . فقـد أصبحت المعلومات من أبـرز العوامـل المؤثرة في المجتمـع ، وارتبـطت بعمليـات التنبؤ لمستقبله من حيث شكـل المجتمـع والمعـرفـة التي يتـداولهـا وتأثيرها على تقدمه ومستقبله . وقـد زاد دور الاعلام خـلال الثـورة العلميـة والتكنـولوجيـة وبعدهـا ، إذ دخـل العـالم في عصر المعلومـات والاتصـالات السريعة ، فتفجرت ينابيع المعرفة وتكثفت ضخامة انتاجها وتعددت وسـائل نقل المعلومات بين مختلف بلدان العالم . وهكذا يبرز الدور الفعال لـلاعلام ونقل المعلومات في تـطور الحضارة الانسـانية ودفعهـا إلى الامام لبلوغ آفـاق جديدة من النمو العلمي والتكنولوجي والاجتماعي والاقتصادي[1].

وتعتمد عملية تطوير أي مجتمع على حصر المعلومـات والبيانـات المعبرة عن مكـوناتـه وجـوانبـه المختلفـة ثم تـوثيقهـا ووضعهـا في صـورة صـالحـة للاستخدام ، ثم يلي ذلك الاستفـادة من هذه المعلومـات في تحديـد مشاكـل المجتمع المختلفة وتحليلها ورسم سبل حلها ، كذلـك اعداد بـرامج التنميـة ومناهج التطوير المختلفة بناء على المعلومات الموثقة . فالمعلومات هي أساس كـل قـرار يتخـذه الانسـان . ولم تكن القـرارات السيـاسيـة والاقتصـاديـة

---

(١) لمزيد من التفصيل حول الموضوع يمكن الرجوع إلى المصدر الآتي الذي ضمنه بعض الكتاب مقالات أبرزت هذا المجال :

Kohen, Manfred (ed) Information For Action. New York, American Press, 1975

والاجتماعية والعلمية الا نتيجة للمعلومات . بل أن نوعية القرار إنما يتوقف على طبيعة ما يتوفر للمسؤول عن اتخاذه من معلومات[١] .

أن العصر الذي نعيشه اليوم يتسم بغلبة المعلومات والاتصالات حيث تضاعف النتاج الفكري لدرجة اطلق على عصرنا اليوم عصر انفجار المعلومات (Information Explosion) [٢] ذلك أن ثلاثة أرباع المعلومات المتاحة اليوم لم تكن معروفة حتى الحرب العالمية الثانية . وأن المعلومات تنمو وتتضاعف في بعض المجالات كل خمسة عشر عاما . حيث تزداد كمية المعلومات والبيانات التي تبتكر وتحول وتنقل وتعالج وتخزن وتستخدم ازديادا كبيراً نتيجة للانفجار الاعلامي . وهذا يدعونا أن ننعت عصرنا الحاضر بعصر المعلومات بينها المعلومات من الظواهر التي صاحبت الانسان في مختلف العصور . وربما كان ذلك مرده إلى ما اكتسبته المعلومات في عصرنا الحاضر من ابعاد جديدة نتيجة لما يسمى بتفجر المعلومات فضلاً عما حدث من تطور هائل في سبل الاتصال وبروز المعلومات كعنصر اساسي[٣] .

ويلاحظ انعكاس هذه الظاهرة في جميع البلدان بما فيها البلدان النامية . فقد اكدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) على قيام تداول حر ومتوازن للمعلومات ودعت إلى مضاعفة الجهود على نحو فاعل لزيادة قدرة الدولة ـ سواء كانت متقدمة أم نامية ـ على بث المعلومات واستقبالها وذلك من خلال إقامة البنى الاساسية والشبكات الخاصة بالاعلام والمعلومات بما يعزز التنمية التربوية والعلمية والتكنولوجية والثقافية ويكفل نشر المعلومات على الصعيد الدولي .

---

(١) بولين اثرتون . مراكز المعلومات تنظيمها وادارتها وخدماتها . ترجمة الدكتور حشمت قاسم . القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨١ ، ص ٣.

(٢) ميخائيلوف. أ. أ. واكليارفسكي . مدخل في علم المعلومات والتوثيق . ترجمة نزار محمد علي قاسم . الموصل . جامعة الموصل ، ١٩٨٢ ، ص ١٤.

(٣) بولين اثرتون . مرجع سابق. ص ٣.

وعن طريق وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري وتقنياتها الحديثة يمكننا أن نشاهد ونسمع في ذات الوقت أي حدث يقع في هذه المعمورة ونحصل على أية بيانات في أي موضوع من مواضيع المعرفة من خلال بنوك المعلومات التي تقدم هذه الخدمات وتنقلها من بلد إلى آخر بغض النظر عن بعد المسافة . وهكذا تكون الوسائل الحالية المستخدمة في تجميع وخزن ونقل المعلومات قد وفرت للانسان مجالات واحتمالات لم يكن يحلم بها في السابق .

وقد استخدم الانسان منذ بدء الخليقة انماطا مختلفة من أوعية المعلومات لتوثيق انشطته تمثلت في الحجارة والطين والعظام والجلود والبردى والورق وصولا إلى استخدام المصغرات الفلمية والاسطوانات والشرائح والاشرطة والاقراص المغنطة . . واعتمد الانسان عبر هذه الحقبات التاريخية اساليب وأشكالاً متعددة من مصادر المعلومات التي تشكل في حصيلتها الرصيد الفكري للحضارة الانسانية .

يمكن تقسيم هذه المصادر حسب معايير ومحاور عديدة كأن تقسم على أساس ما تشتمل عليه من معلومات إلى ثلاثة أنواع هي : مصادر أولية ومصادر ثانوية ومصادر من الدرجة الثالثة .

كما يمكن تقسيمها أيضاً إلى مصادر مطبوعة ومصادر سمعية ـ بصرية ومصادر مقروءة آليا . كذلك تقسم إلى : مصادر بيانات رقمية وبيانات غير رقمية وإشارات ببليوغرافية . وهناك من يقسمها إلى مصادر رسمية (أو منشورة) ومصادر غير رسمية (أو غير منشورة)[1] . وهناك من يقسمها إلى مصادر وثائقية وأخرى غير وثائقية .

ومهما كانت صيغة تصنيف مصادر المعلومات . ولغرض تبسيط عملية

---

(١) محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات . القاهرة . مكتبة غريب ، ١٩٨٤، ص٨١ .

عـرض هذه الانـواع ، فقد قمنـا بـاعتمـاد التصنيف الأخـير الـذي قسمت بموجبه مصادر المعلومات إلى فئتين : وثائقية وغير وثائقية :

١ - مصادر المعلومات الوثائقية :

تشتمل هذه المصادر على ثلاثة أنواع وهي :

آ ـ مصادر المعلومات الأولية

وهي مصـادر هامـة للمستفيد تـوفر لـه بشكـل مبـاشر المعلومـات التي يحتاجها . والمعلومات المتضمنة في المصدر قد تكون جديدة بمعنى إنها حديثة لم تظهر سابقاً في أي مطبوع .

وتشمل مصادر المعلومات الأولية على عدة انماط من أبرزهـا : الكتب ـ تقـاريـر البحـوث ـ المسلسـلات ـ بـراءات الاختـراع ـ وقـائـع المؤتمـرات ـ المواصفات والمقاييس ـ الرسائل الجامعية ـ والمطبوعات الحكومية .

ب ـ مصادر المعلومات الثانوية

وهي مصادر تمكن المستفيد من الحصول على المصـادر الأولية . أي انها تقدم عرضا لمعلومات منشـورة ولا تقدم معلومـات جديـدة في العادة . ومن أهم اشكال هذه المصـادر : الكشافـات ـ المستخلصات ـ الببليـوغرافيـات ـ عـروض ومراجعـات الكتب ـ مـراجعـة المعلومـات الببليـوغـرافيـة ـ الكتب المرجعية ـ الادلة ـ والكتب الدراسية .

جـ ـ مصادر المعلومات من الدرجة الثالثة

وتتـركز وظيفـة هذا النـوع من مصادر المعلومـات في مساعـدة المستفيـد للوصول إلى المصادر الأوليـة والثانـوية والافـادة منها واستخـدامها . وإنها لا تحتـوي معلومات أو معـارف « موضـوعية » . ولعـل من أبرز الامثلة عليهـا المرشد إلى أدب الموضوع - ببليوغرافيا الببليوغرافيات .

٢ ـ مصادر المعلومات غير الوثائقية :

تبرز أهمية هذا النمط من المصادر في مجال العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص وذلك من خلال قنوات الاتصال المباشر بين المتخصصين في القطاع العلمي الواحد وتبادل الاراء والافكار من خلال المناقشات التي تدور بينهم . حيث أن هذه المصادر تقدم معلومات لا توفرها مصادر المعلومات الأخرى .

ويمكن تقسيم المصادر غير الوثائقية للمعلومات إلى النوعين الاتيين :

آ ـ المصادر الرسمية

ومن امثلتها : الاجهزة الحكومية ـ هيئات البحوث ـ الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية ـ المؤسسات الصناعية العامة والخاصة ـ الجامعة والكليات ـ والمكاتب الاستشارية .

ب ـ المصادر غير الرسمية

مثل : المناقشات بين الزملاء والزوار . اللقاءات الجانبية في المؤتمرات والندوات . . الخ ـ المحادثات العرضية والتجمعات الاجتماعية . . إلخ[1] .

في هذا الاطار العام تم تحديد الفصل الأول من هذا الكتاب لبيان أهمية مصادر المعلومات عامة وفي مجال الاعلام والاتصال الجماهيري خاصة . حيث ستتم معالجة ذلك من خلال أربعة مجالات أساسية هي :

ـ لمحة تاريخية عن تطور مصادر المعلومات .
ـ الخدمات المرجعية في مراكز المعلومات .
ـ خدمات المعلومات .
ـ المستفيدون من خدمات المعلومات .

---

(١) محمد محمد امان. خدمات المعلومات . الرياض دار المريخ، ١٩٨٥، ص٣١.

أولاً : لمحة تاريخية عن تطور مصادر المعلومات

تعددت مصادر المعلومات والاتصال التي عرفها البشر عبر التاريخ . تجلت في الشائعات والحفر على الاحجار والاشجار والاعمدة المنصوبة في المعابد أو الميادين العامة . وكان التجار الذين ينتقلون من مكان إلى مكان يحملون معهم الأخبار، كما كان المنادون يتجولون في عرض البلاد وطولها لنشر الأخبار واعلان أوامر الحاكم(١) .

ومنذ أن خلق الانسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطاته . وقد اكتسب الانسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير والاحلام والوسائل الأخرى المساعدة على ذلك . وكانت هذه المعلومات عنصراً فاعلاً في تطوير الحضارة الانسانية وفي جميع الانجازات في فروع المعرفة المختلفة كالعلوم النظرية والتطبيقية والعلوم الانسانية والفنون على مختلف أنواعها ومجالات تخصصها حيث تتميز المعرفة البشرية بكونها حالة نماء مستمرة وإن مسيرة تطورها لا تقتصر على أمة دون الأمم الأخرى .

وأن الانجازات المعرفية في هذا العصر إنما هي حصيلة لأنجازات الانسان على مر العصور والقرون . فقد حرص الانسان على أن يدون انجازاته ليرجع إليها عند الحاجة ، ولغرض تزويد الأجيال القادمة بالمعلومات الوافية عن هذه الانجازات . وهكذا عرف الانسان الكتابة

---

(١) عبد اللطيف حمزه . الاعلام والدعاية . بغداد . مطبعة المعارف ، ١٩٦٨ ، ص ٨٧ .

والتدوين بدافع الحاجة إلى التوثيق والتسجيل التي دعت إليها ظروف التطور الاجتماعي منذ قيام الحضارات الانسانية القديمة في وادي الرافدين ووادي النيل .

فقد حاول الانسان منذ البدايات الأولى البحث والتوصل إلى الوسيط الاكثر ملائمة لهذا الغرض حيث استخدم العديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب . فمثلاً استخدم الرقم الطينية في وادي الرافدين ولفائف البردي في مصر والرق والجلود في أواسط آسيا واليونان وبعض الاشجار في الهند والحجر والمعدن والخشب والنسيج في مراكز واماكن أخرى من العالم . إلى أن توصل الصينيون (في مطلع القرن الأول الميلادي) إلى صناعة الورق كوسيط للكتابة والتوثيق ، واستخدم الصينيون الفرشاة للكتابة والتسجيل على الورق وظلت هذه الصناعة مقتصرة على الصين قرابة خمسة قرون ثم انتشرت إلى كوريا واليابان ووصلت بغداد في نهاية القرن الثامن الميلادي لتنتقل إلى المدن العربية الأخرى ، ولتصل أسبانيا على يد العرب في حوالي (١١٥٠م) ولم تعرف أميركا صناعة الورق الا نهاية القرن السابع عشر الميلادي .

ونظراً لكون الورق أقل كلفة وأكثر ملائمة للكتابة ولكونه يتمتع بمزايا المواد الأخرى (لفائف البردي والرق) بل يفوقها ، فقد شاع استعماله بشكل أدى إلى انحسار استخدام تلك المواد وأخذ الورق موضع الصدارة في هذا الاستخدام .

وقد ازدهرت صناعة الكتابة في العصر العربي الاسلامي حيث تعمقت هذه الصناعة في القرن الهجرى الأول وأصبحت بعض المدن العربية والاسلامية دور علم ومعرفة ، وتطورت أدوات الكتابة وأوعيتها إلى أن وصلت نضوجها في صناعة الورق في بغداد كما أشرنا سابقاً . فكان ذلك سببا في نشر صناعة الكتاب وأزدياد عدد النسخ للكتاب الواحد .

وقد اهتم العرب عبر تاريخهم القديم بحصر وتنسيق وفهرسة انتاجهم الفكري في مجالات التأليف كافة . ولعل أول عمل ببليوغرافي واسع هو ما قام به ابن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ (٩٦٥م) في كتابه (الفهرست) الذي جمع فيه اسماء الكتب العربية المعروفة . ثم تلاه عدد من المفهرسين منهم طاش كبرى زادة المتوفى سنة ١٥٦١م والف كتابه الفخم (مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضعات العلوم) ثم مصطفى بن عبد الله المتوفى سنة ١٧٥٦ م مؤلف كتاب (كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون) وغيرهم كثيرون .

ويقدر المتخصصون عدد المخطوطات العربية القديمة بـ(٣) ثلاثة ملايين مخطوطة منتشرة في مكتبات العالم في الغرب والشرق . حيث تناولتها دراسات كثيرة اعدت لها فهارس مختلفة لعل أهمها (كتاب تاريخ الادب العربي) لكارل بروكلمان ، و (كتاب تاريخ التراث العربي) لفؤاد سركيس ، و (فهارس المخطوطات العربية في العالم) لكوركيس عواد .

وبعد اختراع (غوتنبرغ) للطباعة بحروف متحركة في القرن الخامس عشر الميلادي تعزز دور الورق حيث أصبح الوسيط غير المنافس للكتابة والتدوين وتصميم المخطوطات ونشر الكتب وتيسير التعليم داخل المدرسة وخارجها ، كما أدى ذلك إلى تخفيض سلطان محتكرى المعرفة من رجال الكنيسة والاقطاعيين وزيادة الاقبال على المعرفة من قبل عامة الناس . وقد رافق ذلك ازدهار صناعة الطباعة وتطورها وظهور دور النشر في العالم حيث انتشر الكتاب بشكله الحديث وأصبح في متناول الكثير من طلاب المعرفة والباحثين .

وفي عصرنا الحاضر وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتها على مجالات الاتصال والمعلومات ظهرت وسائط جديدة في حفظ المعرفة واسترجاعها مثل المصغرات الفلمية والاسطوانات والافلام والالكترونيات .

وعلى الرغم من استخدام الانسان للعديد من المواد المختلفة الشكل والطبيعة والتركيب ، ظل الكتاب من أبرز وسائل الاتصال والاعلام والتوثيق .

ويلخص الدكتور سعد الهجرسي في كتابه (الاطار العام للمكتبات والمعلومات ـأو نظرية الذاكرةالخارجية)[1] المراحل التي مرت بها عملية تطور أوعية المعلومات في ثلاثة مراحل هي :

١ ـ المرحلة قبل التقليدية :

والتي تمثلت في الحجارة والطين والعظام والجلود والبردى ، وما إليها من المواد الطبيعية والحيوانية ، التي استخدمت كما هي دون تغيير كبير في تكوينها .

٢ ـ المرحلة التقليدية وشبه التقليدية :

والتي تمثلت في الورق الصيني وتطوراته الصناعية ، قبل الطباعة وبعدها حتى الان ، والتي تمثلت في المخطوطات والكتب والدوريات المطبوعة وبراءات الاختراع والمعايير والمواصفات وما إليها .

٣ ـ المرحلة غير التقليدية :

والتي تمثلت في المصغرات الضوئية على اختلافها ، وفي المسجلات الصوتية بالاشرطة أو بالاقراص أو بغيرهما ، وفي المخترعات الالكترونية على شتى الوسائط .

وإلى جانب هذا التطّور الفكري يمكن ابراز أربع ثورات في وسائط المعرفة تركت اثاراً خطيرة على سير الحضارة الانسانية في مجال الاعلام والاتصال . وأولى هذه الثورات حدثت عندما اخترعت الكتابة فصار الناس

---

(١) سعد محمد الهجرسي . الاطار العام للمكتبات والمعلومات ـ أو نظرية الذاكرة الخارجية . القاهرة . مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٠، ص ص ١٨ ـ ١٩ .

يتعلمون لا عن طريق النقل الشفهي فحسب ، بل عن طريق المخطوط الذي يقرأ . وأدى هذا الاختراع لدى شعوب السومريين والفينيقيين والكنعانيين إلى تعليم أبنائهم ثقافة عصرهم مما جعلهم يتفوقون على جيرانهم . وحدثت الثورة المعرفية الثانية بعد اختراع غوتنبرغ لآلة الطابعة التي عممت المخطوطات ونشرت الكتب ويسرت التعليم .

وحدثت الثورة المعرفية الثالثة عندما اخترعت الوسائل البصرية في عصر الثورة الصناعية الأولى إذ استخدمت الصورة كوسيلة اعلام ومعرفة بالاضافة إلى الكلمة المكتوبة وذلك باستخدام اجهزة التصوير والتسجيل وأصبحت الصورة والرموز البصرية أداة اتصال هامة وظهر ما يسمى بوسائل الاتصال الجماهيري كالصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون لنقل الصورة والرموز إلى مساحات شاسعة .

وظهرت الثورة المعرفية الرابعة عند اختراع الحاسب الالكتروني الذي تميز بالسرعة والدقة والتنوع والسعة الكبيرة للمعلومات المختزنة لخزن اشكال عديدة من المعلومات المصاغة على شكل كلمة مكتوبة أو منطوقة أو على شكل رموز وصور بصرية(١) .

ومن خلال التطور التاريخي لمصادر المعلومات على النحو المذكور تجدر بنا الاشارة إلى أن مؤسسات الاختزان التي ضمنت تلك المصادر والاوعية قد عرفت بعدد من التسميات المتوالية أو المتعاصرة في بعض الاحيان منها على سبيل المثال : (بيوت الحكمة وخزائن الكتب ودور الكتب والمكتبات ودور المحفوظات ودور الوثائق ومراكز التوثيق ومراكز المعلومات) .

أن الغرض الاساسي من مؤسسات الاختزان هذه هو حفظ أوعية المعلومات ونشر المعرفة . وأن ظهورها كمؤسسات عامة خدم هدفاً مشتركاً

---

(١) فخر الدين القلا. «دور وسائل الاعلام في تعزيز التربية المستمرة». التربية المستمرة. العدد ٢ ، تموز ١٩٨٠ ، ص ٥٤ .

وغاية واحدة . وكانت أوعية المعلومات تخزن في مكان واحد حيث لم يشعر القائمون عليها عندئذ بضرورة فصل تلك المواد عن بعضها . وبدأت عملية التمييز بين ما يعرف حالياً بدور الوثائق والمكتبات بعد القرن الخامس عشر الميلادي نتيجة اختراع الطباعة نظراً للزيادة الهائلة في اعداد المواد المكتبية والوثائقية (الارشيفية)[1]

وادي هذا إلى تميز كل من المكتبات ودور الوثائق بحث أصبحت لكل منهما وظائفه ذات الشخصية المتميزة والعمليات الفنية الخاصة به ، على الرغم من التشابه العام بين هذين القطاعين في جوهر تلك المؤسسات وفي طبيعة هذه الوظائف .

وتبرز عدة مؤشرات عند المقارنة بين دور الوثائق والمكتبات من أهمها[2] :

١ ـ أن أوعية دور الوثائق غير خاضعة للتداول العام بل قد يكون من الضروري أن تبقي سرية لسنوات عديدة خلافا لما هو قائم في المكتبات .

٢ ـ اهتمام السلطة الرسمية بصورة رسمية بالمفردات المتوفرة في دور الوثائق وتراه عنصراً حيويا في ممارستها لاعمالها بل تعتبره جزءاً لا يتجزأ من وجودها ذاته . بينما لا تحظى المكتبات في الغالب بهذه المكانة .

٣ ـ بالنسبة لاوعية المعلومات التي تحتويها دور الوثائق هناك قيمة خاصة لوجودها المادي ذاته كما هو الحال بالنسبة للمراسلات مثلا حيث لا تفي في أحيان كثيرة النسخة المصورة عن الاصل نفسه في حين أنه تختلف الحالة

---

(١) سعد الهجرسي . مصدر سابق ص ص ٢١ ـ ٢٣ .

(٢) عفيفه رحمان . «العلاقة بين دور الوثائق والمكتبات» . ترجمة جاسم محمد جرجيس ، في «المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات» ، العدد ٤ ، ص ص ٦٩ ـ ٧٣ .

في الأوعية التي تحتويها المكتبات حيث بالامكان الافادة من النسخ المصورة عن الأصل .

٤ ـ تتميز أوعية المعلومات في دور الوثائق عند انتاجها باكتفائها بالاصل مع عدد قليل من النسخ في غالب الامر بينما نجد أن الحالة تختلف بالنسبة للمكتبات حيث يتم انتاج الاف النسخ من كل وعاء للمعلومات يوجد فيها .

٥ ـ أن عملية الاعداد الفني لاوعية المعلومات في دور الوثائق تختلف عن المكتبات حيث يتبع في ترتيب أوعية المعلومات في دور الوثائق الطرق المتبعة في ترتيبها في الدوائر والمؤسسات التي انتجتها . بينما نجد الحالة في المكتبات أن لكل وعاء للمعلومات رقم تصنيف خاص به وأنها تفهرس حسب قواعد منطقية متفق عليها دولياً .

ثانياً : الخدمات المرجعية في مراكز المعلومات

تعتمد فاعلية المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات على انماط الخدمة المرجعية التي تقدمها للمستفيدين سواء كانت هذه الخدمة مباشرة أو غير مباشرة ، حيث توكل هذه المهمة إلى قسم يطلق عليه « قسم المراجع » أو « قسم المعلومات » وفي المكتبات ومراكز المعلومات الضخمة يكون هذا القسم كبيراً يعمل فيه عدد من الموظفين يترأسهم كبير اختصاصيي المعلومات . بينما في المكتبات أو مراكز المعلومات المتوسطة الحجم تعهد مسؤولية هذا القسم إلى شخص واحد .وفي المكتبات ومراكز المعلومات الصغيرة يقوم الشخص المسؤول عنها بهذه المهمة إضافة إلى مسؤولياته الأخرى .

ومهما كان حجم المكتبة أو مركز المعلومات فهناك اسئلة توجه إليها من قبل المستفيدين من خدماتها ، ولزاما عليها توفير إجابات لتلك الاسئلة من مصادر المعلومات المتوفرة فيها . وغالبا ما تعتمد سمعتها على مستوى الخدمة المرجعية التي تقدمها وعلى مدى نجاحها في الاجابة على اسئلة المستفيدين[1] .

ولا بد من التأكيد هنا على أن الخدمة المرجعية لا تقتصر فقط على

---

(1) Mudge, Isadore G. "Reference Books and Reference Work" in Sheehy Eugene P. **Guide to Reference Books.** 9th Ed. Chicage, ALA, 1976, Px 111

الاجابة عن الاسئلة المرجعية التي يتقدم بها المستفيدون ، وإنما تتعداها لتشمل المهام والوظائف والخطوات اللازمة لحلها التي تتطلبها عملية الإجابة على الاستفسارات وأسئلة المستفيدين . وتتضمن هذه الخطوة في الغالب اختيار المجموعة المرجعية واعدادها وتنظيمها بشكل يسهل عملية الإفادة منها ، واعداد الكشافات والأدلة والببليوغرافيات وتدريب الكادر وتأهيله لتقديم الخدمة المرجعية ، ووضع العلامات الدالة واعداد النشرات التي تسهل مهمة المستفيدين من أوعية المعلومات وتعلمهم استخدام الفهارس ومساعدتهم في اختيار أوعية المعلومات المناسبة لاحتياجاتهم .

أن الكثير من المهام خدمات غير مباشرة يؤديها العاملون في اقسام المراجع والمعرومات وتؤدي نتائجها إلى خدمة المستفيدين في مساعدتهم في إيجاد الإجابة المناسبة على استفساراتهم. وأن اختصاصيي المعلومات والمراجع غالباً ما يقضون كثيراً من الوقت في البحث عن الإجابات لاسئلة معينة وصلتهم من المستفيدين عن طريق حضورهم الشخصي أو اتصالهم الهاتفي بقسم المراجع والمعلومات أو ارسال استفساراتهم المكتوبة إلى القسم المذكور عن طريق البريد . ومن الجدير بالذكر أن اقسام المراجع والمعلومات لا تعتمد على امكانياتها الذاتية فقط وإنما تتعداها بالاستعانة عن طريق تبادل الاعارة بين المكتبات ومراكز المعلومات والاتصالات الهاتفية بالمختصين والمؤسسات العلمية ذات العلاقة لتوفير إجابات الاستفسارات المقدمة لها .

وتقسم الخدمة المرجعية إلى مباشرة وغير مباشرة[١] .

١ ـ الخدمة المرجعية المباشرة :

آ ـ خدمات المراجع والمعلومات والمقصود بها المساعدة الشخصية للمستفيدين في متابعتهم للمعلومات . وتختلف طبيعة هذه الخدمة ونوعيتها باختلاف

(1) Katz William: **Introduction to Reference Work.** N.Y. McGraw-Hill Book Co., 1978. pp. 6-8.

المكتبة ومركز المعلومات وجمهور المستفيدين الذين صممت لخدمتهم. أما المدى الذي يشمله هذا النمط فيمتد من الإجابة عن سؤال بسيط ويتعداه ليشمل تزويد القارىء بالمعلومات التي تتطلب بحثا ببليوغرافيا توظف فيه جميع إمكانات اختصاصي المعلومات في موضوع البحث .

ب ـ تعليم المستفيدين استخدام المكتبة أو مركز المعلومات وأوعية المعلومات التي تحتويها . ويشمل هذا النمط من الخدمة على عدة انشطة مثل مساعدة المستفيدين في استخدامهم للفهرس البطاقي أو تخصيص جولات أو محاضرات داخل المكتبة أو مراكز المعلومات وذلك بقصد تعليمهم كيفية استخدام المكتبة أو مركز المعلومات وفي كثير من المكتبات ومراكز المعلومات يقوم اختصاصيو المعلومات بتعليم هؤلاء المستفيدين كيفية الوصول إلى مقالة معينة أو كتاب من خلال استعمالهم للكشافات والوسائل المرجعية الأخرى.

٢ ـ الخدمة المرجعية غير المباشرة :

يتضمن هذا النوع من الخدمة المرجعية الكثير من الانشطة التي يقوم بها اختصاصيو المعلومات في سبيل تيسير مهمة وصول المستفيد إلى أوعية المعلومات والإفادة منها . ولا تتحدد هذه الخدمة ضمن مكتبة أو مركز معلومات معني وإنما تتعداها لتشمل مراكز المعلومات والمكتبات الأخرى من خلال شبكات المعلومات وعمليات تبادل الأعارة بين المكتبات ومراكز المعلومات ومن أبرز الانشطة والعمليات التي يقوم بها اختصاصيو المعلومات والتي تقع ضمن هذا النمط من الخدمة المرجعية هي ما يأتي .

آ ـ اختيار أوعية المعلومات وتتضمن هذه الخدمة مشاركة اختصاصي المعلومات في أختيار أوعية المعلومات التي تعزز الخدمة المرجعية ولا تقتصر أوعية المعلومات هنا على الكتب والدوريات والمخطوطات وإنما تشمل كل المواد المكتبية التي من الممكن أن تحويها المكتبة أو مركز المعلومات ويستفاد

منهـا في الخدمـة المرجعيـة ويدخـل في هذه الفعـالية عمليـات الاستبعـاد والتنقية للمجموعة المكتبية .

ب ـترتيب المواد المرجعية ويقصـد بهذه العمليـة تـرتيب وادارة المجمـوعـة المكتبيـة والتـوظيف الفعـال لامكـانـات العـاملين في اقســام المـراجــع والمعلومات .

ج ـ تبادل الاعارة مع المكتبات ومراكز المعلومات . وتعتبر من أبرز الخدمات التي تقدمها المكتبـات ومراكـز المعلومات في العصر الحـديث وقد جعلت هذه العملية بإمكان المستفيد الإفادة ليس فقط من المجموعة المكتبية التي تحويها مكتبة أو مركز معلومات وإنما من كل مصادر المعرفـة البشريـة التي تضمهـا مكتبات أو مراكز معلومات داخل البلد أو خارجه . ومن الجـدير بـالذكـر أن بعض المكتبات ومـراكز المعلومـات ونتيجة لاتسـاع خدمـات تبادل الاعارة فيها قد خصصت قسماً خاصاً لتقديم مثل هذه الخدمة .

د ـ تقييم خدمات قسم المراجع والمعلومـات . وتتضمن هذه العمليـات قيام اختصاصي المعلومات بدراسة ومراجعة الخـدمات التي يقـدمها القسم إلى الجمهور ومستوى الاداء والامـور التي تحسن العمل في القسم ولا تقتصر هذه المراجعة على المجمـوعة المكتبيـة في قسم المراجـع والمعلومات وحـده وإنما تتعداها لتشمل جميع أوعية المعلومات التي يضمها مـركز المعلومـات أو المكتبة .

هـ ـ وظائف أخرى متنوعة . فثمة اعمال اخرى يقوم بهـا العاملون في قسم المراجع والمعلومات مثلاً المساعدة في عمليات التصوير وترتيب البطاقات في الفهارس البطاقيـة أو إعارة بعض أوعيـة المعلومات أو الاشـراف على قاعة المراجع واعداد الاحصائيات والتقارير عن انشطة القسم .

مستويات الخدمة المرجعية :

وتتخذ الخدمة المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات ثلاث مستويات وهي[1] :

آ : الخدمة المرجعية المتحفظة

conservative or Minimum Reference Service

وهي تقتصر على تقديم الحد الأدنى من الخدمة . وفي هذا النمط يكتفي اختصاصي المعلومات بالتاشير على المراجع أو المصادر التي يحتمل أن يجد فيها السائل إجابة لاستفساره.

ب ـ : الخدمة المرجعية المعتدلة (المتوسطة)

Moderate Or Middling Reference Service

في هذا النمط يحاول اختصاصي المعلومات تقديم بعض الشروح توضح كيفية استخدام المصدر أثناء معاونته للسائل في إيجاد جواب سؤال معين .

ج ـ : الخدمة المرجعية التامة (القصوى)

Liberal Or Maximum Reference Service

وفي هذا النمط يعمد اختصاصي المعلومات إلى إيجاد الجواب بنفسه للسائل حيث لا يكتفي فقط بالاشارة إلى المصدر أو تعليم السائل كيفية استخدامه كما في النمطين السابقين ، بل يقدم الإجابة جاهزة إليه .

انواع الاسئلة المرجعية :

هناك طرق متعددة تتبع عادة في تصنيف الاسئلة التي ترد إلى أقسام المراجع والمعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات فقد تقسم الاسئلة

---

(١) استخدم صاموئيل روثتين (Minimal, Middling, Maximum) في وصفه للمستويات الثلاث للخدمة المرجعية . بينما جيمس واير اطلق عليها التسميات الاتية (Conservative, Moderate, Liberal) للمزيد من المعلومات تراجع المقالتين الاتيتين :

- Samuel Rothstein "Reference Service: the New Dimension in Leadership". **College and Research Libraries**, Jan. 1, 1961.
- James Wyer, **Reference Work**, Chicago, ALA, 1930, P. 6.

آ ـ هل يتوفر لدى مركز المعلومات بعض الوثـائق عن تاريـخ صناعـة القنبلة الذرية ؟ .

ب ـ موقف دول السوق الاوربية المشتركة من القضية الفلسطينية ؟

٣ ـ الاسئلة التي تتطلب الإجابة عليها اعـداد ببليوغـرافيات تضم كـل المواد التي تشمل على معلومات في موضوع معين . وتضم الكتب والـدوريات وغيرها من أوعية المعلومات الأخرى . وهذا النمط من الاسئلة يشبه إلى حد ما النمط الثاني ولكن يختلف عنه من ناحية الشمول والفترة الـزمنية التي تستغرقها عمليـة الإجابـة . ومن الامثلة لهذا النـوع من الاسئلة ما يأتي :

آ ـ باحث يود الحصول على دراسـات عن التقنيات المستخـدمة في بث ونقـل البيانات والمعلومات .

ب ـ باحث يروم الكتابة عن الاقمار الصناعية ودورها في تعزيز التفـاهم بين الشعوب .

ثالثاً : خدمات المعلومات

اقتصر دور المكتبة في العصور الماضية على تجميع الكتب والمواد الثقافية وتنظيمها وتقديم الخدمة لمن يطلبها . وكانت الإعارة هي الخدمة الرئيسية المتوقعة من المكتبة .

أما في العصر الحاضر فقد ادخل مفهوم جديد تركز هذا المفهوم في أن على المكتبة أو مركز المعلومات أن يساعد في تقديم المعلومات للباحثين دون الانتظار إلى أن يسألوا عنها . وهذا يعني أن على المكتبة أو مركز المعلومات أن يقوم ببث المعلومات إضافة إلى تجميعها وتنظيمها[1] .

وفي هذا الصدد لا بد لنا من الإشارة إلى أن المقصود بخدمات المعلومات « الناتج النهائي الذي يحصل عليه المستفيد من المعلومات والذي يتأتى نتيجة للتفاعل بين ما يتوافر لاجهزة المعلومات من موارد مادية وبشرية فضلاً عن تنفيذ بعض العمليات والإجراءات الفنية »[2] .

ومهما تكن تسمية المؤسسة المسؤولة عن تقديم خدمات المعلومات سواء كانت مكتبة متخصصة أو مركز معلومات فأن خدمات المعلومات هذه تأكيدا لفاعليتها ينبغي أن تعمل على تحقيق ما يأتي :

ـ توفير مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين .

---

(١) محمود أحمد اتيم « التوثيق» في مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان . جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣، ص ٢١٥ .

(٢) حشمت قاسم . خدمات المعلومات . القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٨٤، ص ٦٥ .

- سرعة الاحاطة بمصادر المعلومات المناسبة .
- ادراك الاحتياجات المتغيرة للمستفيدين تبعا لتغير ظروف الحاجة إلى المعلومات والعمل على تلبية هذه الاحتياجات .
- مراعاة الدقة فيما يقدم من معلومات .
- تلافي النقص في المعلومات الناجم عن تشتت الانتاج الفكري في منافذ النشر المختلفة .
- مساعدة المستفيد على تخطي الحواجز اللغوية ، وتقديم معلومات في أكثر الاشكال ملائمة لاحتياجات المستفيد وامكاناته[1] .

وترتبط خدمات المستفيدين عادة بطبيعة نشاط المستفيدين وانماط احتياجاتهم إلى المعلومات . أي أن كل خدمة من هذه الخدمات تهدف إلى مساعدة المستفيد على تخطي عقبة معينة من العقبات التي يضعها تفجر المعلومات في سبيله . وفيما يلي عرض لابرز خدمات المعلومات التي تقدم إلى المستفيدين :

١ - : خدمة الاحاطة الجارية :

تعني « الاحاطة الجارية » معرفة التطورات الحديثة عن أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم منها مستفيدين لهم اهتمامهم بهذه التطورات .

أما خدمة الاحاطة الجارية فهي نظام لاستعراض المواد الثقافية المتوفرة حديثاً واختيار المواد وثيقة الصلة باحتياجات فرد أو جماعة وتسجيل هذه المواد من أجل اشعار هؤلاء المستفيدين الذين ترتبط هذه المواد باحتياجاتهم .

وتشمل متطلبات الاحاطة الجارية على العناصر الاتية :

---

(١) حشمت قاسم ، خدمات المعلومات ، مصدر سابق ص ص ٦٦ - ٦٧ .

آ ـ مراجعة أو تصفح الوثائق أو سجلات الوثائق في بعض الاحيان .
ب ـ اختيار المواد أو المحتويات وذلك بمقارنتها باحتياجات من تمسهم هذه الخدمة .
ج ـ اعلام هؤلاء الاشخاص بالمواد أو معلومات عن المواد والوثائق التي لها صلة باختصاصاتهم[1] .

أما اساليب ووسائل تقديم خدمة الاحاطة الجارية فهي :

أ ـ توزيع قوائم من المقتنيات الحديثة .
ب ـ البث الانتقائي للمعلومات .
ج ـ البث الانتقائي للمطبوعات (الوثائق) .
د ـ تداول أو تمرير الوثائق نفسها على المستفيدين .
هـ ـ عرض المطبوعات الحديثة نفسها أو اغلفتها .
و ـ البيانات المرئية (بث المعلومات عبر قنوات الاتصال التليفزيونية والهاتفية) .
ز ـ الاتصالات الهاتفية والزيارات العابرة من جانب اختصاصي المعلومات إلى المستفيدين .

٢ ـ البث الانتقائي للمعلومات :

وهي الخدمة التي تقدم داخل المؤسسة الواحدة والتي تعني بتوجيه ما يرد حديثا من المعلومات أيا كان مصدرها إلى تلك النقاط داخل المؤسسة والتي يكون فيها احتمالية الاستفادة منها في الاعمال والمشاريع والاهتمامات الجارية بنسبة عالية .

ويمكن إيجاز مفهوم هذه الخدمة بانها الطريقة التي يتم بها تعريف المستفيد بالمطبوعات (الوثائق) الحديثة والتي لها اتصال بموضوع أو

(١) محمد امان . خدمات المعلومات . ص ١٤ .

موضوعات بحثه أو عمله . وتضاهي هذه المعلومات اهتمامات المستفيد العلمية وميوله بناء على معلومات جمعت من المستفيد من قبل، بواسطة استبيان ومقابلة شخصية حدد فيها المستفيد احتياجاته العلمية ، موضوعات بحثه (بحوثه) الجارية، واهتماماته العلمية أو الأدبية المتعلقة بموضوع بحثه وعمله . وتضاهىُ هذه المطبوعات باهتمامات المستفيد لاستخلاص ما له أهمية واستبعاد ما ليس له أهمية .

وقد تكون حلقة الاتصال بين المطبوعات واهتمامات المستفيد واصفات أو رؤوس موضوعات استخدمت لهذا الغرض أو رموز أخرى مثل أرقام التصنيف مثلاً .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الخدمة كانت تقدم باستخدام الاساليب اليدوية ، بينما في الوقت الحاضر يتم استخدام الحاسبات الالكترونية في تقديمها الامر الذي زاد في فاعليتها وانتشارها .

٣ ـ خدمة البحث عن الانتاج الفكري :

أن مشكلة الانتاج الفكري أصبحت في غاية التعقيد في جميع مجالات التخصص المعرفي ، واصبح كل متخصص في مجالات المعرفة المختلفة بحاجة إلى طرق جديدة لبحث الانتاج الفكري وتقييمه في ذلك المجال . وأن هذه الحالة تفرض على المكتبة أو مركز المعلومات أن يساعد المستفيدين كل حسب مجال اختصاصه واهتمامه في متابعة ما يستجد في ذلك المجال ، وذلك عن طريق تلبية احتياجاتهم من مصادر المعلومات وتعريفهم باحدث التطورات الحاصلة في ذلك المجال .

وهناك مبادىء أساسية متينة في البحث عن الانتاج الفكري برهنت على صلاحيتها لجميع المجالات الموضوعية . وتبعا لذلك فإنه من الممكن استعمال عدد من وسائل البحث بفاعلية بصرف النظر عن المجال

الموضوعي الذي تستعمل فيه . وتعمل هذه الوسائل على أساس عدد معين من الاساليب المنطقية المشتركة .. وهكذا فإن الخطوات الاساسية التي ينبغي اتخاذها عند اجراء أية عملية البحث عن الانتاج الفكري هي(١) .

آ ـ لا بد من وجود سؤال أو مشكلة ما ، ثم التحقق منها ، ولا بد من التعبير عنها أو تسجيلها لتوصيلها لنظام البحث .

ب ـ لا بد من تحليل السؤال لاختيار المداخل التحليلية (أو المفاتيح) التي تفيد في تخطيط استراتيجية البحث .

ج ـ لا بد من تحويل المداخل التحليلية المختارة إلى لغة ما ، وإلى خطة استراتيجية تتفق وتلك المداخل التي استخدمها النظام لتحليل وثائق المجموعة واختزانها .

د ـ لا بد من صياغة المداخل التحليلية واستراتيجية البحث المختارة على اساس اللغة والبرنامج اللذين يتفقان مع المداخل المستخدمة في الوسيلة المتبعة في البحث .

هـ ـ لا بد من تشغيل جهاز البحث .

و ـ لا بد من الحصول على إجابة .

وبتقديرنا أن هذه الخطوات التي يتبعها اختصاصيو المعلومات في تلبية احتياجات المستفيدين لا تختلف من حيث الجوهر سواء عند استخدام الاسلوب اليدوي أو استخدام الحاسب الالكتروني .

وخلال العقدين الاخيرين شهدت هذه الخدمة نموا وتطورا واسعين بعد استخدام الحاسب الالكتروني في تقديمها خاصة عند الشروع في اعتماد نظام

---

(١) الن كنت . ثورة المعلومات ـ استخدام الحاسبات الالكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها . حشمت قاسم وشوقي سالم . الكويت . وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ ، ص ص ٢١ ـ ٢١١ .

الاتصال الآلي المباشر On Line الذي يتيح فرصة لتعرف المستفيد آنيا على مصادر المعلومات ذات العلاقة بموضوع بحثه سواء كانت تلك المصادر حديثة أو مضي عليها بعض الوقت وبعبارة أخرى أن نظام الاتصال الآلي المباشر يساعد المستفيد في التعرف على النتاج الفكري في حقل اختصاصه سواء الحديث منه أو القديم سواء عن طريق اجراء البحث الببليوغرافي الراجع الذي شمل اعداد الببليوغرافيات في موضوعات متخصصة أو البث الانتقائي للمعلومات . كما أن هذا النظام قد مكن المكتبة المتخصصة أو مركز المعلومات من الإفادة من أوعية المعلومات المتوفرة في مكتبات ومراكز معلومات أخرى إضافة إلى إفادتها من المواد الثقافية المنشورة والتي لم تغطها بعد خدمات التكشيف والاستخلاص المطبوعة[1] .

٤ ـ : خدمة الاجابة عن الاستفسارات :

تعتمد هذه الخدمة على خبرة اختصاصي المعلومات الذي يتولى الإجابة عن الاسئلة وبحيث يتبع أسلوباً خاصاً يرشده إلى الطرق الصحيحة التي تساعده في التوصل إلى المعلومات والإجابات المطلوبة .

وتكون حاجة السائل دائماً إحدى احتمالات عديدة . فقد يسمي السائل وثيقة أو مجموعة وثائق يمكن معرفتها بعد الرجوع إلى فهرس المكتبة أو الببليوغرافيات ذات العلاقة . وقد يبحث السائل عن حقيقة أو بيان محدد ويحل هذا الاستفسار عن طريق المصدر الذي يتضمن الإجابة . وقد يعرف السائل السؤال الذي يهمه وهذا هو أكثر الاستفسارات حدوثا بل وربما أهمها والجواب عن مثل هذا الاستفسار غالباً ما يكون على شكل ببليوغرافيا أو مسح لادبيات الموضوع[1] .

---

(١) جاسم محمد جرجيس ـ عبد الجبار عبد الرحمن . المراجع والخدمات المرجعية . بغداد ، مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ ، ص٢٠ .

(٢) محمود احمد اتيم . التوثيق في مصدر سابق . ص ٢٣٢ .

وهذا يفرض معرفة حاجة السائل على وجه التحديد ، علماً بأن السائل يوصغ سؤاله عادة بعبارات تعكس ما يعرفه وليس مالا يعرفه .

وقد تتسلم المكتبات استفسارات عن طريق البريد أو بوساطة وسائل الاتصال الأخرى . وتعتمد درجة الشمول في الإجابة عن هذه الاستفسارات على الفترة الممنوحة وعلى مستوى السائل نفسه وامكانيات المكتبة من حيث مستوى العاملين فيها ومدى توافر المصادر فيها . وتتمكن المكتبة من استخدام قواعد المعلومات الخارجية التي تستخدم الحاسب حتى ولو لم تكن المكتبة مالكة للحاسب ويتم ذلك بتوجيه الاستفسارات إلى تلك القواعد والتي بدورها تجيب عنها على شكل اخراجات من الحاسب .

٥ ـ : خدمة الترجمة :

تعتبر الترجمة وسيلة من وسائل بث المعلومات من لغة يجهلها المستفيد إلى أخرى يعرفها مسهلة بذلك له أمر الوصول إلى تلك المعلومات .

وتأخذ الجهود التي تبذل في سبيل حل مسألة الترجمة وتوفير خدماتها عدة قنوات منها دعوة بعض المؤسسات موظفيها إلى تعلم لغات اجنبية كشرط من شروط توظيفهم أو أن تقوم بتأسيس دوائر للترجمة وتوفير المتطلبات اللازمة لها لتغطية جميع الموضوعات واللغات . أو التشجيع على الكتابة البحثية باللغات الشائعة أو أن تعد المؤسسة حصرا بالمترجمين لتستفيد منهم عند الحاجة . علما بأن هناك وكالات تجارية للترجمة .

ومن الجدير بالذكر أن هناك جهوداً لترجمة بعض الدوريات كليا أو جزئياً . ومن ذلك ما تقوم به المكتبة البريطانية حيث تترجم (١١) دورية روسية بكاملها . وكذلك تترجم (١٠٠) دورية روسية أخرى في الولايات المتحدة الاميريكية . كما تقوم جمعية المعادن في كل من أمريكا وانكلترا بنشاطات ترجمة كبيرة . كما أن هناك مركز دولي للترجمة يصدر نشرة (World Transindex) .

٧ ـ : خدمة النشر :

تتم هذه الخدمة من خلال مؤسسات معينة أو أن يؤسس لها جهاز خاص . وتتضمن مسؤولية التحرير والمراجعة اللغوية وطريقة عرض الموضوع والشكل الذي سيظهر فيه وقد يستعين المحرر بخبرات خارجية . كما ينبغي تدقيق مصادر البحث والتأكد من أنها مكتوبة وفق التقنينات العلمية .

وتعتبر عملية النشر من العمليات الضرورية في مراكز المعلومات ويتم النشر عادة عن طريق :

١ ـ اصدار دوريات متخصصة .
ب ـ اصدار نشرات ووثائق في موضوعات قائمة بذاتها.
ج ـ تصوير بعض مقتطفات من وثائق معينة أو وثائق بأكملها[١] .

وهناك عدة عوامل تؤخذ بنظر الاعتبار في مجال خدمة النشر ومن أبرزها الاسلوب وطول المقال وطريقة تدوين المراجع وطريقة كتابة الحواشي وطريقة عرض الجداول والرسوم واحياناً يرفق مستخلص للمقال . وتتبع عملية الاشراف على التحرير عملية الطباعة والتوزيع كذلك يتصل بهذه الخدمة مسألة التوزيع والتي تتوقف ترتيباتها الخاصة على ما إذا كان المطبوع سيباع مقابل ثمن أو سيتم توزيعه مجاناً أو على أساس التبادل. وإذا كان التوزيع مجانياً فلابد من اعداد قائمة التوزيع وتحديثها بأستمرار. أما التوزيع على أساس التبادل فيستدعي معرفة أساليب التبادل القائمة في المؤسسة الأخرى سواء كانت على أساس قطعة مقابل قطعة أو على أساس تكافؤ القيمة المادية للمطبوعات المشمولة بالتبادل أو على أساس الشمول[١].

---

(١) نسيبة عبد الرحمن . مصدر سابق ، ص ٩٥ .
(١) محمود اتيم . مصدر سابق ، ص ص ٢٣٥ ـ ٢٣٦ .

رابعاً : المستفيدون من خدمات المعلومات

مما لا جدال فيه أن المكتبات ومراكز المعلومات توجد لتأدية رسالة معينة هي إفادةالمستفيدين وذلك من خلال توفير الخدمات اللازمة لتحقيق هذه الفائدة وهذا يفرض ضرورة التعرف على متطلبات المستفيدين وسبل اكتشافها وتعزيز العلاقة بين اختصاصي المعلومات والمستفيد وذلك لترسيخ العلاقة بين المكتبة أو مركز المعلومات وبين نواحي النشاطات المختلفة التي يقوم بها المستفيدون ، مما يؤمن الاهتمام باحتياجات المستفيدين بدلاً من الاهتمام فقط بطلباتهم المحددة ، وذلك في إطار تكوين علاقة طيبة معهم سواء كانت المكتبة أو مركز المعلومات تستخدم الحاسب الالكتروني أو عمليات يدوية في تحقيق أهدافها وانجاز أعمالها بما يضمن مواصلة تزويد المستفيدين بالمعلومات التي يحتاجونها في مجالات عملهم وهذه المجالات دائماً في تعديل وتغيير.

وهذا يفرض أن تستجيب المكتبات ومراكز المعلومات لاحتياجات المستفيدين لا العكس . فينبغي أن تكون هذه المكتبات والمراكز وما تعرضه من خدمات سهلة المنال لدى المستفيد موجهة كل عنايتها ومواردها للمساهمة في حل مشكلاته . وهذا يحتم أن تكون على علم بما يحتاج إليه من معلومات وبكيفية الحصول عليها واستخدامها والاستفادة منها . حيث أن الهدف الاساسي للمكتبات ومراكز المعلومات هي أن تقدم إلى المستفيدين ما يحتاجون إليه من وثائق ومعلومات فالمستفيد هو المنطلق الذي تبدأ به دورة المعلومات وإليه تنتهي . وأن افضل معيار للحكم على نجاح المكتبة أو مركز

المعلومات أو فشلها هو مدى اقبال المستفيدين عليها أو عزوفهم عنها ومدى أثرها بالتالي في اشباع احتياجات المستفيدين ورغباتهم وحل مشكلاتهم .

ويمكن التمييز بين ثلاث فئات أساسية من المستفيدين من نظم المعلومات وذلك تبعا لنوعية الانشطة التي يمارسونها وتبعا لاهتماماتهم . وهذه الفئات هي :

* الباحثون .
* الممارسون والفنيون العاملون في المشروعات .
* رجال الادارة والتخطيط وغيرهم من المسؤولين عن اتخاذ القرارات والمهتمين بتنسيق انشطة التنمية والتطوير على المستويات المحلية والقومية والعالمية وفي القطاعين العام والخاص .

وان هذه الفئات من المستفيدين هي في غاية الاتساع .

أن دراسة المستفيدين من خدمات التوثيق والمعلومات أمر مهم جداً . من خلاله نتعرف على ما يحتاجون إليه من خدمات لأن ذلك يساعدنا على التوفيق بين الغاية المثلى وهي الاستجابة الكاملة لجميع متطلباتهم وبين امكانات الواقع في حدود الموارد البشرية والمادية المتوفرة . ونحن كثيراً ما نهتم بالنواحي الفنية كالوصف الببليوغرافي والتكشيف والتصنيف والاستخلاص ونهمل المستفيد فلا نسأله عن احتياجاته . ومن الاسباب الرئيسية الكامنة وراء ذلك أن المكتبات ومراكز التوثيق في نظامها الحالي لا تستجيب إلا لفئة قليلة من المستفيدين هي فئة الباحثين سواء كانوا باحثين محترفين أو باحثين اقتضهم ظروف القيام بالبحث . ومن هؤلاء الطلبة والأساتذة والمخططون وغيرهم من الذين يداومون في الغالب على القراءة والبحث في المراجع وتصفح رفوف المكتبات.

ولكن هناك فئات أخرى من المستفيدين مثل الاداريين وصانعي القرارات الذين يحتاجون إلى نظم معلومات من صنف آخر لا تجيب على ما

يطرح عليها من أسئلة بقوائم من المراجع الببليوغرافية وإنما بمعلومات جاهزة للاستخدام . ولا يتسنى فهم الاسئلة المطروحة والمشاكل التي تتصل بها والاهتداء إلى مصادر المعلومات المناسبة واستنباط المعلومات المفيدة وتأويلها وعرضها بشكل يطابق مقتضى الحال إلا لمن خبر العمل وكان عارفاً بمصادر المعلومات ومحتواها وقيمتها في ذلك الحقل، حاذقاً لتقنيات التعامل معها والافادة منها بسرعة وكفاءة .

لقد مرت الدراسات التي اجريت حول المستفيدين من خدمات التوثيق والمعلومات بعدة عوامل أهمها دراسة القراءة والقراء . وترجع الدراسات الميدانية الأولى في هذا المجال إلى نهاية القرن الماضي ، ثم دراسة العلماء والمهندسين في علاقتهم بالاعلام العلمي والتقني. ولم تظهر الدراسات الميدانية الأولى في هذا المجال إلا بعد الحرب العالمية الثانية كنتيجة للاهمية والامال الكبيرة التي علقت على العلم والتكنولوجيا وللأموال الطائلة التي خصصت للبحث العلمي ولتنظيم المعلومات وتبادلها . خاصة بعد ظهور المحاولات الأولى لاستخدام الحاسب الآلي للمعالجة الآلية للمعلومات .

وفي منتصف الستينات بدأ الاهتمام بدراسة المستفيدين من خدمات التوثيق والمعلومات في العلوم الاجتماعية من باحثين وعاملين ومدرسين وطلبة وإداريين وصانعي قرارات . ومنذ بداية السبعينات نشرت دراسات عديدة تناولت بالبحث صانعي القرارات من نواب برلمانيين واداريين وموظفين وغيرهم في علاقتهم بالمعلومات حاجة وبحثاً واستخداماً[1] .

ويمكن دراسة الاحتياجات الاعلامية للباحثين وغيرهم من المتخصصين وكذلك انماط إفادتهم من المعلومات العلمية باتباع مناهج البحث الاجتماعي واعداد نظام المعلومات .

---

(١) عبد العزيز عبيد: «المستفيدون من خدمات التوثيق والمعلومات». المجلة العربية للمعلومات . المجلد الرابع ـ العدد الثاني . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٣، ص ٤٩ .

ولتجميع المعلومات اللازمة عن احتياجات المستفيدين هناك عدة طرق لتحقيق ذلك ، ومن أبرزها(٢) :

آ ـ دراسة الخريطة التنظيمية للمؤسسة ووظائفها والانشطة التي تمارسها وتقاريرها السنوية والمطبوعات الصادرة عنها .

ب ـ استطلاع ما يطلبه المستفيدون عن طريق الاستبيان.

ج ـ دراسة ما يقوم المستفيدون بنشره من بحوث وكتب.

د ـ حضور المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات التي يشارك بها المستفيدون وكذلك الاجتماعات الفنية التي تعقد داخل المؤسسة لمناقشة المشروعات والقضايا المختلفة .

هـ ـ اجراء مقابلات شخصية مع المستفيدين . ويمكن أن تكون هذه المقابلات مع المستفيد نفسه أو مع المشرفين على المستفيد (كالشخصيات القيادية والمدرسين أو الموجهين) أو مع من يتبعون المستفيد (كمن يتبعونه إدارياً أو يعملون تحت اشرافه أو المتتلمذين على يديه).

و ـ ملاحظة المستفيدين في اماكن عملهم (كالمكتب والمدرسة والمختبر والمصنع).

ز ـ الاتصالات الشخصية غير الرسمية مع المستفيدين .

ح ـ عقد لقاءات دورية مع المستفيدين في مجموعات صغيرة متجانسة .

ط ـ تلقي مقترحات المستفيدين حول اهتماماتهم الموضوعية والمؤلفين الذين يحرصون على الاطلاع على انتاجهم والمؤسسات التي يهمهم التعرف على نشاطها .

---

(٢) اثرتون . مراكز المعلومات . ص ص ٢٤٩ ـ ٢٥٠ .

ى ـ الاطلاع على المراسلات والتقارير التي يعدها المستفيد وتلك التي يتلقاها .

ك ـ دراسة الوثائق التي يستخدمها المستفيد .

ل ـ دراسة الاسئلة المرجعية التي ترد من المستفيدين .

م ـ المشاركة في برامج الاعداد للعمل في مؤسسة معينة أو ممارسة نشاط معين .

ن ـ تسجيل الملاحظات اثناء توجيه المستفيدين وارشادهم للافادة من موارد المكتبة وادواتها وأساليبها .

ع ـ دراسة خطط التصنيف والموجزات الارشادية .

احتياجات المستفيدين :

سبق وان ميزنا بين ثلاث فئات رئيسية من المستفيدين من نظم المعلومات بصورة عامة وهم الباحثون والممارسون والفنيون العاملون في المشروعات ورجال الادارة والتخطيط وغيرهم من المسؤولين عن اتخاذ القرارات . أما بالنسبة لمراكز التوثيق والمعلومات التي تخدم المؤسسات الاعلامية فإن المستفيدين منها هم في العادة معدو المواد الاخبارية والمقالات في الصحف ومعدو البرامج في كل من الاذاعة والتلفزيون والهيئات الإدارية والرئاسية ومتخذو القرارات في وزارات الاعلام .

وفي دراسة جدوى اعدت لمركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي حاول فيها المعدون معرفة احتياجات وطبيعة مجتمع المستفيدين من حيث عددهم واهتماماتهم الموضوعية وطبيعة نشاطهم وتوزيعهم المكاني وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في حاجتهم إلى المعلومات والخدمات التي يحتاجونها . وعكست نتائج تلك الدراسة أبرز احتياجات المستفيدين في ضوء اراء عينات تمثل العاملين في الاجهزة الاعلامية الخليجية . وهي كالآتي :

آ - عبّر معدو البرامج والابواب والاركان الخاصة في الاذاعات والتلفزيونات والصحف (الطفل ، الاسرة ، المراة ، الاقتصاد، الادب ، الصحة ، الزراعة ، العلوم ، الصناعة ، النفط ، والشباب) عن الحاجة لمصادر منتظمة تمدهم بالمعلومات والاخبار في شتى تخصصاتهم .

ب - عبر معدو المواد والبرامج الاخبارية بمختلف الاجهزة الاعلامية عن حاجتهم إلى مصادر معلومات منتظمة تغطي الاحداث الجارية وتختزلها بشكل علمي يسهل الرجوع إليها كلما دعت الحاجة إلى ارشيف منتظم للشخصيات والدول والقضايا العربية والعالمية للاستعانة بها لاستكمال الاخبار وكفاية التعليقات والبرامج الإخبارية المختلفة .

ج - عبّر المتخصصون في نواحي الهندسة الإذاعية والتخصصات الفنية الدقيقة المتعلقة بالاجهزة والمعدات عن الحاجة إلى التعرف على التطورات الجديدة في مجالات تخصصهم الدقيق .

د - عبّر معظم المحررين عن رغبتهم في إيجاد وسيلة لتذكيرهم بالمناسبات والاحداث الخليجية السياسية والعربية والدولية ليكونوا على استعداد قبل وقت مناسب لاعداد البرامج الخاصة لهذه المناسبات والاحداث .

هـ عبّر رؤساء القطاعات المختلفة عن حاجتهم إلى التعرف على الانشطة والخطط ومجالات عمل الاجهزة الاعلامية المماثلة المتقدمة في العالم للاستفادة من تجاربها في تطوير قطاعاتهم .

و - عبّر بعض المذيعين عن عدم وجود دليل أو مرجع لنطق الاسماء الاجنبية باللغة العربية مما ينتج عنه اختلاف في اسلوب نطقها من مذيع إلى مذيع ، وكذلك طريقة كتابتها من صحيفة إلى صحيفة[1] .

---

(1) المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي لدول الخليج - ابو ظبي : دراسة جدوى اعداد منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم . القاهرة ، ١٩٧٧، ص ص ٢٥-٢٧ .

أن المشاركة الفاعلة للمستفيدين في عملية تخطيط نظم المعلومات من شأنها أن تضمن لهم الاعتماد عليها باطمئنان في المستقبل . لذا تبرز أهمية تدريب المستفيدين كاجراء ضروري لتحقيق الاستخدام الواعي وتداول المعلومات والتعاون الفاعل بين نظم المعلومات والمستخدمين لها . حيث يساعد التدريب الفاعل كل مستفيد على التعرف على احتياجاته من المعلومات والحصول على المهارات التي تلزمه .

لغرض تحقيق الفائدة التامة من أوعية المعلومات المتوفرة في المكتبات ومراكز المعلومات أصبح الالمام بالمهارات المكتبية والتوثيقية أمراً ضرورياً ولازماً . لذا تبرز أهمية تعليم المستفيدين من خدمات تلك المراكز من باحثين واداريين ومخططين المهارات المكتبية التي توفر لهم الكثير من الوقت بما يكفل تحقيق نتائج طيبة في مجال الافادة من الموارد والامكانات المتوفرة في تلك المراكز .

في ضوء ما تقدم تبرز ضرورة تزويد المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات بالمبادىء الضرورية لهم عن مصادر المعلومات التي يضمنون عن طريق اتباعها فهماً أفضل وافادة أكبر من تلك المصادر. حيث أن مثل هذه المبادىء وفهمها يسهل مهمة المستفيد في الإفادة من الامكانات المتاحة في تلك المراكز .

أن عملية تعليم أو تدريب المستفيدين المهارات المكتبية تهدف إلى تأصيل الابعاد التالية :

آ ـ تهيئة المستفيد للتعرف على كافة الامكانات المتاحة له للحصول على المعلومات .

ب ـ تعريفه بالاساليب والوسائل المثلى للحصول على المعلومات .

ج ـ تعريفه بالاسلوب الأمثل للتعبير عن استفساره وتحديد مجال اهتمامه ، حيث يمكن أن يؤدي سوء صياغة الاستفسار إلى عدم استرجاع المعلومات المناسبة رغم تواجد وتوافر هذه المعلومات في المركز .

د ـ خلق روح إيجابية لدى المستفيدين تجاه تلقي المعلومات بشكل عام وتجاه خدمات المركز بشكل خاص .

وايا كانت الطريقة المتبعة في تعليم المستفيدين وسائل الإفادة من خدمات مراكز التوثيق والمعلومات . لا بد أن يتناول برنامج التعليم أو التدريب الامور التالية عن المكتبة أو مركز المعلومات :

- مكان الخدمات واقسام المركز .
- قواعد ولوائح المركز .
- استخلاص الفهارس .
- وسائل الافادة من أوعية المعلومات .
- شرح الخدمات المكتبية والتوثيقية التي يقدمها المركز .
- اسلوب البحث عن المعلومات وأين يتم البحث .
- ما هي انواع المعلومات .
- كيف تتم الاستفادة المثلى من المعلومات المتاحة .
- شرح تفصيلي لمكونات النظام بالمركز ومراحل تقييم خدمات المعلومات .
- كيف يتفاعل ويتكامل نظام المعلومات في المركز مع نظام المعلومات وبنوك المعلومات العالمية والاقليمية والمحلية .
- كيف تعرض المشكلة أو كيف يصاغ الاستفسار ليطرح على مركز المعلومات .
- التعريف بالاساليب والطرق المستخدمة في الحصول على البيانات وكذلك

قواعد مخاطبة الملفات الآلية المختزنة في الحاسب الآلي[1] .

وقد تعددت الطرق والاساليب المتبعة في تعلم المستفيدين من وسائل الإفادة من خدمات المكتبات ومراكز المعلومات . وأن أبرز هذه الطرق هي :

آ ـ جولة في المكتبة أو مركز المعلومات يتعرف خلالها المستفيدون على الأقسام الخدمية في المركز ، وعادة يستخدم الدليل الخاص بالمركز والذي يتضمن شرحا للخدمات التوثيقية ولوائح ونظم استخدام المركز للمعاونة في هذه الجولة .

ب ـ محاضرة يلقيها أخصائي المعلومات على المستفيدين وخاصة الجدد منهم لتعريفهم باقسام المركز وخدماته وكيفية الافادة من أوعية المعلومات فيه .

ج ـ التعليم الفردي حيث يقوم اخصائي المعلومات بتعريف المستفيدين الجدد وبشكل فردي سبل الإفادة من أوعية المعلومات والخدمات التي يقدمها المركز لهم .

د ـ استخدام الوسائل السمعية والبصرية والتقنيات الحديثة للإفادة منها في تعليم المستفيدين كيفية استخدام المركز والمعلومات بشكل جيد . إذ يتم تسجيل المعلومات المطلوب إيصالها إلى المستفيدين على شريط ناطق أو شريحة فلمية . . إلخ كما يمكن الإفادة من تلفزيون الدائرة المغلقة في هذا المجال .

هـ ـ توزيع نشرات أو كتيبات كأدلة تتضمن سياسات ولوائح ونظم استخدام المركز وسبل الإفادة من أقسامه الخدمية وغير ذلك من المعلومات الاساسية .

---

(١) د . جاسم محمد جرجيس ، عبد الجبار عبد الرحمن ، المراجع والخدمات المرجعية . بغداد . ص ص ٦٤-٦٥ .

الفصـــل الثانـــي

المراجع الأساسية في مجال
الإعلام والاتصال الجماهيري

تعد المجموعة المرجعية من المواد الأساسية لمراكز المعلومات بصورة عامة ومراكز المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري بصورة خاصة. وتتمثل هذه المجموعة بالمواد الثقافية التي يرجع إليها المستفيدون لاستكمال المعلومات والموضوعات وشرحها وتفسير كلماتها ومصطلحاتها المختلفة وإعطاء خلفية عنها.

والمراجع كما استخدمت في هذا المجال تعني المصنفات الشاملة التي نسقت وكثفت المعلومات فيها ورتبت موادها ترتيباً منطقياً يجعلها غير صالحة عادة لتقرأ من أولها إلى آخرها ككيان فكري عام مترابط، ولكنها تصلح ليرجع إليها الباحث أو القارىء بشأن معلومة أو معلومات معينة بسهولة ويسر[1].

في ضوء ما تقدم تم تخصيص هذا الفصل من كتابنا هذا لعرض أبرز أنواع المراجع (والتي تتمثل بالكتب السنوية والإحصاءات ـ والقواميس والمكانز، والموسوعات ـ والتراجم والسير ـ والببليوغرافيات وفهارس المكتبات ـ والأدلة ـ والدوريات الإعلامية وأدلتها ـ والرسائل الجامعية ـ ووقائع المؤتمرات ـ وخدمات التكشيف والاستخلاص) حيث قمنا بتعريف كل نوع من أنواع المراجع حسب الأشكال والصيغ المتعددة التي تتخذها

---

(١) أحمد أنور عمر. المراجع ـ أنواعها وخصائصها. بغداد، المكتبة المركزية لجامعة بغداد، ١٩٦٧، ص ٢.

وتوضيح السمات الأساسية لكل منها وأبرز خصائصها الرئيسة، وذلك في إطار مساعدة القارىء وتوجيهه إلى الطابع المميز لكل نوع من هذه المراجع وفي ضوء حاجته من المعلومات التي يبحث عنها، كأن يرشد القارىء إلى الحالات التي يراجع فيها القواميس عند بحثه عن مصطلح معين أو إلى الموسوعات في حالة رغبته في الاطلاع على مكونات موضوع يرغب الكتابة به أو لأخذ فكرة شاملة عنه، أو إلى الكتب السنوية لتتبع التطورات الحاصلة والمستجدات في مجال معين في تلك السنة.

وقمنا بعرض نماذج وافية من المراجع ذات الصلة بعلوم الإعلام والاتصال وحسب الحقول الآتية: الإعلام العام - النشر - الإذاعة والتلفزيون - الصحافة والدوريات - الأفلام والسينما - الإعلان والعلاقات العامة.

وفي إطار هذه المنهجية وضمن كل نوع من أنواع المراجع تناولنا المراجع العربية أولاً وتلتها المراجع الأجنبية وتم تعريف كل مرجع عن طريق إدراج المعلومات البيليوغرافية عنه مع مستخلص مركز بأهم محتوياته ومجالات الإفادة منه. وقد لاحظ المؤلفان بهذا الصدد ندرة المراجع العربية في كثير من مجالات علوم الإعلام والاتصال. الأمر الذي يستلزم إيلاء اهتمام أكبر لهذا الجانب من قبل مراكز التوثيق والبحوث الإعلامية وكليات وأقسام الإعلام الأكاديمية والمتخصصة في هذه العلوم لتلافي هذا النقص الحاد في المكتبة العربية.

لقد اعتمد الباحثان عدة معايير وأسس عند اختيار المراجع وهي كما يأتي:

- الحداثة.
- استمرارية إصدار المطبوع.
- التوزيع الجغرافي وشموله عدة مناطق جغرافية كما بالنسبة للهند واليابان

وإفريقيا التي تتصف بقلة المطبوعات عنها الصادرة باللغة الإنكليزية مقارنة بالولايات المتحدة.

وبهذا تم استبعاد أنواع معينة من المواد الثقافية منها: الكتب ذات الصفة البحثية وروائع الكتب والكتب المنهجية إذ تم الاقتصار على الكتب التي تتصف بالصفة المرجعية. وقد تكون هناك مراجع عربية لم تقع أيدينا عليها وذلك لسبب معاناة المطبوع العربي بشكل عام من قلة فرص التعريف به.

لقد تم التركيز في هذا الفصل على المراجع ذات الصفة العمومية، والتي تغطي حالات عديدة لغرض تعميم الفائدة لأكبر عدد من المستفيدين فمثلاً محطات الإذاعة والتلفزيون لم نركز على المرجع الخاص بمحطة معينة وإنما تم التركيز على المرجع الذي يغطي أكثر من محطة.

وفي إطار المنهجية العلمية المحددة التي اتبعها الباحثان في اختيار المراجع تمت الاستعانة بأبرز البيليوغرافيات وما يسمى بالمرشد إلى أدب الموضوع سواء كانت عامة أم متخصصة.

وعلى سبيل المثال تمت الاستعانة بكتاب Sheehy الموسوم Guide to Reference Books وكتاب Walford الموسوم Guide to Reference Materials وهما من الكتب العامة في هذا المجال، إضافة إلى كتب مرشدة في أدب الموضوع ومتخصصة في مجال الإعلام ووسائل الاتصال مثل كتاب Eleanor Blum الموسوم Basic Books in the Mass Media.

وسوف نتناول في الصفحات التالية التعريف بأبرز المراجع الأساسية في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري وهي:

أولاً: الكتب السنوية.

ثانياً: القواميس والمكانز.

ثالثاً: الموسوعــات.
رابعاً: التراجم والسير.
خامساً: الببليوغرافيات وفهارس المكتبات.
سادساً: الأدلـــة.
سابعاً: الدوريات وأدلتها.
ثامناً: الرسائل الجامعية.
تاسعاً: وقائع المؤتمرات.
عاشراً: خدمات التكشيف والاستخلاص.

أولاً ـ الكتب السنوية
Yearbooks And ALmanacs

وهي الكتب التي تصدر سنوياً لترصد الحقائق للعام المنصرم عن أحداث بلد من البلدان بموضوع من الموضوعات في مختلف مجالات النشاط الإنساني وتحتوي في العادة معلومات قيمة وحديثة وأحياناً إحصائيات وتكون هذه المعلومات والبيانات بشكل موجز ومختصر عادة(١).

وتتنوع المعلومات التي تتضمنها الكتب السنوية وقد تنحصر في المعلومات الآتية(٢):

أ ـ تلخيص الأحداث السياسية المعاصرة.
ب ـ نشر الاتفاقيات والمعاهدات وبروتوكولات تم توقيعها خلال السنة.
جـ ـ نشر التطورات العلمية والتكنولوجية.
د ـ تضمين معلومات إحصائية في ميادين المعرفة المختلفة.
هـ ـ درج الأحداث المهمة خلال السنة وترتيبها زمنياً.
و ـ إعطاء تراجم مختصرة للأشخاص الأحياء المشهورين وتسجيل وفيات الأشخاص البارزين في حقول المعرفة.
ز ـ تقديم إحصائيات وبيانات مفصلة عن الألعاب الأولبية والسباقات

---

(١) Larson, singne; Reference and Information Services in special Libraries. In Library Trends. Winter, 1983. P. 482.

(٢) عبد القادر محمد الحبيل. مصادر المعلومات في دول الخليج العربي . بغداد. مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي ١٩٨٣، ص ١٧.

وتسجيل الأرقام الأساسية.

وهكذا فإن الكتب السنوية والتقاويم والحوليات عبارة عن مطبوعات تحتوي على بيانات وإحصائيات ذات علاقة بالبلدان والشخصيات والأحداث والموضوعات.. الخ، وأن البيانات التي تحويها عن هذه الأمور تكون عادة بشكل ملخص ومكثف.

وقد تكون هذه التقاويم والكتب السنوية في موضوعات متخصصة أو تكون ذات طبيعة عامة، وأن الفرق الجوهري بين التقويم والكتاب السنوي هو أن الكتاب السنوي يكرس المعلومات والبيانات الواردة فيه لتغطية السنة التي تناولها. بينما التقويم قد يحوي بيانات وإحصائيات ومعلومات لا تقتصر على تلك السنة بل تشمل السنة التي سبقتها وربما بيانات راجعة لسنوات خلت. وبكلمة أخرى، فإن الغرض الرئيسي للكتاب السنوي هو تسجيل الأنشطة والحوادث والفعاليات الخاصة ببلد أو موضوع أو مجال معين[1].

وفي ضوء ذلك نجد أن ما يندرج تحت مظلة الكتب السنوية في الغالب يشمل الأنماط الأربعة الآتية:

أ - كتب سنوية عامة وتصدر إما مستقلة بنفسها أو ككتاب سنوي خاص بإحدى الموسوعات. ويحوي هذا النمط من الكتب عادة التطورات والقضايا التي حدثت في العام السابق لنشرها.

ب - التقاويم: وهي كتب سنوية موسوعية فيها الكثير من المعلومات عن الأقطار والأشخاص والحوادث المختلفة والموضوعات المتنوعة.. الخ. ولكن ترتيبها ليس معجمياً وإنما تتجزأ في أبواب وتضغط معلوماتها في قوائم وفي جداول. وأن ازدحام المعلومات فيها يجعل أي نظام للترتيب

(١) Katz William Introduction to Reference Work, Vol. 1-Basic Information Sources. New York, McGraw-Hill Book Company 1978. P 189.

المنطقي يفقد أثره بسبب تزاحم الأبواب فيصعب البحث فيها عن المعلومة أو المعلومات المطلوبة مما يتطلب الاستعانة بكشاف هجائي مفصل جداً (اسم الشخص، اسم الشيء، رأس موضوع[1]).

جـ ـ كتب سنوية خاصة في مادة أو موضوع معين، وهذه الحوليات المتخصصة لا تقف عند حد السرد والتقرير بل تذهب أحياناً إلى المقارنة وتحديد الاتجاهات العامة للتيارات والتطورات في ذلك الموضوع كما أنها تقيّم وتنقد حيث تعرض إنجازات عام معين في ذلك الحقل. وهي تعد من قبل المتخصصين الذين يتعرضون بالنقد والتعقيب للكتابات والبحوث والمؤلفات التي ظهرت في ذلك الموضوع خلال العام.

د ـ وقد يكون الكتاب السنوي تركيباً من بعض أو جميع ما ذكر[2] كأن يتناول إضافة للتطورات والقضايا التي حدثت عبر سنة معينة في ميدان أو موضوع معين في بلد واحد أو بلدان متعددة.

وهناك أمثلة عديدة للكتب السنوية والتقاويم العامة التي لا غنى للعاملين في الإعلام والاتصال عنها نكتفي بذكر المعلومات الببليوغرافية الخاصة بها باعتبارها من المراجع الأساسية الشائعة والمألوفة في المكتبات على مختلف أنواعها :

- Facts on File Yearbook. New York: Facts on File. Inc. 1940 to date, annual.
- The Annual Register of world Events in... London: Publisher varies; Published in 1977 by Longmans, Roberts and Cireen. 600 P

---

(١) أحمد أنور عمر. مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز التوثيق. الرياض، دار المريخ، ١٩٨٠، ط ٢، ص ٥٢.

(٢) محمد ماهر حمادة. المصادر العربية والمعربة. بيروت، مؤسسة الرسالة. الطبعة الثانية، ١٩٨٠، ص ٣١.

- The CBS News Almanac. Maplewood, New Jersey: Hammond Incorporated, 1970 to date.
- Information Please Almanac, New York: Simon And Schuster, Inc., 1947 to date.
- The People's Almanac, Garden City. New York: Doubleday and Company, 1975, 148 P.
- Whitaker's Almanac. London: Whitaker. 1869 to date.
- The World Almanac and Book of Facts. New York. Newspaper Enterprise Association. 1868 to date (various Publishers).

أما في ميدان الإعلام والاتصال فهناك العديد من الكتب السنوية والتقاويم سوف نتعرض لها بالتعريف حسب المجالات الرئيسة في هذا الميدان.

ففي مجال علوم الإعلام والاتصال العام هناك كتب سنوية وتقاويم عديدة لعل أبرزها:

دولة قطر - وزارة الإعلام:

١ - الكتاب السنوي لإذاعة قطر، قسم العلاقات والتبادل والبحوث ١٩٨٣، ١٠٣ ص.

هذا الكتاب هو الكتاب السنوي الثاني لإذاعة قطر يضم إحصاءً رقمياً عن كثافة العمل الإذاعي لعام ١٩٨٣، موضحاً بالرسم البياني المدلولات الرقمية، ساعات الإرسال التي نفذت خلال عام ١٩٨٣، كذلك يتحدث عن الإعلام والدين والثقافة والفن والمعلومة والدراما والبسمة واللحن.

العراق، وزارة الثقافة والإعلام:

٢ - الإعلام في عام. بغداد، مطابع الجمهورية، ١٩٦٩، ٩١ ص.

يتضمن المطبوع المنجزات والنشاطات التي قامت بها بعض مؤسسات

الإعـلام العراقيـة للفترة ١٩٦٩/ ١٩٧٠ . والمؤسسـات هي مديـريـة الآثـار العامة، مديرية الإذاعة والتلفزيون العامة، مديرية الإعلام العامة، مديريـة الثقافة العامة، مديرية مصلحة السينما والمسرح، المؤسسـة العامـة للصحافـة والـطباعـة، مدرسـة الأطفال المـوسيقية، مـديريـة مراكـز الإرشاد العـامـة، مصلحة المصايف السياحية ثم وكالة الأنباء العراقيـة، وقد اشتمـل المطبـوع عـلى الكثير مـن الصـور الفـوتوغـرافية والجـداول الإحصـائيـة التي تـوضـح نشاطات هذه المؤسسات خلال الفترة المذكورة.

Arab Media Book 1985. London Promovente International S.A. 1985. 316 P.

٣ ـ وسائل الاتصال في الوطن العربي :

وهو مطبوع يتضمن معلومات عن وسائل الإعـلام من صحف ومجلات وسينما وغير ذلك في الأقطار العربية سـواء تلك التي تصدر في داخـل الوطن العربي أو خارجـه. وهو كتـاب يفيد المعلنـين للتعرف عـلى وسائـل الإعلان والإعلام المتاحة في الوطن العربي ومعلومات عامة عن تلك الوسائل.

ويقسم الكتاب إلى (١٧) فصلاً ، يناقش كل فصـل وسائـل الإعلام في قـطر عـربي معـين . فيما خصص فصـل خـاص لمنـاقشـة وسـائـل الإعـلام على الصعيد العربي والعالمي ، إضافة إلى الكشافات الملحقة بالكتـاب وفصل يمثـل دليلاً لمكـاتب وممثلي وسـائل الإعـلام العربيـة في أكثر من (٤٥) بلداً، ويفيد هذا الفصل المعلنين والذين يرغبون نشر إعلاناتهم في إحدى الصحف والمجلات العربية.

ويقسم كل فصل من فصـول الكتاب إلى ثـلاثة أقسـام. يتناول القسم الأول معلومات عامة عن البلد العربي خاصة بالجوانب السياسية والديمغرافية والاقتصـاديـة. ويتضمن القسم الثـاني الصحف في ذلـك البلد. ويخصص القسم الثـالث لأوضاع السينـما والراديـو والتلفزيـون والفيديـو. وقـد رتبت الصحافة بشكل هجائي داخل البلد الواحد.

وتتضمن المعلومات التي يعطيها المطبوع عن كل صحيفة: عنوان الصحيفة ـ فترات الصدور ـ اللغة التي تصدر بها ـ كمية التوزيع ـ وسعر الإعلان فيها ـ إضافة إلى معلومات فنية عن طبيعة تلك الدورية.

Communication Yearbook. New Brunswick, N.J.: Transaction Books, annual. (1977 - ..).

٤ ـ الكتاب السنوي في الإعلام:

يصدر المطبوع بإشراف الجمعية العالمية للاتصال. وهو عبارة عن تجميع لأحدث المطبوعات في مجال علم الإعلام، كما يحاول رصد الاتجاهات الحديثة في هذا العلم. يتضمن كذلك مقالات وبحوث أجيزت من قبل معدي الموضوع والتي تمثل الأقطار والاتجاهات المستجدة في مجال النظريات والبحوث في حقول مختلفة من علم الإعلام. كما يتضمن المطبوع بالإضافة إلى ذلك البحوث المتميزة التي ألقيت في المؤتمرات في حقل الإعلام والتي أقيمت خلال السنة التي صدر فيها المطبوع. ويحتوي على كشافات بالمؤلفين والمواضيع.

وفي مجال الصحافة هناك الكثير من الأمثلة على هذا النوع من الكتب السنوية والتقاويم فيما يلي أبرزها:

Asian Press and Media Directory: Press, Radio, Television, Advertising, Public Relations, Goverment Information. Suppliers to Media. Manila: Press Foundation of Asia P.O.Box 1843, annual. (1974 - ..).

٥ ـ دليل الصحافة ووسائل الاتصال في آسيا:

يتضمن هذا المطبوع معلومات عن الصحافة اليومية ومجموعة مختارة من الدوريات ووكالات الأنباء والاتحادات المهنية والمراسلين والعلاقات العامة ومعاهد التدريب ومحطات الإذاعة والأقمار الصناعية ومؤسسات الإعلان ومصادر المعلومات الرسمية وذلك في ٢٦ دولة آسيوية.

وخصص أحد الفصول لتناول وسائل الاتصالات الإقليمية. . . ويتضمن الفصل الخاص بالصحافة معلومات تفصيلية أكثر من الفصول الأخرى. . والدول التي غطاها الدليل هي : أفغانستان ـ أستراليا ـ بنكلاديش ـ بروني ـ بورما الصين ـ هونك كونك ـ الهند ـ أندونيسيا ـ اليابان ـ كمبوديا ـ كوريا الجنوبية والشمالية ـ لاووس ـ ماليزيا ـ النيبال ـ نيوزيلندة ـ جزر الباسفيك ـ باكستان ـ الفلبين ـ سنغافورة ـ سري لانكا ـ تايوان ـ تايلاند وفيتنام.

Editor and Publisher International New York 10022: Editor and Publisher Co., 575 Lexington Ave., annual. (1921 - ..).

٦ ـ الكتاب السنوي للصحافة:

تتضمن فصول الكتاب المجالات التالية : الصحافة في الولايات المتحدة وفي كندا، والصحافة في دول العالم الأخرى والنقابات والمؤسسات الصحافية والمنظمات الصحفية والمؤسسات التي تجهز المواد الصحفية. والمعلومات التي يتضمنها المطبوع عن كل صحيفة هي: اسمها ـ وعنوانها ورقم هاتفها وعدد العاملين فيها ومقدار ما يوزع منها وسعر الإعلان في الصحيفة كما يتضمن المطبوع إحصائيات أخرى ومعلومات عن الصحف ومراسلي التلفزيون في الولايات المتحدة والأفلام التي تخص الصحافة والمعاهد الصحفية والمتفوقين من العاملين في مجال الصحافة ووكالات الإعلان في الولايات المتحدة الأمريكية.

Feuereisen, Fritz, and Ernst Schmacke, comps. Die Presse in Afrika: Ein Handbuch Für Wirtschaft und Werbung. The Press in Africa: A Handbook for Economics and Advertising. 2d ed. Pullach/Munich: Verlag Dokumentation, 1973. 280 P.

Die Presse in Lateinamerika: Ein Handbuch fur Wirtschaft und Werbung. The Press in Latin America: A Handbook for Economics and Advertising. 2d ed. Pullach/Munich: Verlag Dokumentation, 1973. 268 P.

Die Presse in Asien und Ozeanien: Ein Handbuch fur Wirt-

schaft und Werbung. The Press in Asia and Oceania: A Handbook for Economics and Advertising. 2d ed. Pullach/ Munich: Verlag Dokumentation, 1973. 376 P.

Die Presse in Europe: Ein Handbuch fur Wirtschaft und Werbung. The Press in Europe: A Handbook for Economics and Advertising. Pullach/Munich: Verlag Dokumentation, New York: Bowker, 1971. 328 P.

---

٧ ـ سلسلة الصحافة في العالم:

تتناول المطبوعات الأربعة التعريف بصحافة العالم حيث اختص كل مطبوع بمنطقة جغرافية معينة ويحمل المطبوع الأول عنوان الصحافة في إفريقيا والثاني الصحافة في آسيا وأوقيانوسيا والمطبوع الثالث الصحافة في أمريكا اللاتينية والمطبوع الرابع الصحافة في أوربا.

وكل من هذه المطبوعات مكتوب باللغتين الألمانية والإنكليزية وقد روعي نسق واحد في إخراج وتنظيم المعلومات في كل منها، ورتبت المعلومات عن كل صحيفة هجائياً تحت اسم تلك الصحيفة وأدرجت صحف كل قطر من الأقطار المعنية تحت اسم ذلك القطر.

والمعلومات التي يعطيها المطبوع عن كل صحيفة هي: اسم الصحيفة، عنوانها، فترة الصدور، عدد النسخ التي تطبع، تخصصها ومعلومات عن الإعلان في الصحيفة وقد ألحق بكل واحد من هذه المطبوعات كشاف بعناوين الصحف وآخر جغرافي.

IENS Press Handbook. New Delhi 11001: Indian and Eastern Newspaper Society, IENS Bidgs., Rafi Marg, annual. (1940 / 41 - ..).

٨ ـ الدليل السنوي للصحافة في الهند:

يمثل هذا المطبوع وسيلة تساعد المعلنين في التعرف على الصحافة وإمكانات الإعلان فيها . هذا المطبوع السنوي يتضمن بيانات مهمة عن

أكثر من (٣٠٠) صحيفة و (١٥٠) وكالة إعلان وكلهم أعضاء في «جمعية الصحافة الهندية ـ الشرقية»، إضافة إلى معلومات عن كبريات الصحف في الهند وخارجها. كما يعطي معلومات عن مراسلي الصحافة الأجنبية داخل الهند ومراسلي الصحافة الهندية في الخارج، وكذلك معلومات عن الجامعات والمعاهد التي تدرس مادة الصحافة. ومعلومات عن مدراء ومسؤولي الإعلام والعلاقات العامة في الولايات الهندية.

The Japanese Press. Tokyo The Japan newspaper Publishers and Editors Association (Nihon Shinbun Kyokai), Nippon Press Center Bldg., 2 - 2 - 1, Uchisaiwa - cho, Chivoda - Ku, annual. (1949 - ..).

٩ ـ الدليل السنوي للصحافة في اليابان:

القسم الأول من هذا المطبوع النوعي مخصص بشكل رئيسي للصحافة إضافة لتناوله الإعلان والإذاعة. والقسم الثاني عبارة عن دليل للصحف ووكالات الأنباء ومحطات الإذاعة ووكالات الأفلام التلفزيونية والمراسلين اليابانيين في دول العالم المختلفة والمراسلين الصحفيين الأجانب في اليابان.

وهناك أيضاً كشافات وإحصائيات مضافة.

Newsprint Data: statistics of world Demand and Supply. Montreal PQ H3B 2X9: Canadian Pulb and Paper Association, 2300 Sun Life Bldg., annual (1930 - 0).

١٠ ـ الكتاب السنوي للصحافة: بيانات عن العرض والطلب:

يحتوي المطبوع على جداول إحصائية توضح معلومات عن الصحافة المطبوعة ويتضمن (٤٠) بلداً من بلدان العالم. والمعلومات التي يعطيها عن كل بل هي عدد الصحف الصادرة في ذلك البلد وكمية الإصدار من تلك الصحف والصحف الواردة والصادرة من ذلك البلد وكمية الصحف التي توزع في خارج البلد والطلب على تلك المطبوعات.

وفي ميدان الإعلان ندرج المثال الآتي :

Advertiser's Annual: An Annual Directory for All Engaged in Advertising and Selling. Kingston upon Thames, Surrey, England KT 1 1BX: Kelly's Directories Ltd., annual. (1925 - ..).

١١ ـ الكتاب السنوي للمعلنين : دليل للعاملين في مجال الإعلان والبيع .

يمثل هذا المطبوع دليلاً سنوياً يفيد المعلنين ووكالات البيع .

ويتضمن قوائم بالصحف اليومية والأسبوعية، المحلية والوطنية، والمطبوعات التي تخدم المستهلكين .

وإن هذه المطبوعات مصنفة حسب الموضوعات مع معلومات عن كل منها. كما يعطي المطبوع معلومات عن وكالات الإعلان وشركات العلاقات العامة والخدمات التي تقدمها مثل هذه الشركات ومعلومات عن الجهات التي تقوم بالإعلان في المملكة المتحدة.

كما يتضمن معلومات عن الإعلان في التلفزيون والراديو وفي المجلات العامة.

وفيما يخص مجالات الإذاعة والتلفزيون والفيديو والسينما والتي تتميز نشاطاتها والكتب السنوية والتقاويم التي تناولتها بالتداخل فهناك الكثير من النماذج التي بالإمكان ذكرها كأمثلة على هذا المجال وهي :

BBC Handbook: Incorporating the Annual Report and Accounts 1974 - 75. London WIM 4AA: British Broadcasting Corporation, 35 Marylebone High st., annual. (1928 - ..).

١٢ ـ الدليل السنوي لهيئة الإذاعة البريطانية :

وهو مطبوع بدأ إصداره منذ عام ١٩٢٨ وأخذ صيغة مستقرة ابتداءاً من عام ١٩٧٤ حيث إنه قبل هذا التاريخ كانت محتوياته مختلفة عما هي عليه الأن .

وبشكل عام يغطي هذا المطبوع نشاطات هيئة الإذاعة البريطانية وخدماتها سنوياً في كل من بريطانيا، سكوتلاند، ويلز، ايرلندا الشمالية ، بالإضافة إلى معلومات عامة أخرى ضرورية . كما يحوي المطبوع كشافاً وببليوغرافيا.

Blue Book of British Broadcasting. edited by Zabelle stenton. 10 th ed. London, Tellex Monitor Ltd. 1985, 476 P.

١٣ - الكتاب السنوي للإذاعة البريطانية:

وهو كتاب يفيد المؤسسات الإعلامية ودارسي علوم الإعلام. ويقع هذا الكتاب السنوي في ١٥ فصلاً تتضمن معلومات عن هيئة الإذاعة البريطانية والأقسام التابعة لها من إذاعة وتلفزيون، حيث يزودنا بقائمة عن أسماء كبار المسؤولين عنها والمختصين في أقسامها المختلفة .

وخصصت فصول الكتاب لتناول التلفزيون والراديو والإذاعة والتلفزيون التربوي، وشبكة مراكز إنتاج المواد التلفزيونية والإذاعية، ومحطات التلفزيون والإذاعة في الأقاليم البريطانية، والتلفزيون المحلي، والإذاعة المحلية، وهيئات التلفزيون والإذاعة المستقلة، والقسم المسؤول عن البرامج الإذاعية والتلفزيونية، وقسم البرامج الدينية.

وفي كل من الأقسام المذكورة يعطي الكتاب أسماء كبار المسؤولين العاملين فيها.

The Media Book. New York 10022: Min-Mid Publishing, 156 E. 52 nd. St., annual. (1978 - ..).

١٤ - وسائل الاتصال:

بالرغم من أن هذا المطبوع مخصص بشكل رئيسي للمعلنين إلا أنه يفيد أمناء المكتبات وطلبة الإعلام وكل من له اهتمام في الحصول على معلومات وحقائق عن وسائل الإعلام. يقع المطبوع في خمسة أقسام ويتناول بالتحليل

المجلات والصحف والملاحق الأسبوعية لها والإذاعة والتلفزيون حيث يعطي البيانات والمواصفات الرئيسية لكل وسيلة من وسائل الإعلام هذه.

ويبدأ كل قسم من هذه الأقسام الخمسة بإعطاء خلفية تاريخية عن تلك الوسيلة الإعلامية في الحقائق الرئيسية عن تلك الوسيلة، والإمكانات المتوفرة لها، ومجالات تغطيتها، وميزانيتها. ثم يعقب ذلك معلومات أخرى بتوضيح عن طرق البحث المستخدمة لقياس جمهور تلك الوسيلة وهناك جوانب أخرى تم وصفها مثل خواص ذلك الجمهور والوقت الذي يمكن اختياره للوصول لذلك الجمهور بشكل مؤثر سواء في المنزل أو في السيارة أو في العمل. والجوانب النوعية لكل وسيلة إعلامية تم تحليلها. وفي كل فصل قدم وصفاً للكثافة السكانية للجمهور المعني ووصفاً للطريقة التي يمكن استخدامها للاتصال بذلك الجمهور سواء كانوا قراء أو مشاهدين أو مستمعين.

Broadcasting Yearbook. Washington 20036: Broadcasting Publications, Broadcasting - Telecasting Bldg., 1735 De Sales st., N.W., annual. (1935 - ..).

١٥ - الكتاب السنوي للإذاعة والتلفزيون في الولايات المتحدة وكندا:

يعتبر المطبوع دليلاً شاملاً لوسائل الإعلام الإذاعية في الولايات المتحدة وكندا. يتضمن الفصل الأول منه مقالات عن تاريخ وسائل الإعلام مع خلاصة لتاريخ هذه الصناعة وجداول تشمل ما يأتي: الصحف والمجلات ومؤسسات الإذاعة والتلفزيون في كل ولاية. وهناك خرائط تمثل أعداد المشاهدين لكل قناة من قنوات التلفزيون في الولايات المتحدة وكندا. وجداول بأسماء وكالات الإعلام وأسماء ممثليها في كل ولاية. ويتضمن المطبوع فصلاً عن التلفزيون في الولايات المتحدة وكندا وتراجم العاملين فيها والبرامج التي تقدمها هذه الشبكات مرتبة حسب الموضوع. وفصلاً بأصحاب المصانع التي تنتج الأجهزة والمعدات المستخدمة في وسائل الإعلام

ودليل المهندسين الاستشاريين ومرشداً لهذه الخدمات والمعدات. أما القسم الأخير فيتضمن قوائم بالمنظمات والاتحادات والوكالات والمؤسسات التربوية ذات العلاقة في صناعة الإعلام.

The B and T Yearbook. Sydney 2001, Australia: Greater Publications Ptv Ltd., 340 Pitt st., GPO Box 2608, annual. (1957 - ..).

١٦ - الكتاب السنوي للإذاعة والتلفزيون في أستراليا:

يدرج المطبوع محطات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الإعلان وأسماء الصحف ومستشاري العلاقات العامة في أستراليا مع المعلومات الهامة عن كل منها. يتضمن كذلك أحصائيات عن كل واحدة منها، وخرائط يوضح عليها أماكن التوزيع الجغرافي لمحطات الإذاعة واستوديوهات التسجيل والخدمات وأسماء الهيئات والنوادي، ثم يتحدث عن التشريع في ميدان الإذاعة والتلفزيون وتركيبة هيئة الإذاعة الأسترالية والقواعد والمعايير التي تسيّر عمل الهيئة ومعلومات عن أبرز الشخصيات العامة في هذه الميادين في أستراليا.

ولم يقتصر المطبوع على أستراليا وإنما هناك معلومات تخص الإذاعة والتلفزيون في بلدان أخرى منها هونك كونك، ماليزيا، اليابان، وسنغافورة.

British Film and TV Yearbook. London: British and American Film Holdings Ltd., annual., (1946 - ..).

١٧ - الكتاب السنوي للسينما والتلفزيون في المملكة المتحدة:

وهو مطبوع سنوي خصص القسم الكبير منه للتعريف بالإعلام والشخصيات في ميدان السينما والتلفزيون في المملكة المتحدة.

كما يتضمن الكتاب قوائم بأسماء الشركات العاملة في مجال الإنتاج السينمائي، والموزعين، والوكلاء، والاستديوهات البريطانية، والمنظمات

والهيئات البريطانية السينمائية وممثلي الصحافة، وشركات الإعلان التلفزيونية التجارية. إضافة إلى شبكات الإذاعة والتلفزيون الوطنية والمحلية.

كما يتضمن الكتاب معلومات عن خدمات الإنتاج وتوزيع الأفلام ليس في المملكة المتحدة فقط بل يشمل عموم أوربا.

Dorbuck, Tony, Radio Amateur's Handbook. Newington: American Radio Relay League, 1925: Annual: (Annual).

١٨ - دليل الهواة:

مطبوع سنوي يشتمل على (٢٥) فصلاً، ويحوي معلومات عن كيفية تأسيس وإدارة محطات الإذاعة سواء كان ذلك بالنسبة إلى طلب الأجهزة والمعدات ونصبها وتشغيلها.

كذلك يحتوي الكتاب على القوانين الفيدرالية الأمريكية في مجال محطات الراديو إضافة إلى ذلك فإن هذا المطبوع يتضمن بعض الرسومات التوضيحية.

Film Canadiana: The Canadian: Film Institute Yearbook of Canadian Cinema. Marg Clarkson, ed. Ottawa: Canadian Film Institute, quarterly with annual cumulations. (1969 - ..).

١٩ - الكتاب السنوي للسينما في كندا:

وهو كتا يصدر عن معهد السينما الكندي أربع مرات في السنة مع تجميع سنوي بلغتين هما الفرنسية والإنكليزية. وكل عدد منه يتناول تقريراً عن صناعة السينما خلال تلك الفترة. ويتكون الكتاب من أربعة أجزاء رئيسة خصص القسم الأول لعلم السينما والثاني ببليوغرافيا للنتاج في حقل السينما والمؤسسات التي تعني بالسينما والمهرجانات والجوائز السينمائية.

ويوثق الجزء الأول النتاج السينمائي من أفلام خلال ذلك العام بترتيب هجائي. كما أنه يدرج كل الأفلام التي أنتجت في كندا منذ عام ١٩٧٠ إلى

الوقت الحاضر. كما يتضمن كل أسماء الأشخاص والشركات المنتجة للأفلام في السنة المعنية.

ويتضمن القسم الثاني قائمة بالكتب التي تناولت السينما الكندية والمنشورة في كندا خلال ذلك العام إضافة إلى مقالات الدوريات في موضوعات السينما الكندية مع وصف موجز لمحتويات كل مقالة. إضافة إلى قائمة بالدوريات الكندية المتخصصة بمجالات السينما والتلفزيون مع عناوين تلك الدوريات ومعلومات وصفية عنها.

أما القسم الثالث فيتصل بالمنظمات ويتضمن معلومات عن الوكالات والمنظمات والهيئات والمؤسسات والاتحادات الثقافية على المستوى الفدرالي (الوطني) والمحلي إضافة إلى الشركات المنتجة والموزعة للأفلام.

أما القسم الرابع والأخير الخاص بالمهرجانات السينمائية والجوائز فإنه يتضمن المهرجانات والأفلام الكندية والجوائز التي ربحتها والمهرجانات التي تقام داخل كندا والخاصة بالسينما. كما يعطي مواعيد إقامتها وعناوين الجهات المنظمة لها.

Hill and Knowlton International. Handbook on International Public Relations. 2 Vols. New York: Praeger 1967, 1968.

٢٠ ـ دليل العلاقات العامة:

بالرغم من كون هذا المطبوع يبين أساليب العلاقات العامة لكنه أيضاً يتضمن معلومات مرتبة جغرافياً حسب الأقطار عن وسائل الإعلام والجمهور والتعليمات الرسمية في هذه الدول وقد ساهم في كتابة هذه المقالات متخصصون من الدول نفسها. ويقع المطبوع في مجلدين خصص الأول منها إلى بلجيكا، فرنسا، إيطاليا، هولندا والدول الإسكندنافية، واسبانيا وسويسرا، والمملكة المتحدة وألمانيا الغربية، والمجلد الثاني مخصص

لأستراليا وهونك كونك، والهند واليابان، وأمريكا اللاتينية، وماليزيا ونيوزيلاندا وسنغافورا.

International Film and Television Yearbook 1985/86. 30 th ed. London. The Kemps Group Ltd. 1986.

٢١ - الكتاب السنوي للسينما والتليفزيون في العالم:

إن هذا المطبوع عبارة عن كتاب سنوي وهو مقسم إلى قسمين رئيسين: الأول يغطي المملكة المتحدة، وخصص القسم الثاني لبقية بلدان العالم، وهو مرتب هجائياً حسب أسماء تلك البلدان.

وإن المعلومات التي يعطيها داخل كل بلد تتضمن أسماء وكالات الإعلان والاستديوهات والمنتجين السينمائيين وأسماء منتجي معدات الإنتاج السينمائي وأسماء الشركات المنتجة لأفلام الفيديو وأسماء الشركات التي تنتج المواد السمع - بصرية، والمهرجانات السينمائية في كل بلد والمختبرات السينمائية، ومحلات تأجير وبيع معدات الإضاءة وغيرها التي تستخدم في الإنتاج السينمائي وقائمة بأسماء الفنيين (من منتجين ومخرجين) الذين يعملون في قطاع السينما والتلفزيون وأسماء أشهر الأستوديوهات وعناوينها في البلد.

International Film G de. Peter Cowie, ed. Crandry, N.J.: A.S. Barnes, annual. (1964 - ..).

٢٢ - الكتاب السنوي للسينما في العالم:

وهو مطبوع سنوي يتركز في هيكلية محددة رغم اختلاف محتوياته.. ويحتوي مقالات حول الشخصيات السينمائية والمخرجين مع أبرز نتاجاتهم والجوائز السينمائية، ومراجعات الكتب ومحلات بيع الأفلام، المجلات السينمائية وموسيقى الأفلام.

وينصب القسم الرئيسي من المطبوع على مسح لأبرز الأقطار في صناعة السينما وتحت كل قطر إشارة إلى أبرز الأفلام التي أنتجت فيه أو التي

ستنتج في المستقبل القريب مع التعليق عليها. إضافة إلى بعض الإحصائيات عن النتاج السينمائي في القطر وأسماء المنظمات والهيئات العاملة في المجال السينمائي وأسماء الموزعين.. الخ.

International Motion Picture Almanac. New York 11019: Quigley Publishing Co., 159 West 53d st., annual. (1929 - ..).

٢٣ ـ التقويم السنوي للسينما في العالم:

أن وصف الكتاب بالعالمية غير دقيق فعدا بعض الاستثناءات فإن التركيز كله على الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. وفي الكتاب فصل خاص عن المشهورين في صناعة السينما من ممثلين ومخرجين وكتاب ومصممين وغيرهم من العاملين في صناعة السينما والإذاعة.

كما يحوي الكتاب على إحصائيات في مجال السينما والجوائز السينمائية وأسماء الفائزين بها والموزعين ومؤسسات وهيئات الإنتاج السينمائي والعاملين فيها.

إضافة إلى أسماء دور السينما ومواقعها وأصحابها وسعتها والصحافة السينمائية وأسماء المطبوعات التجارية السينمائية والصفحات المخصصة للسينما في الجرائد والمجلات... الخ.

International Television ALmanac. New York 10019: Quigley Publishing Co., annual. (1929 - ..).

٢٤ ـ التقويم السنوي للتليفزيون في العالم:

يحتوي الدليل على معلومات وبيانات تخص عالم التلفزيون، حيث يتضمن قائمة تعريفية بالشخصيات التلفزيونية وأعلام صناعة التليفزيون وقائمة بالأفلام التي أنتجت خلال الفترة (١٩٥٥ ـ ١٩٧٥) وقائمة بموزعي أفلام (١٦) ملم وهناك فصلاً آخر خصص للتعريف بالشركات العاملة في حقل الإنتاج التلفزيوني حيث يتضمن الفصل معلومات عن أسماء وعناوين

العاملين في تلك الشركات إضافة إلى معلومات عن منتجي وموزعي المسلسلات والبرامج التلفزيونية ووكالات الإعلان وممثلي تلك الوكالات.

International Video Yearbook 1982 - 1983. Angus Robertson. - Dorset. Bland Ford Press - 1982.

٢٥ ـ الكتاب السنوي «للفيديو» في العالم:

يقع الكتاب في قسمين: الأول يعطي معلومات عن معدات وخدمات في مجال صناعة الفيديو مثل الكاميرات والأشرطة والعدسات ومستلزمات الإضاءة وأدوات التسجيل... الخ.

أما القسم الثاني فقد خصص لأسماء وعناوين الشركات المصنعة للأجهزة والأدوات والمعدات والواردة في القسم الأول من الكتاب.

ويذكر الكتاب معلومات شاملة عن المادة من حيث مواصفاتها وأسعارها وخصائصها وعنوان الشركة المصنعة والمجهزة لها.

Professional Video International Yearbook 1984. Sally Baker Alink House. U.K., 1984.

٢٦ ـ الكتاب السنوي المهني «للفيديو» في العالم.

يعطي المطبوع معلومات عن المعدات والأجهزة وخدمات وصناعة الفيديو ويقع في قسمين.

تضمن القسم الأول عرض أحدث المستجدات في صناعة الفيديو حيث يعطي الكتاب معلومات عن أجزاء الفيديو المختلفة وأهم الكتب التي تتناول ذلك والتي صدرت خلال العام وكاميرات الفيديو وأشرطته ومواد التنظيف التي تستخدم لأجهزة الفيديو وأشرطته وأسماء وكلاء صناعة الفيديو في الدول المختلفة والأثاث المستخدم ونظم الإرسال والمؤثرات الصوتية وأجهزة الاستقبال والإصغاء والأجهزة الخاصة بالتصوير تحت الماء.

أما القسم الثاني من الكتاب فهو كشاف عام بأسماء شركات الإنتاج

والعاملة في مجالات صناعة الفيديو وملحقاتها.

Screen International Film and TV. Yearbook. Edited by Peter Noble. London. King Publications. Ltd., 1985.

٢٧ ـ الكتاب السنوي للسينما والتلفزيون في العالم:

يقع هذا الكتاب السنوي في قسمين. القسم الأول خاص بالمملكة المتحدة. وخصص القسم الثاني لبقية بلدان العالم.

وإن المعلومات التي يعطيها داخل كل بلد: أسماء الشركات العاملة في الإنتاج السينمائي والتلفزيوني، الموزعين ـ الأستوديوهات ـ المسارح ـ مختبرات ستوديوهات التسجيل ـ المعدات والأجهزة التي تستخدم في صناعة السينما والتلفزيون مع عناوين الشركات المجهزة لها، وأسماء الشركات التي تقوم بعمل الإعلانات الخاصة بالتلفزيون.

وتضمن الكتاب أيضاً جزءاً آخر خصص للإعلام والشخصيات التي تعمل في مجال السينما والتلفزيون مرتب هجائياً حيث يعطينا تراجم لأبرز الشخصيات العاملة في هذا الميدان.

Statistical Trends in Broadcasting. New York 10022: John Blair and Co., Blair Television and Blair Radio, 717 Fifth Ave., annual. (1964 - ..).

٢٨ ـ الإذاعات: اتجاهات ومؤشرات إحصائية:

يمثل المطبوع مصدراً مركزاً لمعلومات وإحصائيات متنوعة وهامة عن الإذاعة والتلفزيون موجهة خصيصاً لمجتمع المعلنين. كما أنه بالإمكان الإفادة من هذا المطبوع لأغراض أخرى.

القسم الأول من المطبوع يتضمن معلومات عن أوجه الإنفاق من قبل المؤسسات المعنية مقارنة بأوجه الإنفاق في المجالات الأخرى على المستوى الوطني.

أما القسمان الثاني والثالث فيتضمنان إحصائيات ذات علاقة بمصادر التمويل والإنفاق والموارد ومعدلات النمو في محطات الإذاعة والتلفزيون مع مقارنة بمعدلات النمو في السنوات السابقة.

Television and Radio. London SW3 1E8: Independent Broadcasting Authority, 70 Brompton. Rd., annual. (1979 - ..).

٢٩ ـ الكتاب السنوي للتلفزيون والإذاعة في المملكة المتحدة:

يتضمن هذا المطبوع المعلومات التالية عن المحطات التلفزيونية والإذاعية في بريطانيا: البرامج التي تقدم في تلك المحطات.. مدى تغطية كل محطة.. الإعلانات وسياسة الإعلان ـ التطور التقني ـ معلومات عن الإدارة العليا ـ بحوث المشاهدين والمستمعين ـ جوانب التجديد ـ تمويل تلك المحطات وميزانيتها ـ جدول يبين أبرز التطورات في تلك المحطات بدءاً من عام ١٩٥٢ ولحد الآن.

Tv. Season. Nina David, Comp. and ed. Phoenix, Ariz.: Oryx Press, annual. (1975 - ..).

٣٠ ـ الكتاب السنوي للتلفزيون في الولايات المتحدة:

وهو مطبوع سنوي يعرف بالبرامج التي تقدم عبر شبكات التلفزيون الأميركية الرئيسية الأربع:

(P.B.S. - N.B.C. - C.B.S. - A.B.C.)

إن المعلومات التي يعطيها عن كل مادة تقدم في التلفزيون تتضمن ما يأتي: اسم الشبكة التي تقدم تلك المادة، وطبيعة المادة، ووصف المادة، ومنتج المادة، وكاتب النص، وكاتب التعليق، والممثلون أو المشاركون في تقديم المادة وضيوف الحلقات.

Masson (Peter), and Partners. Television Advertising Conditions in Europe. 4 vols. London WIN 7DG: British Bureau of Television Advertising Ltd., Knighton House, 52 - 66 Mortimer St. (1973 - ..).

٣١ ـ الإعلان في محطات التلفزيون في الدول الأوربية:

يعرض هذا المطبوع شروط ومعلومات عن الإعلان في التلفزيون في دول أوربا. ويناقش باختصار مع إحصائيات وجداول الجوانب المختلفة للبلدان التي يغطيها. ومن هذه الجوانب خلفية تاريخية مختصرة عن البلد. الأوقات المتوفرة للإعلان ـ طرق الإعلان في تلفزيونات تلك البلدان ـ أسعارها ـ ضوابط الإعلان ـ الحالات التي يلغى فيها الإعلان ـ وبحوث التلفزيون.

ويقع المطبوع في أربع مجلدات: الأول مخصص لألمانيا وفرنسا، والثاني للنمسا وهولندا وسويسرا، والثالث مخصص لفنلندة وجمهورية إيرلندا وإسبانيا، والمجلد الرابع يغطي قبرص واليونان وإيطاليا.

ثانياً ـ القواميس والمكانز
Dictionaries and Thesauri

١ ـ القواميـــس:

القاموس أو المعجم هو كتاب يحتوي على كلمات لغة ما واصطلاحات موضوع ما تربطه بنظام محدد (هجائي عادة) مع توضيح لمعاني هذه المفردات واستعمالها. كما يعرفه البعض على أنه كتاب كلمات لتمييزه عن الموسوعة على أنها كتاب أفكار أو مفاهيم[١].

ويمكن تلخيص وظائف المعاجم اللغوية والحاجة إلى استعمالاتها بما يأتي:

أ ـ إيجاد معاني الكلمة أو الكلمات (المعاني المختلفة للكلمة الواحدة).
ب ـ التحقق من تهجّي الكلمة أو معرفة المقاطع الهجائية أو علامات الوصل.
جـ ـ التحقق من تلفظ الكلمة ومعرفة مفتاح التلفظ واستعماله.
د ـ متابعة تاريخ الكلمة وأصولها واستقامتها وتقسيماتها.
هـ ـ معرفة الكلمات المستعملة حديثاً والأخرى النادرة والمهجورة إضافة إلى فصاحة الكلمة أو عدم فصاحتها وتلفظها المحلي واستعمالها.
و ـ معرفة مرادفاتها وأضدادها وتحديد استعمالاتها.
ز ـ التعريف بالأماكن والأعلام والأشياء.

---

(١) نزار محمد علي قاسم. المراجع العربية العامة. بغداد، الجامعة المستنصرية، ١٩٧٨، ص ٣٧.

ح ـ التفصيل والاختصار في المعلومات عن الكلمات[1].

ويمكن تقسيم المعاجم إلى معاجم أحادية اللغة أو ثنائية اللغة أو متعددة اللغات. وهناك تقسيم يستند إلى التخصيص فنقول معاجم عامة ومعاجم موضوعية وهي التي تدرج وتوضح المصطلحات الخاصة بموضوع معين. كما يمكن تقسيم المعاجم إلى معاجم الألفاظ ومعاجم المعاني. وتفيد معاجم الألفاظ في الكشف عن معاني الألفاظ التي نجهل معانيها أو التي نريد معرفة معانيها بدقة كما أنها تفيدنا في الكشف عن أعلام الأشخاص والأماكن وضبطها. أما معاجم المعاني فهي تفيدنا مبدئياً في إيجاد لفظ لمعنى من المعاني يجول بخاطرنا ولا ندري كيف نعبر عنه بدقة.

ومن أبرز المعاجم اللغوية التي لا غنى للإعلامي عنها والتي لا تخلو منها مكتبات المؤسسات الإعلامية ما يأتي:

ـ لسان العرب. لأبي الفضل جمال الدين مكرم بن منظوم بيروت، دار صادر، ١٩٥٥ ـ ١٩٥٦، ١٥ مجلداً.

ـ القاموس المحيط. لمجد الدين بن محمد بن يعقوب الفيروز أبادي. ط ٤. القاهرة، المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٧ هـ، ١٩٣٨ م.

ـ أساس البلاغة. لجار الله بن عمر الزمخشري. القاهرة، دار الكتب المصرية، ١٩٢٣، ٢ مجلدان.

ـ الرائد. تأليف جبران مسعود. بيروت. دار العلم للملايين، ١٩٦٥، ١٦٢٧ ص.

ـ المعجم الوسيط. قام بإخراجه إبراهيم مصطفى وآخرون، بتكليف من مجمع اللغة العربية في القاهرة، القاهرة، ١٩٦٠ ـ ١٩٦١، ٢ مجلدان.

ـ المنجد في اللغة والأدب والعلوم. تأليف لويس المعلوف، ط ١٧، بيروت. المطبعة الكاثوليكية، ١٩٦٠.

---

(١) د. جاسم محمد جرجيس. عبد الجبار عبد الرحمن. المراجع والخدمات المرجعية، ص ٢٦.

ـ المخصص. لعلي بن إسماعيل النحوي اللغوي المعروف بابن سيده. بولاق. المطبعة الأميرية الكبرى، ١٣٩٨ - ١٩٠٣، ١٧ جزءاً في ٦ مجلدات.

ـ المورد. قاموس إنكليزي - عربي. تأليف منير البعلبكي، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٥، ط ١٩، ١١١٨ ص + معجم إعلام ٨٩ ص.

ـ المنهل. قاموس فرنسي - عربي، تأليف الدكتور جبور عبد النور والدكتور سهيل إدريس. بيروت دار العلم للملايين، ط ٧، ١٩٨٣.

ـ المعجم الألماني العربي. أعده وأصدره جونتركرال. لايبنرج دار النشر الأنسيكلوبيدي. الطبعة الثانية المنقحة، ١٩٧٢.

ـ قاموس - إسباني - عربي. تأليف ف. كورينطي. مدريد المعهد الإسباني العربي للثقافة، ١٩٧٠.

ـ قاموس روسي - عربي. تأليف غريغوري شرباتوف. موسكو. دار نشر الأنسيكلوبيديا السوفيتية، ١٩٦٤.

ـ مجمع اللغات. عربي - فرنسي - إنكليزي. تأليف جروان السابق. بيروت. الناشر جروان السابق، ١٩٧١.

ومن الأمثلة على المعاجم اللغوية العامة باللغة الإنكليزية ما يأتي:

— Oxford English Dictionary. Oxford, Clarendon Pr. 1933, 12 Vols, and Supplement.
— New Centary Dictionary of the English Language. N.Y. Appleton - Centary - Crofts, 1952, 2 vols.
— Random House Dictionary of the English Language. N.Y. Randon. 1968. 1568 P.
— Webster's Third New International al Dictionary of the English Language Springfield, Mass Merrin. 1961, 2662 P.

وفي مجال الإعلام والاتصال الجماهيري هناك العديد من القواميس والمعاجم المتخصصة لعل أبرزها ما يأتي:

٣٢ ـ أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات الإعلام، القاهرة، دار الكتاب

المصري، ١٩٨٤، ٢٠٧ ص.

وهو معجم استهدف حصر مصطلحات الرأي العام والإعلام. واقتصر في ذلك على الأسماء وحدها دون الأفعال أو الصفات. ودون التعرض لأسماء هيئات أو منظمات دولية أو وطنية تهتم بموضوع الرأي العام والإعلام. كما أنه اقتصر على مصطلحات الإعلام من النواحي الاجتماعية والسيكولوجية دون التعرض للنواحي الفنية والهندسية المتصلة بالإعلام.

وقد تضمن المعجم تعريفاً بـ (٨٢٤) مصطلحاً توزعت على الموضوعات التالية:

- الرأي العام طبيعته، وظيفته، تكوينه، وقياسه.
- الاتصال - السيميوطيقيا (علم الأصوات والإشارات).
- السبرنيطيقيا (علم التحكم الآلي) والسيمانوطيقيا (علم الدلالة).
- أشكال الاتصال بالجماهير: الصحافة، الراديو، التلفزيون والسينما.

وقد اعتمد في حصر المصطلحات على عدد من المعاجم الإنكليزية والفرنسية وعلي المراجع الأساسية في هذا المجال. وروعي في وضع المقابل العربي للمصطلح الإنكليزي المعايير التي قررتها المؤتمرات المختلفة بشأن توحيد المصطلحات من حيث اختيار المصطلح الأدق، وصلاحيته من الناحية الوظيفية، ومدى تداوله، واختيار أقرب تعريب أو ترجمة أو اشتقاق يتمشى مع مدلول المصطلح الأجنبي، وتجنب الكلمات الثقلية، أو التي تؤدي إلى الغموض واللبس، واختيار أكثر المصطلحات إيجازاً.

---

٣٣ - اتحاد إذاعات الدول العربية، قائمة المصطلحات الإذاعية، القاهرة، اتحاد إذاعات الدول العربية، ١٩٨٠، ٨٥ ص (سلسلة دراسات وبحوث إذاعية، ٥).

يعرض هذا الكتاب للمصطلحات المستخدمة في مجال الإذاعة باللغة

الإنكليزية مع مقابلها باللغة العربية وشرح لمعنى المصطلح.

---

٣٤ ـ سيد علي، المصطلحات السينمائية في خمس لغات، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١، ٤٢١ ص.

وهو قاموس في خمس لغات (العربية ـ الإنكليزية ـ الفرنسية ـ الإيطالية ـ والألمانية) اختص بالمجال السينمائي متناولاً الكلمات والاصطلاحات التخصصية البحتة وفي التخصصات العلمية مثل: الصوتيات ـ التصوير ـ البصريات ـ الكيمياء ـ طبيعة التوليف ـ المختبرات ـ الديكور ـ الاقتصاديات السينمائية ـ الآلات والمعدات ـ تكنيك الألوان ـ والإضاءة.

وتضمن المطبوع تعريفاً بما يقرب من (١٠٠٠) مصطلح تم تحديدها في ضوء ما أقره الاستعمال واصطلح عليه جمهور العاملين. وحاول المؤلف البدء بالمعنى الحقيقي ثم المجازي في بعض الكلمات مع مراعاة ائتلاف المعنى وتقارب اللفظ.

وتم عرض المصطلحات وفق ترتيب أبجدي وآخر رقمي وكذلك احتوى المطبوع على جداول تخصصية للعلاقة الحسابية والعددية.

---

٣٥ ـ عبد الوهاب النجم، القاموس الإعلامي، عربي ـ إنكليزي، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢، ٤٢٦ ص.

بالرغم من تسميته بالقاموس الإعلامي. فهذا المعجم لا يقتصر على إعطاء المفردات والمصطلحات المتخصصة بعلم الإعلام فقط بل هو عبارة عن حصر للكثير من المفردات والمصطلحات الشائعة المستعملة في الصحافة المحلية والعربية والعالمية في المواضيع السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية بالإضافة إلى تلك التي تستعمل في مجال العلاقات الدولية وفي المنظمات العالمية كالأمم المتحدة ووكالاتها وأجهزتها والمفردات المستعملة في الشؤون الداخلية والمحلية وما يخص مشاريع وخطط التنمية، ويضم المعجم

كـذلك العـديد من العبـارات والمصطلحـات التي تخص القضـايـا العـربيـة والقـومية كقضيـة فلسطين والأرض العـربية المحتلة ومـا يتعلق بقضايـا دول العالم الثالث وحركات الشعوب التحررية وحركة عدم الانحياز.

رتبت المفردات والمصطلحات فيه حسب حروف الهجاء العربية وتقابلها الترجمة بـالإنكليزيـة كما أنـه يمتاز بسهـولة وبسـاطة المفـردات والمصطلحـات الإنكليزية المستعملة وخلوها من التعقيد أو التنميق اللفظي.

يعـد هذا المعجم من المعـاجم المتخصصـة والمفيـدة للعـاملين في حقـل الصحافة والإعلام وللمترجمين في المؤتمرات الـدولية والعـاملين في المؤسسات والوكالات الإعلامية والثقافية والدبلوماسية خارج الوطن العربي وللمـوفدين الرسميين وللأساتذة وطلبة قسمي الترجمة والإعلام في الجامعات العربية.

Ayer Glossary of Advertising and Related Terms. 2nd ed. Philadelphia: Ayer Press, 1977, 219 P.

٣٦ ـ قاموس مصطلحات الإعلان والموضوعات الإعلامية ذات العلاقة:

يقدّم المطبـوع مصطلحـات تستخـدم في حقـل الإعلان والمصـطلحـات الأخرى ذات العلاقة. وإن نصف الكتاب مكرس للاصطلاحات العلمية في حقل الإعلان.

والنصف الثاني مكرس للموضوعات ذات العلاقة بالإعلان كالتلفزيون والراديو والـطباعـة والتصويـر والرسـوم والحاسبـات الإلكترونيـة والبحوث في وسائل الإعلان والتسويق. . . الخ.

The Bookman's Glossary. Jean Peters, ed. 5th ed. New York: Bowker, 1975, 169 P.

٣٧ ـ قاموس مصطلحات تجارة الكتب:

يعتبر المطبوع قاموساً بـالمصطلحـات والتعابـير التي تستخدم في ميـادين إنتـاج المطبـوعات وتـوزيعها وصنـاعتها. حيث يضم العبـارات والكلمـات

المستعملة في محلات بيع الكتب وداخل مؤسسات النشر وفي المكتبات وعند جامعي الكتب. مع تعريف بتلك الكلمات والمصطلحات. كما يعرف بالناس المشهورين في ميدان صناعة النشر.

Diamant, Lincoln, ed. The Broadcast Communications Dictionary. 2nd. ed. New York: Hastings House, 1978. 201 P.

٣٨ ـ القاموس الإذاعي والتليفزيوني:

يعتبر هذا المطبوع مرجعاً سريعاً في العمل اليومي للمبتدىء والمتخصص في مجال العمل الإذاعي والتلفزيوني. ويحوي هذا القاموس (٤٠٠٠) مصطلحاً من المصطلحات الشائعة والفنية العامية التي تستخدم في إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية وفي عمل شبكات ومحطات الإذاعة والتلفزيون والتسجيلات الصوتية المرئية وعمليات الإعلان واستخدامات وسائل الإعلام الأخرى.

Dictionary of British Publishers and Their Terms Including Agents for Overseas Publishers. London SWIW 9tz: The Booksellers Association of Great Britain and Ireland. (1954 - 0).

دليل دور النشر في المملكة المتحدة.

(انظر تعريف هذا المرجع في مدخل رقم ١٣٣).

Film Vocabulary. London S.W.L.: Western European Union, 9 Grosvenor P 1., 1958. 224 P.

٣٩ ـ القاموس السينمائي:

قاموس متعدد اللغات ويحتوي حوالي (٩٠٠) مصطلحاً من المصطلحات السينمائية الشائعة بين العاملين في حقول الأفلام السينمائية والثقافية والوسائل السمعية ـ البصرية.

وفي حالات كون الكلمة ليس لها مرادف في اللغات الأخرى فإنه يتم شرح الكلمة بتلك اللغة.

- Graham, Peter. A Dictionary of the Cinema. Rev. ed. 1968. 175 P.

(انظر تعريف هذا المرجع في المدخل رقم ٦٨).

Ellmore, R. Terry. The Illustrated Dictionary of Broadcast - CATV - Telecommunications. Blue Ridge Summit, Pa., G / L TAB Books, 1977. 396 P.

٤٠ ـ القاموس المصور للإذاعة والتلفزيون والاتصالات:

وهو قاموس مصور يحتوي على أدق التفصيلات والمصطلحات في مجال الإذاعة والتلفزيون والاتصالات. وهناك عدد من الاصطلاحات الفنية المستخدمة في مجال الاتصالات بالرغم من أن القاموس لم يقصد به أن يكون قاموساً للمصطلحات الهندسية الفنية المستخدمة في ميادين الاتصالات ورغم هذا فيه بضعة مئات من الاصطلاحات ويغطي هذا القاموس مجالات كثيرة منها الاتصالات بعيدة المدى ـ الإعلان ـ المبيعات ـ مجالات البحث ـ ويحتوي القاموس على مجموعة من الصور التوضيحية.

Kent, Ruth K. The Language of Journalism: A Glossary of Print - Communications Terms. Ohio: Kent state University Press, 1971, 186 P.

٤١ ـ قاموس المصطلحات الصحفية:

يعتبر هذا المطبوع معجماً للمصطلحات الصحفية والفنية التي يستخدمها الصحفيون لمصطلحات فنون التخطيط (الكتابة والرسم والتصوير) كما يشمل على قائمة بالمختصرات المستخدمة في الوسط الصحفي.

ويبدأ الكتاب بمناقشة وشرح وتعريف بمعاني وأصول هذه الكلمات متبوعاً بقائمة من الاختصارات والرموز المستخدمة في التصحيح وكتابة الهوامش والمصادر التي اعتمد عليها الكتاب مع قائمة ببليوغرافية، وإن معظم مداخل هذا القاموس تتناول التحرير الصحفي إضافة إلى نشر

الكتب، والنشر الإلكتروني، والبحث الإحصائي، وقانون المطبوعات، وفن التصوير.

A mass Communication Dictionary. Howard Boone Jacobson. Westport Connecticut, Green Wood Press.

٤٢ ـ قاموس وسائل الإعلام والاتصال:

يعتبر هذا القاموس مرجعاً أساسياً للمصطلحات والمفاهيم في ميدان الصحافة والطباعة والإذاعة والسينما والإعلان ووسائل الاتصال الجماهيري.

ويتميز المطبوع بتفاوت تعريف المصطلحات والمفاهيم، فبعضها تم تعريفها بتفصيل في الوقت الذي اقتصر تعريف مصطلحات ومفاهيم أخرى بإيجاز.

ويفيد هذا الكتاب بشكل خاص طلبة الأعلام والصحافة والمحررين والكتاب والعاملين في مجالات الاتصال الجماهيري كافة.

Media Equipment: a guide and Dictionary/ Kenyon C. Rosenberg and John s, Doskey. Littleton colo: Libraries. Unlimited, 1967.

انظر تعريف هذا المرجع في المدخل رقم (١٤٠).

Murrary, John. The Media Law Dictionary. Washington 20023: University Press of America, 1978 (?). 139 P.

٤٣ ـ القاموس القانوني لوسائل الاتصال:

يتضمن هذا القاموس المعلومات والكلمات والعبارات التي يكثر استخدامها بصورة دائمة في علوم الاتصال. وأن الغرض منه أن يكون كتاباً مرافقاً يستعين به الطلبة الذين يدرسون علم الاتصالات يفيدهم في الموضوعات القانونية ذات العلاقة بعلوم الاتصال أو للصحفيين ذوي الاهتمام في تلك الموضوعات.

Urdang, Laurence, ed. Dictionary of Advertising Terms. Chicago 60611: Tatham - Laird and Kudner, 625 N. Michigan Ave., 1977. 209 P.

٤٤ـ قاموس مصطلحات الإعلان:

يتضمن هذا القاموس أكثر من (٤٠٠٠) مدخلاً في ميادين تخطيط التسويق وحقوق النشر والتأليف والفنون التخطيطية، والطباعة والإنتاج التجاري، والبحوث في ميادين الإعلام، وبحوث التسويق، التحليل الإحصائي، العلاقات العامة، تمويل الإعلان.

---

٢ ـ المكانز:

المكنز عبارة عن قائمة رؤوس الموضوعات يمكن بواسطتها خزن واسترجاع المعلومات إلكترونياً في مجال معين. حيث إن استخدام الحاسب الإلكتروني في تخزين المعلومات واسترجاعها تطلب اعتماد وسائل ونظم جديدة تأتي في مقدمتها المكانز. وإن إعداد أي برنامج لأي قطاع من المعلومات يراد تحسبها إلكترونياً يستلزم استخدام المكنز الخاص بذلك القطاع الموضوعي لكي يتم تخزين المعلومات في الحاسب. وتعود أهميته لكونه كتاباً موثوقاً لاختيار المصطلحات في مجال محدد التي تدل على معاني معينة، ولا يعتبر المكنز قاموساً ولا معجم مصطلحات بل هو يمكن اعتباره أداة إضافية لتكشيف المصطلحات الوصفية[1]. وقد دعت الحاجة إلى توفير المكنز في خدمات تخزين المعلومات واسترجاعها بعد أن أصبحت رؤوس الموضوعات التقليدية وأنظمة التصنيف غير قادرة لتلبية هذا الغرض. خاصة بعد أن استخدم الحاسب الإلكتروني في هذه الخدمات.

---

(١) مكتب التربية الدولي. المكنز التربوي لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية الدولي. إعداد مكتب التربية الدولي. ترجمة حلمي محمد فودة. عمان، وزارة التربية والتعليم، ١٩٧٩، ص ص أ ـ ب.

ويمكن تعـريف المكنز أيضـاً من حيث وظيفته أو من حيث بنـائه. فمن حيث الـوظيفـة هـو أداة لضبط المصـطلحـات يستخـدم للتـرجمـة من اللغـة الطبيعية للوثـائق أو من لغة المكشفـين أو المستفيدين إلى لغـة التوثيق أو لغـة المعلومات وهي لغة نظام أكثر تعقيداً.

أمـا من حيث بنـائـه وهيكله. فـالمكنـز مفـردات مقيـدة وديناميكيـة لمصطلحات متصلة مع بعضها البعض تغطي حقلاً معيناً من حقول المعرفة. فالمكنز كمجموعة فرعية مبنية من اللغة الطبيعية يصف المحتـوى الموضـوعي للوثائق أو المنظورات أو مجموعة البيانات. أما المصطلحـات اللازمـة لوصف الخصائص الشكلية للوثيقة أو المنظور ـ المصطلحات غـير الموضـوعية كـأسماء المؤلفـين أو الهيئـات المؤلفـة أو المجلات أو المتـاحف أو الأمـاكن. . الـخ (الوصف الببليوغرافي) فلا حاجة لأن تكون جزءاً من المكنز[1].

وتسمى مـداخـل المصـطلحـات التي يسمـح بـاستخـدامهـا لأغـراض التكشيف واصفات. أما المصطلحات التي لا يسمح باستخـدامها لأغـراض التكشيف فتسمى اللاواصفات أي المصطلحات الممنوعة والتي يمكن أن تميـز عن الـواصفات في المكنـز عن طريق أسلوب الطباعـة أو باستخـدام رمـوز خاصة.

ويتكـون المكنز عـادة من جزء رئيسي وأجـزاء مسانـدة. ويختلف الجـزء الرئيسي بين مكنز وآخر اعتماداً على اعتبار السرد الهجائي أو المصنف أساساً للمكنـز. ويكـون هـذا الجـزء شـامـلاً لجميع التفصيـلات التي تخص كـل مصـطلح من تبصـرات وتعـريفـات وعــلاقـات ورمــوز التصنيف والـرقم المخصص للمصـطلح. ويتضمن الجـزء الـرئيسي صفحـة العنـوان وقـائمـة

---

(١) مجموعة المواصفات القياسية العربية في التوثيق إعداد المنظمة العربية للمواصفات والمقـاييس في «المجلة العـربيـة للمعلومـات» ـ المجلد السـادس ـ ملحق العـدد الأول، ١٩٨٥، ص ١٥٩.

المحتـويات والمقـدمة والقسم الهجـائي (الألفبائي). أمـا الأجـزاء المسـانـدة فتشمـل القسم المصنف والكشافـات الهجائيـة والعرض البيـاني للواصفـات وللعلاقات بينها(١).

وقد انتشرت المكانز باللغات الأجنبية بشكل سريع في السنوات الأخيرة نظراً للسرعـة الهائلة في الإقبـال على استخـدام الحاسبـات الإلكترونية وعلى الرغم من صعوبة توفير مكنز عام يغطي جميع موضـوعات المعـرفة البشـرية فإنه أمكن توفير مكانز لموضوعات أكثر شمولاً من موضوعات أخرى كما هـو الحال في المكنز الذي أصدرته منظمة التعاون الاقتصـادي والتنمية (OECD) ويغطي المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى نطاق الوطن العربي ما زالت تجربة المكانز في بدايتها حيث جاءت الجهود العربية في بناء المكانز متأخرة عن الجهود باللغـات الأخرى، ويـرجع سبب ذلك إلى عدم استخدام اللغة العربية في الحاسبات الإلكتـرونية إلا في آخر السنوات القليلة الماضية. وتبذل جهود حثيثة بهذا الصدد حيث تبلورت الإنجازات الأخيرة إلى اتفاق على صيغة نهائية «للشفـرة العربيـة الموحـدة». وأن المؤسسـات العربيـة التي يعنيها استخـدام مكنز في نـظامها للمعلومـات عمدت إلى أحد السبيلين الآتيين:

أ ـ اختيار مكنز باللغة الثانية واستخدامه دون تمييز لجميع اللغـات المماثلة في مقتنيات مراكزها أو بإهمال المقتنيات بغير اللغة الثانية السائدة كما هو الحال في تجربة «المركز الوطني للتوثيق في المغرب العربي».

---

(١) محمود أحمد أتيم. إعداد المكانز وتطويرها. في «المجلة العـربية للمعلومـات»، المجلد الخامس العدد الثاني. تونس، المنظمة العربية للتربيـة والثقافـة والعلوم ـ إدارة التوثيق والمعلومـات، ١٩٨٤، ص ص ٩١ ـ ٩٢.

(١) الأمـانة العـامـة لجـامعـة الـدول العـربيـة. مـركـز التـوثيق والمعلومـات، ١٩٨٦، ص ص ١٢ ـ ١٣.

ب ـ اختيار مكنز أجنبي والعمل على تعريبه وهذا هو الاتجاه السائد الآن حيث قام مركز التوثيق والمعلومات بتعريب مكنز UNBIS الذي أعدته مكتبة داج همرشولد في الأمم المتحدة والذي يحتوي على (٨٠٠٠) مصطلحاً تم تعريبها وحصر المرادفات العربية ذات العلاقة وبناء العلاقات اللازمة لجميع المصطلحات ثم جرى تعديلها بالحذف أو الإضافة لجعل المكنز أكثر ملائمة لاحتياجات مركز التوثيق والمعلومات ونوعية الوثائق التي يحتويها والتي تعكس اهتمامات الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. كما استكمل المركز إعادة هيكلة المكنز الذي أصبح يضم الآن أكثر من (١٠٠٠٠) مصطلحاً. وتم إضافة اللغة الفرنسية إلى العربية والإنكليزية ليصبح المكنز ثلاثي اللغة.

وتقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتعريب مكنز اليونسكو، وكذلك المنظمة العربية للثروة المعدنية بتعريب مكنز جيولوجي. كذلك تم تعريب مكنز التربية الذي أصدره مكتب التربية الدولي .I.B.E بالإنكليزية عام ١٩٧٣ وتعريب مكنز Macrothesaurus الصادر عن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وذلك من قبل المنظمة العربية للتنمية الصناعية. كذلك قام الدكتور أحمد خليفة بترجمة المكنز الخاص بعلوم الأعلام والاتصال الجماهيري.

وأخيراً وليس آخراً، تجدر الإشارة إلى المكنز النفطي الذي أعده الدكتور شوقي سالم بناء على تكليف من معهد النفط العربي للتدريب التابع لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول.

ولا بد أن نشير بهذا الصدد إلى سبيل ثالث والذي يتمثل بإعداد المكنز الإعلامي العربي ثنائي اللغة (عربي ـ إنكليزي) من قبل مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. ويتميز المنهج المعتمد في هذا المكنز أنه اعتمد على اللغة العربية أساساً في الأعداد مراعياً خصوصياتها وحاجات

مراكز المعلومات الإعلامية العربية في التعامل مع مقتنياتها.

ويهدف هذا المكنز إلى وضع تعاريف ومفاهيم واضحة ومحددة للمصطلحات العربية الإعلامية المقننة وتوثيق هذه المصطلحات بشكل علمي موضوعي وتكشيفها وتوحيد التعاريف والمفاهيم لتكون قاعدة أساسية للمصطلحات العربية الإعلامية وتسهيل مهمة الإعلاميين من مخططين وباحثين وقانونيين ومستفيدين من حيث الوقت والجهد.

وفيما يأتي تعريف موجز ببعض المكانز في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري.

Tesauro de Telecomunicationes. by Olivares B. Palacios, E., Romagnoli Sentiage CL, 1978, 2 vols.

٤٥ ـ مكنز علوم الاتصال:

وهو مكنز اعتمد على اللغة الإسبانية وما يقابل المصطلحات في الألمانية والإنكليزية والفرنسية. وتركز مجاله في الاتصالات بعيدة المدى كما عالج مجالات فرعية مثل التوثيق ـ الإلكترونات ـ الهندسة المدنية والكهربائية والصناعية وسيطرة النظم والرياضيات. وقد بلغ عدد الواصفات (٧٣٦) واصفة.

Theasurus Kommunikation. (Compiled by Schott H.) 2ne. ed. Bonn, DE, 1979, 78 P.

٤٦ ـ مكنز علوم الإعلام والاتصال:

وهو مكنز باللغة الألمانية قام بإعداده (شوت) ويغطي علوم الإعلام والاتصال والتوثيق وتقنيات المعلومات والاتصالات وبلغ عدد المصطلحات الإجمالي (٩٥٠) مصطلحاً موزعة على (٦٠٠) واصفة و (٣٥٠) لا واصفة.

Theasurus Pour L'analyse, Des Faits De Communication. (Compiled by la Broderie P. Bordeaux, FR. 1978, 2 vol. 106 P.)

٤٧ ـ المكنز الإعلامي:

وهو مكنز باللغة الفرنسية يغطي مجال الإعلام. وبلغ عدد المجموع الكلي للمداخل في هذا المكنز (٢٢٠) مصطلحاً موزعة على (١٨٠) واصفة و (٤٠) لا واصفة.

Viet, Jean. Theasurus: Mass Communication. Paris: UNESCO, Mass Communications Documentation Center, 1975, 2 Parts. 158 P, 58 P.

٤٨ ـ مكنز علوم الاتصال الجماهيري:

يشتمل هذا المكنز على اللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية. وقد أعد بناء على طلب من قسم بحوث الاتصال والتخطيط في منظمة اليونسكو. وتميز بتعابيره الدقيقة المصممة للاستخدام في عمليات استرجاع الوثائق المعالجة بواسطة الكمبيوتر والتي تنسجم مع نظم التوثيق الدولية في الحقول ذات العلاقة.

وأن القسم الأول منه هو عبارة عن ترتيب موضوعي والقسم الثاني هو قائمة بالمصطلحات مرتبة هجائياً.

ويغطي إضافة إلى موضوع الاتصال الجماهيري الإعلام ووسائل الاتصالات والوثائق والتصوير والأفلام والاتصالات بعيدة المدى والإذاعة والتلفزيون وتسجيل البيانات.. الخ. وقد بلغ العدد الإجمالي للمصطلحات التي يضمها هذا المكنز (١٩٥٠) منها (١٨٠٠) واصفة و (١٥٠) لا واصفة.

ثالثاً ـ الموسوعـات
Encyclopedias

الموسوعـات (دوائر المعـارف) عبارة عن كتب تعـالج الفكـرة بـدلاً من الكلمة. وهي تحوي غالباً أفكاراً عديـدة جداً وفي شتى المـوضوعـات. ومن هنـا جـاءت تسميتهـا بـدوائـر المعـارف حيث إنها تضم بـين دفتيهـا مختلف الموضوعات. أي تدور في دائرتها مختلف المعـارف[1]. وترتب عـادة هجائياً لسهولة الاهتداء إلى الموضـوع المطلوب وتـزود بكشاف هجـائي للاستـدلال عن جزئيات الموضوع[2]. وأن الموسوعـات غاليـة الثمن، وهي بشكل عـام قد تكون ذات أجل محدد لبضع سنوات، وقد تكون هنـاك خدمـات أخرى تساعد على إجابة الأسئلة غير المتوفرة إجـابتها في المـوسوعـة وكذلـك إصدار أدلة مرشدة ومساعدة خاصة.

وتتميز الموسـوعات بعـدة خصائص منهـا أن إعدادهـا يحتاج إلى أعـداد كبيرة من المفكرين والعلماء المتخصصين كل يكتب في حقل اختصاصه. وقد تستغـرق عملية الأعـداد هذه سنـين عديـدة تكـون معهـا بعض المعلومـات وخاصة العلمية منها قد أصابها التقادم نتيجة مرور الـزمن بين كتـابتها ونشر الموسوعة. لذا يلجأ الناشـرون إلى تحديثهـا أو إعادة طبـاعتها بشكـل دوري وذلـك عن طـريق عـدة أسـاليب منهـا المـلاحق والكتب السنـويـة والأوراق السائبة. ويتم ذلك من خلال خطتين هما:

---

(١) نزار محمد علي قاسم. المراجع العربية العامة، ٨٥ ص.

(٢) عبد الجبار عبد الرحمن. المكتبة ومنهج البحث. البصرة، دار الطبـاعة الحـديثة، ١٩٧١، ص ١١٣.

أ ـ المراجعة الدورية حيث يُعاد ترتيب الموسوعة وتنقيحها بأجمعها ونظراً لكون الموسوعات غالية الثمن فإن هذه المراجعة تتم في فترات متباعدة قد تمتد من (١٠ ـ ٢٥) سنة.

ب ـ المراجعة المستمرة ويتم خلالها إجراء بعض التعديلات والتنقيحات كلما أعيد طبع الموسوعة وغالباً ما يعاد طبعها سنوياً في الدول المتقدمة.

ويمكن تقسيم الموسوعات إلى موسوعات عامة وأخرى متخصصة:

أ ـ الموسوعات العامة، وهي التي تقدم فكرة عامة للقارىء وتتناول مجالات المعرفة جميعها وتقوم بمسح عام للمعرفة الإنسانية وفيما يأتي نماذج من الموسوعات العامة:

* دائرة معارف القرن العشرين، تأليف محمد فريد وجدي ط ٣، ١٠ مجلد، ١٩٧١.
* الموسوعة الذهبية (مترجمة ـ مؤلفة)، إشراف الدكتور إبراهيم عبده. مؤسسة سجل العرب، ١٩٦٣.

- The New Encyclopedia Britiannica, 15th ed. Chicago.
- Ency. Britannica, 1974. 30 vols.
- Encyclopedia Americana New York. Ency. Americana, 1972. 30 vols.
- Chamber's Encyclopedia. Oxford, Pergamon, 1967, 15 vols.
- New Age Encyclopedia. Lexicon Publication, Inc. 1980. 20 vols.
- The New Coloumbia Encyclopedia, New York. Columbia Unin. Press, 1975, 3052 P.

ب ـ الموسوعات المتخصصة، وهي دوائر معارف متخصصة تهتم بمجال واحد مثل الإعلام أو الفلسفة، وقد تتسع بحيث تغطي عدة مجالات متصلة ببعضها كالعلوم الصرفة أو العلوم التطبيقية مثلاً.

ومن الأمثلة على الموسوعات المتخصصة في مجالات معينة من المعرفة البشرية:

- الموسوعة الفلسفية المختصرة. نقلها عن الإنكليزية فؤاد كامل وآخرون، وأضاف إليها شخصيات إسلامية زكي نجيب محمود. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٦٣.
- الموسوعة السياسية. تحرير وإشراف د. عبد الوهاب الكيالي وكامل زهيري. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٤.
- الموسوعة الفلكية. ميخائيل عبد الأحد. جامعة الموصل، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٧٧، ٨٧ ص.

- Encyclopedia of Education. Lee C. Deighton. ed. in chief N.Y. Macmillan. 1971. 10 v.
- McGraw-Hill encyclopedia of science and technology; an international reference work. (3ed. ed) N.Y., McGraw-Hill. 1971. 15 v. il.
- The Illustarated Science and Invention Encyclopedia. New York. H.S. stuttman, 3rd. 1977. 21 vols.
- The New Cambridge Modern History. New York, Cambridge Univ. Press. 1957 - 1976. 13 vols.
- Cassell's Encyclopedia of world literature. New York. William Morrow, Company, 1973, 3 vols.

وفي مجال الموسوعات المتخصصة في علوم الإعلام والاتصال نجد أن الموسوعات لم تتناول ميدان الإعلام والاتصال بصورة عامة في جوانبه المختلفة لكنها اختصت بميدان محدود من ميادين علوم الإعلام والصحافة والسينما والتلفزيون والإعلان. وفيما يلي أبرز النماذج للموسوعات المتخصصة في مجالات الإعلام والصحافة.

٤٩ - فائق بطي، الموسوعة الصحفية العراقية. بغداد: مطبعة الأديب، ١٩٧٦، ٣٩٤ ص.

يمثل المطبوع سجلاً لتاريخ الصحافة العراقية بصورة شاملة وموسعة

تسرد وقائع الأحداث التاريخية مبتدئاً بتاريخ صدور الزوراء الذي هو ميلاد الصحافة العراقية ١٨٦٩ مروراً بفترة الاحتلال ثم الاستقلال.

كما يتعرض المطبوع لتاريخ الصحافة الحزبية والمستقلة وإلى صحافة الهزل والفكاهة ثم عرض لتطور الصحافة العراقية منذ الحزب العالمية الثانية حتى ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨، ويشير إلى الصحافة السرية والعلنية والصحافة العراقية في ظل ثورة تموز ١٩٥٨، فالصحافة الحزبية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨. فيما يفرد باباً للحديث عن الصحافة العراقية للفترة ١٩٦٣ - ١٩٦٧ وثم التطور الصحفي خلال الفترة ١٩٦٨ - ١٩٧٢، وأخيراً تحدث عن التنظيم النقابي في العراق ١٩٥٩ - ١٩٧٣. واختتم المطبوع بنماذج من بعض الصحف والمجلات الصادرة بين سنتي ١٩٢١ - ١٩٥٨.

Brown, Les. The New York Times Encyclopedia of Television. New York: Times Books, 1977. 492 P.

٥٠- موسوعة «نيويورك تايمز» للتلفزيون:

تتضمن الموسوعة الحالية الكثير من المعلومات عن كل ما يتعلق بالتلفزيون من بيانات تاريخية وتقنية وبرامج وأشخاص بارزين من ممثلين ومقدمي برامج والمسؤولين عن إدارة محطات التلفزيون وغير ذلك من الموضوعات والمواد. كما يتضمن عن التلفزيون العام وشبكات التلفزيون الفدرالية والمحلية الخاصة منها والعامة. وكل هذه المعلومات مرتبة بتسلسل زمني ومعززة بصور إيضاحية.

وقد كان المؤلف مسؤولاً عن صفحة التلفزيون في كل من صحيفة نيويورك تايمز ومجلة فارايتي.

Encyclopedia. New York 10017: Decision Publications, 342 Madison Ave., quarterly. (1978 - 0).

٥١- الموسوعة الإعلامية:

وهي عبارة عن سلسلة تساعد وسائل الإعلام في التخطيط حيث إنها

تقدم أرقاماً وحقائق مهمة عن نسبة انتشار وسائل الإعلام في المناطق المختلفة وتوزع وسائل الإعلام المختلفة في شتى المناطق. وهذه البيانات تسهل لمسؤولي الإعلام في التخطيط لبرامجهم المختلفة.

وصدر من هذه السلسلة عدة أجزاء:

١ ـ الصحف Newspapers (١٩٧٧ ـ).

٢ ـ مجلات المستهلكين Consumer Magazines (١٩٧٨ ـ).

٣ ـ الإذاعة Radio (١٩٧٨ ـ).

والمعلومات التي يتضمنها كل مطبوع في هذه السلسلة وإن كانت مختلفة لكنها تتصف بالشمول.

---

٥٢ ـ الموسوعة العالمية للسينما: The International Encyclopedia of Film. Roger Manvell, ed. New York: Crown, 1972, 574 P.

تختص هذه الموسوعة بصناعة السينما وقد ساهم فيها بعض الأشخاص المتخصصين من كتاب السينما وصناعتها. ويتكون الجزء الرئيسي منها أكثر من (١٠٠٠)مدخلاً تتناول أعلام السينما وصناعتها وتاريخ السينما في أقطار العالم المختلفة وبعض الموضوعات العامة وبعض المصطلحات الفنية في هذا المجال.. ويسبق هذا مخطط زمني لتاريخ السينما يوضح الأحداث الهامة في تاريخ السنة حسب السنين.

ولا توجد مداخل خاصة ومنفردة بالأفلام ولكن بالإمكان الوصول إلى الأفلام من خلال الكشاف في نهاية الكتاب. وهناك كشاف خاص بالأعلام.

إن هذه الموسوعة معززة بصور إيضاحية تمثل تطور السينما في العالم.

Graham, Irvin, Encyclopedia of Advertising. 2d. ed. New York: Fairchild, 1969, 324 P.

٥٣ـ موسوعة الإعلان:

تعرف هذه الموسوعة بأكثر من (١١٠٠) مادة ذات علاقة بالإعلان والتسويق والنشر والقانون والبحث والعلاقات العامة والأعلام والفنون التخطيطية.

وإن القسم الأول منها والذي يشكل الجزء الرئيسي من الموسوعة كرس لمصطلحات الموضوعات المذكورة. والقسم الثاني يوزع المصطلحات المذكورة على شكل مجاميع حسب الموضوعات مما يجعله كشافاً للموسوعة.

وأما القسم الثالث فهو يمثل دليلاً بالمؤسسات والهيئات في هذه المجالات.

World Press Encyclopedia. Edited by George T. Kurian. London. Mansell Publishing Limited. 1982. 2 vols.

٥٤ـ موسوعة الصحافة العالمية:

تتضمن هذه الموسوعة معلومات عن أكثر من (١٨٠) بلداً حيث توثق البيانات والإحصاءات الخاصة بتاريخ ونشاط الصحافة، وتعطي معلومات عن الأوضاع السياسية والاقتصادية وأجواء عمل الصحافة في كل بلد. وقد ساهم في إعدادها (٤٦) من المتخصصين في مجال الإعلام والصحافة.

وتخدم هذه الموسوعة العاملين في المجالات الصحفية ودارسي الصحافة حيث تعطيهم أفكاراً جديدة عن تطور الصحافة والوضع الحالي والاتجاهات المستقبلية الخاصة بالصحافة الوطنية في كل بلد.

وتنظر هذه الموسوعة إلى الصحافة من خلال أربعة محاور هي: الأول المحور الاقتصادي باعتبار الصحافة مؤسسة إنتاجية ذات نشاط ربحي وكمستهلكة للبضائع والخدمات وتصاحبه عمل أيضاً. والمحور الثاني هو السياسي إذ تعتبر الصحافة السلطة الرابعة في البلد وغالباً ما تقع في صراعات مع السلطات الثلاث الأخرى. أما المحور الثالث فهي المهني

حيث تعتبر عمل الصحفي كمهنة لها أخلاقياتها ومعاييرها الخاصة. ثم المحور الرابع وهو الفلسفي إذ تعتبر الصحافة نشاطاً فكرياً وسوقاً للآراء والأفكار تتعامل مع المواد الأولية للتاريخ.

وقد قسمت الموسوعة حسب الأقطار والمعلومات التي تعطيها عن الصحافة ووسائل الإعلام في كل بلد تتضمن ما يأتي: عدد الصحف ومحطات الإذاعة والتلفزيون والمجلات ـ ملكية وسائل الإعلام هذه ـ الرقابة على وسائل الإعلام المتبعة في ذلك البلد ـ الولاءات السياسية لكل صحيفة من صحف البلد ـ وضعها الاقتصادي ووضع صناعة المعلومات والأخبار في كل بلد. توزيع وسائل الإعلام وعدد النسخ التي توزع بها وحجم قرائها ووضع بعض الإحصائيات عن الإعلان فيها ـ ومعاهد تعليم الصحافة والإعلام ـ والقيود الموضوعة على الصحافة الأجنبية. مع معلومات تفصيلية عن الصحف الرئيسة في ذلك البلد.

ويلاحظ افتقار المكتبة العربية للموسوعات. كما أن المتوافر منها قديم بمعلوماته وسنوات طبعه. ولذلك تعهدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مشروعاً خاصاً للموسوعة العربية. علماً بأن أول توصية حول أعداد دائرة المعارف عربية قد صدرت عن المؤتمر الأول لوزراء المعارف لدول الجامعة العربية الذي انعقد في القاهرة عام ١٩٥٣ .

ومؤسسة الموسوعة العربية جهاز من أجهزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم استضافتها العراق بناء على توصية مؤتمر وزراء الثقافة العرب المنعقد في بغداد عام ١٩٨١ . وأن الهدف هو إصدار موسوعة عربية شاملة تتيح للقارىء العربي أن يطلع على ما توصل إليه الفكر الإنساني في جميع حقول المعرفة قديمها وحديثها، إذ تولي اهتماماً خاصاً بالحضارة العربية الإسلامية ومن شاركوا في صنعها وبما قدمته هذه الحضارة إلى الإنسانية من روائع المعرفة.

وقد بوشر العمل بالموسوعة العربية عام ١٩٨٦ ويشرف على شؤونها مجلس الأمناء ومدير الموسوعة. ويتألف مجلس الأمناء من عدد لا يزيد على (٣٥) عضواً من كبار رجال الفكر والثقافة والعلم في الوطن العربي ويتولى هذا المجلس اقتراح خطط العمل الكبرى للمؤسسة ورسم سياستها من النواحي الفكرية والمنهجية ومتابعة إنجازاتها وتمويلها وتقديم المقترحات لتطويرها.

وتتكون الموسوعة العربية بين (٢٦ ـ ٣٠) جزءاً تكون بحجم الموسوعات العالمية. ويستغرق إنجازها حسب النظام الأساسي مدة (١٢) عاماً على الأقل. ومن المؤمل أن يصدر الجزء الأول منها خلال هذه السنوات.

وإلى جانب هذه الموسوعة العربية لا بد من الإشارة إلى مشروع آخر هو «الموسوعة الصحفية العربية» التي برزت جهود مكثفة لإعدادها منذ عام ١٩٨٤ وذلك بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والاتحاد العام للصحفيين العرب ومركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي.

ويهدف هذا المشروع إلى تحقيق عدة أهداف من أبرزها أعداد دراسة شاملة عن نشأة الصحافة العربية وتطورها خلال قرنين وكتابة التاريخ الصحفي القومي للوطن العربي وتدارك الخطر الذي يهدد التراث الصحفي نتيجة الإهمال وعدم العناية الكافية به والكشف عن الجوانب الفنية في تاريخ الصحافة العربية ودراسة مدى تأثير الظاهرة الاستعمارية على الوطن العربي وإبراز الدور الوطني والقومي الذي قامت به الصحافة العربية في مواجهة أساليب القمع والتخريب السياسي والثقافي والحضاري سواء على الصعيد القطري أو القومي.

وتتشكل جوانب «الموسوعة الصحفية العربية» من عدة مكونات هي:

أ - الصحافة العربية والتطور الفكري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي.
ب - التطور التاريخي للصحافة العربية.
جـ - توثيق المعلومات الخاصة بأهم الجرائد والمجلات الصادرة في الأقطار العربية وخارجها.
د - الرواد من الصحفيين العرب وبخاصة ممن كان لهم دور بارز وفاعل في دفع تطوير الصحافة العربية والعمل النقابي الصحفي.
هـ - توثيق التشريعات الصحفية التي حكمت الصحف العربية وآثارها التي انعكست على مسيرة الصحافة العربية.

ويعتمد هذا المشروع على دراسات استطلاعية ووصفية معززة بالوثائق والبحث الميداني، وتستعين بعدة أدوات بحثية هي المصادر والوثائق المختلفة كالصحف والكتب والدراسات والوثائق التاريخية والاستبيان والمقابلة.

رابعاً ـ التراجم والسير
Biographical Works

انطلاقاً من كون الأشخاص مصدراً لكثير من المعلومات، لذا تبرز حاجة الباحث لمعرفة المراجع التي تزوده بمعلومات عن الأشخاص الذين لهم علاقة بحقل معين من حقول المعرفة(1)، كما قد تقوم الحاجة في المؤسسات الإعلامية المختلفة إلى معلومات عن شخصية من الشخصيات في أحد ميادين النشاط الإنساني مثل تاريخ ميلاده أو درجاته العلمية أو مؤلفاته أو وضعه الحالي أو اتجاهاته المهنية. ويمكن أن نجد هذا النمط من المعلومات في الموسوعات والقواميس الكبيرة. ولكن من أفضل المراجع التي تزودنا بمثل هذه المعلومات كتب التراجم والسير أو ما يعرف بمعاجم التراجم Biographical Dictionaries وهي المؤلفات التي تحتوي على ترجمة حياة المشهورين والعظماء في حقل خاص أو حقول مختلفة من ميادين المعرفة وتنظم على الأغلب هجائياً حسب أسماء المترجم لهم أو قد تنظم وفق نظام آخر ليسهل التقاط المعلومات. فمثل هذه التراجم والسير تكون مفيدة جداً للعاملين في المؤسسات الإعلامية خلال عملهم اليومي عند حاجتهم لمعلومة معينة تخص شخصية متخصصة في مجال معين أو في منطقة جغرافية معينة سواء من المعاصرين أو المتوفين.

وتكون كتب التراجم عادة: إما عامة تحوي معلومات عن شخصيات

---

(1) Deobold, B. Van Dalen: Understanding Educational Research. An Introduction N.Y. McGraw-Hill, 1982. P. 322.

في مختلف حقول المعرفة ومجالات الحياة والصفة التي تجمع بين تلك الشخصيات المترجم لها هي الشهرة مثل: (International Who Webs- ter's Biographical Dictionary)، أو متخصصة في مجال أو حقل معين من حقول المعرفة مثل: (American Men and Women of Science) و (The Academic Who's Who) وقد تكون كتب التراجم ذات طابع عالمي في تغطيتها للشخصيات مثل: (Who's Who in the World)، وقد تتخصص بمنطقة جغرافية معينة كأن تكون قارة أو دول مثل: (Who's Who in Germany)، ومن ناحية أخرى قد تضم كتب التراجم شخصيات مشهورة سالفة أي متوفاة مثل: (Who Was Who)، أو معاصرة مثل: Current Biography: v.1 -, 1940 - N.Y., Wilson, 1940 - Monthly (Ex- cept August).

وتستند كتب التراجم بمختلف أشكالها إلى معايير معينة تحددها الجهة المعدة لهذه المطبوعات. وتحتاج المؤسسات الإعلامية إلى توفير كتب التراجم بأشكالها المتعددة نظراً لتنوع احتياجات تلك المؤسسات للمعلومات عن الشخصيات وذلك لتعدد واختلاف الأسئلة التي قد ترد من المستفيدين من خدمات تلك المؤسسات. وفيما يأتي بعض الأمثلة لأبرز المراجع في ميدان السير والتراجم في اللغة الإنكليزية:

- Composers Since 1900. N.Y. Wilson, 1969. 639 P.
- Contemporary Authors. Detroit. Gale Resaerch, 1962 - Annual.
- Dictionary of National Biography. London, Smith, Elder, 1908 - 09 22 vols.
- International Who's Who. 1935. London, Europa, Publ. 1935 - Annual. Twentieth Century Authors N.Y., Wilson. 1942. 1577 P.
- Who's Who. London, Black, 1948 - Annual.
- World Authors, 1950 - 1970, N.Y. Wilson, 1975.

أما عن كيفية أعداد كتب التراجم فقد جرت العادة أن تقوم الجهة التي تصدرها بأعداد استمارة معلومات تتضمن بيانات محددة مثل: الاسم

وتـاريـخ الميـلاد والشهـادة العلميـة والمؤلفـات والـوظـائف الشخصيــة التي تقلدها. . الخ. وتـرسل هـذه الاستمارة إلى الشخص المعني لتمـلأ من قبله وتعـاد إلى الجهة المعـدة وبهذا تكـون قـد استقت المعلومـات من مصـادرهـا الأوليـة. وقد يحصـل أن بعض الشخصيات قـد لا تستجيب لـطلب الجهـة المعدة فتضطر هذه الجهة إلى الاعتماد على مصادر أخرى منشـورة في سردهـا للبيـانات عن تلك الشخصيـة ويتبـع نفس الأسلوب في حـالـة نقص بعض البيانات عن إحدى الشخصيات.

وبما يجدر ذكره في هذا المجال بأن بعض النـاشرين التجـاريين يستغلون عملية إعداد مثل هذه المطبوعات الخاصة بالتراجم والسير فيقـوموا بـالكتابـة إلى بعض الشخصيات ويعرضوا عليهم إدراج أسمائهم ضمن الشخصيـات في ذلك البلد أو تلك المهنة لقاء دفع مبلغ معين أو شراء نسخـة أو نسخ من هذا المطبوع عند صدوره. وهذا يفرض التأني عنـد اختيار وتقييم مثـل هذه المـطبوعـات من قبل المكتبـات ومراكـز المعلومات. وهـذا يدل عـلى الإقبال الواسع من قبل المكتبات والأفراد على اقتنـاء مثل هـذه المطبـوعات حتى بلغ عدد ما يصدر منها بـاللغة الإنكليـزية فقط أكـثر من ١٤٠٠ مطبوعاً من قبل ناشرين متعددين تغطي مجالات موضوعية أو جغرافية مختلفـة. كما أن بعض الـدوريات تنشر معلومـات سـير وتـراجم لبعض الشخصيـات الفكـريـة أو السياسية أو التربوية. وقد شجـع ذلك بعض النـاشرين إلى إصـدار أدلة أو كشافات تـرشد المستفيـد أو القارىء إلى كتب التـراجم والسير التي تنـاولت تلك الشخصية. . ولعل من أبرز الأمثلة على ذلك:

- Biography Index: A Cumulative Index to Biographical Material in Books and Magazines. N.Y. the H.W. Wilson Co. 1947 to date, quarterly, annual and three - year cumulations.
- Biographical Dictionaries Master Index. Detroit: Gale Research Co. 1976 to date. biennial, 3 vols.
- Chicorel Index to Biographies. N.Y., Chicorel Library Publishing Corporation. 1974, 2 vols.
- Havlice, Patricia. Index to Library Biography. Metachen. New

Jersey: Scarecrow Press. 1975, 2 vols.
- Marquis Who's Who Publications / Index to all Books. Chicago: Marquis Who's Who, Inc. 1974, annual to date.

هـذا وقـد اهتم العـرب المسلمـون بكتب التـراجم. حيث إن المكتبة العربية غنية جداً بكتب التراجم والسير والطبقات ومن الصعـوبة حصـرها. فقد تفنن العرب المسلمون في ترجمة الرجال وخاصة الرواة والمحدثين منهم، فاتجه بعضهم إلى ترجمة الرجال بحسب العلم الـذي تخصصوا فيـه وتفرغـوا له، كطبقات المفسرين للسيـوطي وطبقات النحـويين واللغـويين للزبيـدي، بينما اتجه الآخرون إلى ترجمة الأشخاص بحسب المذاهب الذي ينتمـون إليه مثل: طبقات الشافعية لتاج الدين السبكي. كما سار بعض المؤرخين للترجمة لرجال عاشوا في فترة زمنية محددة مثل: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني، والضوء اللامع لأهل القرن التاسع تأليف محمـد بن عبد الرحمن السخاوي. كما أننا نجد بعض المؤلفين من ترجم للرجال حسب المكـان الذي ولـدوا أو نشأوا فيـه كالخـطيب البغدادي الـذي ألف (تاريخ بغداد) وترجم فيه لجميع مشاهير الأشخاص الذين نبغوا في بغداد، أو وردوا عليها من غير أهلها، وكابن عساكر مؤلف كتاب (تاريخ مدينة دمشق).

وإلى جانب ذلك كله نجد الكثير من كتب التراجم التي تناولت المشاهير من العرب المسلمين فجاءت تراجم عـامة. ولعـل من أبرز الأمثلة عليهـا ما يأتي:

- السيـرة النبويـة: تأليف عبـد الملك بن هشـام، شـرح مصـطفى السقـا، إبراهيم الأيباري، وعبد الحفيظ شلبي، ط ٢، القاهـرة، مصطفى البـابي الحلبي، ١٩٥٥، ٤ ج في نسختين.
- كتـاب الطبقـات الكبير، تـأليف محمد بن سيـد كاتب الـوافـدي. ليـدن ١٩٠٤ ـ ١٩٤٠ م، ٩ مـج في ١٥ قسم. حققـه المستشـرق ادوارد سخـو بالتعاون مع مستشرقين آخرين.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تأليف ابن عبد البر النمري القرطبي. تحقيق علي محمد البجاوي. القاهرة. مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٦، ٤ مج.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة. لعز الدين بن الأثير، أشرف على التحقيق محمد صبيح، القاهرة، المكتبة التعاونية، ١٩٦٤.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، مصر، ١٩٣٩.
- وفيات الأعيان، لابن خلكان، ا. تحقيق د. إحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، ١٩٧٠، ٦ مج.
- معجم الأدباء، لياقوت الحمدي، طبعة أحمد فريد الرفاعي، القاهرة، ١٩٣٦ - ١٩٣٨، ٢٠ مج.

وظهرت في العصر الحديث بعض الكتب الباحثة في التراجم بصورة عامة والتي اتسمت بالشمول وهي تفيد الباحث في التعرف على الأعلام والمشاهير من الناس وترشده إلى مصادر دراستهم في الكتب الأخرى. ومن أهم هذه الكتب هي:

- الإعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، تأليف خير الدين الزركلي ط ٢، القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م، ١٠ مج.
- دليل الإعلام والأعلام في العالم العربي ١٩٨٥ - ١٩٨٦، تأليف ناجي نعمان. بيروت، دار نعمان، ١٩٨٥، ٦٢١ ص.
- معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، تأليف عمر رضا كحالة، دمشق. المكتبة العربية، ١٩٥٧ - ١٩٦١، ١٥ ج.

كذلك حظيت تراجم الشخصيات العربية باهتمام الناشرين الأجانب حيث صدر العديد من هذه المطبوعات باللغة الإنكليزية مثل:

Who's Who in the Arab World. Beirut. Edition Publitec, 1965.
Who's Who in Saudia Arabia.

هذا وقد قامت مؤخراً بعض مراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي خاصة بعد انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية بالالتفات إلى هذه الظاهرة فأدلت هذا الجانب الاهتمام الكبير. وكأمثلة على ذلك قيام مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي بإنشاء قاعدة بيانات (شخصيات خليجية) تتضمن معلومات عن الشخصيات السياسية الفكرية والفنية والتربوية في أقطار الخليج العربي. كذلك قام مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بتأسيس قاعدتين الأولى حول الشخصيات السياسية العربية والعالمية المهتمة بقضايا الوطن العربي، والثانية حول الخبراء والمستشارين العرب والأجانب في نظم وشبكات المعلومات، وذلك بقصد توفير المعلومات الخاصة بهم للمستفيدين والمهتمين بهذا المجال. كذلك قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بإصدار المطبوع الموسوم (دليل أعضاء هيئة التدريس بجامعات دول الخليج العربي ورسائلهم العلمية للماجستير والدكتوراه).

كذلك يقوم اتحاد مجالس البحث العلمي العربية والجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار بأعداد مطبوعين يتضمن كل منهما معلومات عن الشخصيات البارزة في ميادين اختصاصهما.

أما في مجال علوم الإعلام والاتصال الجماهيري فقد حظيت الشخصيات الإعلامية البارزة في مختلف مجالات الإعلام والاتصال باهتمام الناشرين والمعدين لكتب السير والتراجم. ولعل أبرز هذه الأمثلة باللغة العربية التي تناولت السير والتراجم الإعلامية ما يأتي:

٥٥ - إبراهيم عبده. إعلام الصحافة العربية، ط ٢. القاهرة. مكتبة الآداب، ١٩٤٨، ٨٥١ ص.

يتضمن هذا المطبوع عدداً من أعلام الصحافة العربية وذلك من خلال الاستعانة بعدد من الوثائق والأسانيد تارة وبالترجمة عن عدد من المصادر تارة

أخرى. وشمل نبذة موجزة عن نشأة الصحافة والطباعة في الشرق الأدنى، ودرج أسماء الإعلام حيث تم ذكر ولادة كل منهم وسرد تاريخ حياته ونشاطاته في مجال الصحافة والإعلام. ومن هؤلاء الإعلام الذين وردت أسماؤهم: محمد علي الكبير، الخديوي إسماعيل، أحمد فارس الشدياق، محمد عبده، رفاعة الطهطاوي، بطرس البستاني، عبد الله النديم، مصطفى كامل، أديب إسحق وغيرهم.

---

٥٦ ـ أحمد فياض المفرجي، **فنانو السينما في العراق**، ط ١، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١، ٨٧ ص.

يهدف الكتاب إلى التعريف بفناني السينما في العراق. حيث استطاعت هذه السينما، خلال العقود الأربعة (١٩٤١ ـ ١٩٨٠) أن تنتج ما يقارب من ستين فيلماً روائياً، إضافة إلى مئات الأفلام التسجيلية والروائية القصيرة، وكان هؤلاء الفنانين وراء صناعة هذه الأفلام وبذلوا جهوداً كبيرة لإرساء أسس ثابتة لصناعة السينما في العراق..

ويأتي هذا الكتاب «الدليل» ليتحدث عن سيرة «٥٤» أربعة وخمسين فناناً سينمائياً عراقياً معروفاً، مترتبة بشكل هجائي. وفي نهاية الكتاب ثبت بأسماء فناني السينما وتخصصاتهم، من عراقيين وعرب وأجانب، الذين عملوا في صناعة السينما العراقية.

---

٥٧ ـ الحسني عبد الرزاق، **تاريخ الصحافة العراقية**، مفصل عام بجميع الصحف والمجلات والنشرات التي صدرت في العراق منذ عهد المغفور له مدحت باشا وهو العهد الذي عرف فيه العراق الحياة الصحفية حتى نهاية عام ١٩٣٣ م. ط ٣، صيدا، مطبعة العرفان، ١٩٧١، جـ ١.

وهو مطبوع مفصل لجميع الصحف والمجلات والنشرات التي صدرت في العراق منذ عهد الوالي مدحت باشا وهو العهد الذي عرفت الصحافة فيه

في العراق حتى نهاية عام ١٩٣٣ م.

وفي بدايته نص قانون المطبوعات رقم ٥٧ لسنة ١٩٣٣ م، وقد قسم إلى خمسة أقسام تحدث خلالها المؤلف عن المجلات والصحف التي صدرت في العراق مع وصف وتعريف بها وصفاتها ومواعيد صدورها وأصحابها والجهات التي أصدرتها. كما تضمن الكتاب فهارس بالصحف والمجلات وفهارس بالأعلام هجائية الترتيب.

---

٥٨ ـ عبد الفتاح المليجي، **الصحافة وروادها في الكويت ـ عبد العزيز الرشيد وثلاث مجلات**، الكويت، شركة كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع. ط ١، ١٩٨٢، ١٩٩ ص.

وهو كتاب تناول موضوع الصحافة وروادها في الكويت مع التركيز على إحدى الشخصيات الصحفية والإعلامية فيها وهو عبد العزيز الرشيد باعتباره رائداً من رواد الصحافة الكويتية.

وتضمن الكتاب نبذة عن الصحافة الكويتية ودورها في الحياة الفكرية والسياسية والاجتماعية في الوطن العربي والتي ارتبطت ارتباطاً عميقاً بالتطور الثقافي فيه. حيث ظهر في الكويت خلال الخمسين سنة الماضية (١٨٩) صحيفة وتم ذكر عنوان (١٨) مجلة و (٧) صحف يومية تصدر في الوقت الحاضر، وكذلك أسماء الصحف الأولى التي تم إصدارها في الكويت. كما تناول الكتاب نشأة المقالة وتطورها في الصحافة الكويتية.

بينما خصص القسم الباقي من الكتاب لتناول حياة وشخصية عبد العزيز الرشيد ونشاطه الصحفي والإعلامي منذ إصداره مجلة الكويت سنة ١٩٢٨ وكذلك نشاطاته خارج الكويت ومواقفه من الجديد والقديم، ومن التراث والأصالة.

---

٥٩ ـ فائق بطي، **أعلام في صحافة العراق**. بغداد، دار الساعة، ١٩٧١، ٢٠ ص.

شمل الكتاب سيراً لبعض المشاهير من المشتغلين في مجال الصحافة العراقية، حيث يدرج المؤلف في السيرة الاسم الكامل وتاريخ ولادة ووفاة ذلك العالم، وتاريخ ولادة الذين ما زالوا على قيد الحياة مع صور لهم في حالة توفرها، ثم يسرد تواريخ حياتهم ومساهماتهم الصحافية خلال حياتهم، كما يدرج مؤلفاتهم المنشورة إن توفرت.

والأعلام الذين شملهم الكتاب: داود صليوا، انستاس ماري الكرملي، سليمان فيضي، إبراهيم صالح شكر، نوري ثابت، روفائيل بطي، كامل الجادرجي، إبراهيم حلمي العمر، معروف الرصافي، فهمي المدرس، الملا عبود الكرخي، سليم حسون، عبد الغفور البدري، لطفي بكر صدقي، جعفر الخليلي، ومحمد مهدي الجواهري.

---

٦٠ - فيليب دي طرازي، **تاريخ الصحافة العربية**. بيروت. المطبعة الأدبية، ١٩١٣، ٤ ج.

يتكون هذا المطبوع من (٤) أربعة أجزاء، تحدث فيها المؤلف عن أخبار كل جريدة ومجلة ظهرت في العالم شرقاً وغرباً مع صور أصحابها والمحررين فيها وتراجم مشاهيرها.

ويشمل الجزء الأول توطئة تناولت الصحافة عموماً والصحافة العربية منها بصورة خاصة، مبتدئاً بالحقبة الأولى التي تمتد خلال الفترة (١٧٩٩ - ١٨٩٢). ويشمل الجزء الثاني من المطبوع الحقبة الثانية التي تمتد خلال السنوات (١٨٦٩ - ١٨٩٢).

وتم تخصيصها للصحافة العثمانية وصحافة أوربا وينتهي الجزء بفهرس عام لجميع مواد وتاريخ الصحافة العربية حسب الترتيب الهجائي يسبقه جدول عام يحتوي على أسماء كل الصحف العربية التي ظهرت في السلطنة العثمانية وبلاد أوربا، في الحقبتين الأولى والثانية، فيما تحدث الجزء الثالث عن الصحافة المصرية في الحقبة الثانية، واحتوى الجزء الرابع على فهارس

شاملة كاملة لما صدر من الجرائد والمجلات باللغة العربية منذ تكوين الصحافة إلى تاريخ صدور الكتاب. وقد رتبت فهارس الصحف ترتيباً جغرافياً وتاريخياً باللغتين العربية والإنكليزية.

---

٦١ - التكريتي، منير بكر، **أدباء صحفيون**، بغداد، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٧٩، ٢١٦ ص.

يتضمن الكتاب إلمامة علمية بحياة عدد من الأدباء الصحافيين في العراق وإنتاجهم وأساليبهم وطرائقهم التي اتجهوا إليها في كتابة المقالة الصحفية ونظم الشعر. وتتناول هذه الكتابات وهذه الأشعار فترة مهمة من تاريخ النضال الوطني في العراق تمتد من الربع الأخير من القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين.

الكتاب والأدباء الذين تناولهم الكتاب هم: فهمي المدرس، داود صليوا، طه الراوي، خيري الهنداوي، محمد حسين آل كاشف الغطاء، محمد رضا الشبيبي، إبراهيم صالح شكر، وروفائيل بطي.

أما بالنسبة لكتب السير والتراجم الخاصة بالعاملين في مجالات الإعلام والاتصال الصادرة باللغة الإنكليزية، فنقتبس منها النماذج الآتية:

Alphabetized Dictionary of American Journalists: Associated Press. United Press International, America's Daily Newspapers. Jack Brakley, Comp. Kokomo, Ind. 46901: The auther P.O.Box 231, annual. (1977 - 0).

٦٢ - قاموس تراجم لأشهر العاملين في الصحف ووكالات الأنباء الأمريكية:

وهو مطبوع يضم معلومات عن أكثر من (٢٠ ٠٠٠) كاتباً ومحرراً ومدير تحرير وغيرهم من العاملين في الصحف اليومية ووكالات الأنباء الأمريكية، وهو مرتب هجائياً بحسب أسماء الشخصيات الواردة فيه.

ويتضمن القسم الثاني معلومات عن الصحافة اليومية الأمريكية بشكل

جغرافي حسب الولاية والمدينة، ويعطي معلومات عن كل صحيفة كالتلفون والعنوان وغيرها من المعلومات الضرورية.

Bucher, Felix. Germany. New York: Barnes. 1970. 298 P.

٦٣- دليل السينمائيين والفنانين في ألمانيا:

المطبوع عبارة عن دليل بأسماء الفنانين والفنانات وغيرهم من العاملين في ميدان السينما في ألمانيا، مع التركيز على ألمانيا في الفترة ما قبل عام ١٩٤٥ لاعتقاد المؤلف أن معظم الأفلام المهمة أنتجت قبل ذلك التاريخ.

ويتضمن الكتاب معلومات عن الإعلام والشخصيات التي كان لها دور هام في الحركة السينمائية الألمانية وأهم الأفلام التي أنتجت في ألمانيا والحركة السينمائية هناك.

Contemporary Authors: A Biographical Guide to Current Writers in Fiction, General Nonfiction, Poetry, Journalism, Drama, Motion Pictures, Television, and other Fields. Detroit: Gale Research Co., 1975. (vol. 1).

٦٤- سير الكتاب المعاصرين:

يتناول الكتاب تعريفاً ملخصاً بسير الشخصيات البارزة في جميع وسائل الاتصال من كتاب الرواية والحلقات العلمية والشعر والصحافة والدراما والأفلام والتلفزيون ومجالات أخرى مثل مراسلي الصحف ووكالات الأنباء وكتاب الأعمدة الثابتة في الصحافة والمحررين المشهورين وكتاب السيناريو وكتاب النصوص التلفزيونية. ويتضمن المطبوع معلومات عن الشخصيات المذكورة ومجالات نشاطهم وتعريف بأبرز نتاجاتهم ونشاطاتهم المهنية.

Cowie, Peter, in collaboration with Arne Svensson. Sweden. vols, I-II. Granbury, N.J.: A.S. Barnes, 1970.

٦٥- دليل السينمائيين والفنانين في السويد:

يقع الكتاب في مجلدين. يعطي المجلد الأول معلومات عن

الشخصيات والأعلام ذات الدور الهام في الحركة السينمائية السويدية فيما يخص المخرجين والممثلين والفنيين وغيرهم من البارزين في السينما السويدية. ويعطي تعريفاً لمضامين حوالي (٧٠) فلماً سويدياً مشهوراً. كما يدرج قائمة بأسماء حوالي (١٠٠٠) فلم سويدي.

أما المجلد الثاني فإنه يناقش مضامين واتجاهات المخرجين المشهورين للأفلام السويدية. وإن لنفس مؤلف الكتاب سلسلة في هذا المجال اسمها «أفلام من السويد» ظهر منها ثلاث مجلدات. ولديه مطبوع آخر بأسماء المخرجين الجدد في السويد ونجوم السينما والممثلين في السويد.

Foremost Women in Communications: A Biographical Reference Work on Accomplished Women in Broadcasting, Publishing, Advertising, Public Relations, and Allied Professions. Ed. by Barbara J. Love. New York: Foremost Americans Publishing Corp. 1970. 788 P.

٦٦ ـ أشهر النساء في علوم الإعلام والاتصال:

يشتمل هذا المطبوع على أكثر من (٧٠٠٠) سبعة آلاف ترجمة لسيرة حياة المبدعات من النساء في حقل الإذاعة والنشر والإعلان والعلاقات العامة وغيرها من مجالات الإعلام. وإن المعلومات التي يتضمنها هذا المطبوع عن كل شخصية تتضمن اسمها الكامل وتاريخ ميلادها وتعليمها الأكاديمي ووضعها الاجتماعي والمجالات التي برزت فيها والوظائف التي تقلدتها، والمؤلفات وغير ذلك من المعلومات ذات العلاقة.

Gifford, Denis, British Cinema: An Illustrated Guide. Granbury, N.J.: A.S. Barnes, 1968. 176 P.

٦٧ ـ السينما البريطانية: دليل مصور:

يشتمل هذا الدليل على قصة السينما البريطانية بصيغة أرقام وحقائق. حيث تضمن تعريفاً بسير أبرز النجوم والمخرجين وبلغ عددهم (٥٤٦) ولفترة (٧٠) سنة من عمر السينما البريطانية.

وإن النجوم والفنانين الذي شملهم الدليل هم من البارزين في تاريخ السينما البريطانية من ممثلين ومخرجين حيث أعطى السيرة الشخصية لكل منهم والنتاجات التي ساهم فيها.

Graham, Peter. A Dictionary of the Cinema. Rev. ed. 1968. 175 P.

٦٨ - قاموس السينما:

يتناول هذا المطبوع بالتعريف المصطلحات السينمائية والاتجاهات الحديثة في السينما. وهو لا يقتصر كما يوحي عنوانه على هذه المصطلحات السينمائية بل إنه يتضمن سير وتراجم مختصرة لمئات من الممثلين والممثلات والمخرجين والكتاب السينمائيين وغيرهم من العاملين في صناعة السينما والإنتاج السينمائي، وتحت كل شخصية درج المطبوع الأعمال التي قام بها وتواريخ إنتاج تلك الأعمال.

Hibben Nina, Eastern Europe. An Illustrated Guide Cranburg. N.J.: A.S. Barnes, 199. 239 P.

(انظر تعريف هذا المرجع في المدخل رقم ١٥٧).

Hudson's Washington News Media Contacts Dictionary. Howard Penn Hudson and Marry Elizabeth Hudson, eds, Washington: National Directories, Inc., 2626 Pennsylvania Ave., N.W., Annual. (1967 -)

٦٩ - دليل «هدسون» لوسائل الإعلام ومراكز الاتصال في واشنطن:

وهو دليل بوسائل الإعلام والنشاط الإعلامي في واشنطن حيث تتضمن الطبعة الحالية من هذا المطبوع معلومات عن (٢٥٠٠) من المكاتب وقنوات الاتصال وأكثر من (٢٨٠٠) مراسلاً ومحرراً. ويغطي هذا الدليل المكاتب الإعلامية في واشنطن وخدمات الإعلام فيها والمراسلين المعتمدين فيها ومراسلي الصحافة الأجنبية والخدمات الإخبارية الخاصة والصحافة المتخصصة، وشبكات الإذاعة والتلفزيون مع معلومات عن مكاتبهم ومعلومات أخرى.

Marzolf, Marion. Up from the Footnote: A History of Women Journalists. New York: Hastings House. 1977. 310 P.

٧٠ ـ سير أبرز الصحفيات الأمريكيات:

يتضمن الكتاب عرضاً بتاريخ الصحفيات من قبل استقلال الولايات المتحدة إلى العصر الحاضر. ويناقش الكاتب الرائدات في هذه المهنة ممن عملن في مجالات العمل الصحفي كافة: المراسلات، المحررات، الناشرات، المراسلات الأجنبيات، الباحثات، كاتبات الأعمدة، مديرات مكاتب، مدرسات الصحافة. مع فصول عن مقارنة الصحافة النسوية في الماضي والحاضر وكذلك مقارنة الصحافة في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي.

Parish. James Robert, and Micheal R. Pitts. Film Directors: A Guide to Their American Films. Metuchen, N.J.: Scarecrow, 1974. 436 P.

٧١ ـ سير مخرجي الأفلام في الولايات المتحدة وأوربا الغربية:

تهدف هذه السلسلة إلى توفير معلومات عن المخرجين الأميركان والدوليين الذين ساهموا في إنتاج أفلام أمريكية، فالمجلد الأول (١٩٦٣) من هذه السلسلة يتضمن أسماء المخرجين في حقول السينما المختلفة من أفلام روائية ومسلسلات وأفلام وثائقية وحتى الأفلام الصامتة.

ويقدم المجلد الثاني (١٩٦٤) معلومات عن المخرجين في دول أوربا الغربية.

ويحوي كل مجلد المعلومات التالية عن المخرجين: اسم المخرج ـ تاريخ ولادته (ووفاته) مكان ولادته ـ الأفلام التي قام بإخراجها ـ اسم الشركة المنتجة ـ اسم الموزع ـ وتاريخ إنتاج الفيلم.

Sadoul, Georges. Dictionary of Film Markers. Tr., ed., and updated by Peter Morris. Berkeley: University of California Press, 1972. 288 P.

٧٢- سير أبرز صانعي الأفلام:

يعطي الكتاب معلومـات مكثفة لسـير وتراجم أكـثر من (١٠٠٠) مخرج وكـاتب ومؤلف موسيقي ومخـرج فني ومصور الـخ.. ممـن ساهمـوا في إنتاج الأفلام السينمائية وصناعتها.

وإن المعلومات التي يعطيهـا عن كل واحـد من هؤلاء: مكان الـولادة - تاريخ الوفاة (إن وجـدت) مع تـرجمة لسيـرة تلك الشخصية. وأبـرز الأفلام التي أنتجهـا وإن هذا المـرجع جيـد لكـونـه من المصـادر المهمـة التي تعـطي معلومات عن الأشخاص وراء الكواليس.

Sharp. Harold S., and Marjorie Z. Sharp, comps. Index to Characters in the Performing Arts. Vol. IV. Radio and Television. Metuchen, N.J.: Scarecrow, 1973. 697 P.

٧٣- كشاف الشخصيات الإذاعية والتلفزيونية:

يهدف هذا المطبوع إلى التعريف بالشخصيات الإذاعية والتلفزيونيـة من خـلال النتاجـات التي ظهروا فيهـا. وقـد شمـل (٢٥٠٠) بـرنـامـج إذاعي وتلفـزيوني فيهـا (٢٠٠٠٠) شخصية رئيسيـة. ويغطي هـذا المطبـوع مجالاً زمنياً يمتد منذ بداية ظهور البث الإذاعي والتلفزيوني ولغـاية ١٩٥٥ بـالنسبة للإذاعة و١٩٧٢ بالنسبة للتلفزيون.

واستبعد المطبـوع البرامـج المحلية والبـرامج الهـامشية التي لم تتـرك أثراً يذكر عن الجمهور والبرامج التي عرفت لفترة قصيرة.

ويعطي هذا المطبوع معلومات محدودة عن كـل شخصية متميـزة فيها إذا كانت تلك الشخصية إذاعية أم تلفزيـونية إذا كـانت حقيقية مثـل (Walter Winchell, Bob Hope, Jack Benny) أو غـير حقيقية مثـل (Paladin, Ben Cartwright, Archie Bunker).

ويشير فيما إذا كان النتاج أو البرنامج الذي ظهرت فيه تلك الشخصية برنامجاً إذاعياً وتلفزيونياً أو كلاهما ويبين طبيعة البرنامج فيما إذا كان البرنامج بوليسياً أو مسابقات أو مغامرات أو كوميديا. وهذا المجلد الرابع هو سلسلة شملت المجلدات الثلاث الأخرى التي غطت المسرحيات الغنائية والأوبرا والنتاج الموسيقي والبالية.

Smith, John M., and Tim Cawkwell. The World Encyclopedia of the Film. New York: World Publishing Co., 1972. 444 P.

٧٤ـ الموسوعه العالمية للسينما:

تعطي هذه الموسوعة العالمية للأفلام السينمائية معلومات عن المخرجين والممثلين وكتاب الأفلام السينمائية والمصورين والمصممين وآخرون ممن ساهموا في الأفلام السينمائية وصناعتها. وقد رتبت مواد الموسوعة حسب أسماء الشخصيات التي اشتملت عليها ويتضمن كل مدخل ترجمة لسيرة تلك الشخصية والأفلام التي ساهم فيها ومعلومات عن تلك الأفلام مثل تاريخ إنتاج الفيلم ـ الجوائز التي حصل عليها ـ بعض المواصفات الفنية للفيلم.. الخ.

Thomson, David. A Biographical Dictionary of Film. New York: Morrow, 1976, 629 P.

٧٥ـ سير أبرز تراجم العاملين في السينما.

يتضمن هذا المطبوع سير وتراجم المخرجين وممثلين وممثلات ومنتجي الأفلام السينمائية وغيرهم من الشخصيات ممن كان لهم أثر واضح في تاريخ السينما وصناعتها. وهو مرجع مهم مرتب هجائياً ويعطي المعلومات التالية عن الشخصيات الواردة فيها: محل الولادة وتاريخها ـ الأفلام التي ساهموا فيها وغيرها من المعلومات الهامة عن حياة تلك الشخصيات. وقد ركز الكتاب على العشرين سنة الأخيرة من تاريخ السينما.

Truitt, Evelyn Mack. Who Was Who on the Screen, 2d ed. New York: Bowker, 1977. 505 P.

٧٦ـ سير أبرز التراجم ممن عملوا في السينما:

يتناول المطبوع سير وتراجم أكثر من (٦٠٠٠) شخصية ممن ساهموا في السينما وصناعتها وفي مختلف المجالات. مع التركيز على الشخصيات الأمريكية والبريطانية والفرنسية.

وتتضمن المعلومات التي يعطيها المطبوع عن كل شخصية: تاريخ الميلاد والوفاة والحالة الاجتماعية ـ الأفلام التي ساهم فيها والجوائز التي حصل عليها كما يحتوي الكتاب على قائمة بالمصادر التي اشتقت منها المعلومات عن الشخصيات التي انتقاها الكتاب.

Who Was Who in Journalism. Detroit: Gale, c 1925, c 1928. 1978. 664 P.

٧٧ـ سير أبرز التراجم ممن عملوا في الصحافة الأمريكية:

تضمن المطبوع تراجم لأبرز الشخصيات الصحفية في الولايات المتحدة الأمريكية في بداية هذا القرن. ويحتوي على (٤٠٠٠) ترجمة لحياة المحررين ومراسلين ومدراء تحرير وناشرين لصحف ومجلات ومدرسي مواد الصحافة والمواد التي يدرسونها.

Who's Who In Journalism. 1969. London: Campain, 1969.

٧٨ـ سير أبرز تراجم العاملين في الصحافة:

يعتبر هذا المطبوع دليلاً للصحافة وليس كتاباً عن الإعلام فيها حيث يشتمل على كشاف للمتخصصين في مجالات الصحافة رتبت بشكل هجائي.

كما يتضمن معلومات عن الصحف والمجلات وقد رتبت هذه المعلومات موضوعياً، كما يضم معلومات عن التلفزيون والراديو ووكالات الأنباء ووكالات التصوير وخدمات الإعلام.

World Directory of Mass Communication Researchers. Cracow IAMCR. 1984.

٧٩ـ دليل تراجم أبرز الباحثين في مجال الإعلام والاتصال:

يحوي هذا المطبوع تراجم الباحثين المتخصصين في مجال علوم الإعلام والاتصال. ويهدف إلى زيادة وتكثيف الاتصالات الشخصية بين المتخصصين في هذه العلوم في البلدان المختلفة، بخاصة وأنهم بطبيعة اختصاصاتهم يعملون في مجالات مختلفة. وبدأ تجميع المعلومات الشخصية عن الباحثين في أغسطس عام ١٩٨٢ أثناء مؤتمر عقدته الجمعية الدولية لبحوث علوم الإعلام والاتصال في باريس ومن خلال استفتاء وزع لهذا الغرض. كما دعمت هذا المشروع الشبكة الدولية لتوثيق بحوث الاتصال في مؤتمرها المنعقد في كراكاو (بولندا) عام ١٩٨٣ وكذلك بمساعدة اليونسكو.

ويشمل الدليل جميع الهيئات والمنظمات الدولية والوطنية ومعاهد علوم الاتصال. وإن فكرة إصدار مثل هذا الدليل ليست جديدة إذ سبق لليونسكو وبعض المنظمات الإقليمية والوطنية أن أصدرت مثله. لكن هذا المطبوع هو الأول من نوعه الذي يتضمن شخصيات في ميدان الإعلام والاتصال على المستوى الدولي.

وإن المعلومات التي يتضمنها الدليل عن كل شخصية تشمل ما يأتي: اسم الشخصية ـ تاريخ الميلاد ومكانه ـ التحصيل العلمي ـ الوظيفة الحالية ـ عنوان العمل ـ اهتماماته الرئيسة في مجال البحوث ـ نشاطاته في مجال العمل ـ العضوية في المنظمات والهيئات الدولية ـ الجوائز التي حصل عليها ـ أبرز نتاجاته الفكرية ـ وعنوانه الشخصي ورقم تلفونه.

خامساً ـ البيليوغرافيات وفهارس المكتبات
Bibliographies and Library Catalogs

١ ـ البيليوغرافيـات:

يقصد بقائمة المؤلفات (البيليوغرافيات) أية قائمة بمواد منشورة أو غير منشورة يتم تجميعها وفقاً لصلة من نوع ما تربط بين هذه المواد كأن تكون مجموعة حول شخص أو موضوع، زمان أو مكان بشكل عام أو محدد. فعلم البيليوغرافيا هو علم الكتابة عن الكتب والمواد المكتبية والإنتاجات الفكرية، أو هو من جمع المعلومات عن هذه المؤلفات وتقديمها إلى الآخرين بتسجيلها في قوائم والتعريف بها إن اقتضى الأمر(١). وقائمة المؤلفات هذه قد تنشر منفصلة على شكل كتاب أو تكون قسماً من كتاب كأن تدرج في نهايته أو في نهايات فصوله أو في آخر مقال أو بحث. وتكون الكتب بها مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري أو أي نظام آخر وتغطي البيانات المعلومات اللازمة عن كل مطبوع وتشمل عنوان المطبوع، المؤلف أو المعد، الناشر، عدد الصفحات، السعر أحياناً وإن وجد بيانات الطبعة والتاريخ. وتهدف القوائم البيليوغرافية في كل أنواعها الوطنية والقومية والعالمية والموضوعية إلى تسهيل مهمة الباحث في الوصول إلى المؤلفات في كل ميادين المعرفة وهي وسيلة فاعلة في تبادل المعرفة بين الشعوب وعامل حاسم في التقارب الثقافي وفي التفاهم الدولي.

---

(١) نزار محمد علي قاسم. قوائم المؤلفات أو البيليوغرافيات بغداد. وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٧٢، ص ٧.

إن قوائم المؤلفات تسهل عملية البحث والدراسة وتخفض عن كاهل الباحث والمتعلم الكثير من عناء البحث والوقت ومن هنا كان إسهام المكتبات في تنظيم وإصدار البيليوغرافيا ضرورة ملحة في تقدم المعرفة وإنجاز البحوث العلمية. والبيليوغرافيات بعد هذا تهدف إلى تحقيق ما يأتي[1]:

أ ـ مساعدة الباحثين في التعرف على المصادر التي تبين التقدم في مجالات تخصصاتهم.

ب ـ تدعيم مبدأ زيادة التعمق والتخصص بوساطة التعرف على المصادر المتنوعة للمعلومات.

جـ ـ الإسهام في التقدم العلمي للمجتمع عن طريق الاطلاع على الأفكار المتراكمة في مجالات المعرفة الإنسانية.

وهناك أنواع عديدة من قوائم المؤلفات التي يمكن للعاملين في المؤسسات الاعتماد عليها في متابعة النتاج الفكري الإنساني وحسب متغيرات عديدة، فقوائم المؤلفات قد تكون وطنية تهدف إلى تغطية ما يصدر في قطر واحد من مواد مكتبية خلال مدة محددة أو موضوعية تهدف إلى خدمة موضوع معين وتتعرض لدراسة ذلك الموضوع كأفكار، أو قد تكون عامة مثلاً تجمع كل شيء ولا تحدها حدود، أو مختارة تعني باختيار ما تدرجه بقصد معاونة فئة أو فئات من القراء على الاختيار من بين الإنتاج الكامل. كما أن هناك ما يعرف بقوائم مؤلفات المؤلفات وهذه تجمع البيليوغرافيات في قوائم خاصة مثال ذلك:

Besterman, Theodore, World Bibliography of Bibliographies. 3rd and final ed. Geneva, Societias Bibliographica, 1955 - 56. 4 v.

---

(١) جاسم محمد جرجيس. البيليوغرافيا. . وأساليب كتابة المراجع في «الدورة التدريبية الثامنة للعاملين في وحدات التخطيط التربوي». وزارة التربية، بغداد، دار الجاحظ، ١٩٧٤، ص ٢٧٤.

وهي تجمع ببليوغرافيات في مختلف المواضيع والتي ظهرت منفصلة فقط حتى نهاية عام ١٩٥٣، وتحوي حوالي (٨٠) مصدراً بأكثر من (٤٥) لغة مرتبة موضوعياً.

وقد حظيت قوائم المؤلفات باهتمام العرب سواء في الماضي أو في الوقت الحاضر. فقد عرف العرب منذ القرن العاشر الميلادي علم الببليوغرافيا وصنفوا فيه وإن لم يسموه بتلك التسمية الحديثة. ويمكن حصر المراجع الببليوغرافية العربية التي وثقت الرصيد الفكري العربي بأشكاله المختلفة في الأنواع الثلاثة الآتية:

أ ـ المؤلفات القديمة:

فقد اهتم العرب بحصر رصيدهم الفكري وتنسيقه وفهرسته في مجالات التصنيف المختلفة. وقد وصلت إلينا بعض الفهارس الببليوغرافية التي تدل على تتبعهم للموضوع وإدراكهم لأهميته، فأول وأشهر هذه المؤلفات هو كتاب (الفهرست) تأليف أبي الفرج محمد بن إسحاق بن النديم المتوفى سنة ٣٨٥ هـ ـ ٩٦٥ م جمع فيه مؤلفه أسماء الكتب العربية التي عرفها حتى سنة ٣٧٧ هـ، ورتبها حسب الموضوعات. وبالرغم من أن ابن النديم قد استعمل لفظ الفهرست إلا أنه كان يقصد به الحصر الببليوغرافي بأوسع معاني الكلمة وأدقها، وهو لا يقف به عند موضوع معين فتكون ببليوغرافيا موضوعية ولا عند إقليم معين فيكون ببليوغرافيا قومية أو وطنية وإنما هو يتسع به ليستوعب كل ما ألف في لغة العرب أو ترجم إليها من اللغات وهو سجل حافل بأسماء العلماء والمؤلفين في مختلف نواحي المعرفة والكتاب الثاني هو (مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم) ألفه أبو الخير أحمد بن مصطفى بن خليل المشهور بطاشكبري زاده والمتوفى سنة ٩٦٨ هـ ـ ١٥٦١ م وقد جمع فيه مؤلفه أسماء الكتب المؤلفة في أنواع العلوم المعروفة في عصره ليكون عوناً وترغيباً وإرشاداً في تحصيل العلوم. ثم ظهر كتاب آخر

هو (كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنـون) تأليف مصطفى بن عبد الله كاتب حلبي والمعروف بحاجي خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧ هـ ـ ١٦٥٧ م وهو أوسع كتاب ببليوغرافي قديم رتبه بحسب عناوين الكتب ألفبائياً وأورد فيه ما يقارب (١٤٥٠٠) كتاباً. وقد وضع إسماعيل باشا البغدادي المتوفى سنة ١٩٢٠ م ذيلاً (لكشف الظنون) سماه (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) ذكر فيه أسماء الكتب مما فات حاجي خليفة أو مما ألف بعد وفاته. وقد بلغت نحو (١٩٠٠٠) كتاباً.

وهناك نوع من الببليوغرافيا المسماة بالببليوغرافيات المخفية Concealed Bibliographies وهي الكتب التي ألفت لغاية معينة أو بموضوع معين مثل كتب التراجم والسير والطبقات وكتب الأدب والدين وقد جاءت على ذكر المؤلفات وأشارت إلى التصانيف ضمن بحثها عن الموضوع أو سير الأشخاص ومن أهم هذه الكتب:

- وفيات الأعيان لابن خلكان المتوفى سنة ٦٨١ هـ ـ ١٢٨٢ م.
- الوافي بالوفيات. للصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ ـ ١٣٦٣ م.
- الأغاني. لأبي فرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦ هـ ـ ٩٦٧ م.
- معجم الأدباء. لياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ ـ ١٢٢٩ م.
- أخبار العلماء بأخبار الحكماء. للقفطي المتوفى سنة ٦٤٦ هـ ـ ١٢٤٨ م.

ب ـ الببليوغرافيا العربية الجارية:

إن النمو المطرد لما تصدره المطابع في الأقطار العربية من كتب ودوريات جعل من الصعوبة الإلمام بالإنتاج الثقافي والعلمي المعاصر أو التعرف على جوانب منه على الأقل. لهذا ظهرت الحاجة إلى تسجيل هذا الإنتاج وحصره بصورة مستمرة لتبويبه وتحليل مواده أسوة بما يجري في البلاد المتقدمة وعلى الرغم من معاناة الأقطار العربية من السيطرة الببليوغرافية فقد لاح في الآونة الأخيرة تزايد الاهتمام في الحصر والكشف الببليوغرافي من خلال

جهود الهيئات والمؤسسات الرسمية والعلمية لتنظيم العمل البيليوغرافي وهكذا بدأت بعض الأقطار العربية بإعداد ونشر البيليوغرافيات الوطنية الخاصة بإنتاجها الفكري ومن أهم هذه الببليوغرافيات:

- النشرة المصرية للمطبوعات، التي بدأت تصدر من عام ١٩٦٥ م.
- الببليوغرافية الوطنية العراقية التي بدأت بالصدور منذ عام ١٩٦٣ وبأسماء متعددة.
- الببليوغرافية الجزائرية منذ عام ١٩٦٢.
- الببليوغرافية الوطنية الليبية منذ عام ١٩٧١ م.
- الببليوغرافية التونسية.

هذا وقد صدرت أول ببليوغرافية عربية موحدة تغطي ما يصدر بالأقطار العربية سنوياً من مطبوعات بعنوان «النشرة العربية للمطبوعات».

جـ ـ الببليوغرافيات المتخصصة أو الموضوعية:

وهي التي تقتصر في تغطيتها على الإنتاج الفكري المتخصص في موضوع معين ومن نماذج هذه الببليوغرافيات التي صدرت مؤخراً باللغة العربية وبجهود فردية.

- مصادر التراث العسكري عند العرب. تأليف كوركيس عواد، بغداد، المجمع العلمي العراقي، ١٩٨٢، في ٣ مجلدات.
- ذخائر التراث العربي الإسلامي. تأليف عبد الجبار عبد الرحمن. البصرة. مطبعة جامعة البصرة. ١٩٨١ ـ ١٩٨٣، جزءان.
- ببليوغرافيا الوحدة العربية. ١٩٠٨ ـ ١٩٨٠. إصدار مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت ١٩٨٢ في قسمين.
- ببليوغرافيا الترجمة والمعاجم للوطن العربي. تأليف سمير عبد الرحيم الجلبي، بغداد الجامعة المستنصرية، ١٩٧٩.

أما بالنسبة للببليوغـرافيات بـاللغات الأجنبيـة فإنها منتشـرة على نـطاق أوسع مما هو باللغة العربية وتفيد مـراكز المعلومـات والمكتبات في المؤسسـات الإعلامية في تتبعها ورصدها للنتاج الفكـري في بلدان العالم المختلفـة. وفيما يأتي نماذج منها:

- Bibliographie de la France. Paris, Cercle de la Librarie, 1972 - Annee.
- British National Bibliography. London Council of the British National Bibliography. 1950 - to Date.
- U.S. Library of Congress. The National Union Catalog. Washington D.C. 1956 - to date.

هذا وكثيراً ما تقوم المكتبات ومراكز المعلومات وبخاصة تلك التي تخدم مؤسسـات لهـا أنشـطة بحثية ولهـا برامـج نشر للمطبـوعـات تقـوم ببحـوث ببليوغرافية كتهيئة قوائم بالمواد المكتبية في موضوعـات معينة وإعـداد القوائم الببليـوغـرافيـة التي تهم العـاملين فيهـا. كـذلـك بـرز استخـدام الحـاسب الإلكتروني للقيام بالبحث الببليوغرافي في قواعد المعلومات Online bibliog-raphic Searching فقـد سـاعـد الحـاسب الإلكتـروني في إعـداد القـوائم الببليوغرافية وطور أساليب إعداد تلك القوائم. فبعض المكتبات قـد توقفت عن إصدار القوائم الببليوغرافية وتوزيعها على المستفيدين واعتمدت الحاسب الإلكتروني في إنتاج القوائم الببليوغرافية المصممة حسب طلبات المستفيـدين واحتياجاتهم. وقد وفر هذا الأسلوب الكثير من الجهد والتكاليف والـوقت. وإن المنـافع المتـأتية من استخـدام الحـاسب الإلكتـروني في القيـام بـالبحث الببليوغرافي كثيرة حيث إن الحاسب قـد حسن هذا النمط من الخـدمة. كـما أن نـظام الاتصال الآلي المبـاشر قد مكن المكتبـة المتخصصة من الإفـادة من المواد المكتبية المتوفرة في مكتبات أخرى إضافة إلى إفـادتها من المـواد الثقافيـة المنشـورة حـديثـاً والتي لم تغـطهـا بعـد خـدمـات التكشيف والاستخـلاص المطبوعة.

وفيـما يخص ميادين علوم الاتصـال. هناك الببليـوغـرافيـات التي تتعلق

بموضوع علوم الاتصال بشكل عام، أو بموضوع معين كالصحافة أو الإعلان. . الخ. وفيما يلي بعض الأمثلة على الببليوغرافيات المتخصصة.

٨٠ ـ أحمد فياض المفرجي، **مصادر دراسة النشاط السينمائي في العراق**. ط ١. بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨١، ١٦٨ ص.

يؤرخ هذا البحث النشاط السينمائي في العراق خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٦٨ ـ ١٩٧٩. ويجيء هذا البحث الذي نشره المؤلف في أيلول ١٩٧١ بمجلة «السينما والمسرح» العراقية في قسمين ضم الأول الأفلام الروائية المنتجة في العراق. واحتوى القسم الثاني الكتابات التي سجلتها أقلام النقاد والكتاب الصحفيين طوال العقود الثلاثة. . . الأربعينات والخمسينات والستينات.

---

٨١ ـ عاطف عدلي العبد، **دليل بحوث الاتصال في الوطن العربي منذ ظهور الطباعة حتى عام ١٩٨٣**، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٣، ٢٥٧ ص.

وهو دليل ببليوغرافي للإنتاج الفكري العربي في مجال الإعلام حيث يغطي الفترة منذ ظهور أول كتاب مطبوع عن الإعلام وهو كتاب غرائب المكتوبجي لسليم سركيس المطبوع في مطبعة السلام بالقاهرة عام ١٨٩٦ وحتى نهاية الربع الأول من عام ١٩٨٣. وشمل الإنتاج الفكري العربي في مجال الدراسات الإعلامية باللغة العربية أو المترجم إليها من أية لغة أخرى. وحصر هذا الدليل الكتب والرسائل الجامعية وبحوث المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية. . الخ. وتم تصنيفها تحت كل موضوع ذات صلة به من رؤوس الموضوعات التي يتكون منها الدليل.

وقد رتبت المواد بأسماء المؤلفين أو العناوين في حالة عدم وجود مؤلفين ـ تحت رؤوس موضوعات متخصصة ومقننة.

وخصص الجزء الأول من الدليل لبحوث الاتصال والإعلام، والجزء الثاني لبحوث الإذاعة (الراديو والتلفزيون)، والجزء الثالث لبحوث الصحافة. أما الجزء الرابع فخصص للكشافات حيث أوردت كشافات هجائية بأسماء المؤلفين والمراجعين والمقدمين.

---

٨٢ ـ الإعلام والصحافة: قائمة مؤلفات ببليوغرافية معرفة / إصدار مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. ط ٢، بغداد، ١٩٨٤، ٤٦٤ ص.

الكتاب ببليوغرافية شاملة معرفة بالكتب والمصادر العربية الخاصة بحقلي الإعلام والصحافة وما يشملها من موضوعات فرعية.

قسم الكتاب إلى قسمين الأول هو قسم الإعلام وتناول موضوعات الإعلام العربي والإسلامي والحرب النفسية والدعاية والرأي العام ووسائل الإعلان المختلفة كالإذاعة والتلفزيون والسينما.

أما القسم الثاني فقد ضم موضوعات متنوعة هي الصحافة العربية والصحافة الأجنبية والتراجم.. الخ، وقد بلغ عدد المداخل لهذا المطبوع ٧١٧ مدخلاً كما زود الكتاب بكشاف للمؤلفين وآخر للعناوين تسهيلاً وتيسيراً للباحثين والمهتمين في حقل الإعلام والصحافة.

علماً بأن المركز كان قد أصدر الطبعة الأولى من الكتاب عام ١٩٨٢، والتي احتوت على أبرز المراجع العربية والأجنبية في موضوعات الإعلام والصحافة وكان عدد المطبوعات المعرف بها ٤٥٥ مطبوعاً منها ٦٣ مطبوعاً باللغة الإنكليزية.

An Annotated Bibliography of UNESCO Publications and Documents Dealing with Space Communication 1953 - 1977. Paris: UNESCO, 1977. 102 P.

٨٣ ببليوغرافية معرفة بمطبوعات ووثائق اليونسكو الخاصة باتصالات الفضاء.

يمثل هذا المطبوع قائمة ببليوغرافية معرفة بالبحوث والدراسات والتقارير والمقالات والمطبوعات التي أصدرتها منظمة اليونكسو في مجال الاتصالات الفضائية. وتتضمن الطبعة الحالية «١٩٧٠» الطبعتين السابقتين اللتين صدرتا في سنة ١٩٧٠ - ١٩٧٣. ومعظم المواد المدرجة فيها غير متوفرة حالياً في اليونسكو سواء للبيع أو التوزيع المجاني. ولكن من الممكن الحصول عليها من خلال مركز التوثيق الخاص بالاتصال الجماهيري في المنظمة ومكتبات مراكز الإبداع القانوني لمطبوعات منظمة اليونسكو في الدول المختلفة.

Bishop Robert L., comp. Public Relations, a comprehensive Bibliography: Articles and books on Public Relations, Communication Theory, Public Opinion, and Propaganda 1964 - 1974. Ann Arbor. Mich.: A.G. Leigh - James. 1974, 212 P. (Obtain from Publications Distribution Service).

٨٤ العلاقات العامة: ببليوغرافية شاملة.

هذا المطبوع عبارة عن قائمة ببليوغرافية شاملة بالكتب والرسائل الجامعية ومقالات في دوريات في مجالات العلاقات العامة ونظريات الاتصال والرأي العام والدعاية وتتضمن قائمة المؤلفات هذه أكثر من ٤٠٠٠ مدخلاً والمداخل في هذه القائمة مبوبة تحت (١٨٠٠) رأس موضوع. وهناك الكثير من الإحالات وكشاف بالمؤلفين.

وإن القائمة مزيج من الببليوغرافيا السردية والمعرفة حيث إن هناك الكثير من مداخل هذه القائمة معرفة.

وإن هذه القائمة الصادرة سنة ١٩٧٤ يتم تحديثها عن طريق ملاحق نشرت في مجلة Public Relations Review.

Blum, Eleanor. Basic Books in the Mass Media. Illinios, University of Illinois, 1980. 426 P.

٨٥ ـ الكتب الأساسية في وسائل الاتصال الجماهيري:

يمثل هذا الكتاب طبعة محدثة ومراجعة لطبعته الأولى التي كانت قد صدرت عام (١٩٧١) والتي كانت تحتوي على (٦٦٥) مدخلاً زادت إلى (١١٧٩) مدخلاً في هذه الطبعة. وهذا يعكس نمو الإنتاج الفكري في هذا الحقل. كما حذفت بعض المداخل بينما أعيد كتابة المداخل التي تم الاحتفاظ بها وخاصة فيما يتعلق بالطبعات الجديدة من تلك المداخل والكتب السنوية إضافة إلى إدراج بعض الكتب التي لم يتم إدراجها في الطبعة الأولى في مجال الموضوع.

لقد ركز هذا الموضوع على الكتب المرجعية من أدلة وكتب سنوية وببليوغرافيات الخ. وهو يهدف إلى تحقيق ثلاثة أهداف: يخدم كأداة مرجعية، اقتراح مواد لاختيار موضوعات البحوث، وأن يكون وسيلة اختيار المواد الثقافية في هذا المجال. وهناك هدف ثانوي ييسّر للقارىء من خلال تصفح الكتاب أن يأخذ فكرة عن تطور النتاج الفكري وعن أبرز المؤلفين في مجال الإعلام والاتصالات ممّن تركوا بصماتهم في مسيرة هذا العلم.

خصص القسم الأول من الكتاب للتعريف بنظريات الإعلام والاتصال، الثقافة الشعبية، القانون، الرأي العام، الدعاية ـ وعالجت الفصول والأقسام الستة من الكتاب موضوعات: النشر والإذاعة والصحافة والسينما والأفلام والدوريات والإعلان والعلاقات العامة.

Bol. Jean-Marie van, and Abdel Fattah Fakhfakh. The Use of Mass Media in the Developing Countries. 1000 Brussels: International Center for African Social and Economic Documentation, 7 Place Royale, 1971. 750 P.

٨٦ـ استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري في الدول النامية:

هذا المطبوع عبارة عن قائمة ببليوغرافية معرفة تضم (٢٥٠٠) مادة في

عدة لغات تناولت مواضيع إعلامية في الدول النامية.

British Broadcasting: A Selected Bibliography, 1922 - 1972. London WHI 4 AA: British Broadcasting Corp., 35 Marrylebone High St., 1972. 49 P.

٨٧ ـ الإذاعة البريطانية: ببليوغرافية مختارة:

تعتبر الطبعة الحالية لهذا المطبوع بديلة لطبعتين صدرتا بعناوين مختلفة في عامي ١٩٤٨ و١٩٥٨، ويشتمل المطبوع على جميع الكتب التي صدرت في المملكة المتحدة حول الإذاعة المرئية والمسموعة هناك عدا الجوانب الهندسية منها. كما يضم المطبوع أيضاً مقالات ودراسات منشورة في الدوريات حول سياسة هيئة الإذاعة البريطانية والمناقشات التي جرت في مجلس العموم واللوردات وكل المطبوعات والوثائق الحكومية ذات العلاقة بهيئة الإذاعة البريطانية.

وتحوي الطبعة الحالية من المطبوع تعريفاً بأكثر من (٧٠٠) مرجعاً مقسمة إلى ثلاث مجموعات رئيسية. تتضمن المجموعة الأولى مواداً ذات علاقة بنشاط هيئة الإذاعة البريطانية الموجهة إلى آسيا وإفريقيا. وتشير المجموعة الثانية إلى الأماكن الأخرى في العالم. أما المجموعة الثالثة فتتصل بإذاعة الإعلان التجاري في بريطانيا.

Canadian Radio-Television Commission, Bibliographie, Études Canadiennes sur les Mass Media: Bibliography, Some Canadian Writings on the Mass Media. Ottowa KIA ON2: The Commission, 100 Metcalf St., 1975. 99 P.

٨٨ ـ ببليوغرافية لمؤلفات الكنديين في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري:

تضم هذه القائمة الببليوغرافية (١٠٧٥) مادة لمؤلفين كنديين أو ممن يقيمون في كندا في ميادين الإعلام والاتصالات. وقد قام بإعدادها قسم الصحافة في جامعة لافال في مقاطعة كيوبيك. ويشمل المطبوع على الكتب والرسائل الجامعية ومقالات في دوريات ومطبوعات حكومية تناولت وسائل

الإعلام وقد رتبت المواد ترتيباً ألفبائياً وألحقت القائمة بكشاف موضوعي.

Chin, Felix. Cable Television: A Comprehensive Bibliography. New York: IF / Plenum, 1978. 285 P.

٨٩ـ التلفزيون الكابلي : بيليوغرافية شاملة:

يتضمن القسم الأول من هذا المطبوع قائمة بأهم المراجع والمصادر والدوريات وكشافات الدوريات. بينما يتضمن القسم الثاني من المطبوع والذي يشكل الجزء الرئيسي منه قائمة ببليوغرافية معرفة احتوت مواداً تتناول معلومات عامة عن تاريخ التلفزيون والتعليمات والسياسات التي تتحكم في Cable T.V. وتقنياته واقتصادياته وتمويله واستعمالاته، و Cable T.V. والتربية.

أما القسم الثالث والأخير من هذا المطبوع فيتضمن أكثر من (١٥٠) صفحة من الملاحق. ومن هذه الملاحق قائمة بأكبر (٥٠) Cable System نظاماً يبث عن هذا الطريق. وقائمة أخرى بأكبر (٥٠) شركة في الولايات المتحدة الأمريكية في هذا المجال، إضافة إلى عرض تاريخي عن أبرز الأحداث والقراءات التي أثرت في Cable T.V.. والمنظمات والهيئات على المستوى المحلي والوطني والإقليمي إضافة إلى المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

Chu, Godwin, and Brent Cassan, comps. Modern Communication Technology in a Changing Society: A Bibliography. Honolulu: East-west Center, Communication Institute, 1977. 162 P.

٩٠ـ تقنيات الاتصال الحديثة في مجتمع متغير: ببليوغرافية.

يتضمن هذا المطبوع (١٠٠٠) مادة اشتملت على دراسات نشرت في دوريات وكتب ورسائل جامعية وبحوث منذ عام (١٩٣٠) لحد الآن. تغطي موضوعات في ميادين العلوم الاجتماعية من علم الاجتماع وعلم الإنسان (الأنثروبولوجي) والاقتصاد والاتصالات. وقد قسمت الببليوغرافية

إلى (١٢) مجموعة وهي الأقمار الصناعية ـ الآثار الاجتماعية المصاحبة للاتصال ـ التركيب الاجتماعي وعمليات الاتصال ـ الاتصالات والتنمية القومية ـ دور الاتصالات في التنمية الريفية ـ الاتصالات لغرض نشر المعلومات الخاصة بالتجديدات ـ وسائل الاتصال التربوي ـ نظم الاتصالات ـ الاتصالات لغرض التخطيط العائلي ـ تقنيات الاتصالات. وإن هذه الببليوغرافية في الغالب غير معرفة عدا بعض العناوين المهمة حيث نجد لها تعريفاً وهناك إيضاف كشاف بالمؤلفين.

Current British Research on Mass Media and Mass Communication: Register of Ongoing and Recently Completed Research. Connie Ellis, comp. Leicester England LEI 7RH: University of Leicester, 1976. 74 P. (Leicester Documentation Center Mass Communication Research).

٩١ـ البحوث البريطانية الجارية في علوم الإعلام والاتصال الجماهيري:

يعتبر هذا المطبوع سجلاً بالبحوث في مجالات الإعلام ووسائل الاتصال الجماهيرية الجارية أو التي أنجزت حديثاً ولم تنشر بعد. حيث يدرج المطبوع المعلومات التالية عن البحوث والتي تتضمن اسم القائم بإعداد البحث وعنوان البحث واسم المؤسسة التي أعد فيها البحث والفترة المتوقعة لإنجاز البحث أو الفترة التي استغرقتها البحث بالنسبة للبحوث المنجزة.. وغير ذلك من المعلومات ذات العلاقة.

Cutlip, Scott M., comp. A Public Relations Bibliography. 2nd ed. Madison: University of Wisconsin Press, 1965. 305 P.

٩٢ـ العلاقات العامة: ببليوغرافية:

المطبوع عبارة عن قائمة ببليوغرافية للكتب والمقالات وغيرها من مواد الثقافة في موضوعات العلاقات العامة، منذ بروزها كمهنة في أوائل هذا القرن. وتقع في (٧٤) رأس موضوع. وقد شمل المطبوع موضوع العلاقات العامة بمفهومها الواسع النظري والتطبيقي، إضافة لتضمينها لبعض

المجالات القريبة منها كوسائل الاتصالات والرأي العام.

Denieson, Mayne A. and Wilholt, G.C.A. Computerized Bibliography of Mass Communication. Research, 1944 - 1964, N.Y.: Magazine Publishers Assoc. 1968, 339 P.

٩٣ - بحوث علوم الإعلام والاتصال: ببليوغرافية:

تمثل قائمة المؤلفات هذه حصراً للمقالات التي ظهرت في ٤٨ دورية متخصصة في مجالات العلوم الاجتماعية للفترة من ١٩٤٤ - ١٩٦٤. ورتبت المداخل هجائياً حسب المؤلف واتبع في التكشيف أسلوب الكلمات الدالة في المحتوى.

Fackelman, Mary P., and Kimberly A. Krekel. International Telecommunication Bibliography. Washington: U.S. Dept. of Commerce, Office of Telecommunications, 1976. Variously Paged. (OT Special Publication 76 - 7).

٩٤ - وسائل الاتصالات العالمية: ببليوغرافية:

هذا المطبوع عبارة عن قائمة ببليوغرافية معرفة للمقالات والدراسات والكتب والبحوث التي تتعلق بتقنيات واقتصاديات والبنى الصناعية والجوانب القانونية لنظم الاتصالات البعيدة المدى في مختلف أنحاء العالم. كما تتضمن شرحاً لبعض المصطلحات في ميادين الاتصالات بعيدة المدى كما تحوي أيضاً كشافات بالمؤلفين والموضوعات.

ولا تتضمن هذه البيليوغرافيا مطبوعات الأمم المتحدة في هذه المجالات.

Gerlach, John C., and Lana Gerlach, comps. The Critical Index: A Bibliography of Articles of Film in English, 1946 - 1973, Arranged by Names and Topics. New York: Teachers College Press, 1974. 726 P.

٩٥ - ببليوغرافية بالمقالات والدراسات عن السينما باللغة الإنكليزية:

المطبوع عبارة عن ببليوغرافيا للمقالات المنشورة في الدوريات عن

المخرجين والمنتجين والممثلين والنقاد وكتاب السيناريو والمصورين السينمائيين والأفلام.

وإن مواد الببليوغرافيا مقسمة تحت (١٧٥) موضوعاً تناولت تاريخ وعلم الجمال واقتصاديات صناعة السينما وعلاقة السينما بالمجتمع والجوانب المختلفة من السينما.

وتتضمن هذه الببليوغرافيا (٥٠٠٠) مدخلاً أو مادة مأخوذة من (٢٢) دورية كندية وبريطانية وأمريكية متخصصة وأكثر من (٦٠) مجلة عامة.

Gordon, Thomas F., and Marry Ellan Berna. Mass Communication Effects and Processes: A Comprehensive Bibliography, 1950 - 1975. Beverly Hills, cal.: Sage 1978. 229 P.

٩٦- آثار وعمليات وسائل الإعلام والاتصال: ببليوغرافية:

يتضمن هذا المطبوع قائمة ببليوغرافية في البحوث في ميادين الاتصالات مع تركيز خاص على الآثار الاجتماعية المترتبة على وسائل الإعلام. وأن المواد مرتبة ترتيباً هجائياً مع كشاف موضوعي ويتضمن المطبوع إضافة إلى الكتب ومقالات في دوريات. وأن المداخل في الغالب غير معرفة عدا بعضها حيث يتوفر تعريف مبسط لها.

Gottesman, Ronald, and Harry Geduls. Guidebook to Film: An Eleven - in - one - Reference. New York: Holt, Rinehart and Winston, 1972, 230 P.

٩٧- السينما: ببليوغرافية:

يمثل القسم الأول من هذا المرجع ببليوغرافية معرفة وزعت على المحاور التالية: الأعمال المرجعية - التاريخ - النظرية - النقد والمراجعات - السينما والمجتمع - الأساليب الفنية في السينما - النصوص السينمائية - الشخصيات السينمائية - روايات هوليود - الدوريات السينمائية - المسلسلات الخاصة - والمواد التعليمية.

إضافة لذلك. توجد المحتويات التالية: الأطروحات والرسائل الجامعية حول الأفلام والسينما ـ المتاحف ودور الوثائق في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأمريكا الوسطى والجنوبية وأوربا والشرق الأوسط وآسيا وأستراليا. وكذلك معاهد وكليات السينما في الولايات المتحدة الأمريكية وأقطار العالم الأخرى. التجهيزات والمعدات السينمائية ـ الموزعون محلات بيع الكتب ـ الناشرون ـ المنظمات والهيئات السينمائية والمهرجانات والمسابقات والجوائز السينمائية. وفيه أيضاً عرض للمصطلحات السينمائية. وأن هذا الكتاب يغني القارىء عن الرجوع إلى عدة مصادر للحصول على مثل هذه المعلومات المتنوعة عن السينما.

Kittross, John M., comp. A bibliography of Theses and Dissertations in Broadcasting, 1920 - 1973. Washington: Broadcast Education Association, 1978. 238 P.

(انظر تعريف هذا المرجع في المدخل رقم ٢١٦).

Kowalski, Rosemary Ribich. Women and Film: A bibliography. Metuchen, N.J.: Scarecrow Press. 1976. 278 P.

٩٨ ـ المرأة والسينما: بيليوغرافية:

يقع هذا المطبوع بأربعة أقسام، يتناول القسم الأول النساء كممثلات، وخصص القسم الثاني للنساء في مجال صناعة السينما، وقدم القسم الثالث صورة المرأة في السينما، وتناول القسم الرابع والأخير النساء كناقدات وصحفيات في مجال الصحافة السينمائية وإن أغلب المداخل معرفة.

Lasswell, Harold D., Ralph D. Casey, and Bruce Lannes Smith, comps. Propaganda and Promotional Activities: An Annotated Bibliography. Chicago: University of Chicago Press, c 1935, 1969. 460 P.

Smith, Bruce Lannes, Harold D. Lasswell, and Ralph D. Casey, comps. Propaganda, Communication, and Public Opinion: A Comprehensive Reference Guide. Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1946. 435 P.

Smith, Bruce Lannes, and Chita M. Smith, comps. International Communications and Political Opinion: A Guide to literature. Princeton, N.J.: Princeton University Press, 1956. 225 P.

٩٩ـ علوم الإعلام والاتصال: ببليوغرافية معرفة:

وهي قوائم ببليوغرافية تمثل جهداً توثيقياً لآلاف المواد والمراجع في ميادين الإعلام بشكل عام مع التركيز على الدعاية ووسائل الاتصال والرأي العام. واحتوت هذه البيليوغرافيات بالإضافة إلى الكتب والمراجع مقالات في دوريات وباللغات الانجليزية والفرنسية والألمانية. وتعتبر المواد التي تغطيها هذه الببلوغرافيات ذات أهمية وحيوية في الوقت الحاضر. وتأتي أهمية هذه الببليوغرافيات أن المشاركين في إعدادها هم من الأساطين المتخصصين في الإعلام وساهموا في كتابة مقالات تقديمية فيها.

Lent, John A. Asian Mass Communications: A Comprehensive Bibliography. Philadelphia: Temple University, School of Communication and Theater, 1975. Supplement, 1978. 619 P.

١٠٠ ـ الاتصال الجماهيري في آسيا: ببليوغرافيا شاملة:

قال عنها مؤلفها أنّها أول محاولة من نوعها لتوفير كل ما كتب عن مختلف جوانب وسائل الاتصالات في كل من المؤسسات ومراكز البحوث داخل أسيا وخارجها. وقد قسمت حسب المناطق والأقاليم إلى أربعة أقسام: آسيا بشكل عام، شرق آسيا، جنوب شرق آسيا وجنوب آسيا. وضمن هذه المناطق الأربعة تم تقسيمها حسب الأقطار وتحت كل قطر قسمت المواد إلى مؤسسات بحثية وجامعات معنية بالاتصالات والإعلام الجماهيري، مع قائمة بالبحوث والدراسات التي أعدت في كل كلية ومعهد. إضافة إلى قوائم بالدوريات والببليوغرافيات التي صدرت في ذلك البلد أو عنه. كما تتضمن مقالات عن دوريات في علوم الاتصالا والإعلام الجماهيري الصادرة في مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى الكتب والرسائل الجامعية ووقائع المؤتمرات والحلقات الدراسية والمخطوطات غير المنشورة.

وفي عام ١٩٧٨ صدر ملحق لهـذا العمل ضم (١٠٠٠٠) مـدخلاً من المواد غير المضافة عن الدول التالية: منغوليا ـ النيبال ـ بروني ـ ولاوس.

Lichty, Lawence W., comp. World and International Broadcasting: A Bibliography. Washington: Association for Professional Broadcasting Education (Now Broadcast Education Association), 1771 N St., N.W., 1971. 800 P. (approx).

١٠١ ـ ببليوغرافية عن الإذاعة في العالم:

يتضمن هذا العمل الببليوغرافي الضخم أكثر من (١٠٠٠٠٠) مدخلاً غطت الفترة التاريخية من عام ١٩٢٠ وحتى الستينات من هذا القرن. والمطبوع عبارة عن ببليوغرافيا غير معرفة وهو مرتب هجائياً وتاريخياً (زمنياً) ويشتمل على أكثر من (١٥٠) بلداً عدا المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة الأمريكية ويتضمن أيضاً معلومات عن المراجع الرئيسية في ميادين الإذاعة في كل بلد. كما يحتوي المطبوع على الكتب والدوريات وبعض المقالات من صحيفة (نيويورك تايمز) وقد حدّثت هذه الببليوغرافيا مرتين في السبعينات من قبل مؤلفين مختلفين.

Marxism and the Mass Media: Towards a Basic Bibliography. 5 Vols. in 2. New York 10013: International General, P.O.Box 350, 1976.

١٠٢ ـ الماركسية ووسائل الإعلام والاتصال: ببليوغرافية:

وهي قائمة ببليوغرافية معرفة هدفها جمع ما كتب عن الدراسات الماركسية في جميع المجالات الإعلام بغض النظر عن اللغة والقطر. وتحتوي على مواد مكتوبة منذ القرن التاسع عشر وهي تغطي الأقطار الرأسمالية والاشتراكية ودول العالم الثالث وفي اللغات الفرنسية والإيطالية والإنكليزية.

وتحتوي هذه القائمة الببليوغرافية على ثلاثة كشافات الأول بالمواضيع، والثاني بأسماء المؤلفين، والثالث حسب الأقطار.

Mass Media Booknotes. Christopher H. Sterling, comp. Philadelphia 19122: Temple University School of Communications and Theater, Department of Radio - Television - Film, monthly, (1969 - ..).

١٠٣ ـ علوم الأعلام والاتصال: ببليوغرافية:

وهي ببليوغرافيا للإنتاج الفكري الجاري في مجالات عديدة من علوم الاتصالات. . . ولم تقتصر على الأقسام التقليدية من علوم الاتصالات من صحافة وإذاعة وإعلام بل أضيف لها نظريات وبحوث ووسائل الاتصالات من قوانين وأنظمة، التصوير، الأدب الشعبي بما فيه الموسيقى الشعبية. . صناعة النشر. . الخ.

وإن هذه الببليوغرافيا أفردت عدداً خاصاً يعتبر مرجع السنة لتغطية المطبوعات الحكومية في ميادين الاتصالات. . وتفيد هذه الببليوغرافيا في بناء المجموعات المكتبية في ميادين الإعلام والاتصالات.

McCavitt, William E., comp. Radio and Television: A Selected, Annotated Bibliography. Metuchen, N.Y.: Scarecrow Press, 1978. 229 P.

١٠٤ ـ الإذاعة والتلفزيون: ببليوغرافية معرفة مختارة:

تتضمن هذه القائمة المعرفة الوصفية للمواد في مختلف مجالات الإذاعة والتلفزيون على أكثر من (١١٠٠) مادة ثقافية من كتب ودوريات. وتغطي الفترة ١٩٢٠ ـ ١٩٧٦.

إن مداخل الببليوغرافيا مرتبة تحت (٢١) رأس موضوع رئيسية وتقسم هذه إلى رؤوس موضوعات أخرى فرعية. ومن رؤوس الموضوعات المستخدمة في هذه الببليوغرافيا مثلاً: الإذاعة العامة ـ المستمعون المشاهدون ـ Cable T.V. ـ الأقليات العرقية ـ الجوانب الفنية في الإذاعة والتلفزيون. . إن هذه الببليوغرافيا يمكن اعتبارها مساهمة جادة في الإنتاج الفكري في حقل الإذاعة والتلفزيون.

Nafziger, Ralph O., comp. International News and the Press: Communication, Organization of News Gathering, International Affairs, and the foreign Press - An Annotated Bibliography. New York: Arno, c 1940, 1972. 193 P.

١٠٥ ـ الأخبار العالمية والصحافة ـ ببليوغرافية :

يمثل المطبوع قائمة ببليوغرافية موضوعية معرفة وتشتمل الموضوعات على علوم الاتصال ـ الصحافة الأجنبية ـ عملية تنظيم جمع المعلومات، والقضايا الدولية .

وتشمل هذه القائمة على الكتب ومقالات في الدوريات ووقائع مؤتمرات ووثائق ومذكرات . . الخ . والفترة التي تغطيها من بداية القرن العشرين إلى بداية الحرب العالمية الثانية .

Norton, Alice, Public Relations: Information Sources. Detroit: Gale Research Co., 1970. 153 P.

١٠٦ ـ مصادر المعلومات في العلاقات العامة :

يمثل المطبوع الحالي ببليوغرافية معرفة تغطي الجوانب المختلفة في دراسة وممارسة العلاقات العامة . وهذه الببليوغرافيا مقسمة إلى الأقسام التالية : المصادر العامة ـ الحقول الخاصة ـ أدوات العلاقات العامة ـ منظمات وهيئات ـ العلاقات العامة في الولايات المتحدة ـ مهن العلاقات العامة ـ العلاقات العامة الدولية .

Owen, Bruce M., and David Waterman, comps., with the assistance of Andrew Wechsler. Mass Communication and Economics: A Bibliography. Stanford, Cal.: Atandford University, Center for Research in Economic Growth, 470 Encinal Hall, 1973. 68 P. (Studies in Industry Economics No. 31; Research Memorandum No. 156).

١٠٧ ـ الاقتصاد ووسائل الإعلام والاتصال : ببليوغرافية :

يحدّث هذا العمل مطبوعاً سابقاً اسمه «ببليوغرافيا مختارة في اقتصاديات

وسائل الاتصالات صدر في سنة ١٩٧٠م تحت اسم :

A Selected Bibliography in the Economics of the Mass Media.

لكن شمول العمل الحالي أوسع من الأول حيث يغطي معلومات عديدة منها المكتبات والأفلام وصناعة النشر وخدمات البريد. واستبعد كثيراً من المعلومات التي يهتم بها طلبة الصحافة. ولم يتم الاهتمام كثيراً في هذه الببليوغرافيا بالموضوعات التي صدرت قبل عام ١٩٦٠. يلي ذلك مطبوعات الفترة ١٩٦٠ ـ ١٩٧٠. أما المطبوعات الصادرة حديثاً فقد تم الاهتمام بها كثيراً.

وإن المواد التي تضمنتها الببليوغرافيا شملت الكتب، مقالات في دوريات، مطبوعات حكومية ذات العلاقة بموضوعات التلفزيون والراديو والصحف والمجلات وصناعة النشر والمكتبات والأفلام وإنتاج أفلام التلفزيون والدعاية والإعلام وحرية الرأي، وإن هذه الببليوغرافيا غير معرفة.

Polley, Richard W. Information Sources in Advertising History. Westport, Conn. Greenwood. 1979, 312 P. (aprrox).

١٠٨ـ مصادر المعلومات في تاريخ الإعلان:

يعتبر هذا المطبوع نوعية للنتاج الفكري في حقل الإعلان حيث يضم قائمة بـ (١٦٠٠) مادة معرفة (مراجع وكتب رئيسية وكتب مقررات في موضوعات الإعلان وسيكولوجية وأخلاقيات الإعلان) تمثل أبرز المصادر التي صدرت قبل عام ١٩٤٠. كما يحوي الكتاب أربع مقالات رئيسة تتناول الأولى بالتحليل والحصر النتاج الفكري المتوفر في حقل الإعلام، وأما المقالات الثلاث الأخرى فهي مكرسة لإعطاء مصادر البيانات الاقتصادية والمصادر التجارية للبيانات في حقل الإعلام ومساهمات الصحافة التجارية في النتاج الفكري في ميدان الإعلام.

كما يتضمن الكتاب أدلة بأبـرز المجاميع في ميادين الإعـلام المتوفـرة في دور الوثائق والمتاحف.

Price, Warren C. The Literature of Journalism: An Annotated Bibliography. Minneapolis: University of Minnesota Press, 1959. 489 P.

and Calder Pickett. An Annotated Journalism Bibliography, 1958 - 1968. Minneapolis: University of Minnesota Press, 1970. 285 P.

١٠٩ ـ النتاج الفكري للصحافة: ببليوغرافية معرفة:

وهي ببليوغرافية هامة تحتوي على (٣١٤٧) كتاباً في النتاج الفكـري في ميدان الصحافة. وكان التأكيد على الصحف اليومية والمجلات على الإعلان والإذاعـة. وتناول عـدة جـوانب تتصـل بتـاريـخ الصحـافـة والشخصيـات الصحفية وحرية الصحافة وأخلاقياتها والـدعايـة والرأي العـام. وبعد وفـاة المؤلف تواصل هذا العمل من قبل Pickett كـامتداد للعمـل الأول ووسعـه بحيث حـدث محتويـات القائمـة الببليوغـرافيـة وجعلهـا تتضمن التـطورات الحـديثـة في ميـدان العمـل الصحفي. وبلغت المـداخـل في هــذا العمـل (٢١٧٢).

وكـان الكتاب الأول مرتباً بشكل مـوضوعـات. بينما الكتـاب الثـاني تضمن ترتيباً هجائياً للمواد مع كشاف موضوعي.

Rahim, Syed A., ed., Communication Policy and Planning for Development: A Selected Annotated Bibliography. Honolulu: East - West Communication Institute, East - West Center. 1976, 285 P.

١١٠ ـ سياسة الاتصال والتخطيط للتنمية: ببليوغرافية معرفة مختارة:

تحتـوي هذه الببليـوغـرافيـا عـلى (٣٩٢) مـادة من كتـاب ومقـالات في دوريـات ورسائـل جامعيـة وكتب سنويـة وغيرهـا من أوعية المعلومـات التي

تغطي موضوعات ومشاكل ذات علاقة بسياسة الاتصال وتخطيط التنمية في (٥٣) دولة. وتحتوي كشافاً بالموضوعات والأقطار والأقاليم والمؤلفين.

Rehrauer, George. Cinema Booklist. Metuchen, N.J.: Scarecrow Press, 1972. 473.
Supplement one. 1974. 405 P.
Supplement Two. 1977. 470 P.

١١١ ـ السينما: ببليوغرافية معرفة شاملة:

هذا الكتاب عبارة عن قائمة ببليوغرافية معرفة وشاملة نقدية بالكتب التي تناولت السينما وصناعتها. واشتملت هذه القائمة مع ملاحقها أكثر من (٤٠٠٠) كتاباً. وتفيد القارىء العام وأمناء المكتبات في التعرف على النتاج الفكري في مجالات صناعة السينما مما يساعد في عملية اختيار الأفلام المنتجة في الموضوعات أو المجالات المختلفة.

Shiers, George, assisted by May Shiers. Bibliography of the History of Electronics. Metuchen, N.J.: Scaresrow Press, 1972. 323 P.

١١٢ ـ تاريخ الإلكترونيات: ببليوغرافية:

تحتوي هذه الببليوغرافيا على (١٨٢٠) مدخلاً وهي تضم تعريفاً بالمقالات والكتب والمواد الثقافية الأخرى التي عالجت الجوانب التاريخية لموضوعي الإلكترونيات ووسائل الاتصالات بعيدة المدى. . . وقسمت الببليوغرافيا إلى المجالات التالية: المراجع العامة والمطبوعات الدورية والتاريخ العام. الببليوغرافيات. الإذاعة. الكهرباء ـ والإلكترونيات. الإلكترونيات الصناعية ـ الرادار. المذياع ـ التلغراف ـ التلفون والتلفزيون ـ والفاكسملي.

وفيها كشاف بالمؤلفين وكشاف موضوعي تفصيلي.

Signitzer, Benno. Bibliography of Austrian Mass Communication Literature, 1945 - 1975. A 5022 Salzburg, Austria: Wolfgang Neugebauer, Postfach 64, 1978. 349 P.

١١٣ـ النتاج الفكري النمساوي للفترة ١٩٤٥ ـ ١٩٧٥ : ببليوغرافية :

تضم هذه الببليوغرافيا ٤٦٠٠ مادة بين كتاب ومقالة في دورية في موضوعات الصحافة والإذاعة والأفلام وصناعة الكتب وصناعة التسجيل إضافة إلى مواد عامة أخرى مثل البحث في ميادين علوم الاتصالات ووكالات الأنباء والعلاقات العامة والتعليم الصحفي والإعلان وسياسة الاتصال والقانون. وفيها كشافات بالمؤلف والموضوع والمواد باللغة الألمانية والإنكليزية.

A Sourcebook on Radio's Role in Development. Washington 20037: The Clearinghouse on Development Communication, 1414 Twenty - second st., N.W., 1976. 85 P. (Information Bulletin No. 7).

١١٤ـ المرجع في دور الإذاعة في التنمية :

وهو عبارة عن قائمة ببليوغرافية في موضوعات تتصل بدور الراديو في التربية والتنمية حيث تضم هذه الببليوغرافيا مستخلصات لـ (٦٠٠) مادة اشتملت تقارير لمشاريع تربوية وتنموية ومسوحات لأقطار مختلفة ونتائج لبحوث وقوائم مؤلفات تناولت دور الراديو في التربية والتنمية.

Sparks, Kenneth R.A. A Bibliography of Doctoral Dissertations in Television and Radio. New York: Syracuse Univ. 1971. 119 P.

(انظر تعريف هذا المرجع في المدخل رقم ٢١٧).

Sterling, Christopher H. Broadcasting and Mass Communications: A survey Bibliography. 7th ed. Philadelphia: Department of Radio - TV - Film, Temple University, 1978. 32 P.

١١٥ـ الإذاعة ووسائل الاتصال الجماهيري : ببليوغرافية :

تهدف هذه الببليوغرافية المختارة إلى توفير المراجع الأساسية في موضوع

الاتصال الجماهيري والإذاعة وهذه هي الطبعة السابعة حيث عمد المؤلف إلى تحديث الببليوغرافيا في كل طبعة ويبقى فقط على الكتب الأساسية المهمة جداً. ويؤشر بنجمة واحدة أو نجمتين حسب أهمية الكتاب ويشير إلى كون الكتاب بطبعة ممتازة (Hardcover) أو عادية (Paperback).

Sterling, Christopher H. The Media Sourcebook: Comparative Reviews and listings of Textbooks in Mass communications. Washington: National Association of Educational Broadcasters, 1974. 53 P.

١١٦ - المرجع في وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري:

يتضمن هذا المطبوع تقييماً وعرضاً لـ (٣٥٠) كتاباً منهجياً أو صالحة لتكون منهجية للتدريس في الكليات والجامعات التي تدرس فيها علوم الاتصال الجماهيري. وإن هذه الببليوغرافيا موجهة لنمطين من الجمهور وهم الأساتذة الذين يدرّسون في كليات وأقسام علوم الاتصالات في الجامعات. والنمط الثاني هم المؤلفون والناشرون الذين يرغبون في معرفة الكتب التي تحتاجها تلك الجامعات.

ويضم المطبوع ستة فصول خصص الأول للصناعة وتأثيراتها، والفصل الثاني الإنتاج والتنفيذ، والفصل الثالث النتاج الأجنبي والعالمي، والفصل الرابع وسائل الاتصال الجماهيرية، والفصلين الخامس والسادس حول أهم الكتب المقررة في وسائل الاتصالات الجماهيرية.

UNESCO; List of Documents and Publications in the Field of Mass Communication. Paris, 1983. 160 P.

١١٧ - وثائق مطبوعات اليونسكو الخاصة في وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري: ببليوغرافية:

وهي سلسلة تصدرها اليونسكو في مجال علوم الاتصال صدر منها لحد الآن (٩) أعداد وهي تمثل الوثائق والمطبوعات المتوفرة لدى منظمة اليونسكو.

ويتكون كل جزء من هذه السلسلة من ثلاثة أقسام هي: القسم الأول الرئيس ويتضمن قائمة بالمواد الثقافية في مجال الاتصال مع معلومات ببليوغرافية عن كل مادة فيها ومستخلص ويحوي أبرز الواصفات ورؤوس الموضوعات Key Words التي تتضمنها تلك الوثيقة أو المادة.

وإن المعلومات التي يعطيها عن كل وثيقة تشمل: لغة الوثيقة ـ رمزها ـ والرقم الدولي المعياري للكتاب. ومواد هذا القسم مصنفة ومرتبة هجائياً حسب عنوان الوثيقة أو المادة.

ويتضمن القسم الثاني كشافاً موضوعياً بالمواد الواردة في القسم الأول، والقسم الثالث كشافاً بالأعلام.

ويمكن طلب الوثائق المذكورة من هيئة اليونسكو.

Wechsler, Andrew R. Economics and Freedom of Expression: A Bibliography. Palo Alto, Cal.: Stanford University, Department of Economics. 1974. 55 P. (Studies In Industry Economics No. 38).

١١٨ـ الاقتصاديات وحرية الرأي: ببليوغرافية:

تتضمن هذه الببليوغرافيا (٦٠٠) مطبوعاً من كتب وتقارير ومقالات في دوريات وقرارات محاكم وقوانين وأنظمة وتشريعات ذات علاقة بموضوعات حرية الرأي وحق الاطلاع وغيرها من الموضوعات الإعلامية في وسائل الاتصالات الجماهيرية.

والببليوغرافية مقسمة إلى قسمين رئيسيين. تضمن القسم الأول الكتب والتقارير والمقالات مرتبة بشكل هجائي. والقسم الثاني اشتمل على قرارات

المحاكم والتشريعات ذات العلاقة بوسائل الاتصالات. واعتمدت حداثة المطبوع كمعيار رئيسي في اختيار المواد حيث إن قلة من المطبوعات التي صدرت قبل عام ١٩٦٠ قد أوجدت ضمن هذه الببليوغرافيا.

Wilhoit, Frances Goins, and D. Craig Mitchell. Mass Media Periodicals: An Annotated Bibliography. Bloomington: Indiana University, Center for New Communications of the School of Journalism, Ernie Pyle Hall, 1978. 33 P.

١١٩ - دوريات علوم الإعلام والاتصال الجماهيري : ببليوغرافية معرفة :

وهي قائمة ببليوغرافية تتضمن التعريف بـ (١٢٥) دورية وكشافاً وكتب إحصائية قصدت أن تكون كمقدمة لدراسة وسائل الاتصالات، والتركيز في هذا المطبوع على المواد المنشورة والصحافة الإذاعية بالرغم من كونها تضم الدوريات الرئيسية في مجالات الإعلام الأخرى. ويشير المطبوع إلى خدمات التكشيف التي تكشف الدوريات المختلفة في مجالات الإعلام.

---

٢ - فهارس المكتبات:

أما بالنسبة لفهارس المكتبات فإنها تعد مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات. والفهرس في أبسط أشكاله عبارة عن سجل بمصادر المعلومات (الوثائق والكتب والدراسات والبيانات والمصادر البشرية) المتوفرة وذلك بشكل يجعل هذه المواد في متناول القارىء بأيسر السبل وبأقل وقت ممكن.

ويعكس الفهرس الموحد أنماط التعاون بين المكتبات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية. فعندما تبادر أي مكتبتين للتعاون فيما بينهما تكون إحدى نتائج هذا التعاون في الغالب إصدار فهرس موحد لمقتنياتها كافة أو لمقتنياتها في مجالات محددة كالمجال التربوي أو الإعلامي أو

---

(١) أثرتون، بولين. مراكز المعلومات تنظيمها وإدارتها وخدماتها. مصدر سابق ص ٢٦٠.

الطبي. . وهكذا يبين الفهرس الموحد مقتنيات المكتبات التي يمثلها بصورة عامة أو في مجالات محددة.

ويفيد الفهرس الموحد القارىء في تحديد مكان وجود كتاب معين أو دورية معينة، أي يسمي المكتبة التي تقتني تلك المادة الثقافية. ويمكن أن تكون هذه المكتبة في نفس المدينة التي يعيش فيها القارىء أو على بعد مئات من الأميال من تلك المدينة. ويسهل الفهرس الموحّد كثيراً في عمليات تبادل الإعارة بين المكتبات حيث بعد معرفة المكتبة التي يتوفر فيها ذلك الكتاب يصبح من السهل استعارته عن طريق نظام تبادل الإعارة.

وعندما يصبح بمقدور كل مكتبة معرفة مقتنيات المكتبات الأخرى يصبح من السهل أيضاً تنسيق عمليات شراء المطبوعات. كما يسهل ذلك على المكتبات ومراكز المعلومات تعزيز برامج التعاون وإنشاء شبكات المعلومات وتبادل المواد المكتبية والإعلامية وأوعية المعلومات بمختلف أنواعها.

وتتخذ فهارس المكتبات أنماطاً عديدة ومن أبرزها:

أ ـ الفهـارس البطاقيـة:

وتعتبر العمود الفقري للدخول إلى محتويات المكتبات ومراكز المعلومات بمختلف أنواعها حيث إنها ما زالت تستعمل بشكل واسع في العالم. ولكن التطورات الاجتماعية الواسعة في مختلف بلدان العالم وتوسع الجامعات وازدياد أعداد الطلبة والباحثين والأساتذة وزيادة النشر في مختلف مجالات المعرفة وبمختلف أشكال الإصدارات من كتب وأفلام ومجلات وسلايدات. . . الخ، أدى إلى توسع هائل في مجاميع المكتبات ومراكز المعلومات، مضافاً إليه الضغط من قبل القراء بالحصول على المعلومات بصورة دقيقة وسريعة كل ذلك قاد إلى التفكير بعجز الفهارس البطاقية وإيجاد بدائل جديدة بديلة عنها تتلافي نقاط الضعف فيها والتي تتمثل في حاجتها إلى مكان واسع وسهولة تلفها والحاجة إلى تحديثها بصورة متواصلة

ونتيجة هذه المعوقات وارتفاع التقدم التكنولوجي قامت مكتبة الكونجرس الأمريكية في عام ١٩٨١ بتغيير قسم من فهارسها البطاقية واستخدام الحاسب الإلكتروني في الأسلوب الفوري Online مع الإبقاء على الفهارس البطاقية وهذا ما قاد المكتبات في العالم إلى إعادة النظر في فهارسها البطاقية وذلك من أجل الخدمة الأفضل للقارىء.

ب ـ الفهرس المطبوع:

وهو أقدم أنواع الفهارس ويتألف من مجلد واحد أو عدة مجلدات تدرج فيه المداخل والبيانات الوصفية الأخرى وترتب هذه المداخل إما حسب أرقام التصنيف من الباب الأول إلى الباب الأخير ويدرج تحت كل باب الفصول والأقسام والفروع، وإما أن تدرج هذه المداخل موضوعياً.

ومع أن هذا النوع من الفهارس له مزاياه ومحاسنه فهو مثلاً لا يشغل حيزاً كبيراً كما هو الحال في فهرس البطاقات فهو لا يعدو أن يكون كتاباً يمكن أن يوضع في مكان صغير ويمكن الاستفادة من هذا الفهرس خارج المكتبة ويمكن انتشاره بعيداً إلا أنه سوف لا يمثل كل ما تحتويه المكتبة إذ أنه يمثل ما تحويه تلك المكتبة أثناء إعداد ذلك افهرس ومن ثم فهو يحتاج إلى أن تعد له ملاحق تصدر دورياً ليمثل ما استحدث من مواد جديدة لحل هذه المشكلة[1]. ويستعمل هذا الفهرس اليوم من خلال الآلات الإلكترونية ذات قدرة على التجميع السريع كما هو الحال في مكتبة الكونجرس الأمريكية حيث أصدرت العدد الأول فيه بعنوان «الفهرس الوطني الموحد National Union Catalogue» على ١٩٥٦، ولا يزال يصدر شهرياً ويجمع سنوياً ويعد هذا الفهرس كمساعد للفهرس البطاقي ويضم بالإضافة إلى

(١) عبد الكريم الأمين. الوثائق فهرستها وتصنيفها. مجلة الوثائق العربية. العدد ٣، ١٩٧٧، ص ١٩.

موجودات مكتبة الكونجرس مجاميع أكثر من ٧٥٠ مكتبة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية.

جـ - فهـارس المصغـرات:

ويعتبر إدخال هذا النوع من الفهارس خطوة تقدمية كبيرة مقارنة بالفهارس البطاقية القديمة. والمصغرات COM هو مختصر يصف إنتاج العمليات المنقولة من الحاسب الإلكتروني والتي يمكن قراءتها بشكل مطبوع أو بشكل منقول على المايكروفيلم أو المايكروفيش وتكون هذه المصغرات على نوعين الفيلم الملفوف Roll Film والبطاقات الشفافة المصغرة Microfiche ولعل من أبرز خصائص فهارس المصغرات كونها رخيصة قياساً إلى الفهرس البطاقي والفهرس المطبوع واعتماداً على عدد النسخ ونوعية الفهرس وسرعة إنتاجه وإعادة إنتاجه إضافة إلى توفر عنصر التسويق فيه كما أنها تزيد من السماح للمكتبيين المتخصصين من ممارسة نشاطاتهم المهنية وتساعد على اتخاذ القرارات الصائبة ولا تتطلب مكاناً كبيراً وسهولة تبديلها وعدم تأثرها بتغييرات القواعد المقنّنة للفهرسة وكذلك تقبلها من قبل القراء وإمكانية دمجها ضمن شبكات المعلومات إلا أنها رغم ذلك تواجه فهارس المصغرات مشكلتين هما : كلفة إدامتها وحداثة ما يحمله الفهرس.

د- فهارس الأسلوب الفـوري:

هو يعتبر أحدث وأكثر الفهارس فاعلية حيث إنه يسمح بالحصول الفوري والمتطور للمعلومات وبتفاعل مباشر مع الحاسب الإلكتروني لذا فهو يعتبر من الأمور الحتمية للمكتبات ومراكز المعلومات وذلك لما يحمله من أمانة كافية يمكن بواسطتها تحسين خدمات القراء وجعل الفهرس أكثر حداثة وقدرته على إعادة تحرير المعلومات وإمكانية توفير الخدمات في نظام مركزي متكامل للمعالجة الفنية للمعلومات كما أنه يمكن القارىء من الحصول على المعلومات بغض النظر عن تكامل المعلومات الببليوغرافية مثل العنوان

ورأس الموضوع أو المؤلف كما أنه ذو أبعاد متعددة ويمكن إنجازه بالتعاون بين عدة مكتبات أو مراكز معلومات[1]. أما على الصعيد العربي فقد اعتادت المكتبات العربية على إصدار فهارس تتضمن محتوياتها مختلف المواد المكتبية ومن الأمثلة البارزة لفهارس المكتبات العربية مجاميع الكتب العربية الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد ١٩٥٩ ـ ١٩٦٤. وفهرس الكتب العربية الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة البصرة كما تصدر المكتبات الوطنية في الوطن العربي فهارس خاصة لمكتباتها تشير إلى مقتنيات تلك المكتبات من مواد مكتبية كالفهارس التي أصدرتها دار الكتب القومية في القاهرة ودار الكتب الوطنية الظاهرية في دمشق والخزانة العامة للكتب والوثائق في المغرب ودار الكتب القطرية ودار الكتب الوطنية السعودية الخ.

هذا وقد أصدر مركز التوثيق التربوي في القاهرة «الفهرس الموحد للمادة التربوية» خلال فترة الستينات، كذلك قام مكتب التربية العربي لدول الخليج بإعداد مشروع لتبادل الإعارة بين المكتبات الجامعية في دول الخليج العربي، حيث عقدت عدة اجتماعات وأعدت ورقة عمل صدرت قرارات في أعقابها ومن أبرزها قيام تلك المكتبات الجامعية الخليجية بالتعاون لإصدار فهرس موحد لمقتنياتها. كما أصدر معهد الكويت للأبحاث العلمية فهرساً موحداً للدوريات في مجلات الخليج العربي.

إن إصدار الفهارس والفهارس الموحدة للمكتبات من الشيوع والكثرة بحيث من الصعب اختيار النماذج الكافية منها ولعل من الأمثلة الآتية نماذج لها:

جامعة الرياض، عمادة شؤون المكتبات ـ قسم الدوريات، الفهرس

(١) صباح رحيمة محسن. التكنولوجيا الحديثة وأثرها على فهارس المكتبات في مجلة التوثيق الإعلامي. المجلد الثالث العددين الأول والثاني، السنة الثالثة، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م. ص ٣٩ و ٤٠.

الموحد للدوريات العربية. الرياض، جامعة الرياض، ١٩٨٠.

يمثل هذا المطبوع الطبعة الثانية ويحوي عناوين الدوريات العربية المحفوظة بمكتبات جامعة الرياض وعددها ٨٥٧ دورية وصحيفة ونشرة وقد اعتمدت في الوصف الببليوغرافي القواعد الأنكلو أميركية للفهرسة ورتبت هذه الدوريات موضوعياً. والبيانات التي ذكرت عن كل دورية هي: عنوان الدورية، العدد، بداية الصدور، إضافة إلى أنه يذكر إذا كانت تلك الدورية متوقفة عن الصدور أم لا.

وقد ألحق بالفهرس ثلاث كشافات الأول بالعنوان والثاني بالموضوع والثالث جغرافي بالدول التي نشرت فيها الدورية ورتبت هذه الكشافات هجائياً.

---

١٢٠ ـ الأمانة العامة لإسبانيا بالمغرب، فهرس خزانة الصحف العربية لمنطقة الحماية. تطوان. دار الصناعة المغربية، ١٩٥٣، ١٤٧ ص.

ظهر هذا المطبوع لأول مرة في تاريخ شمال إفريقيا كفهرس للصحافة العربية في تطوان ـ عاصمة منطقة الحماية الإسبانية بالمغرب حيث تم إنشاء قسم عربي في خزانة الصحف العامة لحفظ مجموعات الصحف من كل الأمصار بضمنها العالمين العربي والإسلامي عامة والشمال الإفريقي خاصة، وقسم هذا الفهرس إلى قسمين الأول اشتمل التقويم بحد ذاته وينقسم بدوره إلى قارات ودول ومدن طبقاً للترتيب الهجائي واشتمل القسم الثقافي على الفهارس التالية: التاريخي (حسب السنوات الهجرية والميلادية)، الأبجدي (حسب العناوين)، والجغرافي (حسب البلدان) وفهرس حسب لغات الصحف وكذلك الإشارة إلى العدد الترتيبي لكل جريدة أو مجلة في التقويم.

كما تم وضع تناول خاص لكل نشرة مع ذكر كل مميزات الأنموذج العالمي وإدخال إحدى الحيثيات كذكر التواريخ الهجرية إلى جانب الميلادية

واسمي مدير ورئيس التحرير للجريدة أو المجلة المختصة.

Chicago. Center for Research Libraries. The Center for Research Libraries Calatogue: Newspapers on microforms. Chicago: The Center, 1969. 176 P.

١٢١ - فهرس الصحف المصورة على مصغرات فلمية . .

يحتوي هذا المطبوع على عناوين الصحف المتوفرة في مركز مكتبات البحوث بمدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية وهو يدرج ما هو متوفر في المركز من صحف أصلية إضافة إلى تلك الصحف المتوفرة على شكل مايكروفيلم كما يذكر المطبوع تحت كل صحيفة الأعداد المتوفرة من تلك الصحيفة في المركز.

International Telecommunications Union. Catalogue of Films on Telecommunications, 1978 - 79. 6th ed. Geneva 20: ITU Film Library, Place des Nations, 1211, 1978. 65 P. and supp.

١٢٢ - فهرس الأفلام الخاصة بوسائل الاتصالات:

وهو فهرس بالأفلام المتوفرة في الاتحاد الدولي للاتصالات البعيدة المدى، وأن المعلومات التي يتضمنها الفهرس عن كل فيلم مدرج تشمل ما يأتي:

اسم المنتج - اللغة المستخدمة في الفيلم - حجم الفيلم - طول الفيلم - وفيما إذا كان ملوناً أم أبيض وأسود، والجمهور المستهدف في الفيلم، وما إذا كان الفيلم فني أو شبه فني أو ترفيهي.

ويحدث هذا الفهرس باستمرار وله كشافات بالمواضيع والعناوين والأقطار واللغات.

U.S. Library of Congress Catalog Publication Division. News papers in Microform. United States 1948 - 1972. 1056 P.

١٢٣ - الصحف المصورة على مصغرات فيلمية:

يحتوي هذا المطبوع على معلومات تخص (٨٦٢١) صحيفة مع ذكر

للمكتبات والمؤسسات التجارية التي تحوي هذه الصحف علماً بأن هذه المكتبات والمؤسسات التجارية تقع في أنحاء مختلفة من العالم.

والمعلومات التي يدرجها هذا الدليل عن كل صحيفة تشمل اسم الصحيفة والناشر وتاريخ صدور أول عدد.. الخ.

كما يذكر تحت اسم الصحيفة قائمة بالمكتبات والمؤسسات التي تحوي أعداداً منها، مع معلومات عن تلك الأعداد، وقد رتبت الصحف التي احتواها هذا المطبوع تحت اسم البلد ثم المدينة التي تصدر فيها تلك الصحيفة.

Union List of Serials in Libraries of the United States and Canada. Edna Brown Titos, ed. 3d ed. 5 vols. New York: Wilson, 1965.

١٢٤- الفهرس الموحد للدوريات في المكتبات في الولايات المتحدة الأمريكية:

يقع هذا المطبوع - والذي يمثل فهرساً موجزاً في خمسة مجلدات يتضمن معلومات عن (١٥٦٠٠٠) دورية موجودة في مكتبات الولايات المتحدة وكندا.

ويقدم الدليل معلومات عن مكان وجود الدورية إضافة إلى تاريخ صدورها وما طرأ على عنوان تلك الدورية من تغيير. وقد استبعد هذا الفهرس الموحد للمطبوعات الحكومية منشورات الأمم المتحدة والتقارير الإدارية بأنواعها المختلفة وتقارير المؤتمرات الوطنية والعالمية وغيرها من المطبوعات التي لها صفة وفنية وقيمة محدودة.

والفترة التي يغطيها هذا المطبوع لغاية عام ١٩٤٩ حيث صدر بعد ذلك العام مطبوع دوري آخر باسم New Serials Titles وهو مطبوع شهري وله تجميعات سنوية.

U.S. Library of Congress Catalog Publication Division. News Papers in Microform: Foreign Countries, 1948 - 1972. Wash.. Lib. of Congress, 1973. 269 P.

١٢٥ ـ الصحف المصورة على مصغرات فيلمية: الأقطار الأجنبية:

يعتبر هذا المطبوع فهرساً موحداً للصحف في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يدرج معلومات ٣٤٢ صحيفة متوفرة و ٨٤٣ مكتبة و ٤٨ مؤسسة تجارية وقد رتبت الصحف التي احتواها هذا المطبوع تحت اسم الولاية ثم المدينة التي تصدر فيها تلك الصحف، والمعلومات التي تضمنها المطبوع عن كل صحيفة تشمل عنوان الصحيفة، تاريخ صدور أول عدد منها، وأي تغييرات حصلت على عنوان تلك الصحيفة.

يذكر المطبوع اسم كل صحيفة وقائمة بالمكتبات التي تتوفر فيها تلك الصحف مع معلومات عن الأعداد المتوفرة في تلك المكتبات منها كما يحوي المطبوع كشافاً بأسماء تلك الصحف.

سادساً ـ الأدلــة
Directories

الأدلة عبارة عن مطبوعات مرجعية تشمل بيانات ومعلومات تمثل قوائم أسماء أشخاص أو مؤسسات رسمية أو تجارية أو منظمات حكومية أو دولية في مدينة معينة أو بلد أو في منطقة جغرافية محددة. وترتب عادة هذه القوائم بشكل هجائي أو موضوعي ييسّر متابعتها والاستفادة منها.

وتعرّف هذه الأدلة عادة بالهيئات والجمعيات والمنظمات الحكومية والدولية وأقسامها وخدماتها. وإنّ توفر هذه الأدلة في مكتبات المؤسسات الإعلامية يساعد كثيراً في التعرف على جهود تلك الهيئات ونتاجات الجمعيات وأنشطتها والأبحاث الجارية فيها. كما أن الأدلة التي تصدرها الجامعات المختلفة والتي تبين أنظمة الدراسة فيها وخدماتها تعتبر مصدراً رئيسياً للتعرف على النشاط الجامعي في أقطار العالم المختلفة مما يسهم كثيراً في الإجابة على الكثير من الأسئلة المرجعية والاستفسارات التي ترد إلى المؤسسات الإعلامية من المستفيدين.

تتميز الأدلة بأنها أكثر الأدوات المرجعية استخداماً وتتوفر في كل أنماط المكتبات وحتى في البيوت. وأكثر الأمثلة شيوعاً على ذلك «دليل التلفون» ونجد في العادة أن وسائل مرجعية أخرى كالكتب السنوية قد تتضمن بعض المعلومات التي ترد في الأدلة.

ومما تقدم يمكننا تعريف الدليل بأنه عبارة عن قائمة بأسماء الأشخاص أو المنظمات مرتبة في العادة بشكل هجائي أو مصنف. وبالنسبة للأفراد

يتضمن عناوينهم وانتماءاتهم إلى غير ذلك من المعلومات. أما بالنسبة للمنظمات فيعطي عناوينها أو أسماء أبرز المسؤولين فيها ووظائفها وغير ذلك من البيانات ذات العلاقة بها.

ويضم الغرض الأساسي للدليل من عنوانه لكن هناك استخدامات وأغراض أخرى يمكن إجمالها في الحصول على بيانات في المجالات الآتية:

- عنوان شخص أو مؤسسة أو رقم تلفون.
- الاسم الكامل للشخص أو المؤسسة.
- بيانات تفصيلية عن منتوج معين أو خدمة معينة لمؤسسة ما.
- معلومات عن الأشخاص المسؤولين والبارزين في المؤسسات وفي أقسام منها[1].

وهناك أغراض أخرى ثانوية للدلالة منها الحصول على أحدث المعلومات ذات العلاقة بالأشخاص كأن تعرف فيما إذا كان شخص معين لا يزال رئيساً لإحدى المؤسسات وقد تحتاج معلومات تاريخية أو حديثة عن المؤسسة أو الشركة أو المنظمة مثل متى تأسست أو عدد أعضائها. كما يستخدم الدليل لأغراض تجارية مثلاً اختيار أسماء شخصيات أو شركات أو منظمات عاملة في مجال معين لأغراض المراسلة. فمثلاً «دليل الأطباء العرب» الذي أصدره المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية في الكويت يفيد مجهز المواد الصحية أو الكتب الطبية لمعرفة عناوين وأسماء الأطباء العرب.

إن هناك الكثير من الأدلة الخاصة في مجالات وأنشطة ومكونات علوم الأعلام والاتصال ونستعرض فيما يلي نماذج من هذه الأدلة.

---

(1) Katz. William; Introduction to Reference Work... P. 213.

١ ـ أدلـة النشــر:

١٢٧ ـ مـركز التـوثيق الإعلامي لـدول الخليج العـربي، **دليل النـاشرين في دول الخليج العربي**. بغداد. مركز التوثيق الإعـلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤، ١٧٢ ص.

التعـريف بـالنـاشـرين وأنشـطتهم وتخصصـاتهم وعنـاوينهم أمر يهم المؤسسات الثقافية والإعلامية والأفراد. فالناشرون يعكسون حـركة الإنتـاج الفكري والنشاط الثقافي في المنطقة. ويأتي هذا الكتاب ليحقق هذا الهدف.

يتضمن هذا الكتاب معلومات عن تطور حـركة النشر في أقـطار الخليج العـربي ثم معلومات عن دور النشر في أقـطار الخليج العـربي السبعـة هي: دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة البحرين، المملكة العـربية السعـودية، العراق، عمان، قـطر، والكويت، وقـد نظمت معلومـات الدليـل جغرافيـاً، ووزع الناشرون هجائياً تحت الأقطار التي ينتسبون إليها ويعملون فيها.

كما اشتمل الدليل عـلى كشاف عـام وشامـل بكافـة أسماء النـاشرين في المنطقة، نظم هجائياً حسب الاسم الرسمي لدار النشر لتسهيل الوصول إلى المعلومات في حالة عدم معرفة البلد الذي تقع فيه دار نشر معينة.

African Book Publishing Record. The African Book World and Press: A Directory. Repertoire du Livre et de la Press en Afrique. Hans M. Zell, ed. Detroit: Gale Research Co., 1977. 296 P.

١٢٨ ـ دليل عالم الكتب والصحافة الإفريقية:

يتضمن الكتاب سرداً لأسـماء المكتبات والنـاشرين ومحـلات بيع الكتب والمعـاهد والأقسام التي تقوم بعمليـات نشر مـطبـوعـاتهـا وصنـاعـة الكتب والجمعيات العلمية والأدبية والدوريـات من صحف ومجلات التي تصـدر في عمـوم القـارة الإفـريقيـة. حيث يتضمن الكتــاب معلومـات عن (٢٣٤٧) مؤسســة ومنظمـة مرتبـة هجائياً ضمن الأقطار التي تقـع فـي قـارة إفـريقيـا

والمعلومات التي تغطيها عن كل مؤسسة من المؤسسات المذكورة هي اسم المؤسسة وعنوانها ورقم التلفون وعدد العاملين في تلك المؤسسة وغير ذلك من المعلومات الضرورية.

ويتضمن الكتاب الملاحق التالية: ملحق يضم قائمة بالمكتبات المتخصصة وأسماء نوادي الكتب والجوائز التقديرية في ميدان الأدب وملحق آخر كتقويم بأهم الأحداث الخاصة بتجارة الكتب، وقائمة بأسماء دور النشر الحكومية في البلدان المعنية، وملحق آخر بأسماء وكلاء بيع المطبوعات الإفريقية في أوربا والولايات المتحدة.

American Book Trade Directory: Booksellers and Publishers in the United States, Great Britain, Ireland, and Canada; Wholesalers in the United States and Canada; Foreign Book Dealers. New York: Bowker, biennial. (1915 - ..).

١٢٩- دليل تاريخ الكتب في الولايات المتحدة، المملكة المتحدة، إيرلندا، وكندا. . .

يتضمن الكتاب معلومات عن (١٢٠٠٠) من ناشري الكتب ووكلاء بيعها في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وايرلندا وكندا. ويعطي معلومات عن دور النشر ومحلات بيع الكتب في تلك الأقطار وتتضمن معلومات التي يذكرها الدليل عن كل مؤسسة ما يلي:

عنوان المؤسسة المعنية ورقم الهاتف واسم مالك المؤسسة ومديرها وأسماء فروعها وأنماط المطبوعات التي تتعامل معها.

كما يضم الكتاب معلومات عن وكلاء بيع المطبوعات الأجنبية الموردين والمستوردين ومعلومات أخرى عن أسماء الناشرين السابقين.

American Publisher's Directory: Guide to Publishers of Books, Journals, Magazines, Directories, Reprints, Maps, Microeditions, Braille Books and Book Clubs. New York: K.G. Saur, 1978. 390 P.

١٣٠ ـ دليل الناشرين في الولايات المتحدة:

وهو دليل خاص بناشري الكتب والدوريات والأدلة والخرائط والمواد المصغرة. ويضم معلومات عن (٢٥) ألف مؤسسة.

وأن المعلومات التي يعطيها عن كل وحدة من هذه المؤسسات هي عنوانها ورقم الهاتف والتلكس والرقم الدولي للكتاب (ISBN) وتخصص المؤسسة.

Book Publishers Directory: An Information Service Covering New and Established, Private and Special Interest, Avant - Garde and Alternative, Organization and Institution Presses. Detroit: Gale Research Co., Quarterly. (1977 - ..).

١٣١ ـ دليل ناشري الكتب:

يعطي هذا المطبوع معلومات عن دور النشر في الولايات المتحدة الأمريكية وفي كل المجالات. وتتضمن المعلومات التي يدرجها عن كل ناشر: اسم دار النشر، عنوانها، رقم الهاتف، تاريخ التأسيس، مدير الدار، عدد العناوين التي تنشرها الدار كل عام والموضوعات التي تغطيها تلك الدار، والخصم وسياسة الإرجاع التي تتبعها تلك الدار.

Cassell's Directory of Publishing in Great Britain, the Commonwealth, Ireland, South Africa and Pakistan, 1976 - 1977 8th ed. London: Cassell, 1976. 581 P.

١٣٢ ـ دليل «كاسل» للنشر في المملكة المتحدة، ودول الكومنولث، ايرلندا، جنوب إفريقيا، والباكستان:

وهو دليل بحركة النشر في المملكة المتحدة ودول الكومنولث وايرلندا وجنوب إفريقيا والباكستان. ويقع الدليل في قسمين يغطي الأول حركة نشر

الكتب في الدول المعنية وفي هذا القسم الذي يغطي أكثر من نصف الكتاب يدرج أسماء الناشرين في هذه الدول مع معلومات كاملة عنهم تتضمن رقم الهاتف، ورقم التلكس، العنوان البرقي، أسماء مدراء هذه الدور، مجال التخصص، ممثلي هذه الدور في البلدان الأخرى. وكذلك يتضمن معلومات عن ممثلي دور النشر الأجنبية داخل المملكة المتحدة، ويضيف الناشرين البريطانيين حسب الموضوعات وتخصصات الدور.

أما القسم الثاني والذي يمثل الوكلاء والخدمات المقدمة في هذه الدول عن تجارة الكتب وصناعات النشر فيعطي معلومات عن ممثلي دور النشر البريطانية في البلدان الأخرى، وكل ما يتعلق بتجارة وصناعة النشر في ميادين التصوير والإذاعة والتلفزيون والترجمة والخدمات الأخرى.

---

١٣٣ ـ دليل دور النشر في المملكة المتحدة: Directory of Britian Publishers and their Terms Including Agents for Overseas Publishers. London SWIW 9TZ: The Booksellers Association of Great Britain and Ireland, 154 Buckingham Palace Rd., annual.(1954 - ..).

يعطي معلومات عن الناشرين البريطانيين ووكلائهم ووكلاء الناشرين الأجانب في بريطانيا. وكذلك عن تجارة الكتب وصناعة النشر وأبرز العاملين فيها عن أكثر من (١٠٠٠٠) ناشراً.

فبالإضافة إلى المعلومات التي يعطيها عن وكلاء دور النشر يعطي المطبوع معلومات عن الشخصيات الرئيسية في دور النشر المدرجة فيه وأسماء الموزعين ودور النشر التي يعملون فيها وأنواع الكتب المنشورة وسياسة الإرجاع والشروط الرئيسية في عقود النشر.

---

١٣٤ ـ دليل سوق النتاج الفكري في العالم: International Literary Marketplace. London and New York: Bowker, annual. (1965 - ..).

يضم الكتاب (١٦٠) داراً للنشر في العالم مرتبة حسب الأقطار وأن

المعلومـات التي يعطيهـا الكتاب عن كـل دار نشر هي : عنوان تلك الـدار، رقم التلكس، أسماء كبار المسؤولين عن الدار، الموضوعات التي تهتم بها الدار، عدد العناوين التي تنشرها الدار في السنة، تاريخ التأسيس، الأرقام المخصصة لها بحسب الترقيم الدولي للكتاب. إضافة لذلك يعطي الكتاب معلومات عن البلد نفسه من حيث اللغات التي تستخدم به، الديانة، عدد النفوس، العطل الرسمية، ساعات افتتاح المصارف، العملة، معلومات بريدية، وبعض ما يتعلق بالاستيراد والتصدير.

كما يتضمن الكتاب قائمة بالجمعيات والمنظمات المهنية الخاصة بتجارة الكتب. هناك قسم خاص مكرس لإعطاء معلومات عن المؤتمرات الخاصة بحقوق التأليف والنشر وقائمة بالمنظمات الدولية المهنية التي تعني بتجارة الكتب وصناعة النشر.

Joan, Polly, and Anders Chesman. Guike to Women's Publishing. Paradise, Cal. 95969, P.O.Box 100, 1978. 296 P.

١٣٥ ـ دليل النشر النسوي :

يتضمن هذا الدليل تعريفاً بالصحافة النسوية ودور لنشر المتخصصة في أدب المرأة وأدب الأطفال ودور توزيع الأدب النسوي وقائمة بالنساء اللاتي يعملن في مجال توزيع المطبوعات ودور النشر ويتضمن القسم الأخير من الكتاب سرداً لمصادر إضافية وأدلة تتصل بالمنظمات والمكتبات ودور الوثائق ومخازن بيع الكتب الخاصة بالأدب النسوي .

Literary Marketplace; with Names and Numbers: The Directory of American Book Publishing. New York: Bowker, annual. (1941 - ..).

١٣٦ ـ دليل ناشري الكتب في الولايات المتحدة :

وهو مرجع لا يستغنى عنه القارىء الذي يود التعرف على صناعة النشر في الولايات المتحدة الأمريكية. وأبرز صفة فيه أنه يتضمن قائمة بأنشط الناشرين في الولايات المتحدة الأمريكية مع عناوينهم وأرقام هواتفهم

وتعريف بأسماء العاملين بدور النشر. مع ملخص بأنواع المطبوعات التي تصدرها كل دار وعدد العناوين السنوية التي تصدر عن تلك الدار وأسماء ممثلي تلك الدار وأسماء المنظمات والهيئات المهنية المنتجة لكل دار، وكذلك قائمة أخرى بهؤلاء الناشرين حسب تخصصاتهم وحسب توزيعهم الجغرافي. وهناك قائمة أخرى لأسماء دور النشر والشخصيات الرئيسية في صناعة النشر مع عناوينهم وأرقام تلفوناتهم. كما يتضمن الكتاب معلومات إضافية أخرى مثل أسماء وكلاء التوزيع في الأقطار المختلفة والمصممين والنقاد وكتاب مراجعات الكتب إضافة إلى أسماء المصدرين والموردين للكتب في الأقطار المختلفة وبعض المعلومات عن الكليات التي تدرس صناعة نشر الكتاب وأسماء بعض المجلات والصحف وخدمات نشر الأخبار التي تهم الناشرين.

Publisher's International Directory; with a Supplement: International ISBN Publisher's Index. 7th ed. New York Bowker; Munich: Verlag Dokumentation, 1977. 620, 270 P.

١٣٧ـ دليل الناشرين في العالم:

يتضمن هذا المطبوع أسماء (٣٨٠٠٠) ناشراً ويعطي المعلومات التالية عن كل منهم: عنوان ذلك الناشر، رقم الهاتف، رقم التلكس، الترقيم الدولي القياسي للكتاب، الموضوعات التي يتخصص بها الناشر، كما ضم أسماء الناشرين الذين تصدر دور نشرهم كميات محدودة من المطبوعات سنوياً.

---

٢ ـ أدلة المؤسسات والهيئات الإعلامية:

Bacon's International Publicity Checker: Guide to Western European PR Markets. Chicago 60604: Bacon's Clipping Bureau, 14E. Jackson Blvd., annual. (1975 - ..).

١٣٨ـ دليل بمؤسسات العلاقات العامة في أوربا الغربية:

هذا المطبوع هو دليل حول العلاقات العامة ومجالات نشاطاتها في أوربا

الغربية. يتضمن المطبوع قائمة بالمنشورات الفنية والتجارية لأقطار أوربا الغربية احتوى الكتاب (٦٤) رأس موضوع والمعلومات التي يعطيها عن كل موضوع تتضمن ما يلي:

اسم المطبوع - العنوان البريدي للمطبوع - رقم الهاتف - رقم التلكس - فترة إصدار المطبوع - كمية ما يوزع من المطبوع - اسم رئيس التحرير - أنماط الإعلانات التي تنشر فيه إضافة إلى بيانات عن الفرق في توقيتات الدول المختلفة، وأسعار الاتصالات الهاتفية والبرقية والبريدية بين الأقطار المختلفة.

Handbook of News Agencies. Oldrich Bures and Jaroslav First, comps. Prague: International Organization of Journalists, General Secretariat, Publications Department, Parizska. 9, 1969. Looseleaf.

١٣٩ - دليل وكالات الأنباء:

وهو مطبوع يتضمن استعراضاً تعريفياً لـ (٦٠) وكالة أنباء دولية ووطنية في مختلف أنحاء العالم - وأن المعلومات التي يعطيها عن كل وكالة تتضمن ما يلي: العنوان - التلفون - فروع تلك الوكالة - عدد العاملين - فترات البث - عدد المشاركين - الخدمات الخاصة التي تقدمها - مصادر الأخبار الخارجية - طبيعة ملكية الوكالة (رسمية أو أهلية واسم المالك).

Media Equipment: a guide and dictionary / Kenyon C. Rosenberg and Johns: Doskey. Littleton Colo: Libraries Unlimited, 1967.

١٤٠ - دليل وقاموس أجهزة ومعدات وسائل الاتصال:

يشمل الكتاب ثلاثة أقسام الأول يضم معايير عامة لاختيار المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال مثل أجهزة الفيديو والتسجيل ومكبرات الصوت وجهاز عرض الشرائح العلمية وغير ذلك.

والقسم الثاني معايير ومواصفات خاصة لاختيار مثل هذه المعدات

والأجهزة المذكورة في القسم الأول.

أما القسم الثالث والأخير فقد خصص كقاموس ليوضح المصطلحات والمفاهيم الخاصة في هذا المجال.

ويضم هذا القسم (٤٠٠) مصطلحاً بارزاً، بما في ذلك المؤسسات التي تعمل في هذا الميدان سواء كانت حكومية أم أهلية مع فعالياتها ونشاطاتها وعناوينها.

O'Dwyer's Directory of Corporate Communications. New York 10016: J.R. O'Dwyer Co., 271 Madison Ave., Annual. (1975 - ..).

١٤١ ـ دليل «أودواير» لمؤسسات الاتصال:

إن الغرض من هذا الدليل هو بيان كيفية قيام الشركات والهيئات التجارية الأمريكية الكبيرة بتعريف وتنظيم عمليات العلاقات العامة فيها وتجهيزها بالموظفين. وقد تضمن الدليل (٢٠٠٠) شركة من بينها (١٢٠٠) من كبرى الشركات.

وإن المجالات التي بها تعمل هذه الشركات هي الصيرفة والتأمين على الحياة وعمليات البيع والشراء.

وإن المعلومات التي يعطيها الدليل عن كل شركة: عنوانها ورقم هاتفها وكمية المبيعات واسم الشخص المسؤول عن العلاقات العامة فيها وميزانية تلك الشركة.

O'Dwery's Directory of Public Relations Firms. New York 10016: J.R., O'Dwyer Co., 271 Madison Ave., annual. (1968 - ..).

١٤٢ ـ دليل «أودواير» لمؤسسات العلاقات العامة:

يدرج هذا المطبوع (٧١٩) من مؤسسات العلاقات العامة وأقسام

العلاقات العامة في وكالات الإعلان. وأن المعلومات التي يذكرها عن كل واحدة: العنوان ـ رقم الهاتف ـ عدد العاملين ـ أسماء المسؤولين الرئيسيين في المؤسسة ـ الأعمال التي يقومون بها مع تخصصاتهم. ويحوي المطبوع مؤسسات أمريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها. بالإضافة إلى ذلك يتضمن المطبوع توزيع تلك المؤسسات حسب مجالات العمل سواء كانت تربوية أو صناعية أو رياضية.. الخ.

Standard Directory of Advertisers. Shokie, Ill. 60077: National Register Publishing Co., 5201 Old Orchard Rd., annual with monthly Cumulative Supplements. (1917 - ..).

١٤٣ ـ الدليل القياسي للمعلنين:

يتضمن معلومات عن أي وكالة إعلان تعلن عن منتوج معين ويدرج (١٧٠٠) هيئة عاملة في ميادين الإعلام على الصعيد الوطني والإقليمي مرتبة حسب المادة المنتجة. وإن المعلومات عن كل هيئة تتضمن اسمها ـ عنوانها ـ رقم الهاتف ـ أسماء رؤساء الأقسام ـ المنتجات والخدمات.

Standard Directory of Advertising Agencies. Shokie, 60077: National Register Publishing Co., 5201 Old Orchard Rd., three times a Year, with monthly supplements between issues. (1917 - ..).

١٤٤ ـ الدليل القياسي لمؤسسات الإعلان:

يضم المطبوع حوالي (٤٤٠٠) وكالة إعلان وأن المعلومات التي يعطيها عن كل وكالة تتضمن اسمها ـ عنوانها ـ رقم هاتفها ـ إضافة إلى المعلومات التالية: تاريخ تأسيس الوكالة ـ عدد العاملين فيها ـ مجال تخصصها ـ كما يتضمن قائمة بأسماء وكالات الإعلام الأجنبية التي لها فروع في الولايات المتحدة.

UNESCO Division of Free Flow of Information. Professional Associations on the Mass Media; Handbook of Press, film, radio, and television organizations UNESCO, 1959, 206 P.

١٤٥ ـ دليل المنظمات المهنية الإعلامية:

يحتوي هذا الدليل معلومات تفصيلية عن ١٠٤٩ منظمة وهيئة إعلامية وطنية في ٩٣ دولة في العالم ، كما يحوي معلومات عن ٦٤ منظمة إعلامية ودولية وتشمل هذه المعلومات على تاريخ المنظمة وأهدافها وعضويتها وإصداراتها . . الخ .

٣ ـ الأفـلام والسينمـا:

Allen, Mancy, Film Study Collections: A Guide to Their Development and Use. New York: Ungar., 1979. 194 P.

١٤٦ـ دليل دراسة مصادر الأفلام والسينما:

المطبوع عبارة عن دليل شامل لمصادر دراسة الأفلام مخصص للمكتبيين والباحثين ويغطي هذا المرجع جوانب عديدة مثل:

- العلاقة بين أقسام السينما المتخصصة في الجامعات والمكتبات المساندة في الجامعات.
- قائمة وصفية للمجاميع المكتبية في الولايات المتحدة الأمريكية المتخصصة في موضوعات الأفلام والسينما.
- معلومات عن الناشرين المتخصصين في إصدار كتب ومواد ثقافية عن السينما والأفلام.
- خدمات المراجع والمعلومات عن السينما والأفلام بما فيها توصيات تساعد في عملية بناء المجموعة المكتبية من الأفلام.
- أثر تقنيات الكمبيوتر على خدمات السينما والأفلام.
- قائمة بقواعد المعلومات المتخصصة بالسينما والأفلام.

من الملامح البارزة في الكتاب أنه قدم مسحاً بـ (١٠٠) مكتبة جامعية في الولايات المتحدة الأمريكية متناولاً تفصيلات تتعلق بوصف مجاميع تلك

المكتبات الخاصة بالأفلام إضافة إلى الإشارة لنصوص الأفلام التي لم تنشر مع نظام فهرسة وتصنيف للمواد السمع ـ بصرية معد من قبل ميشيل كورمان كما توجد قائمة مؤلفات بأهم (١٠٠) كتاباً في الموضوع.

Bawden, Liz-Ann, ed. The Oxford Companion to Film. New York: Oxford University Press, 1976, 767 P.

١٤٧ـ دليل أكسفورد للأفلام والسينما:

المطبوع هو دليل عن الأفلام والسينما يتناول بالتعريف الشخصيات التي لعبت دوراً في صناعة الأفلام والسينما والاتجاهات والعمليات الفنية، جمعيات السينما ومنظماتها، شركات الإنتاج السينمائية مع تعريف بأشهر الأفلام.

وقد أشارت المحررة إلى أن الهدف من هذا الكتاب هو الإجابة على الاستفسارات والتساؤلات التي قد تخطر على بال هواة الأفلام أثناء ارتيادهم أو أثناء قراءتهم موضوعات تتعلق بالسينما وتوجيه هذا الهاوي نحو الموضوعات ذات العلاقة بالسينما.

Beattie, Eleanor. A Handbook of Canadian Films. Toronto: Peter Martin, 1973. 280 P.

١٤٨ـ دليل الأفلام والسينما في كندا:

تشير مؤلفة الكتاب أنه محاولة في جمع كل ما يتعلق بالسينما وصناعتها في كندا وجعلها في متناول القارىء في مرجع واحد. وهو عبارة عن دليل مع مقدمة طويلة تتعرض لتاريخ السينما الكندية وتحليل لها. وحوالي نصف الكتاب يتضمن معلومات عن صانعي الأفلام الكندية حيث يعطي سيرة شخصية وذاتية عن هذه الشخصية والأفلام التي أنتجتها. وهناك فصول تتناول كتاب السينما الكندية والجمعيات والهيئات المهنية الكندية ومراكز ومعاهد دراسات السينما والأفلام والمواد التي تدرس فيها وأفلام الأطفال ومهرجانات ومسابقات السينما والدوريات الكندية المتخصصة في السينما.

Birkos, Alexander S., comp. Soviet Cinema: Directors and Films. Hamden, Conn.: Archon, 1976. 344 P.

١٤٩- السينما السوفيتية: المخرجون وأفلامهم:

يقع هذا المطبوع في قسمين رئيسيين: الأول يضم قائمة هجائية بأسماء الأفلام التي أنتجت في الاتحاد السوفيتي من ١٩١٨ وحتى منتصف السبعينات، ويتضمن الكتاب وصفاً لكل فيلم ومحتواه مع بعض الملاحظات النقدية مع الإشارة إلى المضامين السياسية التي يتضمنها الفيلم. الثاني يضم قائمة هجائية بأسماء مخرجي الأفلام السوفييت مع إعطاء ترجمة لحياة كل مخرج والأفلام التي أخرجها وعناوين تلك الأفلام.

وفي الكتاب مقدمة تقع في (١٤) صفحة تتضمن مسحاً تاريخياً لتطور السينما السوفيتية بعد عام ١٩١٨ كما نجد في الكتاب قائمة بأسماء الأستديوهات في الاتحاد السوفيتي إضافة إلى قائمة مؤلفات عن السينما وصناعة السينما في الاتحاد السوفيتي.

ويعتبر الكتاب مرجعاً للأفلام وصناعة السينما ومنتجي الأفلام في الاتحاد السوفيتي.

The British National Film Catalogue. Michael Moulds, ed. London: British Industrial and Scientific Film Association, bi-monthly with annual cumulations. (1963 - ..).

١٥٠- الفهرست الوطني للأفلام البريطانية:

وهو مطبوع دوري نصف شهري وله تجميع سنوي يتضمن الأفلام المتوفرة في بريطانيا للتأجير أو الاستعارة أو البيع بما فيها الأفلام الموجّهة إلى مستفيدين من شرائح مختلفة في المجتمع. ويتضمن أيضاً برامج التلفزيون المعروضة للإيجار أو الإعارة كما يتضمن الأفلام البريطانية التي توزع خارج بريطانيا بواسطة خدمات المعلومات البريطانية والمجلس الثقافي البريطاني. وإن المداخل مرتبة في هذا الفهرست حسب الموضوع مع وجود كشاف

بالعناوين والمعلومات المعطاة عن كل مادة مدرجة في الدليل تتضمن ما يلي:

التوزيع ـ تاريخ الإنتاج ـ الشركة المنتجة ـ المعلومات الفنية ـ لغة النص ـ طول المادة ـ خلاصة عن الفيلم.

Drixman, Michael B. Make It Again, Sam: A Survey of Movie Remakes. Cranbury, N.J.: A.S. Barnes, 1975. 285 P.

١٥١ ـ دليل روائع الأفلام التي أعيد إنتاجها:

أبرز ما في هذا الكتاب من صفات تؤهله ليكون مرجعاً مهماً في تاريخ السينما أنه يضم معلومات وافية ومرتبة بشكل مرجعي عن (٥٠٠) فيلماً تعتبر من الروائع التي أعيد إنتاجها.

وإن المعلومات التي يحويها الكتاب عن كل من هذه الأفلام هي:

تاريخ الإنتاج ـ المنتج ـ الموزع ـ أبرز الممثلين ـ بلد المنشأ إذا ما كان الفيلم من إنتاج بلد غير الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتضمن الجزء الرئيسي من الكتاب تحليلاً نقدياً رائعاً لـ (٣٣) فيلماً منها على سبيل المثال البؤساء ـ ومرتفعات وذرنج ـ والتراجيديات الأمريكية حيث يتضمن تعليقاً ونقداً وتحليلاً لطبقات مختلفة من الفيلم وخلاصة به وأشهر ما قيل عنه من نقد وتعليقات.

Enser, A.G.S. Filmed Books and Plays: A List of Books and Plays from Which Films Have Been Made, 1928 - 1974. London: Deutsch, 1975. 549 P.

١٥٢ ـ دليل الروايات والمسرحيات المنتجة على شكل أفلام سينمائية:

تكون الكتاب من ثلاث كشافات الأول يتضمن كشافاً بعناوين الأفلام وضمنه يعطي معلومات عن كل فيلم من حيث اسم المنتج ـ الفيلم أو الشركة المنتجة للفيلم ـ سنة الإنتاج ـ اسم المؤلف ـ الرواية التي أخذ عنها الفيلم ـ الناشر ـ مع تبيان لأي تغيير في عنوان الرواية (العنوان الأصلي

للرواية). الثاني وهو كشاف بمؤلفي القصص والثالث كشاف بعناوين الروايات التي غيرت عند تحويلها إلى أفلام.

Feature Films on 8mm and 16mm. New York: R.R. Bowker, 1977, 422 P.

١٥٣- دليل الأفلام: ٨ - ١٦ ملم.

دليل بالأفلام الروائية المعدة للتأجير أو البيع في الولايات المتحدة الأمريكية ويتضمن المطبوع أكثر من (١٦٠٠٠) فيلماً تجارياً ووثائقياً وأفلام متحركة (الكارتون) بالإضافة إلى الأفلام الحديثة - يضم المطبوع روائع الأفلام الصامتة وتتضمن مداخل الأفلام - طول الفيلم - المخرج - الممثلين - محل إنتاج الفيلم والموزع.

Gifford, Denis. The British Film Catalogue, 1895 - 1970: A Reference Guide. New York: McGraw-Hill, 1973. (Catalog Number of film in chronological order serve for film pagination).

١٥٤- فهرست الأفلام البريطانية:

يشتمل هذا المطبوع على جميع الأفلام الترفيهية التي أنتجت في بريطانيا منذ ظهور السينما التصويرية واستبعدت من هذا المطبوع الأفلام المعدة أساساً للتلفزيون والأفلام الإخبارية والوثائقية والدعائية والتربوية.

وإن المعلومات التي أدرجها المطبوع عن كل فيلم تشمل ما يلي: تاريخ الإنتاج - العنوان - طول الفيلم - كون الفيلم صامتاً أو ناطقاً - كون الفيلم ملون أم أسود وأبيض - أبعاد الشاشة - المنتج - شركات التوزيع - المخرج - كاتب القصة - كاتب السيناريو - الممثلون - الموضوع - مع خلاصة بالفيلم - الجوائز التي حصل عليها - معلومات إضافية أخرى.

وإن ترتيب المواد في هذا المطبوع زمنياً لذا فهو يمثل تاريخ تطور السينما الترفيهية في بريطانيا.

Halliwell, Leaslie. Halliwell's film Guide: A Survey of 8000 English-Language Movies. London: Hart-Davis, MacGibbon, 1977. 897 P.

١٥٥- دليل (هولي ويل) للأفلام السينمائية الناطقة بالإنكليزية:

يمثل هذا العمل المرجعي الرصين مسحاً لـ (٨٠٠٠) فيلماً ناطقاً بالإنكليزية وقد اقتصر على الأفلام التي يزيد طول كل منها عن (٩٠) دقيقة فأكثر مع تقييم هذه الأفلام.

إن المعلومات التي يعطيها عن كل فيلم تتضمن: عنوان الفيلم - المنشأ - سنة الإنتاج - ملون أو أسود وأبيض - خلاصة موجزة - مع تقييم مختصر - كاتب القصة أو المصدر التي اعتمد عليه - المخرج - المصورون - مؤلف الموسيقى - وغيرها من المعلومات الضرورية والنافعة، الممثلون الرئيسيون مع تعليقات عن كل منهم - مع ملاحظات وتعليقات أبرز النقاد على الفيلم.

Halliwell, Leslie Filmgoer's Companion. 6th ed. London: Hart-Davis, MacGibbon / Granada, 1966. 825 P.

١٥٦- دليل مشاهد الأفلام السينمائية:

يهدف الكتاب إلى عرض المصادر المتاحة عن السينما وصناعتها مع استبعاد المعلومات غير الضرورية والقديمة عنها. وبالرغم من كون هذه المعلومات مختارة فإنه غطى مساحة واسعة عن صناعة السينما.

ويقدم المطبوع معلومات بشكل مكثف عن المنتجين - الممثلين - العاملين في صناعة السينما - المخرجين - الموسيقيين - مؤلفي النصوص - كتاب النصوص السينمائية وكل الذين لعبوا دوراً مهماً في تاريخ السينما.

ومن الملامح الرئيسة للمطبوع أنه يحتوي مقالات صغيرة عن الموضوعات الرئيسة التي عالجتها السينما - كما يعرف المطبوع بعينة مختارة من الأفلام المشهورة والمتميزة بتاريخ السينما العالمية وقد جمعها في قائمة موحدة.

وعمـل قائمـة أخرى بـالكتب التي تناولت مـوضوع السينـما وقائمـة أخـرى بأفضل (١٠٠) فيلم.

١٥٧ـ أفلام أوربا الشرقية: Hibben, Nina. Eastren Europe: An Illustrated Guide Cranbury, N.J.: A.S. Barnes, 1969. 239 P.

هذا المطبوع يتضمن تعريفاً بأبرز المخرجين والممثلين الفنيين والعـاملين في صناعة السينما في دول أوربا الشرقيـة (ألبانيـا، بلغاريـا، تشيكوسلوفـاكيا، ألمانيا الشرقية، هنغاريا، بولندا، رومانيا، الاتحاد السوفيتي، يوغسلافيا).

وإن معيـار تضمين الشخص أو الفيلم في هـذا الـدليـل هـو أن يكـون معروفاً لدى الغرب واستند المطبوع إلى مبدأ الاختيـار وليس الشمول وذلـك لسعة المجال الجغرافي الذي يغطيه.

وقد ركز المطبوع على خصوصية كل بلد والجـانب البارز فيـه من حيث الإنتاج السينمائي. ففي يوغسلافيا تم التأكيد على صانعي الرسـوم والأفلام المتحركة. وفي ألمانيا الديمقراطية ركز على الأفلام الثقافية.

كـما تضمن المطبـوع تعريفـاً بكـل بلد من البلدان المـدرجـة فيهـا مثـل الحديث عن الأفلام والحركة السينمائية في ذلك البلد.

١٥٨ـ دليل صناعة السينما: Motion Picture Market Place. Tom Costner, ed. Boston: Little, Brown, annual. (1976/77).

يمثل المطبوع دليلاً ينفع الذين يتعاملون مع السينـما وصناعتهـا والمسرح والتلفزيون، ويركز على الأفلام المنتجة للعرض التلفـزيوني والسينمـائي (أما الأفـلام الصناعيـة والمواد التعليميـة السمعية والبصـريـة فيتم التعـريف بهـا عرضاً).

إن مادة الكتاب موزعة على (٧٠) مدخلاً منها المهرجانات السينمائيـة ـ

المكتبات السينمائية ـ الموزعون ـ الأزياء ـ خدمات كتابة النصوص ـ الاتحادات والهيئات السينمائية ـ أستوديوهات التسجيل ـ شركات الإنتاج السينمائي ـ مكاتب الترجمة.

وإن المعلومات التي يقدمها المطبوع عن كل مدخل من المداخل المذكورة تتضمن: الاسم ـ العنوان ـ رقم التلفون... الخ.

Motion Pictures, 1894 - 1912. Identified from the Records of the United States Copyright Office. Howard Lammarr Wall. ed, Washington: Library of Congress, Copyright Office, 1953. 92 P.

Motion Pictures. 1912 - 1939. Washington: Library of Congress, Copyright Office, 1951. 1, 256 P.

Motion Pictures, 1940 - 1949, Washington: Library of Congress, Copyright Office, 1953. 595 P.

Motion Pictures, 1950: - 1959, Washington: Library of Congress, Copyright Office, 1960. 495 P.

Motion Pictures, 1960 - 1969. Washington: Library of Congress, Copyright Office, 1971. 744 P.

١٥٩ـ دليل الأفلام السينمائية:

يقع المطبوع في خمس مجلدات تمثل في حصيلتها الأفلام الروائية وغير الروائية التي يبلغ مجموعها (١٣٥٠٠٠) مادة وتمثل النتاج السينمائي منذ بدء تاريخ صناعة السينما.

ويغطي المجلد الأول الفترة (١٨٩٤ ـ ١٩١٢) ويقع في قسمين، القسم الأول قائمة مرتبة هجائياً بعناوين الأفلام تعطي اسم المنتج ـ تاريخ الإنتاج ـ رقم التسجيل ـ والقسم الثاني كشاف بمنتجي الأفلام السينمائية والأفلام التي يمتلكون حق طبعها وتوزيعها.

أما المجلدات الأربعة الأخرى فيقع كل منها في ثلاثة أقسام: القسم الأول قائمة مرتبة هجائياً حسب عناوين الأفلام تتضمن معلومات عن تاريخ

إنتاج الفيلم وطول الفيلم ومنتج الفيلم مع خلاصة بمضمون الفيلم، والقسم الثاني كشاف بالأعلام والمنظمات المنتجة للأفلام. ويحتوي القسم الثالث على أسماء المسلسلات التي تضمنتها المداخل الرئيسية ويتم تحديث هذا الموضوع عن طريق إضافات نصف سنوية.

Parish, James Robert, and Micheal R. Pitts. The Great Gangster Pictures. Metuchen, N.J.: Scaresrow, 1976. 413 P.

------. The Great Science Fiction Pictures. Metuchen, N.J.: Scarecrow. 1977. 382 P.

------. The Great Spy Pictures. Metuchen, Scarecrow, 1974. 585 P.

------. The Great Werstern Pictures: Metuchen, N.J.: Scarecrow, 1976. 455 P.

١٦٠ ـ روائع أفلام العصابات.
روائع أفلام الخيال العلمي.
روائع أفلام التجسس.
روائع رعاة البقر.

يمثل كل مجلد من هذه المجلدات الأربعة قائمة بأحسن الأفلام من وجهة نظر المعدين وفي موضوعات سينمائية مختلفة. حيث خصص المجلد الأول لأفضل الأفلام المنتجة عن قطاع الطرق والثاني عن أفلام الخيال العلمي والثالث عن أفلام التجسس والرابع الأفلام الخاصة برعاة البقر.

والمعلومات المدرجة عن كل فيلم ورد في هذه المطبوعات الأربع تتضمن ما يلي:

تاريخ الإنتاج ـ طول الفيلم ـ الجوائز التي حصل عليها ـ مع خلاصة للفيلم. وبعض التعليقات الهامة عليه. ويبدأ كل مجلد بمقدمة مع قائمة بالمسلسلات الإذاعية والتلفزيونية وببليوغرافيا.

Pichard, R.A.E., Dictionary of 1.000 Best Films. New York: Association Press, 1971. 406 P.

١٦١ ـ أفضل ألف فيلم:

قام المؤلف باختيـار أفضل ألف فيلم سينمـائي حسب رأيه تمثـل روائع الأفلام السينمائية المختلفة بدءاً من سنة ١٩٠٣. والأفلام التي اختارها المعد هي عالمية في مـداها حيث اشتمـل الكتاب عـلى أفلام أمـريكية وبـريطانيـة وإسبانية وفرنسية وإيطالية وألمانية وسويدية ودانماركية مع تـأكيد عـلى الأفلام الأمريكية.

وتشمـل المعلومات التي أدرجهـا المعد عن كـل فيلم: خلاصـة بـذلـك الفيلم ـ أبرز ملامحه ـ مع معلومات عن تاريخ إنتاج الفيلم ـ والمنتج والمخرج وكاتب النص واسم الرواية المأخوذ عنها الفيلم ـ المصورين ومؤلفي موسيقى الفيلم ـ وأبرز الممثلين.

Svensson, Arne. Japan. Granbury, N.J.: A.S. Barnes, 1971, 189 P - (Screen series).

١٦٢ ـ دليل السينما اليابانية:

يمثل هذا المطبوع دليلاً عن السينما اليابانيـة حيث يعطي معلومـات عن أبرز المخرجين والممثلين والفنيين وغيرهم من العاملين في صنـاعة السينـما في اليابان. ويقـدم ترجمـة لسيرة حيـاة هذه الشخصيات والأفلام التي سـاهموا فيها.

ويتضمن الكتاب معلومات عن أكثر من (٢٠٠٠) فيلماً يابانيـاً كما يلي: خلاصة الفيلم ـ موضوعات هذه الأفلام ـ وبعض الأمور التوضيحية.

Sadoul Georges. Dictionary of Films. Tr., ed., and updated by Peter Morris. Berkeley: University of California Press, 1972. 432 P.

١٦٣ ـ دليل الأفلام:

ويعطي الكتاب معلومـات عن أكثر من (١٠٠٠) فيلماً أنتجت في أكـثر

من (٥٠) بلداً ولفترة تزيد عن (٧٠) عاماً. والمعلومات التي يتضمنها المطبوع عن كل فيلم تشمل: عنوان الفيلم - بلد المنشأ - سنة إنتاج الفيلم - الجوائز التي حصل عليها الفيلم - خلاصة عن الفيلم وأهمية هذا الفيلم في النتاج السينمائي العالمي.

---

١٦٤ - المرجع في الأفلام الروائية للتلفزيون:
TV. Feature Film Source Book. New York: Broadcast Information, Bureau, 1977.

يتضمن المطبوع تعريفاً بأكثر من (٢١٠٠٠) فيلماً روائياً خاصاً بالتلفزيون على شكل فيلم أو شريط ويعطي المطبوع كل المعلومات ذات العلاقة بهذه الأفلام كالممثلين والمشاركين في الفيلم والمخرجين وعنوان الفيلم والوقت الذي استغرقه الفيلم، كما يتضمن المطبوع اسم وعنوان ورقم تلفون موزع الفيلم.

---

٤ - الإذاعة والتلفزيون:

١٦٥ - دليل الإنتاج التلفزيوني للتبادل والتسويق، بغداد، وزارة الثقافة والإعلام، ١٩٨٢، ٨٧ ص.

دليل بما ينتجه تلفزيون الجمهورية العراقية من مسلسلات وتمثيليات وبرامج أطفال وبعض البرامج الأخرى مع إعطاء معلومات وافية عن ذلك الإنتاج فبالنسبة للمسلسلات يعطي اسم المسلسل ثم ملخص عنه مع ذكر عدد الحلقات والوقت الذي تستغرقه وذكر اسم الكاتب ثم يورد أسماء المشاركين الرئيسيين فيه ونظام التسجيل ومقياس نوعية الشريط مع بيان اسم الجهة التي يطلب منها الشريط وأخيراً يذكر تاريخ الإنتاج لتلك المسلسلة، كذلك يعطي معلومات وافية بالنسبة للبرامج الأخرى. والغاية من هذا الدليل هي التعريف بإنتاجات تلفزيون الجمهورية العراقية ليتسنى لمن يهمه

أمر هذا الإنتاج من مؤسسات أو شركات أو وكالات وغيرها أن تطلبها بالطرق المتبعة.

Brooks, Jim, and Earl Marsh. Complete Directory to Prime Time Newtwork TV Shows 1949 - Present. New York: Ballantine, 1979. 848 P.

١٦٦ ـ دليل البرامج التلفزيونية:

وهو مطبوع يدرج ما قدم خلال الفترة من ١٩٤٥ إلى عام ١٩٧٨ من برامج تلفزيونية بأنماطها المختلفة من ندوات ومسرحيات وأفلام وثائقية وبرامج أخبارية ومنوعة وأفلام رياضية ومسلسلات ومغامرات وموسيقى وبرامج المسابقات وبرامج الأطفال. وتتضمن المعلومات التي يعطيها عن كل فقرة من الفقرات السابقة: اسم العمل، وأول وآخر مرة عرض فيها، والوقت الذي يستغرقه وتاريخ إنتاجه وملخص عن محتواه.

يحتوي المطبوع على ملاحق تتضمن جداول بالبرامج المهمة التي أذيعت في الفترة الرئيسية منذ عام ١٩٤٦ ولحد الآن وأسماء الفائزين بالجوائز التقديرية وقوائم بأفضل البرامج التي قدمت خلال الفصول المختلفة استناداً إلى تقييم (Nielsen).

Commercial Radio in Africa, 53 Bonn, Federal Republic of Germany: German Africa Society / Deutsche Afriks - Gesellschaft e.V., Markt 10-12, 1970. 307 P.

١٦٧ ـ الإذاعة والتلفزيون في إفريقيا:

يتضمن هذا الدليل معلومات عن محطات الإذاعة والتلفزيون العاملة في عموم إفريقيا. ويهدف هذا المطبوع إلى خدمة المعلنين والعاملين في مجال التسويق وهو مرتب بشكل هجائي حسب الأقطار والمعلومات التي يغطيها

عن كل محطة إذاعة أو تلفزيون:

الاسم الرسمي للمحطة ـ عنوانها ـ اللغة أو اللغات التي تبث بها ـ مدى تغطيتها ـ قوة البث وطوله ـ الأوقات المحددة لبث الإذاعات ـ أسعار الإعلان ـ أية خدمات وتعليمات خاصة بالمحطة ـ وهناك كشاف هجائي بأسماء المحطات.

Durham F. Gayle. Radio and Television in the Soviet Union. Cambridge, Mass.: Massachusetts Institute of Technology, 1965. 122 P.

١٦٨ـ الإذاعة والتلفزيون في الاتحاد السوفيتي:

يتضمن المطبوع الحالي معلومات عن جوانب مختلفة عن الإذاعة والتلفزيون في جمهوريات الاتحاد السوفيتي من حيث الهيكل التنظيمي لمحطة الإذاعة والتلفزيون والمعدات والأجهزة المستخدمة في مجال الإنتاج التلفزيوني والإذاعي وأجور المشاركة في الحصول على البرامج السوفيتية وأسماء البرامج المقدمة والساعات التي تقدم فيها والتلفزيون التربوي وهناك الكثير من الصور الإيضاحية التي استخدمت في هذا المطبوع.

Syney W., ed., Broadcasting in Africa: A Continental Survey of Radio and Television. Philadelphia: Temple University Press, 1974. 453 P.

١٦٩ ـ الإذاعة في إفريقيا:

وهو كتاب ساهم به (٣٥) من أبرز المتخصصين في ميادين الإعلام والاتصالات، ويعطي صورة شاملة لبنية الإذاعات في القارة الإفريقية قطراً فقطراً، مع بيان تأثير البلدان غير الإفريقية ـ العالمية والأجنبية.

وإن المعلومات التي يعطيها الجزء الأول من الكتب عن كل بلد تتضمن الجوانب التالية:

السكـان ـ عدد المستمعـين للإذاعـة بالنسبـة لكـل ألف من السكـان ـ المراسلات (الأمـاكن التي يصلها المـدى الإذاعي) ـ النظام الإذاعي وعـلاقته بخلفية السكان وجغرافية البلد وسياسته ولغته مع نبذة عن تاريخ الإذاعة في ذلك البلد وكذلك تعريف بجمهور المستمعين.

ويعالج القسم الثاني من الكتاب الطرق التي أثرت بهـا البلدان الأخرى عـلى الإذاعات في دول إفـريقيا حيث يـركز المؤلفـون على الـوكالات العـالميـة والبرامج الإذاعية الموجهة إلى إفريقيا والإذاعات الدينية والمساعدات الأجنبيـة وبرامج التدريب التي تقدم إلى العـاملين في الإذاعات الإفـريقية، واستخـدام الإذاعات في المجالات التربويـة ثم اقتصاديـات الإذاعات. وتضمن الكتـاب كذلك ببليوغرافياً وكشاف شامل.

Summers, Harrison, B.A. Thirty - Year History of Programs Carried on National Radio Networks in the United States, 1926-1956. Columbus: Ohio State University, Department of Speech, 1958. 228 P. (Reprinted by Arno Press, 1971).

١٧٠ ـ البرامج التلفزيونية للولايات المتحدة الأمريكية في ثلاثين عاماً:

يتضمن هذا المطبوع تعريفاً بالبرامج التي قدمت عبر شبكات التلفزيون الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية للفترة (١٩٢٦ ـ ١٩٥٦).

وقـد أدرجت البرامـج زمنياً حسب كـل سنة. وداخـل السنة الـواحـدة تقسم البـرامـج إلى أنـواع مثـل المنـوعـات والمـوسيقى والأخبـار والـوثـائق والأحاديث والبرامج الدينية.

وتتضمن المعلومات عن كل برنامج الجهة المعدة للبرنامج والفترة الزمنية التي قدم بها البـرنامـج والشبكة التي قـدمت البرنـامج واليـوم الذي قـدم به البرنامج والفترة ومستواه.

Television and Cable Factbook. Television Digest, Inc., Washington D.C. 1985. 2 Volumes.

١٧١ - المرجع في التلفزيون:

يمثل هذا المطبوع مرجعاً في مجال التلفزيون والتلفزيون (الكابلي) والصناعات الإلكترونية في العالم. وأن المطبوع عالمي في تغطيته (المؤسسات المذكورة) إلا أنه يركز على الولايات المتحدة الأمريكية وكندا. حيث يقدم معلومات عن المحطات التلفزيونية في كل ولاية ومدينة. وتشمل المعلومات الإمكانيات الفنية لتلك المحطة ومواصفات أجهزتها ومعداتها وساعات البث فيها والشبكة التلفزيونية التي ترتبط بها ومعلومات عن الاستديو وتلفون تلك المحطة وعنوانها البريدي وملكيتها وأبرز العاملين فيها، وغيرها من الملاحظات الخاصة بتلك المحطة.

Television and Radio 1982. IBA Guide to Independent Broadcasting. London: Independent Broadcasting Authority 1981, 224 P.

١٧٢ - الإذاعة والتلفزيون في المملكة المتحدة:

يحتوي هذا المطبوع على معلومات عن مؤسسة الإعلام المستقلة في بريطانيا والتي تقدم مناهج إذاعية وتلفزيونية. كذلك فهو يشتمل على معلومات عن مناهج التلفزيون المختلفة في بريطانيا، كبرامج الدراما والرياضة والأطفال والفنون والمناهج الترفيهية. وكذلك المناهج التلفزيونية التعليمية المختلفة.

وفي جانب آخر من المطبوع معلومات عن المناهج الإذاعية المختلفة للمحطة المستقلة.

والمطبوع مصور يشتمل على كشاف هجائي في آخره.

Television Factbook: The Authoritative Reference for Advertising, Television, and Electronic Industries, 2 vols. Washington 20036: Television Digest, 1836 Jefferson P 1., N.W., annual. (1949 - ..).

١٧٣ـ المرجع في التلفزيون:

يعتبر المطبوع مرجعاً عن الإعلان والتلفزيون والصناعات الإلكترونية في مجلدين الأول تناول محطات التلفزيون وطبيعة برامجها والجهات المالكة لهذه المحطات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

كما يتضمن هذا المجلد دليلاً لمحطات التلفزيون في العالم... ورتبت المداخل فيه جغرافياً حسب الولاية ثم المدينة، ويتضمن المدخل المعلومات التالية عن المحطات التلفزيونية: اسم المحطة، وعنوانها ورقم التلفون، المعلومات الخاصة بمالك المحطة والعاملين فيها وسعر الإعلان بتلك المحطة. وهناك معلومات أحصائية أخرى وخارطة تؤشر المنطقة التي تخدمها كل واحدة من هذه المحطات التلفزيونية.

أما المجلد الثاني والمعنون (الخدمات) فيحتوي معلومات مختلفة تغطي كل ما يتعلق بالصناعة التلفزيونية ومنتجي الأجهزة والمعدات لهذه المحطات إضافة إلى معلومات عن المهندسين والمستشارين. والمطبوعات في حقل التلفزيون والموضوعات ذات العلاقة، كما يتضمن أيضاً معلومات عن المحامين والعاملين في الأقمار الصناعية المستحدثة في البث التلفزيوني.

Terrace, Vincent. The Complete Encyclopedia of Television Programs, 1947 - 1979. 2d. ed. 2 vols, New York: Barnes, 1979.

١٧٤ ـ موسوعة برامج التلفزيون:

يتضمن هذا المطبوع البرامج الترويحية التي قدمها التلفزيون الأمريكي للفترة ١٩٤٧ ـ ١٩٧٩ (عدا البرامج الوثائقية والأخبارية) والمعلومات التي يعطيها عن كل برنامج تشمل ما يأتي:

تعريف موجز بالبرنامج، الشبكة التي قدم بها البرنامج، المشاركون في البرنامج، طول البرنامج، تاريخ تقديمه (أو تواريخ تقديمه إذا كان على شكل مسلسلة) وأن الطبعة الثانية فقد عززت بكشاف زادت من قيمة المطبوع الحالي المرجعية.

U.S. Foreign Broadcast Information Service. Broadcasting Stations around the World. Pts. I-IV. 26th ed. Washington: Superintendent of Documentations, 1974.

١٧٥ ـ محطات الإذاعة والتلفزيون في العالم:

يتضمن هذا الكتاب معلومات عن كل محطات الإذاعة والتلفزيون في دول العالم المختلفة ذات الطبيعة المحلية في الولايات المتحدة الأمريكية ويتكون من أربعة أقسام. الأول يتناول المحطات «Amplitude Modulation Broadcasting Stations According to Country and City» وذلك حسب القطر والمدينة. والقسم الثاني أخذ .A.M ورتبها حسب الذبذبة، والقسم الثالث أخذ Frequency Modulation Broadcasting Stations وهو يقع في جزئين الأول مرتب حسب الأقطار وداخل كل قطر المدن. والجزء الثاني حسب الذبذبة.

أما القسم الرابع فقد تناول المحطات التلفزيونية وقسم إلى جزئين وتضمن نفس المعلومات عن المحطات التلفزيونية المعطاة في الأقسام الثلاثة الأولى إضافة إلى المعلومات الإضافية الخاصة بالتلفزيون.

وتضمّن الكتاب بعض الملاحق التي تعزز من قيمة هذا المطبوع مثل لوحة تمثل أوقات البث لتلك المحطات على المستوى الدولي.

World Radio Handbook: A Complete Directory of International Radio and Television. New York 10036: Billaboard Publications, One Astor Pl., annual. (1946 - ..).

١٧٦ ـ دليل المحطات الإذاعية والتلفزيونية في العالم:

يعد هذا المطبوع دليلاً للمحطات الإذاعية والتلفزيونية في العالم (كتب

النصّ باللغة الإنكليزية مع مقدمات في اللغة الفرنسية والإسبانية والألمانية) ورتبت مداخل الكتاب جغرافياً باسم القطر والمعلومات التي يعطيها عن كل محطة واسم الشركة أو الجهة المالكة للمحطة وعنوان المحطة وأسماء وعناوين البارزين، كما يتضمن معلومات عن عدد الذبذبات وأطوال الموجات وقوة الإرسال ويدرج المطبوع كذلك معلومات عن البرامج المقدمة من هذه المحطات وتتضمن أوقات تقديم هذه البرامج وعدد المرات التي تقدم فيها واللغات التي تقدم بها كما يتضمن المطبوع قائمة بالمحطات التي تذيع على الموجات القصيرة والطويلة والمتوسطة مرتبة حسب القارات، ويضم المطبوع ملحقاً يشتمل على جداول التوقيت المحلي لكل بلد.

د ـ مدارس علوم الإعلام والاتصال:

The American Film Institute. Guide to College Courses in Film and Television. 6th. ed. Princeton, N.J.: Peterson's Guides, 1978. 420 P.

١٧٧ ـ دليل البرامج الدراسية في مجال الإذاعة والتلفزيون في العالم:

يتضمن المطبوع تعريفاً بالمعاهد والكليات التي تدرس الإعداد والإخراج السينمائي في العالم وبلغت (١٠٦٧) معهداً. وقد رتبت المداخل فيما يخص القسم المتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية حسب الولايات. أما القسم الآخر من الكتاب فقد رتّب جغرافياً وحسب الأقطار وتضمنت المداخل المعلومات التالية عن كل كلية أو معهد تدرس مادة الإعداد التلفزيوني: الدرجة العلمية الممنوحة، حجم القسم الذي يدرس المادة أعضاء الهيئة التدريسية والمنح الدراسية المتوفرة، ووصف مختصر لهدف البرنامج والمجالات التي تغطيها الدراسة وعناوين المواد التي تدرس والوسائل المساعدة المتوفرة في القسم المذكور، وقد خصصت فصول من الكتاب

لإدراج البرامج المذكورة أعلاه حسب الدرجة العلمية الممنوحة، وحسب التخصصات، كما توجد قائمة بأسماء الكليات التي تعطي دروساً في حقل الإعلام للمدرسين، كما يحتوي الكتاب كشافاً هجائياً مرتباً حسب أسماء الكليات.

Rose, Enest D. World Film and Television Study Resources: A Reference Guide to Major Training Centers and Archives. Bonn Bad Godesbert: Friedrich Ebert - Stiftung, 1974.

١٧٨- دليل بالكليات والمعاهد الخاصة بتدريس التلفزيون والسينما في العالم:

وهو مطبوع يتعلق بدراسة مصادر التلفزيون والأفلام. وهو مرجع يتضمن معلومات عن (٣٧٥) مدرسة أو معهداً تدريبياً في هذين الميدانين و(٨٥) من مراكز الأرشيف (الوثائق) الرئيسية في (٧٦) بلداً من مختلف بلدان العالم.

وبالنسبة للمدارس والمعاهد التدريبية يذكر هذا المطبوع المعلومات التالية: عنوان تلك المدرسة وهاتفها وتاريخ التأسيس، ومصدر التمويل، لغة التعليم فيها، الموضوعات التي تدرس فيها تلك المدرسة فترة الدراسة، نوع الشهادة عدد الطلبة المقبولين سنوياً، التقويم السنوي، مع معلومات عن نظام القبول في المدرسة، والشروط الخاصة بقبول الطلبة الأجانب وتخمينات تكاليف المعيشة والدراسة. وبالنسبة لمراكز المصادر يتضمن المطبوع هذه المراكز من حيث حجمها مع طبيعة المجموعات، عنوان المركز، اسم مدير المركز، مصدر التمويل، وصف للمكتبة، وغيرها من المعلومات الضرورية.

A Guide to Film and Television Courses in Canada, 1978 - 79. Un Guide des Cours de Cinema et de Television Offerts au Canada, 1978 - 79. Marie - Claude Hecquet and David McNicoll, eds. and comps. Ottawa KIP 5E7, Canadian Film Institute / Institut Canadien du Film, 75 Alvert St., Suite 1105, 1978. 167 P.

١٧٩ ـ دليل بالكليات والمعاهد التي تدرس فيها السينما والتلفزيون في كندا:

يتضمن هذا المطبوع تعريفاً بـ (٧٢) جامعة وكلية ومعهد في كندا التي تدرس فيها علوم السينما والتلفزيون. مع تعريف بتلك البرامج وأن المعلومات المعطاة تتضمن: رئيس القسم، العنوان ـ التلفون ـ المساق التربوي ـ ووصف لذلك المساق.

---

٦ ـ مجالات إعلامية متعددة:

هناك بعض الأدلة التي تغطي أكثر من مجال في علوم الأعلام والاتصال كأن تكون أدلة للمؤسسات الإعلامية من إذاعات ووكالات أنباء وتلفزيون.. الخ في نفس الوقت.

ومن أبرز النماذج لهذا النمط من الأدلة ما يأتي:

Amercian News Paper Markets Circulation. North Field: American News Paper Markets. 1977. 932 P.

١٨٠ ـ أسواق انتشار وتوزيع الصحف في الولايات المتحدة الأمريكية:

يتضمن القسم الأول من المطبوع تحليلاً لمجالات توزيع الصحف الأميركية حيث يشير إلى عدد النسخ التي توزع من هذه الصحف في كل مدينة ومقاطعة وولاية في الولايات المتحدة ويتضمن كذلك تحليلاً لمشاهدي التلفزيون في كل من المدينة والمقاطعة والولاية. والمعلومات التي يتضمنها التحليل: اسم المنطقة الجغرافية وقائمة بالصحف التي توزع فيها ووقت

صدورها وما يوزع من أعداد من تلك الصحف كذلك ما يوزع منها في أيام الآحاد.

والقسم الثاني من الكتاب يتضمن معلومات عن مشاهدي التلفزيون في الولايات المتحدة الأمريكية حيث يدرج أسماء المدن الأمريكية حسب عدد مشاهدي برامج التلفزيون فيها مع معلومات عن هؤلاء المشاهدين تتضمن أعدادهم أفراداً وعوائل ومدخولاتهم. . الخ.

والقسم الأخير من هذا المطبوع يتضمن قائمة بالصحف الأمريكية جميعاً مرتبة حسب أعداد توزيع تلك الصحف.

Audio-visual Market Place: a multimedia guide. New York Bowker, 1969. 522 P.

١٨١ ـ دليل صناعة المواد السمعية والبصرية:

يعتبر هذا المطبوع مرجعاً رئيساً في صناعة المواد السمعية والبصرية. وهو يعكس التوسع والتغييرات في مجال هذه الصناعة عبر السنوات.

وهو دليل بمنتجي وموزعي المواد السمعية والبصرية والشركات المنتجة لها وخدمات الفيديو والمختبرات. كما يعطي معلومات عن الجوائز التقديرية والمسابقات الخاصة بالمهنيين والطلبة ومنتجي المواد التربوية والصناعية ومكتبات الموسيقى، ومؤسسات تصنيع هذه المواد والدوريات والمراجع المهمة في هذا المجال والجمعيات والاتحادات، إضافة إلى تقويم اللقاءات والمؤتمرات والندوات ذات العلاقة المخطط للقيام بها في سنة معينة.

Boyle. Deidre, and Stephen Calvert. Children's Media Market Place. Syracuse, N.Y. 13201; Gaylord Professional Publications, P.O.Box 61 / Neal Schuman Publishers, 1978, 411 P.

١٨٢ ـ سوق وسائل إعلام الطفل:

يعتبر المطبوع دليلاً بوسائل الإعلام التي تخدم الطفل فهو يدرج معلومات تهم المستفيدين من هذه البرامج وكتاب المراجعات والمنتجين

والموزعين لهذه الوسائل. وتشمل الموضوعات التي يغطيها هذا المطبوع كتب الأطفال والوسائل السمعية والبصرية والألعاب وبرامج التلفزيون التعليمية ومحلات بيع كتب الأطفال وخدمات مراجعة لأدبيات الطفل والوسائل المساعدة.

Mass Media in C.M.E.A. Countries. H-1525 Budapest: Nemzetkozi Ujsagiro Szervezet (International Organization of Journalists), Interpress Kiado es Nyomda V., Pf.-100. 1976. 255 P.

١٨٣ـ وسائل الاتصال في أوربا الشرقية:

يعطي هذا المطبوع معلومات عن الصحافة والإذاعة والتلفزيون في عدة أقطارلا وهي : بلغاريا ـ كوبا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ألمانيا الشرقية ـ هنغاريا ـ منغوليا ـ بولندا ـ رومانيا ـ والاتحاد السوفيتي.

وإن المعلومات التي يحتويها هذا المطبوع هي معلومات مكثفة عن الصحف والمجلات الصادرة في تلك الأقطار والتلفزيون ووكالات الأنباء ومحطات الإذاعة وأن المعلومات التي يعطيها عن الصحيفة هي ما يلي: عنوان الصحيفة ـ الناشر ـ كمية التوزيع ـ صورة شاملة ـ وغيرها من المعلومات الضرورية عن الدورية.

Sterling, Christopher H., and Timothy R. Haight. The Mass Media: Aspern Institute Guide to Communication Industry Trends. New York: Prager. 1978, 457 P.

١٨٤ـ وسائل الإعلام: دليل معهد «اسبن» لاتجاهات صناعة الاتصال:

سد هذا المرجع حاجة قائمة منذ زمن، حيث ضم مجموعة كبيرة من الإحصائيات التي تصف الاتجاهات الحالية والمستقبلية في صناعة وتقنيات الاتصالات في الولايات المتحدة الأمريكية منذ سنة ١٩٣٦ وحتى الآن. وشمل حوالي (٣٠٠) جدولاً من البيانات والنصوص التوضيحية وتحليل للمصداقية والثبات بالنسبة لكل موضوع، ثم يذكر قائمة بالمراجع والمصادر

الإضافية ومعلومات مضافة في كل مجال موضوعي. وأن البيانات مجمعة من مصادر مختلفة مثل المؤسسات الحكومية والصناعية والتجارية والأكاديمية وحتى الخاصة منها ومواد هذا المطبوع مقسمة إلى سبعة فصول أو أقسام: النمو ـ الملكية والسيطرة الاقتصاديات ـ الاستخدام والتدريب ـ اتجاهات المحتوى ـ حجم وخواص المستفيدين ـ وصناعات الاتصالات المتواجدة خارج الولايات المتحدة وتضمنت وسائل الاتصالات التي غطيت في هذا المطبوع الكتب ـ (نشرها ودور بيعها ونوادي الكتب والمكتبات) ـ الصحف ـ المجلات ـ الأفلام ـ الإذاعة والتلفزيون.

وبالنسبة للمطبوعات الحكومية التي تعتمد غالباً في المناقشة عند الحديث عن الإحصاءات في ميادين الاتصالات فقد خصص لها فصل خاص بهذا الكتاب. وأن المنظمات المهنية والعلمية ذات العلاقة بميادين الاتصالات والتي تشكل مصدراً ثرياً للبيانات في هذا المجال فقد أدرجت في هذا المطبوع أيضاً مع كشاف موضوعي. وهذا أعطى لهذا المصدر أهمية لشموليته وكونه إضافة نوعية في النتاج الفكري في ميدان الاتصال الجماهيري.

UNESCO, Dept. Mass Communication. World Communications. Press, Radio, Television, Film. N.Y.: UNESCO, 1984. 380 P.

١٨٥ ـ وسائل الإعلام والاتصال في العالم:

دراسة مسحية تشمل على معلومات عن وسائل الإعلام الجماهيرية من صحافة وراديو وتلفزيون وسينما في أكثر من ٢٠٠ قطراً ومقاطعة في العالم. والمعلومات التي تتضمنها الدراسة عن كل وسيلة من وسائل الاتصال هذه تشمل على بيانات إحصائية في تلك الوسيلة وعدد العاملين فيها والمخرجات الخاصة بها والمدى الذي تغطيه. والمعلومات في هذه الدراسة مأخوذة من الاستبيان السنوي الذي توزعه اليونسكو على الدول الأعضاء والخاص بنشاطات وفعاليات وسائل الاتصال الجماهيرية.

١٨٦ـ وسائل الإعلام والاتصال في العالم:

World Communications: A 200-Country Survey of Press, Radio, Television and Film. 5th ed. Epping, England: Gower Press, 1975. 533 P.

يضم الكتاب معلومات عن الصحافة ووكالات الأنباء، ومحطات الإذاعة والتلفزيون، ووسائل الاتصال بالأقمار الصناعية ومجالات التدريب في حقل الإعلام، والهيئات والمنظمات الإعلامية في أكثر من (٢٠٠) قطراً في شتى أنحاء العالم.

تضمن القسم الأول من الكتاب عرضاً لوسائل الإعلام على المستوى الدولي وعالج كل قارة على حدة، أما القسم الثاني من الكتاب فقد خصص للمعلومات الإحصائية من وسائل الاتصال الجماهيري هذه.

وهناك أدلة ذات طبيعة عامة لكنها ضرورية جداً للعاملين في مجالات الإعلام فمثلاً قد يحتاج الإعلامي إلى معلومات عن منظمة أو مؤسسة أو اتحاد يعمل في أي مجال من مجالات الحياة. أو قد يحتاج إلى معلومات عن جامعة أو كلية أو معهد. وتلبي المصادر الآتية مثل هذه الاحتياجات والتي ينبغي توفرها في المكتبات ومراكز المعلومات التي تعمل في ميدان علوم الإعلام والاتصال.

- Encyclopedia of Associations. Detroit, Gale Research, 1956 - (revised every Two Years).
- International Handbook of Universities and Other Insitutions of Higher Education. Paris, International Assoc. of Universities, 1959.
- World of Learning. London, Europa Publications, 1947 - Annual.
- Yearbook of International Organizations Brussels. Union of International Associations, 1948 - Annual.

سابعاً ـ الدوريات وأدلتها
Periodicals and their Directories

الـدورية مـطبوع يصـدر على فتـرات زمنية متنـظمة ومتعـاقبة لمـدة غير محدودة وبأعـداد وأجزاء متتـالية وتحت عنـوان واحد، ويحمـل كل عـدد رقماً متسلسلاً أو تاريخاً مكملاً للأعداد التي سبقته.

ويحتوي كل عدد من أعداد الدورية الواحدة على مقالات وموضوعـات ومعلومات متنوعة وعديـدة أخذت من مصـادر مختلفة وكتبت بـأقلام وأسـماء متعددة. وتشمل الدوريات على الصحف والمجلات.

ويمكن أن تقسم الدوريات حسب المتغيرات الآتية[1]:

أ ـ حسب جهـة الإصدار: (١) كـأن تكون الـدورية صـادرة عن جهـة تجارية كـإحدى دور النشر. (٢) كـأن تكون صـادرة عن جهة ليست تجارية كالهيئات العلمية والجامعات والوزارات مثلاً..

ب ـ حسب المـوضوع كـأن تكون دوريـات متخصصة أو دوريـات عامـة أو دوريات عامة ـ متخصصة في موضوع محدد.

جـ ـ حسب فتـرات الصدور كـأن تكـون الـدوريـة يـوميـة أو أسبـوعيـة أو شهرية.. الخ.

ومن الجدير بالذكر أن الدوريـات تحتاج إلى متـابعة سـريعة حيث يجب

---

(١) مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي. الدوريات الخليجية بغـداد، ١٩٨٢، ص ص ٩ ـ ١١.

تحديث البيانات الواردة عن الدوريات بشكل سنوي. وهذا يتأتّى من كثرة التغييرات في الصحف والمجلات لظهور صحف أو مجلات جديدة أو توقف بعضها ولو مؤقتاً أو إلغاء البعض الآخر نهائياً أو دمج مجلتين أو صحيفتين في مطبوع واحد أو تغير الناشر.. الخ فمثل هذه التغييرات الكثيرة والسريعة تجعل هذه الأدلة تتقادم المعلومات بها بسرعة كبيرة تحتاج للتجديد بشكل دوري ومنتظم. وقد وجد أن التجديد سنوياً كفيل باستيعاب التغييرات وسد احتياجات المستفيدين.

ونظراً لتضاعف حجم ما يصدر من الدوريات في العالم بشكل كبير أصبح من الضروري حصرها وتنظيمها وإصدار الأدلة الخاصة بها التي تعطينا المعلومات عن ماهيتها وأسمائها وتخصصاتها وفترات وأماكن صدورها وأسماء رؤساء التحرير والجهات التي تصدرها وأجور الاشتراك فيها.. الخ.

وعن طريق هذه الأدلة يمكن التعرف على أسماء الدوريات التي تصدر في مجال معين أو في بلد معين أو عن هيئة علمية معينة وغير ذلك من الاحتياجات.

---

١٨٧ - دليل الدوريات الخليجية، الصحف والمجلات والنشرات الصادرة في دول الخليج العربية. الرياض. مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٨.

تم الاتفاق بين مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي - بغداد، ومكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض، ومجلس التعاون الخليجي/مركز المعلومات، الرياض حول إصدار هذا الدليل الذي يقتصر على الصحف والمجلات والنشرات مع استبعاد الإحصاءات والكتب السنوية والتقارير والملاحق السنوية.. الخ.

يشتمل المطبوع على (٧٨٤) دورية والتي تمثل الصحف والمجلات والنشرات الصادرة في دول الخليج العربي باللغة العربية واللغات الأجنبية وفي

المواضيع والاختصاصات كافة، سواء تصدرها مؤسسات إعلامية رسمية أو تجارية أو علمية أو هيئات ومنظمات دولية وعربية وإقليمية مقرها إحدى دول الخليج العربية. أما الدوريات التي توقفت أو صدرت ثم توقفت بعد صدور الأدلة السابقة المشابهة لهذا الدليل، فقد أشير إلى توقفها. وهناك دوريات أخرى توقفت لفترة ثم عادت وصدرت مرة أخرى فقد تم ذكرها في هذا الدليل مع وجود إشارة لذلك في حقل الملاحظات. وقد اتبع التقسيم الجغرافي في ترتيب المعلومات أي حسب أسماء دول الخليج العربية السبع.

يحتوي كل قسم على ما يلي:

- نبذة موجزة عن تاريخ الصحافة في كل دولة من الدول المذكورة.
- سرد للدوريات مرتبة حسب الترتيب الهجائي (الألفبائي) مسبوقاً برقم تسلسلي. وقد تضمن كل مدخل معلومات تفصيلية قدر الإمكان.
- اشتمل المطبوع على الكشافات التالية:
  - كشاف العناوين.
  - كشاف بأسماء رؤساء التحرير.
  - كشاف بجهات الإصدار.
  - كشاف بمواضيع الدوريات.

  * قائمة بالدوريات التي توقفت عن الصدور.
  * قائمة بالدوريات التي توزع مجاناً.
  * قائمة بمواضيع الدوريات حسب الأقطار.

---

١٨٨ ـ **دليل الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية**. الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج ومركز المعلومات في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، ١٩٨٤، ١٤٩ ص.

يحتوي هذا الدليل على (٣٣٦) دورية من الدوريات الجارية التي تصدر في دول الخليج العربي (الإمارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ المملكة العربية

السعودية ـ الجمهورية العراقية ـ سلطنة عمان ـ قطر ـ والكويت). وقد قسم هذا الدليل إلى قسمين: القسم الأول خصص لأسماء الدوريات مرتبة حسب تصنيف ديوي العشري. وفي كل حقل من حقول المعرفة رتبت الدوريات هجائياً. والمعلومات التي يتضمنها الدليل عن كل دورية تشمل: عنوان الدورية ـ بداية الإصدار ـ مكان النشر ـ الناشر ـ أوقات صدورها ـ لغة الدورية ـ رئيس أو مدير التحرير ـ وسعر المشاركة للدورية.

أما القسم الثاني فقد اشتمل على ثلاثة ملاحق: الأول كشاف بالدول مع أسماء الدوريات الصادرة فيها، والملحق الثاني عبارة عن كشاف بعناوين الدوريات التي تضمنها الدليل. أما الملحق الثالث فهو كشاف هجائي لرؤوس الموضوعات حيث احتوى هذا الكشاف على (٣٥) رأس موضوع مرتبة هجائياً.

---

١٨٩ ـ **دليل الصحف والمجلات الصادرة في دول الخليج العربية.** الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٢، ص ٥٧.

يتضمن هذا الدليل الصحف والمجلات الجارية في دول الخليج العربي (الإمارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ المملكة العربية السعودية ـ الجمهورية العراقية ـ سلطنة عمان ـ قطر والكويت). وقد احتوى الدليل على (٣٣٥) دورية رتبت هجائياً. والمعلومات التي تضمنها الدليل عن كل دورية تشمل: عنوان الدورية ـ رئيس أو مدير تحريرها ـ مكان صدورها ـ جهة الإصدار ـ فترة الصدور ـ وقد ألحق بالدليل كشاف بأسماء الصحف والمجلات مرتب جسب أسماء دول الخليج العربي السبع.

---

١٩٠ ـ **الدوريات الخليجية: الصحف والمجلات الصادرة في أقطار الخليج العربي.** بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٢، ٣٢٨ ص.

يهدف هذا الدليل إلى حصر الصحف والمجلات التي تصدر في دول

الخليج العربي لتسهيل مهمة الباحثين والعاملين في المؤسسات الإعلامية والثقافية والعلمية داخل منطقة الخليج العربي وخارجها.

يشتمل المطبوع على (٥٤١) عنواناً من الدوريات الجارية باللغة العربية واللغات الأجنبية بكافة الموضوعات والتي تصدرها مؤسسات رسمية وإعلامية وتجارية وعلمية وهيئات ومنظمات عربية وإقليمية ودولية يكون مقرها في إحدى دول الخليج العربي السبعة. ولم تدرج ضمن هذا المطبوع النشرات والتقارير السنوية والإحصاءات والكتب السنوية وما شابهها من المطبوعات التي تظهر بشكل دوري.

اتبع التقسيم الجغرافي في ترتيب المعلومات لهذا المطبوع، وقد رتبت الدوريات في كل قطر هجائياً حسب عناوينها مع إعطائها أرقاماً تسلسلية، وقد احتوى كل مدخل معلومات عن كل دورية، وجهة الإصدار، اسم رئيس التحرير، اسم مدير (سكرتير) التحرير، فترات الصدور، العنوان البريدي، عدد الصفحات، واللغات التي تصدر بها الدورية إذا كانت غير عربية، تاريخ صدور العدد الأول، فترات التوقف، التخصص الموضوعي للدورية، عدد النسخ التي توزع، عدد العاملين، قيمة الاشتراك السنوي وجود الملاحق والكشافات وهل الدورية مصورة على المايكروفيلم.

وفي بداية كل قطر هناك نبذة عن تاريخ الصحافة في ذلك القطر متضمناً استعراضاً سريعاً ومختصراً لتطور الصحافة وتاريخ ظهور أول مجلة أو جريدة في ذلك القطر، ثم العدد الكلي للدوريات الجارية التي تم حصرها.

---

١٩١ ـ **الدوريات العربية: دليل عام الصحف والمجلات العربية الجارية في الوطن العربي**. تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، ١٩٨١، ٢٤٢ ص.

يتضمن هذا الدليل بيانات عن (٨٤٢) دورية عربية جارية في الوطن العربي. والمعلومات التي يحتويها عن كل دورية هي: اسم الدورية ـ اللغات

التي تصدر بها ـ سنة الإصدار ـ أوقات الصدور ـ شؤون التوزيع ـ الناشر ـ المسؤول عن التحرير ـ تخصص الدورية ـ استعمال المصغرات الفيلمية وعنوان الدورية. وقد رتب هذا الدليل في متنه ترتيباً ألفبائياً ضم في نسق واحد الدوريات التي تصدر في الأقطار العربية سواء باللغة العربية أو الأجنبية ويأخذ كل وعاء رقماً مسلسلاً وقد زود الدليل بعدد من الكشافات على النحو التالي: الكشاف الجغرافي ـ كشاف الموضوعات ـ وكشاف الدوريات الفرنسية أو الإنكليزية.

---

١٩٢ ـ زاهدة إبراهيم. **دليل الجرائد والمجلات العراقية ١٨٦٩ ـ ١٩٧٨.**
ط ٢ الكويت، دار النشر والمطبوعات الكويتية، ١٩٨٢،
٧١٢ ص.

احتوت هذه الطبعة من الدليل على (١٧٧٦) دورية صدرت في العراق منذ عام ١٨٦٩ ولغاية ١٩٧٨. ويشتمل الدليل على الصحف والمجلات الصادرة عن أشخاص أو هيئات والصادرة عن المدارس والكليات والجامعات والسفارات العراقية في الخارج.

وقد قسم هذا الدليل إلى قسمين، الأول للجرائد والثاني للمجلات. كما احتوى الدليل على عدة كشافات هي الأول كشاف بالأعلام والثاني بالجرائد والمجلات مرتبة ترتيباً أبجدياً وزمنياً. والكشاف الثالث بأسماء المدن العراقية مرتبة أبجدياً مع ذكر لأسماء الصحف والمجلات الصادرة فيها. أما الكشاف الرابع فقد خصص لأسماء الصحفيات العراقيات مرتبة أبجدياً حسب أسمائهن الأولى. أما الكشاف الخامس والأخير فقد كرس لأسماء الصحف التي أصدرتها الأحزاب السياسية مرتبة أبجدياً حسب أسمائها.

ومن الجدير بالذكر أن الطبعة الأولى من هذا الدليل قد صدرت في عام ١٩٧٦ بعنوان «كشاف الجرائد والمجلات العراقية» وتتميز الطبعة الثانية من

الدليل بأنها اشتملت على (٢٠٣) مجلة و (٦٣) جريدة جديدة لم تذكر في الطبعة الأولى.

إن أدلة الدوريات العربية سواء الجارية منها أو المتوقفة عن الصدور في الوطن العربي قليلة نسبياً مقارنة بمثيلتها في اللغات الأجنبية. كما أن عملية تحديثها وفترات صدورها هي الأخرى غير منتظمة.

أما بالنسبة للأدلة الصادرة باللغات الأجنبية فإنها تمتاز بانتظام فترات صدورها ودقة المعلومات التي تحتويها وغزارتها. كما أنها في الغالب تغطي دوريات على صعيد دول العالم المختلفة أو قد تختص بمنطقة جغرافية أو سياسية.

وفيما يلي تعريف بنماذج من أدلة الدوريات. وسوف يتم تناولها على الصعيد العربي والإقليمي والعالمي.

١ ـ نماذج من أدلة الدوريات الصادرة في الوطن العربي:

لعل من أبرز أدلة الدوريات الصادرة في الوطن العربي:

١٩٣ ـ العراق، وزارة الإعلام. **دليل الصحافة العراقية**. بغداد، وزارة الإعلام، ١٩٧١، ٧٠ ص (السلسلة الإعلامية ـ ٢٤).

يتضمن الكتاب جدولاً هجائياً بأسماء الصحف الصادرة في العراق تشمل معلومات عن الصحيفة كذكر اسم صاحب الامتياز ورئيس التحرير وتاريخ منح الإجازة وتاريخ الإلغاء أو الاحتجاب ثم وصفاً للصحيفة من حيث اختصاصها ومواعيد صدورها وأسباب الإلغاء والدليل يذكر أنه لا يمكن حصر جميع الصحف التي صدرت قبل ثورة ١٤ تموز بصورة خاصة لذلك اقتصر على الصحف الصادرة بعد الثورة ولغاية ١٩٦٩/١/٨ (تاريخ صدور قانون المطبوعات) ومع ما قيل في هذه الكلمة فإن الدليل يحوي

بعضاً من الصحف التي كانت تصدر قبل الثورة كما دلت على ذلك التواريخ المثبتة في الجدول.

٢ ـ نماذج من أدلة الدوريات على الصعيد الإقليمي:

وهناك قسم من أدلة الدوريات التي تغطي مناطق إقليمية معينة في العالم على أسس جغرافية أو سياسية أو اللغة القومية في المنطقة. وفيما يلي نماذج منها:

---

١٩٤ ـ أحمد عبد الكريم. **دليل الصحافة الإيرانية**. طهران، دائرة الملحق الصحفي لسفارة الجمهورية العراقية، ١٩٧٠، ٧٨ ص.

يعتبر هذا الكتاب دليلاً بالصحافة الإيرانية. فيه حديث عن الصحافة الإيرانية وما يتعلق بها من معلومات تخص الصحف الأسبوعية والمجلات الأسبوعية والشهرية ونصف الشهرية والفصلية. ومن موضوعاته الصحافة الإيرانية والعراق والصحافة الإيرانية والصهيونية.

The Asian Press and Media Directory. Syme Media Enterprise Ltd. Hong Kong. 1983.

١٩٥ـ دليل الصحافة ووسائل الإعلام في آسيا:

وهو دليل يغطي وسائل الإعلام والصحافة في (٢٢) دولة آسيوية ويقسم إلى عدة أقسام يحوي كل منها معلومات عن الصحف والمجلات والتلفزيون والإذاعة ووكالات الأعلام مرتب حسب البلدان ويعطي المعلومات المذكورة عن كل بلد.

يتكون المطبوع من أوراق سائبة مجموعة في ملف مما يسهل عملية تحديث البيانات حيث يقوم الناشر بإرسال آخر البيانات بإدخالها محل البيانات القديمة.

وأن المعلومات التي يعطيها عن كل صحيفة أو مجلة تتضمن: اسم

الصحيفة، عنوانها ورقم التلفون والتلكس، ورئيس التحرير ولغة الإصدار، وعدد نسخ التوزيع، وسعر الصحيفة، وغير ذلك من البيانات.

أما المعلومات التي يقدمها المطبوع عن المحطة الإذاعية أو التلفزيونية فتشمل اسمها وعنوانها ورقم هاتفها وعائديتها وفيما إذا كانت حكومية أم أهلية وأسماء أبرز إداريها.. الخ.

Ayer Directory of Publications. Philadelphia 19106: Ayer Press, 210 Washington Square, annual. (1868 - ..).

١٩٦ـ دليل «آير» للمطبوعات:

يقدم هذا المطبوع حصراً للصحف والمجلات التي تصدر في الولايات المتحدة وبورتريكو، وبرمودا، وباناما، والفلبين، وحيث يدرج كل المطبوعات التي تصدر بشكل دوري لأكثر من أربع مرات في السنة، وهو مرتب هجائياً حسب الدول والولايات وضمن كل وحدة جغرافية تجد معلومات عن تلك المدينة أو الولاية أو الدولة وعدد السكان والصناعة والزراعة وإحصائيات عامة تخص الصحف والدوريات في تلك الوحدة الجغرافية. أما المعلومات التي يدرجها المطبوع عن الدورية تتضمن ما يلي: اسم الدورية، تاريخ صدور أول عدد وأيام صدورها واتجاهها السياسي وسعر الإعلان وعدد الأعمدة وسعر الاشتراك وعدد النسخ الموزعة من تلك الدورية.

Bacon's Newspaper Directory: Dailies, Weeklies. Chicago 60604: Bacon's Clipping Bureau, 14E. Jackson Blvd. , annual. (1975 - ..).

١٩٧ـ دليل بيكون للصحف:

يخدم هذا الموضوع أهداف العلاقات العامة لكنه له استخدامات أخرى أيضاً، حيث إنه يعطي معلومات وافية عن الصحف اليومية والأسبوعية ومرتب حسب الولايات وداخل الولاية الواحدة حسب المدينة، وهو مقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية.

وأن المعلومات التي يعطيها عن كل صحيفة تتضمن اسم الصحيفة وعنوانها ورقم التلفون والتوزيع مع قائمة تفصيلية بأسماء العاملين في تلك الصحيفة وفي المجالات التالية:

العاملين والمحررين، مراجعات وعروض الكتب، الباب المالي والاقتصادي، المسؤولين عن المقالات الافتتاحية، التربية، البيئة، الزراعة، الأزياء، التغذية، حديقة المنزل، التلفزيون والإذاعة، بيع العقارات، العلوم، الرياضة، السفر.

كما يتضمن معلومات عن محرري صفحات المرأة، ومدراء التحرير كما أن هناك قوائم بأسماء الصحف التي يزيد توزيعها عن (٥١) ألف نسخة وقائمة أخرى بالصحف التي تخدم أكثر فئة مدنية في الولايات المتحدة، والصحافة الخاصة بالسود.

Bacon's Publicity Checker: Magazines, Newspapers. Chicago 60604: Bacon's Clipping Bureau. 14E. Jackson Blvd., annual. (1933 - ..).

١٩٨- دليل بيكون عن مدى انتشار المجلات والصحف:

ولو أن هذا المطبوع يهدف في الأساس إلى أن يكون أداة مساعدة في العلاقات العامة إلا أن ما يحويه من معلومات تجعله ذا فوائد متعددة للأغراض المرجعية في المكتبات ومراكز المعلومات حيث تتضمن آخر طبعة من هذا المطبوع معلومات عن أكثر من (٤٠٠٠) مجلة في ميادين التجارة والصناعة والزراعة وأكثر من (٧٠٠) صحيفة يومية وأكثر من (٤٠) من الخدمات الإخبارية والمؤسسات التي تبيع مواداً للنشر في عدة صحف ومجلات في الوقت الواحد في كل من الولايات المتحدة وكندا.

ومما يعزز أهمية المطبوع أنه رتب الدوريات موضوعياً، والمعلومات التي يعطيها عن كل دورية تتضمن اسم الدورية وعنوانها ورئيس تحريرها وفترات صدورها وعدد النسخ التي توزع منها واسم الناشر ورقم التلفون.

إضافة إلى ذلك فإن المطبوع يعطي معلومات ذات أهمية في مجال العلاقات العامة مثلاً، إذا كانت المقالات مكتوبة من قبل كادر الدورية أو أن الدورية تكلف أناساً آخرين للقيام بذلك وفيما إذا كان هناك باب خاص بعروض الكتب للمجلة ومعلومات أخرى حول مواد تلك المجلة وتعليماتها.

وأن المعلومات التي يقدمها المطبوع عن الخدمات الإخبارية والمؤسسات التي تبيع مواد النشر في عدة صحف ومجلات في وقت واحد تتضمن: عناوين تلك المؤسسات وأرقام الهواتف الخاصة بها وأسماء المحررين الذين يعملون فيها. كما أن هناك قائمة بأسماء الناشرين وأسماء المجلات التي ينشرونها.

International Directory of Little Magazines. and Small Presses. Len Fulton, ed. Paradies, cal.: Dustbooks, Box 1056. annual. (1965 - ..).

١٩٩ـ الدليل الدولي للمجلات والصحف المحدودة الانتشار:

هذا المطبوع مهم لكل مهتم بحركة النشر في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ـ ولو أنه معد للكتّاب الذين يحاولون الحصول على فرص النشر المناسبة لكن الكتاب هو مرجع جيد لمعرفة ما يحدث في عالم الصحافة والمجلات المحدودة الانتشار.

ولكن جوهر الكتاب يتكون من قائمة هجائية بأسماء الصحف والمجلات المحدودة الانتشار في معلومات مختلفة عن كل منها فيما إذا كانت صحيفة أو مجلة وحسب طبيعة المادة.

وإن المعلومات التي يعطيها عن كل مادة مدرجة فيه تتضمن: اسم الصحيفة أو المجلة، عنوانها، المحرر أو المحررون، سعرها، توزيعها، فترات الصدور، اهتمامات المجلة، حقوق التأليف، حجم المجلة، عدد النسخ التي تصدرها المجلة، عضوية المجلة أو الصحيفة في المؤسسات

والجمعيات المهنية، كشاف موضوعي وكشاف جغرافي، قائمة بأسماء موزعي الصحف والمجلات.

وإن نطاق المطبوع ليس عالمياً كما ذكر في عنوانه حيث اقتصر على المطبوعات في اللغة الإنكليزية في الولايات المتحدة وكندا.

Ljunggren, Florence and Hamdy, Mohammed. Annoted Guide to Journal Dealing with the Middle East and North Africa. Cairo Press, 1965, 107 P.

٢٠٠ ـ دليل الدوريات الصادرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:

يحتوي هذا الدليل على قائمة بـ (٣٣٦) مجلة مستمرة في الصدور وتبحث في أمور تخص الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، و (٢٨٣) منها بلغات أجنبية و (٧٣) منها باللغة العربية.

والمعلومات التي يتضمنها الدليل عن كل دورية تشتمل على: عنوانها ـ فترات ظهورها ـ تاريخ أول ظهورها ـ قيمة المشاركة فيها ـ اسم وعنوان الناشر ـ لغة المجلة ـ هل تحتوي على فهرست سنوي أو فهرست مجمع لبعض سنوات ـ هل تحتوي على ببليوغرافيا أو حقل خاص لنقد وتقييم الكتب.

المجلات مرتبة حسب العنوان ـ مع فهرس موضوعي للمجلات غير العربية وآخر للمجلات العربية.

National Directory of Weekly Newspapers. Washington: National Newspapers Association and Publishers Auxiliary, 1627K St., N.W., annual. (1920 - ..).

٢٠١ ـ دليل الصحف الأسبوعية الصادرة في الولايات المتحدة الأمريكية:

هذا المطبوع يتضمن الدوريات التي تصدر مرة كل أسبوعين أو مرة أو مرتين في الأسبوع في الولايات المتحدة الأمريكية ومرتب هجائياً ضمن الولاية والمدينة. وكل صحيفة يعطي عنها المعلومات التالية: التوزيع ـ

الناشر ـ العنوان ـ رقم التلفون ـ معلومات عن الإعلان فيها ـ يوم صدورها وخصائص المنطقة التي تصدر فيها كأن تكون زراعية أو صناعية ـ ريفية أو سياحية، أو منطقة تعدين أو منطقة صيد الأسماك.

كما يتضمن المطبوع مقدمة تحتوي على اتجاهات وإحصائيات.

Shaffer, Harry G. Periodicals on the Socialist Countries and on Marxism: A New Annotated Index of English-Language Publications. New York: Pareger, 1977. 134 P.

٢٠٢ ـ دليل الدوريات الصادرة في البلدان الاشتراكية وحول الماركسية:

يغطي هذا المطبوع أكثر من (٤٥٠) دورية تصدر في (١٦) بلداً من البلدان الاشتراكية التي تهتم في موضوعات تهم دارسي الماركسية والشيوعية وتركز على العلوم الاجتماعية والإنسانية والموضوعات الأخرى ذات العلاقة حيث استبعدت الدوريات الكمية والكتب الإحصائية والسنوية.

وإن المعلومات التي يعطيها المطبوع عن كل دورية: اسم الدورية ـ الناشر ـ مجال اهتمام الدورية ـ الهدف المعلن للدورية ـ نماذج لعناوين بعض المقالات المنشورة في الدورية ـ عدد صفحات الدورية ـ فترات الصدور ـ عنوانها البريدي.

وإن البلدان المدرجة هي: ألبانيا ـ بلغاريا ـ كمبوديا ـ الصين ـ كوبا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ ألمانيا الديمقراطية ـ هنغاريا ـ لاوس ـ منغوليا ـ كوريا الشمالية ـ بولندا ـ رومانيا ـ الاتحاد السوفيتي ـ فيتنام ـ يوغسلافيا.

كما يحتوي المطبوع على كشف جغرافي وقائمة بأسماء محلات بيع الكتب والوكالات المتخصصة في الولايات المتحدة الأمريكية لمثل هذه المطبوعات.

Standard Periodical Directory, 1979-80. 6th ed., New York: Oxbridge, 1978. 168 P.

٢٠٣ ـ دليل الدوريات القياسي:

إنه أشمل دليل للمطبوعات الدورية في الولايات المتحدة الأمريكية

وكندا، ويحوي المطبوع على (٦٨٥٢٠) مطبوعاً دورياً وأن معيار الدورية في هذا الدليل هو كل مطبوع تكون فترة صدوره مرة كل سنتين على الأقل.

أنواع الدوريات المدرجة في هذا المطبوع: المجلات العامة والتجارية والنشرات والمطبوعات الحكومية ولسان الحال والأدلة ووقائع المؤتمرات العلمية والكتب السنوية والإصدارات التي تصدر عن المتاحف والهيئات العرقية والأدبية والاجتماعية.

وإن المعلومات التي يعطيها عن كل مادة مدرجة فيه تتضمن ما يلي اسم الدورية ـ الناشر ـ عنوانها ـ رقم التلفون ـ المحرر أو المحررون ـ الاهتمام الرئيسي للدورية ـ معلومات عن خدمات التكشيف والاستخلاص المشمولة في الدورية ـ تاريخ التأسيس ـ فترات الصدور ـ الاشتراك في الدورية ـ التوزيع ـ أسعار الإعلانات فيها ـ طبعاتها الخاصة ـ وأن المواد في هذا المطبوع رتبت حسب الموضوعات ومع كشاف هجائي.

Woodworth, David Guide to Current British Journals. London: Lib. Assoc. 1973.

٢٠٤ ـ دليل الدوريات الجارية في المملكة المتحدة:

يحوي هذا الدليل معلومات عن (٤٧٠٠٠) دورية بريطانية جارية وقد رتبت هذه الدوريات حسب نظام التصنيف العشري العالمي والمعلومات التي يتضمنها عن كل دورية ما يلي: اسم الدورية ـ تاريخ صدور أول عدد ـ فترات الصدور ـ تخصص الدورية وعناوينها السابقة إن وجدت ـ عدد صفحاتها وعدد صفحات الإعلان فيها ـ اسم الناشر وعنوانه ـ سعر الاشتراك فيها ـ أما الملاحق التي اشتمل عليها الدليل فهي: قائمة بالصحف التي تشتمل على خلاصات ـ قائمة بالصحف التي توقفت عن الصدور ـ وقائمة بالجمعيات العلمية مع منشوراتها.

The Working Press of the Nation: Newspaper and Allied Services Directory. Burlington, IOWA 52601: National Research Bureau, 424 N. Third St., annual. (1947 - ..).

٢٠٥ ـ الصحافة والخدمات الإعلامية في الولايات المتحدة الأمريكية:

يعتبر المطبوع دليلاً شاملاً للصحافة والخدمات الإخبارية ويقع الكتاب في خمس مجلدات: المجلد الأول عبارة عن دليل بالصحف اليومية والأمور ذات العلاقة بها مثل الخدمات الإخبارية وملاحق الصحف وخدمات التصوير والصحافة الأسبوعية والصحافة الأجنبية والصحف ذات الاهتمامات الخاصة، أما المجلد الثاني فهو دليل بالدوريات حيث يتضمن معلومات عن الدوريات التجارية والفنية والصناعية والزراعية والمطبوعات التي تهم جمهوراً كبيراً من المستهلكين بينما خصص المجلد الثالث كدليل للراديو والتلفزيون والبرامج الإذاعية والتلفزيونية وتعريف أبرز مقدمي البرامج. والمجلد الرابع دليل بكتاب المسلسلات الإذاعية والتلفزيونية والهيئات والنقابات الصحفية أما المجلد الخامس والأخير فيحوي معلومات عن دوريات لسان الحال لأكثر من (٣٥٠٠) شركة ونادي ووكالة حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا.

U.S. Library of Congress. Slavic and Central European Division. The U.S.S.R. and Eastern Europe: Periodicals in Western Languages. Paul L. Horecky and Robert C. Carlton, comps. 3rd ed. Washington: Superintendent of Documents, 1967. 89 P.

٢٠٦ ـ دليل الدوريات الصادر باللغات الغربية في الاتحاد السوفيتي وأوربا الشرقية.

وهو دليل بدوريات الاتحاد السوفيتي ودول أوربا الشرقية التي تصدر باللغات الغربية (الإنكليزية والفرنسية والألمانية) ويغطي الدليل عدة دول اشتراكية منها: إلبانيا ـ بلغاريا ـ تشيكوسلوفاكيا ـ هنغاريا ـ بولندا ـ رومانيا ـ الاتحاد السوفيتي ـ يوغسلافيا.

وإن قسماً من هذه الدوريات متوقف عن الصدور وإن المداخل مرتبة جغرافياً حسب البلدان وإن المعلومات التي يعطيها عن كل مدخل يتضمن اسم الدورية ـ تاريخ تأسيسها ـ رئيس التحرير ـ الناشر ـ عنوان الدورية ـ سعرها ـ طبيعة شمول تلك الدورية.

٣ ـ نماذج من أدلة الدوريات على الصعيد العالمي:

أما النمط الثالث من أدلة الدوريات فيغطي الدوريات الصادرة في العالم بغض النظر عن اللغة أو المنطقة الجغرافية أو النظام السياسي. وفيما يلي أمثلة ونماذج من هذه الأدلة:

Benn's Press Directory. 2 vols. Tonbridge, Kent TN9 1RW: Benn Publications Ltd., annual.(1852-..).

٢٠٧ ـ دليل «بن» للصحف:

وهو من أقدم أدلة الصحافة الصادرة في العالم ويقع في مجلدين. المجلد الأول خاص بالمملكة المتحدة. ويتضمن قوائم بأسماء الصحف والدوريات الصادرة هناك مع معلومات عن كل دورية تشمل ما يلي: تاريخ التأسيس ـ العنوان ـ أبرز المسؤولين عن الدورية ـ مالكي الدورية وأبرز العاملين فيها وحجم توزيعها، والموضوع والمجالات التي تتخصص بها الدورية.

ومن الملامح الأخرى لهذا المجلد شموله على قائمة بأسماء الناشرين والوكالات المتخصصة في ميادين صناعة الأعلام وبه كشاف شامل بأسماء الصحف في المملكة المتحدة.

أما المجلد الثاني فهو خاص بباقي بلدان العالم حيث يعطي معلومات عن الصحف والمجلات في أكثر من (١٨٠) بلداً ومقاطعة. وتتضمن المعلومات عن كل بلد المصادر الرئيسية الوطنية على المعلومات سواء كانت مقروءة أو مسموعة. كما يعطي معلومات عن الهيئات والمنظمات والاتحادات الصحفية والإعلامية وأسماء المنظمات الدولية والإعلامية ومطبوعاتها الرئيسية.

Directory of Publishing Opportunities. 3d ed. Chieage: Marquis Academic Media, 1977. 850 P.

وهو مطبوع يعرف القارىء بأكثر من (٢٦٠٠) مجلة رصينة وتجارية وهو دليل للكتاب والباحثين بفرص النشر المتاحة لهم في المجلات التي بإمكانهم نشر نتاجهم الفكري فيها.

ويضم الدليل دوريات مهنية ودوريات فنية ومطبوعات صادرة عن مؤسسات تجارية واتحادات وهيئات ومؤسسات رتبت تحت (٦٩) رأس موضوع في مجالات المعرفة المختلفة.

وإن المعلومات التي يعطيها الدليل غن كل دورية: اسم الدورية وعنوانها ـ بيانات الاشتراك فيها ـ اسم الناشر ـ هيئة التحرير وشروط وتعليمات النشر فيها.

Freankel, Josel. The Jewish Press of the World. London: Cultural Dept. of the world Jewish Congress, 1972. 128 P.

٢٠٨ـ الصحف اليهودية الصادرة في العالم:

حوى هذا الدليل معلومات عن أكثر من (٩٥٠) صحيفة ومجلة يهودية في العالم كما يحتوي على إحصائيات ومعلومات التوزيع الجغرافي واللغوي لهذه الدوريات.

والمعلومات التي يتضمنها الدليل تشمل على اسم الدورية ورئيس تحريرها، وفترات الصدور، وعدد النسخ المطبوعة من الدورية، والناشر... الخ.

Gebble Press All-in-one Directory. New York: Gebbie Press, 1978. 178 P.

٢٠٩ ـ دليل «كيبي» الشامل لوسائل الإعلام:

يفيد هذا المطبوع المكتبات المختصة في مجالات الإعلام كافة والعاملين في حقل الإعلام حيث يحوي في مجلد واحد معلومات عن وسائل الإعلام التالية: الصحف اليومية، الأسبوعية، محطات الإذاعة، محطات التلفزيون،

المجلات العامة والمجلات المتخصصة التجارية، صحافة السود والنشرات الزراعية، ونشرات النقابات، والمعلومات التي يعطيها كل مدخل تشمل: العنوان الحالي وعدد النسخ المطبوعة وفترات الصدور والجمهور المستهدف من المطبوع وقد استخدم في إخراج هذا المطبوع الطرق الفنية حيث خصص لون متميز لكل فصل من فصول الكتاب المخصّص لإحدى وسائل الإعلام.

Merrill, John C., and Harold A. Fisher. The World's Greatest Dailies: Profiles of Fifty Elite Newspapers. New York: Hastings House, 1979. 350 P.

٢١٠ - كبريات الصحف اليومية في العالم:

وهو الطبعة الثانية لكتاب كان عنوانه في الطبعة الأولى Clite Press وتعرضت هذه الطبعة لمراجعة جوهرية ويعطي الكتاب الحالي صورة عن (٥٠) صحيفة بارزة في العالم. أي بزيادة (١٠) صحف عن الطبعة الأولى: ومن الصحف التي لم تتناولها الطبعة الأولى وأدخلت في هذه الطبعة. World Street Journal, Mianni Herald, Washington Post وبالنسبة للصحافة الأجنبية تم إضافة الألمانية States Won of India, Suddentsch Zeitung, Elpais of Spain الأسبانية Straits Times السنغافورية.

Newspaper Press Directory 1975. England: Benn Brothers Ltd. 1976.

٢١١ـ دليل الصحف والمجلات:

يشتمل هذا الدليل على معلومات عن الصحف والمجلات الصادرة في المملكة المتحدة وإيرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا ودول الكومنولث البريطانية وأقطار أخرى من العالم والمعلومات التي يتضمنها عن هذه الدوريات تشتمل على ما يلي: عنوان الدورية ـ انتمائها السياسي إن وجد ـ تاريخ صدور أول عدد وعدد النسخ التي تطبع وعنوان الدورية والناشر وسعر الإعلان في الدورية وموعد صدورها.

Ulrich's International Periodical Directory. New York: Bowker, 1932.

٢١٢ ـ دليل «أولرخ» للدوريات الجارية في العالم:

المطبوع عبارة عن دليل بالدوريات الجارية التي تصدر في أقطار العالم المختلفة وقد رتبت هذه الدوريات حسب الموضوعات وبشكل هجائي، وهنالك كشاف بعناوين الدوريات في نهاية المطبوع. يشتمل كل مدخل على ما يلي: عنوان الدورية، الجهة المسؤولة عن إصدار الدورية، تاريخ نشر أول عدد من الدورية، فترات الصدور، سعر الدورية، هيئة التحرير، الناشر، محل نشر الدورية، الكشافات السنوية والمجمعة للدورية إن وجدت.

كما يشير إلى الخدمات التكشيفية والتلخيصية التي تدرج الدورية ضمن خدماتها وفي كل طبعة من الدليل قائمة بالدوريات التي توقفت عن الصدور منذ صدور الطبعة السابقة وقائمة أخرى بالدوريات التي صدرت حديثاً وهو يصدر مرة واحدة كل سنتين.

Willing's Press Guide. West Sussex HRI6 3BS: Thomas Skinner Directories, Stuart House, 41-43 Perrymount Rd., Haywards Heath, annual. (1874 - ..).

٢١٣ ـ دليل «ولنك» للصحافة:

يعتبر المطبوع دليلاً للصحافة في المملكة المتحدة وأوربا وأستراليا والولايات المتحدة الأمريكية وأقطار الخليج العربي وأن المعلومات التي يتضمنها الدليل عن كل دورية تشمل ما يأتي:

اسم الدورية، تاريخ صدور أول عدد منها، اسم الناشر وعنوانه، سعر الدورية، فترات الصدور.. الخ. كما يحوي على قائمة تتضمن أسماء وكالات الأنباء وقد رتبت مداخل هذا المطبوع هجائياً بالأقطار.

Wilcox, Dennis L. English Language Newspapers Abroad: A Guide to Daily Newspapers in Non-English - Speaking Countries. Detroit, Mich.: Gale Reasearch Co., 1967. 243 P.

٢١٤ - دليل الصحف اليومية الصادرة باللغة الإنكليزية في البلدان التي لا تتكلم بها.

وهو دليل بالصحف اليومية الصادرة باللغة الإنكليزية في البلدان التي لا تتكلم بها، وهو مطبوع يتناول الصحافة التي تصدر باللغة الإنكليزية في تلك البلدان ويتضمن معلومات عن الصحف في (٥٦) بلداً.

وإن المعلومات التي يتضمنها عن كل صحيفة تشمل ما يأتي:

كمية التوزيع - تاريخ التأسيس - طبيعة القراء الموجهة إليهم الصحفية - الإعلان في الصحيفة - الأخبار التي تؤكد عليها - وسياسة هيئة التحرير - اللغات الأخرى المستخدمة - وحجم الصحيفة وشكلها.

ثامناً ـ أدلة الرسائل الجامعية
Dissertations and Theses

تعتبر الرسائل الجامعية مصدراً حديثاً رصيناً للباحث في أي ميدان. فلهذه الرسائل قيمتها العلمية حيث إنها تحوي معلومات أصيلة، كثير منها غير منشور في مصادر المعلومات الأخرى، حيث تتوفّر منها من الضمانات ما يؤهلها ولو معظمها على الأقل لأن تكون إسهاماً علمياً وإضافة حقيقية لرصيد المعرفة المتخصصة.

وتتعدد أوجه إفادة الباحث من الرسائل الجامعية عند اختيار موضوع دراسته لكي لا يبحث موضوعاً سبق بحثه. وبحيث يضيف شيئاً جديداً إلى المعرفة الإنسانية، ويبتدىء من حيث انتهى إليه باحثون آخرون في المجال نفسه إضافة إلى الإفادة من ذلك في تعزيز الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع نفسه. ولأهمية الرسائل الجامعية على هذا النحو أخذت أغلب الجامعات في العالم إصدار فهارس منظمة تنوه فيها بما قدمه طلابها في الأقسام العليا من بحوث ورسائل للحصول على الدرجات العلمية. وفيما يأتي بعض الأمثلة لهذه القوائم:

- جامعة بغداد. المكتبة المركزية. فهرس بأطروحات العراقيين الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة بغداد ـ بغداد ١٩٦٦.
- جامعة الكويت. مراقبة المكتبات. دليل الرسائل الجامعية، الكويت، ١٩٦٧.

كما اهتمت الكثير من الجهات من مؤسسات علمية ودور نشر بإعداد

وسائل مساعدة في السيطرة الببليوغرافية على ما يقدم من رسائل في جامعات العالم المختلفة. فمن هذه الوسائل أن بعض الدوريات المتخصصة تفرد باباً تعرض نماذج من الرسائل الجامعية في ميدان اختصاص تلك الدورية. كما أن بعض الدوريات المتخصصة تفرد باباً للرسائل الجامعية التي قبلت أو أنجزت في بلد معين أو في اختصاص معين.

كما أن خدمات التكشيف والاستخلاص والببليوغرافيا غطت الرسائل الجامعية سواء على مستوى الماجستير أو الدكتوراه في خدماتها وسنذكر أمثلة لمثل هذه الخدمات في القسم الخاص بخدمات التكشيف والاستخلاص من هذا الفصل كما أن هناك أمثلة كثيرة لأعمال ببليوغرافية تناولت الرسائل الجامعية في مجالات علوم الإعلام والاتصال، وفيما يلي نماذج لمثل هذه الإصدارات.

AMIC List of Theses Studies on Mass Communication in Asia. Singapore II: Asian Mass Communications Research and Information Center, 39 Newton Road, annual, (1971 - ..).

٢١٥ - دليل بالرسائل الجامعية في موضوعات الأعلام والاتصال الجماهيري:

وهو مطبوع سنوي يحتوي على رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة إلى بعض الكليات والجامعات في دول آسيا وخارجها ذات العلاقة بموضوعات الأعلام والاتصال الجماهيري. وتضمنت طبعة سنة ١٩٧٢، عدة دول وهي: أفغانستان - بنغلادش - هونك كونك - الهند - أندونيسيا - اليابان - كوريا - الباكستان - الفلبين - سيري لانكا - تايوان - تايلاند - وفيتنام. وفي طبعة سنة ١٩٧٤ تم توسيع المطبوع بحيث شمل أستراليا وكندا وبريطانيا وفنلندا وفرنسا وماليزيا ويوغسلافيا.

وأن الموضوعات التي غطاها المطبوع هي: الإعلان - الإدارة - العلاقات العامة - الإذاعة - وسائل الاتصالات - الجوانب الاجتماعية في الاتصالات -

الأفلام ـ وباقي الوسائل البصرية السمعية ووسائل الاتصالات ـ المطبوعات ـ والأعلام الريفي .

وتتضمن الطبعة الرابعة (للعامين ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦) كل العناوين من سنة ١٩٧١ والتي لم تتناولها الطبعات السابقة .

Kittross, John M., comp. A Bibliography of Theses and Dissertations in Broadcasting, 1920 - 1973. Washington: Broadcasting Education Association, 1978. 238 P.

٢١٦ ـ الرسائل الجامعية في موضوعات الإذاعة والتلفزيون : ببليوغرافية :

يتضمن المطبوع أكثر من (٤٣٠٠) رسالة ماجستير ودكتوراه في موضوعات الإذاعة والتلفزيون. وتشمل المعلومات التي يتضمنها مدخل رسالة ما يلي : المؤلف وعنوانها، الدرجة العلمية (ماجستير أو دكتوراه)، اسم الكلية أو الجامعة التي ضمت تلك الرسالة وتاريخ منحها. ويتضمن كشافاً بالكلمات الدالة (الواصفات) وكشافاً بالسنوات التي منحت خلالها الرسالة وكشافاً آخر بالموضوعات. كما أن هذا المطبوع مسبوق بدراسة تحليلية شملت الكليات والجامعات التي منحت تلك الرسائل والسنوات التي منحت بها وبعض الملاحظات .

Sparks, Kenneth R.A., A Bibliography of Doctoral Dissertation in Television and Radio. New York: Syracuse Univ. 1971. 119 P.

٢١٧ ـ رسائل الدكتوراه في موضوعات الإذاعة والتلفزيون : ببليوغرافية :

تشمل هذه القائمة (٩٠٠) رسالة دكتوراه في موضوع الراديو والتلفزيون قدمت إلى الجامعات الأمريكية حتى عام ١٩٧٠ . وتتضمن المعلومات المدرجة عن كل رسالة دكتوراه ما يلي : كاتب الرسالة وعنوانها واسم الجامعة والكلية التي قدمت لها الرسالة والسنة التي قدمت فيها الرسالة وعدد صفحاتها . . الخ . من المعلومات الببليوغرافية .

ومن أبرز الوسائل التي تساعد في التعرف على الرسائل الجامعية التي أجيزت في الجامعات الأمريكية والأوربية ليس في موضوعات الأعلام والاتصال فحسب بل في مجالات المعرفة كافة ذلك المطبوع الموسوم «Dissertation Abstracts International. Ann Arbor, Michigan, University Microfilms 1938. to date». وهو يعكس أول محاولة عالمية لتغطية الرسائل الجامعية ويتضمن خلاصة برسائل الدكتوراه المقدمة إلى الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ومؤخراً أضيفت الجامعات الأوربية أيضاً وهو يصدر شهرياً في جزئين: أ ـ العلوم الاجتماعية والإنسانية. ب ـ العلوم البحتة والتكنولوجيا كما يصدر الجزء الثالث. ج ـ بالرسائل الجامعية الأوربية. وأن أهمية هذه الخدمات تكمن في إمكانية الحصول على نسخ مصورة ورقية أو فيلمية صغيرة من كل رسالة مدرجة في المستخلصات نظير أجر زهيد.

وفي الوقت الذي تقتصر فيه Dissertation Abstracts International على رسائل الدكتوراه، تقوم نفس الشركة بنشر مجلد خاص برسائل الماجستير بعنوان Abstracts في أعداد فصلية تعرف ببعض رسائل الماجستير المنتقاة.

هذا ولم تقتصر شركة المصغرات الفيلمية الجامعية على التعريف بالرسائل الحديثة. فقد أصدرت عام ١٩٧٠ كشافاً راجعاً بعنوان: Dissertation Abstracts International Index يغطي الرسائل التي أجيزت خلال الفترة ١٩٣٥ ـ ١٩٦٨ وينقسم كل مجلد من مجلداته التسعة إلى مجالات موضوعية عريضة، تفرع هجائياً داخل كل مجلد وتستخدم الكلمات المفتاحية الواردة بالعناوين كمداخل موضوعية في كشاف كل مجلد. كما أنشأت أيضاً نظاماً إلكترونياً للاسترجاع يسمى داتركس (DATRIX)[1].

---

(١) حشمت قاسم. مصادر المعلومات. القاهرة. مكتبة غريب، ١٩٧٩، ص ١٢٠.

كذلـك بدأت المكتبة القومية للإعارة في بريطانيا منذ عام ١٩٧١ بتغطية بعض رسائل الدكتوراه البريطانيـة في العلوم والتكنولـوجيا التي تصـدر الآن بـعنــوان : BLLD announcement bulletin; a guide to British reports, translations and theses.

تاسعاً ـ وقائع المؤتمرات
Conference Proceedings

يقصد بالمؤتمرات ما يشير إلى جميع أنواع ومستويات اللقاءات العلمية من ندوات وملتقيات وحلقات بحث وحلقات دراسية وغير ذلك من المصطلحات المستخدمة في هذا الميدان.

وتتفاوت هذه اللقاءات في مستوياتها ما بين الندوات المحلية التي تنظمها مراكز البحوث والاجتماعات التي تعقدها الاتحادات المهنية والجمعيات العلمية من جهة والمؤتمرات العالمية الضخمة التي تجمع آلاف المشاركين من مختلف أنحاء العالم من جهة أخرى. ولهذه اللقاءات على اختلاف مستوياتها أهمية لا تنكر في بث المعلومات الحديثة وتبادل الأفكار وتوفير المناخ المناسب للتفاعل العلمي المثمر. وليس أدل على أهمية المؤتمرات كمنفذ من منافذ الاتصال العلمي مما نلحظه الآن من تزايد عدد ما يعقد سنوياً من لقاءات علمية في جميع المجالات فضلاً عن تزايد ما يعرض في هذه اللقاءات من بحوث ودراسات[1]. ولا يقتصر التنوع على المؤتمرات نفسها، وإنما شمل أيضاً ما يصاحبها من وثائق. وتنقسم الوثائق الخاصة بالمؤتمرات إلى ثلاث فئات رئيسية هي: وثائق تسبق انعقاد المؤتمر ووثائق تنشر أثناء انعقاد المؤتمر، ووثائق ما بعد المؤتمر. وغالباً ما تعرف وثائق ما بعد المؤتمر بتقرير المؤتمر، وتتخذ هذه الوثائق عدة أشكال: إما في شكل كتاب أو في إحدى الدوريات أو نشرها في كتاب ومجلة في الوقت نفسه.

---

(١) حشمت قاسم. المكتبة والبحث. القاهرة، مكتبة غريب ١٩٨٣، ص ص ٨١ ـ ٨٢.

وتشهد قطاعات المعرفة بأشكالها المختلفة لقاءات ومؤتمرات وحلقات وندوات بصفة دورية أو غير دورية ، وتلقي بهذه المؤتمرات والندوات بحوث ودراسات مختلفة وتصدر عنها توصيات قد لا نجدها بوسائل المعرفة الأخرى. ومن هنا تبرز أهمية حصر مثل هذه الأعمال وتوثيقها. بالإضافة إلى أن حضور هذه المؤتمرات بالذات يعتبر وسيلة مهمة من وسائل تبادل العلماء والمتخصصين لأفكارهم وآرائهم في مجالات المعرفة المختلفة. كما تشير الدراسات إلى أن الكثير من العلماء وبخاصة في العلوم الصرفة والتطبيقية يستفيدون من حضورهم المؤتمرات لأغراض تحديث معلوماتهم.

وإن الأدلة التي تصدر بخصوص المؤتمرات يمكن أن تقسم إلى نوعين:

أ - الأدلة الخاصة بمؤتمرات سبق انعقادها، مثل:

* دليل المؤتمرات والندوات التي عقدت في المملكة العربية السعودية - عمادة شؤون المكتبات بجامعة الرياض، ١٩٨٠ .
* دليل المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية التي عقدت في دول الخليج العربي. ١٩٨٠ - ١٩٨٥ . بغداد. مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي.
* International Congresses and Conferences: a Union List, 1840-1937. N.Y. Wilson, 1938.
* Directory of Published Proceedings. N.Y. Inerdocks Coropration. 1968.

ب - الأدلة الخاصة بالمؤتمرات والحلقات الدراسية التي سوف تنعقد في المستقبل:

وتتضمن هذه الأدلة التي تصدر بشكل دوري معلومات عن مؤتمرات وحلقات دراسية سوف تنعقد في المستقبل. وإن هذه الأدلة تتيح فرصة للعاملين والمسؤولين والمتخصصين في ميادين المعرفة المختلفة للتعرف على

طبيعة تلك المؤتمرات وموضوعاتها ومتطلبات المشاركة فيها قبل فترة من انعقادها. وإن مثل هذه الأدلة تفيد كثيراً معدي البرامج الثقافية في الإذاعة والتلفزيون ومحرري الصفحات العلمية والثقافية في الدوريات في متابعتهم لكل ما هو جديد من نشاطات في مجالات العلوم المختلفة. ومن أبرز الأدلة ما يأتي:

- ⋆ Forthcoming ,International Scientific and Technical Conferences. (quarterly). London. ASLIB.
- ⋆ International Congress Calender (annual) Brussels, Union of Information Associations.
- ⋆ International Congress Calender. K.G. Saur. Union of International Associations.
- ⋆ Bibliographic Guide to Conference Publications. 1984. (Bibliographic Guides Services) 1984. G.K. Hall.
- ⋆ Calender of Conference and Meetings for (Jan. Feb.) Bureau of Conferences, Languages and Documentations, UNESCO.
- ⋆ Forthcoming International Scientific and Technical Conference, Aslib, Information House. London.
- ⋆ World Meetings: Outside U.S. and Canada, Macmillan Publishing Co., Inc.
- ⋆ World Meetings: Social and Behavioral Sciences, Education and Mangment.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه هناك دوريات خاصة تكرس لشؤون المؤتمرات كما هو الحال بالنسبة للدورية الآتية:

Conference World. The Official Journal of the Association of Conference Executives, Published in Europe for International and National Conference, Meeting, 'Inceptive and Exhibition Planners.

وهي مجلة فصلية تصدر في لندن تهتم بأمور المؤتمرات ومستلزمات المؤتمرات والاجتماعات من فنادق وتسهيلات أخرى وكذلك تعلن عن المناطق ذات الطبيعة الجميلة التي تلائم انعقاد المؤتمرات.

كما نلاحظ أن بعض الدوريات تفرد أبواباً خاصة تتضمن معلومات عن المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية سواء تلك التي انعقدت أو التي ستنعقد في مجال علمي معين أو في شؤون المعرفة كافة.

ومن أمثلة الدوريات العربية التي تخصص مثل هذه الأبواب مجلة التوثيق الإعلامي التي تصدر عن مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي في بغداد ومجلة تلفزيون الخليج التي تصدر عن جهاز تلفزيون الخليج في الرياض ومجلة آفاق علمية التي تصدر عن مؤسسة الأبحاث العربية في الأردن. والنشرة الموسومة بالرسالة الإخبارية التي تصدر عن مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

أما بالنسبة للدوريات التي تصدر باللغة الإنكليزية والتي تفرد أبواباً خاصة تتضمن معلومات عن المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية فيمكن ذكر المجلات الآتية كمثال على ذلك وهي :

- ★ Information Development: The International Journal for Librarians, Archivists, and Information Specialists.
- ★ Library Journal.
- ★ Third World Quarterly.

عاشراً ـ خدمات التكشيف والاستخلاص
Indexing and Abstracting Services

١ ـ التكشيـف:

الكشاف دليل منهجي للمواد أو الأفكار التي تشتمل عليها إحدى المجموعات وتمثل هذه المواد أو الأفكار المحللة بوساطة مداخل مرتبة في نظام معروف للبحث مثل الترتيب الهجائي والترتيب الزمني والترتيب الرقمي أو غير ذلك[١]. فالكشاف عبارة عن قائمة منظمة ومرتبة بشكل يسهل الوصول فيها إلى المعلومات والبيانات عن كل مادة من المواد الثقافية. ويعتبر الكشاف من الوسائل الفاعلة والضرورية في اختصار الوقت والجهد في البحث عما يكتب في الصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى. لذا فهي مهمة جداً للقراء والباحثين وكذلك للعاملين في مراكز التوثيق والمعلومات. وتتخذ الكشافات أنماطاً عديدة كأنما يكون الكشاف لكتاب معين أو كشاف لصحيفة معينة أو كشاف لدورية معينة أو عدة دوريات.

وتتميز الكشافات بأنواعها المختلفة بوصف المحتويات الدقيقة لمصادر المعلومات والتي لا يعرفها الباحث بسهولة. كما تتميز بتغطيتها للبحوث والدراسات الجارية ذات القيمة للباحثين وهي بالإضافة إلى هذا تتميز بالسرعة والحداثة والانتظام في متابعة الإنتاج الفكري[٢].

---

(١) محمد فتحي عبد الهادي. التكشيف لأغراض المعلومات. القاهرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٧٧، ص ٩.

(٢) أدوات البحث والاسترجاع البيليوغرافي في العلوم الاجتماعية. في المجلة العربية للمعلومات. المجلد الثالث، العدد الأول، ١٩٨٢، ص ١٢٣.

إن طبيعة المواد المكتبيه التي نصمها المكتبات المتحصصه وحاجه المستفيدين السريعة للمعلومات استوجبت أعداد كشافات وأدلة خاصة بتلك المواد المكتبية التي تخدم احتياجات العاملين في تلك المؤسسات فالكشافات والأدلة المنشورة غالباً لا تغطي حاجات أولئك المستفيدين التي غالباً ما تكون متنوعة. فنجد أمناء المراجع في كثير من الأحيان مشغولين ليس فقط في تحديد أنماط البيانات والمعلومات التي قد يطلبها المستفيدون وإنما في تهيئة وأعداد الكشافات والأدلة التي تساعد على تلبية تلك الاحتياجات فكثيراً ما نقرأ في الدوريات المتخصصة في المكتبات عن تجارب بعض المكتبيين العاملين في المكتبات المتخصصة وشروحاً للطرق التي اتبعوها في السيطرة على مجاميعهم المتخصصة وأعداد لكشافات وأدلة لمجاميع مكتباتهم من المواد الثقافية المختلفة. فهناك كشافات وأدلة بالملفات الرأسية أو مجموعات المصورات والتقارير الداخلية أو مجموعات المراسلات أو قصاصات الصحف والمواصفات الفنية أو الكتالوجات التجارية.

إن خدمات التكشيف الخاصة بالدوريات العربية ـ مقارنة بمثيلاتها باللغة الإنكليزية مثلاً ـ والتي تتضمن تحليلاً لمحتويات تلك الدوريات وترتيبها تحت تجميعات موضوعية مع ذكر مجموعة البيانات التي تحدد موضع المادة في الدورية لا زالت في مراحلها الأولية حيث إن المكتبة العربية تفتقر إلى خدمات التكشيف والاستخلاص بمفهومها العلمي الحديث ومن الجدير بالذكر أن ربع القرن الأخير شهد اهتماماً ملحوظاً بهذه الخدمة التوثيقية وهناك جهود بالإمكان الإشارة إليها، حيث قامت بعض مراكز التوثيق والمعلومات ودور النشر وبعض المتخصصين بأعداد كشافات لدوريات عربية لعل أبرز هذه الأمثلة:

الكشاف الخاص بجريدة الأهرام القاهريه. وكشاف مجلة العربي الكويتية، وكشاف مجلة آفاق عربية التي تصدر في العراق

ومن ناحية أخرى تجدر الإشارة إلى أنه نادراً ما نجد كتاباً في اللغة الإنكليزية بدون كشاف، بينما في اللغة العربية قلما نجد كتاب ألحق به كشاف. وهذا يفرض التفات المؤلفين والناشرين العرب إلى ضرورة تضمين الكتب التي تصدر عنهم الكشافات المناسبة.

كما أن حاجة الباحث العربي والمكتبة العربية إلى خدمة تكشيفية تغطي مجموعة كبيرة من الدوريات العربية في مجالات المعرفة المختلفة لم يتم معالجتها إلا قبل بضع سنوات عند صدور مجلة الفهرست: كشاف الدوريات العربية حيث يتوفر في هذه المجلة مقومات خدمة التكشيف التي تستند على معايير وأسس علمية.

وسوف نخصص الجزء التالي لعرض أمثلة من الكشافات بأنواعها المختلفة والتي تغطي دورية واحدة أو مجموعة من الدوريات أو الأحداث الجارية.

أ ـ نماذج لكشافات تغطي دورية واحدة:

٢١٨ ـ الدوري، عوض محمد، الكشاف التحليلي لمجلة ليلى، بغداد، الاتحاد العام لنساء العراق، ١٩٨١، ٢٨٧ ص.

تعتبر مجلة ليلى أول مجلة نسائية متخصصة صدرت في العراق وتهتم هذه المجلة بالعلوم والفنون والآداب والاجتماع، صدر العدد الأول منها في ١٥ تشرين أول ١٩٢٣ واستمرت سنتين ثم توقفت. حلل المؤلف في هذا الكشاف الموضوعات التي وردت في أعداد المجلة ثم رتبها ترتيباً هجائياً موحداً حيث أدمج العنوان واسم المؤلف والموضوع في وحدة هجائية.

---

٢١٩ ـ الدوري، عوض محمد، الكشافات التحليلية للمجلّدات الخمسة الأولى من مجلة المورد العراقية، بغداد، دار الجاحظ، ١٩٧٨، ٢٦٢ ص.

المطبوع عبارة عن كشافات بالعناوين والمواضيع والمؤلفين والمحققين والمعقبين الواردة أسماؤهم في المجلة، وهناك كشافات أيضاً بأبواب المجلة الثابتة هي: الأبحاث والدراسات، النصوص المحققة، فهارس المخطوطات، والببليوغرافيات، العرض والنقد والتعريف كذلك احتوى المطبوع على كشاف بالمخطوطات التي شملها البحث في المجلة.

---

٢٢٠ ـ حسين بدران وعباس طاشكندي، الكشاف التحليلي السنوي لصحيفة أم القرى ١٣٩٧ هـ ـ جدة، جامعة الملك عبد العزيز، عمادة شؤون المكتبات، ٢٣٦ ص.

بدأ هذا الكشاف التجميعي السنوي لجريدة أم القرى السعودية في عام ١٩٣٧ وقيمته متأتية من كون الصحيفة هي الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية. والموضوعات التي تتضمنها هذه الصحيفة تشمل الإجراءات الرسمية للدولة وقرارات مجلس الوزراء والقرارات الوزارية والمظاهر السياسية الخارجية وما يتبعها مما رافق المملكة من الأحداث العالمية والإقليمية والعلاقات مع الدول الأخرى. رتبت مداخل الكشاف هجائياً حيث اعتمد على رأس الموضوع الأكثر تخصصاً والأقدر تعبيراً عن فحوى المادة المكشفة ويشمل المدخل: رأس الموضوع أو اسم الشخصية متبوعة بعنوان المادة المكشّفة أو بعبارة تلخص فحواها ثم السنة الخاصة بالجريدة والعدد، فاليوم والشهر وأخيراً رقم الصفحة أو الصفحات المنشورة بها المادة المكشفة.

---

٢٢١ ـ حكمت المهزع (معد)، الكشاف التربوي للدوريات العربية، المنامة، وزارة التربية والتعليم ـ مراقبة التوثيق والمعلومات والبحوث التربوية، ١٩٧٩.

يغطي هذا الكشاف التحليلي المقالات والمجلات التربوية التي وصلت

للمراقبة من مختلف أنحاء الوطن العربي وقد عرضت مادة هذا الكشاف في بابين:

الباب الأول: يتضمن عرض المواد التربوية المحللة من الدوريات العربية مصنفة حسب رؤوس موضوعاتها ومرتبة هجائياً كما يتضمن هذا الباب أيضاً كشافاً بأسماء الدوريات التي تم تحليلها وآخر بالدول التي أصدرت تلك الدوريات.

الباب الثاني: يعرض تحليلاً لما ورد في نشرات المراقبة المختلفة مرتبة هجائياً تحت رؤوس موضوعاتها كما يتضمن أيضاً كشاف هجائي برؤوس الموضوعات ويضم هذا الباب أيضاً أسماء النشرات المحللة.

---

٢٢٢ ـ سامي محمود حلمي، كشاف مجلة النفط والتنمية. بيروت، منشورات النفط والتنمية، ١٩٧٩، ٥٥ ص.

كشاف موضوعي يدرج عنوان البحث، يليه اسم الباحث ثم الصفحة والعدد الذي ورد فيه الموضوع والشهر الذي صدرت فيه المجلة ثم سنة الصدور، وقد تم تنظيم الكشاف حسب الحروف الهجائية ووفق تقسيمات الصناعة النفطية ومناطقها.

---

٢٢٣ ـ سميرة إسماعيل الحسون، كشافات مجلة الخليج العربي، البصرة. جامعة البصرة، مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٧٩، ١١٤ ص.

يحتوي المطبوع على ثلاث كشافات لما كتب باللغتين العربية والإنكليزية في المجلة بين سنة ١٩٧٣ ـ ١٩٧٨. الكشاف الأول بالموضوعات مرتبة حسب الموضوعات العامة ثم هجائياً داخل موضوع عام. والكشاف الثاني أعيد فيه تبويب الموضوعات في كشاف ثان هجائياً مع الإحالة إلى رقم تسلسلها في الكشاف الأول. أما الكشاف الثالث فهو كشاف بأسماء الكتاب والباحثين مرتب هجائياً وقد ذكر فيه اسم الكاتب

والموضوع الذي كتب فيه ثم الأعداد والصفحات التي ضمت بحوثه.

٢٢٤ - الكشاف التحليلي لنشرة الوكالة المحلية الكويتية. الكويت وكالة الأنباء الكويتية، ١٩٧٩، ٤٤٥ ص.

تضمن الكشاف الأخبار التي أوردتها وكالة الأنباء الكويتية (كونا) خلال شهر أكتوبر ١٩٧٩ حيث يذكر الخبر بصورة موجزة ثم رقمه في الكشاف وتاريخه وتسلسله ويدرج الخبر الواحد تحت أكثر من رأس موضوع تسهيلاً لمهمة القارىء.

٢٢٥ - كشاف الثورة، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٢، ١١٤ ص.

فهرس موضوعي بالأخبار والمقالات التي وردت في أعداد شهر نيسان ١٩٨٢ من جريدة الثورة العراقية رتبت المواضيع هجائياً وقسمت الأخبار والمقالات موضوعياً ورتبت الأخبار ضمن الموضوع الواحد ترتيباً زمنياً. مع ذكر التاريخ الذي ورد فيه الخبر ورقم الصفحة والعمود.

٢٢٦ - كشاف الجمهورية. بغداد، دار الجماهير للصحافة، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م، ١٤٢ ص.

يحتوي المطبوع على معظم المواضيع التي نشرتها جريدة الجمهورية خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٠ حيث يغطي الكشاف العنوان والمكان والزمان والكاتب لتلك الفترة التي صدر فيها.

٢٢٧ - كشاف عالم الفكر للسنوات ١٩٧٠ - ١٩٨٣. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٢، ٨٥ ص.

يمثل هذا المطبوع كشافاً تجميعياً للمقالات والبحوث التي نشرت في مجلة عالم الفكر التي تصدرها وزارة الإعلام الكويتية للفترة من ١٩٧٠ - ١٩٨٣.

قسم الكشاف إلى ثلاثة أقسام، الأول بالموضوعات، والثاني بالمؤلفين،

والثالث بعناوين البحوث والمقالات. وقد رتبت جميع هذه الكشافات هجائياً مع الأخذ بنظر الاعتبار أن الأسماء التي احتوت على لقب أو كنية فإنها تدخل تحت ذلك اللقب أو الكنية وكذلك الأسماء الأجنبية التي تلقب الأسماء فيها.

---

٢٢٨ ـ كشاف مجلة آفاق اقتصادية للسنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٦، ٢٣٢ ص.

يغطي هذا الكشاف البحوث والمقالات المنشورة في أعداد مجلة آفاق اقتصادية الصادرة عن قسم الدراسات والبحوث في اتحاد غرف التجارة والصناعة في دولة الإمارات العربية المتحدة وللسنوات من عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤ قسم إلى خمسة أقسام: القسم الأول هو كشاف هجائي بالموضوعات، والقسم الثاني هو كشاف هجائي بالمؤلفين، والقسم الثالث هو كشاف هجائي بعناوين المقالات والبحوث، والقسم الرابع هو كشاف بمراجعات الكتب عرض ونقد ـ مرتبة هجائياً بأسماء المؤلفين أو بالعناوين. في حين أن القسم الخامس من الكتاب هو قائمة بأسماء الشخصيات الوارد ذكرها ضمن المقالات.

---

٢٢٩ ـ كشاف مجلة آفاق عربية. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٢.

كشاف تجميعي لمجلة آفاق عربية ودليل موضوعي لكافة المقالات والبحوث التي نشرت في المجلة ابتداء من عددها الأول الصادر في أيلول ١٩٧٥ ولغاية العدد الثاني عشر الصادر في آب ١٩٨٠. نظمت ورتبت المقالات والبحوث حسب أسماء كاتبيها ومؤلفيها هجائياً مع الأخذ بنظر الاعتبار أن هذه الأسماء قد قلبت في حال كونها مترجمة من لغات أخرى إلى العربية أو حاوية على لقب وقد أدرج بعد اسم الكاتب: المقالة أو البحث ثم العدد وأرقام الصفحات التي احتوت البحث أو المقالة ثم الشهر والسنة وقد بلغت الموضوعات التي قسم إليها الكشاف إحدى وأربعون موضوعاً

وعدد المقالات والبحوث والدراسات (١٢١٥).

---

٢٣٠ ـ كشاف مجلة الإداري: للسنوات ١٩٧٩ ـ ١٩٨٤. بغداد: مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٦، ١٨٨ ص.

يعتبر هذا الكشاف دليلاً منظماً للمقالات والبحوث المنشورة في مجلة الإداري التي تصدر عن معهد الإدارة العامة في سلطنة عمان كما يعتبر كشافاً تجميعياً للدورية منذ صدور عددها الأول في عام ١٩٧٩ ولغاية نهاية ١٩٨٤ أي لمدة أربع سنوات. رتب هذا الكشاف على خمسة أقسام، القسم الأول عبارة عن كشاف هجائي بالموضوعات التي تناولتها موضوعات المقالات والبحوث. والقسم الثاني هو كشاف هجائي بالمؤلفين والكتاب الذين أسهموا في كتابة مقالات هذه المجلة. والقسم الثالث هو كشاف هجائي آخر بعناوين المقالات والبحوث التي تتضمنها المجلة. والقسم الرابع هو قائمة بمراجعات الكتب (عرض ونقد) مرتبة هجائياً بأسماء المؤلفين أو العناوين في حين أن القسم الخامس هو فهرس بالأعلام وأسماء الشخصيات الوارد ذكرهم ضمن المقالات والبحوث.

---

٢٣١ ـ كشاف مجلة التراث الشعبي للسنوات ١٩٦٩ ـ ١٩٨٢. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤، ٣٦٣ ص (سلسلة كشافات، ٤).

هذا الكشاف، هو للمقالات والبحوث المنشورة في مجلة التراث الشعبي التي تصدر عن دار الجاحظ للنشر في وزارة الثقافة والإعلام العراقية، ويتألف هذا الكشاف من خمسة أقسام: القسم الأول كشاف بالموضوعات، منظم على اعتبار هجائي لرؤوس الموضوعات، أما القسم الثاني من الكتاب هو كشاف هجائي بالمؤلفين والكتاب الذين أسهموا في الكتابة بهذه المجلة، القسم الثالث هو كشاف هجائي آخر بعناوين المقالات والبحوث التي تتضمنها المجلة. القسم الرابع من الكشاف يتضمن قائمة بالكتب ـ عرض

ونقد ـ مرتبة بأسماء المؤلفين هجائياً أو بالعنوان في حالة عدم وجود مؤلف.

القسم الخامس من الكشاف هو فهرس بالأعلام، يمثل قائمة هجائية للأسماء والشخصيات المذكورة في المداخل المختلفة بما فيها الشخصيات الأسطورية والتأريخية مثل كلكامش نبوخذ نصر.. الخ.

وتجدر الإشارة إلى أن جعفر الكواز قد أعد لهذه المجلة كشافاً بعنوان «فهارس التراث الشعبي» صدر عن دار الجاحظ في بغداد عام ١٩٨٠ ويقع في ٢٦٤ صفحة.

---

٢٣٢ ـ كشاف مجلة الدارة السعودية للسنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤، ٩٢ ص.

الكشاف تجميع للمقالات والبحوث المنشورة في مجلة الدارة السعودية الصادرة عن دارة الملك عبد العزيز وللسنوات من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ أي لمدة ٧ سنوات.

نظم على ثلاثة أقسام، القسم الأول هو كشاف هجائي بالموضوعات، والقسم الثاني هو كشاف هجائي بالمؤلفين، والقسم الثالث هو كشاف هجائي بالعناوين (عناوين المقالات المنشورة)، أما القسم الرابع فهو فهرس بالأعلام والشخصيات المذكورة ضمن المقالات.

---

٢٣٣ ـ كشاف مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: للسنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤، ١٦٤ ص.

الكشاف تجميع لكافة المقبالات والبحوث المنشورة في مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية الصادرة عن جامعة الكويت وللسنوات من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢. نظم الكشاف على أربعة أقسام الأول هو كشاف خاص بموضوعات المقالات مرتبة هجائياً، والقسم الثاني خاص بمؤلفي هذه المقالات مرتبين

هجائياً، والقسم الثالث فهو كشاف خاص بعناوين المقالات الواردة في هذه المجلات مرتبة هجائياً، والقسم الرابع خصص للأسماء والإعلام والشخصيات الوارد ذكرهم ضمن هذه المقالات.

---

٢٣٤ ـ كشاف مجلة الكويت: للسنوات ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٤، ١٤٨ ص.

الكشاف تجميع لكافة المقالات والبحوث المنشورة في مجلة الكويت الصادرة عن وزارة الإعلام الكويتية وللسنوات من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٤.

يتألف الكتاب من خمسة أقسام، القسم الأول هو كشاف هجائي بالموضوعات، والقسم الثاني كشاف هجائي بالمؤلفين، القسم الثالث كشاف هجائي بالعناوين، القسم الرابع فيتضمن قائمة بالكتب ـ عرض ونقد ـ مرتبة بأسماء المؤلفين هجائياً أو بالعنوان في حالة عدم وجود مؤلف.

والقسم الخامس خصص كفهرس للأعلام وأسماء الشخصيات الوارد ذكرهم ضمن المقالات والبحوث.

---

٢٣٥ ـ كشاف مجلة الوثيقة: للسنوات ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥. بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٦، ٨٧ ص.

يغطي هذا الكشاف بحوث ومقالات أعداد مجلة الوثيقة الصادرة في دولة البحرين وللسنوات من ١٩٨٢ ـ ١٩٨٥. أي لمدة أربع سنوات، وهذا الكشاف مرتّب على أربعة أقسام. القسم الأول كشاف هجائي بالموضوعات، والقسم الثاني كشاف هجائي بالمؤلفين، والقسم الثالث كشاف هجائي بالمقالات والبحوث، والقسم الرابع هو قائمة هجائية بأسماء الشخصيات الوارد ذكرهم في المقالات والبحوث.

---

٢٣٦ ـ كشاف موضوعي هجائي لمجلتي الإدارة العامة ومكتبة الإدارة، الرياض، معهد الإدارة العامة، ١٩٧٨، ٨٣ ص.

المطبوع كشاف للمجلتين السعوديتين (الإدارة العامة) التي بدأت بالصدور عام ١٣٨٣ هـ، ومجلة (مكتبة الإدارة) التي بدأت بالصدور عام ١٣٩٠ هـ، وقد رتبت المواضيع هجائياً وتحت كل موضوع أدرجت أسماء الكتاب الذين كتبوا في المجلتين هجائياً. واستعملت أسماء المؤلفين كمداخل ما عدا بعض الحالات القليلة التي استعمل فيها العنوان كمدخل رئيسي.

---

٢٣٧ ـ عاصم داود خطاب وليلى قدوري صالح، كشاف تحليلي بمجلة التوثيق التربوي للأعداد من ١ ـ ٢٣. بغداد، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، ١٩٨١.

قسم الكشاف إلى ثلاثة أقسام، ضم القسم الأول منه كشافاً بعناوين المقالات الواردة في المجلة مرتباً حسب الحروف الهجائية، كما ضم القسم الثاني كشافاً بأسماء المؤلفين المذكورين في أعداد المجلة، أما القسم الثالث فقد احتوى عناوين الأبواب التي تحتويها المجلة من العدد الأول إلى العدد الثالث والعشرين.

Broadcasting Index. Washington: Broadcasting Publications, Inc., annual. (1972 - ..).

٢٣٨ـ كشاف مجلة الإذاعة:

هذا الكشاف للمجلة الأسبوعية Broadcasting التي هي من أبرز المجلات في هذا الميدان. والكشاف يتناول بالتحليل مواد المجلة كافة. ومن الملاحظ أنه يصدر بفترة متأخرة عن صدور المجلة التي يغطيها.

Journalism Quarterly Cumulative INDEX. Minneapolis: Association for Education in Journalism, University of Minnesota.

٢٣٩ ـ الكشاف التجميعي لمجلة الصحافة (الفصلية):

يمثل هذا المطبوع كشافاً تجميعياً للمواد المنشورة في المجلة الموسومة Journalism Quarterly وقد صدر بثلاثة أجزاء منذ صدور المجلد الأول في عام ١٩٢٤.

ويقع الكشاف بثلاثة أقسام: المواضيع ـ المؤلفين ـ ومراجعات الكتب.

New York Times Index. New York; Times, 1913.

٢٤٠ ـ كشاف جريدة نيويورك تايمز:

المطبوع عبارة عن كشاف موضوعي لصحيفة يحتوي كل مداخل نيويورك تايمز من مداخلة على الموضوع وتاريخ نشره والصفحة والعمود المنشور فيهما المادة وهناك إحالات كثيرة إلى الأسماء والموضوعات ذات العلاقة ويحوي الكشاف أيضاً خلاصة للمقالات التي نشرت في الصحيفة تغني القارىء عن الرجوع إلى الصحيفة نفسها لا تقتصر على المواد والأحداث المنشورة في الصحيفة المذكورة بل تتعداها إلى الحوادث المنشورة في غيرها من الصحف والكشاف يحدد الطبعة الأخيرة للصحيفة وهي نفس الطبعة التي تحفظ على شكل مايكروفيلم ويصدر هذا الكشاف مرتين في الشهر وهناك تجميع سنوي.

Times London. Index To The Times. London: Times. 1907.

٢٤١ ـ كشاف جريدة التايمز اللندنية:

يصدر هذا الكشاف التفصيلي عن جريدة التايمز اللندنية مرتين في الشهر وتتضمن مداخله رأس الموضوع وتاريخ نشره والصفحة المنشور فيها والعمود. والكشاف يمثل الطبعة الأخيرة من الصحيفة ويتضمن مراجعات الكتب المنشورة في ملحق الجريدة الأولى.

ب ـ نماذج لكشافات تغطي مجموعة من الدوريات:

٢٤٢ ـ حسين بدران، الكشاف التحليلي للصحف والمجلات السعودية (كراسة تجريبية لجريدة عكاظ).

كشاف بالأسماء والموضوعات يدرج اسم الكاتب أو رأس الموضوع متبوعاً بالعنوان الأصلي للمادة أو بعبارة تلخص فحواها ويذكر بعد ذلك

اسم الجريدة ثم اليوم والشهر ورقم الصفحة، وقد رتبت جميع المداخل ترتيباً قاموسياً يجمع في قائمة واحدة رؤوس الموضوعات وأسماء المؤلفين.

---

٢٤٣ - الفهرست: كشاف الدوريات العربية. بيروت، شركة الفهرست، ١٩٨١.

هو كشاف بالمقالات والبحوث المنشورة في دوريات عربية شهرية وفصلية يتألف الكشاف من قسمين. القسم الأول: كشاف بالموضوعات، رتبت المقالات والبحوث هجائياً تحت الموضوع الواحد حسب المؤلف أو عنوان المقال في حالة عدم ذكر اسم مؤلف وقد استثنى منه التكشيف للمواد ذات الصيغة الإعلانية كذلك الافتتاحيات والأبواب.

القسم الثاني: كشاف هجائي بالمؤلفين ويضم هذا الكشاف إضافة إلى اسم المؤلف الأسماء التالية: اسم محرر الندوة، أسماء من قاموا بمراجعة الكتب، أسماء مؤلفي المقالات الأجنبية المترجمة ومترجميها. وقد اعتمدت طريقة قلب الأسماء العربية في ترتيب مدخل المؤلفين واستثنيت من ذلك الأسماء المتعارف على عدم قلبها.

---

٢٤٤ - الكشاف التحليلي للمجلات العراقية. بغداد، مركز التوثيق العلمي، ١٩٨٢، ٤٤٩ ص، ٢ ج.

في جزئين يتناول هذا الكشاف حصر النتاج الفكري العراقي المنشور في (٥٣) مجلة عراقية غطت سنة كاملة (١٩٧٩) في الموضوعات العلمية والإنسانية. وقد اتبع في إعداده الفني القواعد العالمية مع بعض التعديلات في الإطار العام للكشاف وتفصيلات المداخل، ورتبت المداخل تحت رؤوس الموضوعات وأسماء المؤلفين ترتيباً هجائياً واحداً.

---

٢٤٥ - كشاف الدوريات العربية ١٨٧٦ - ١٩٨٤، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي، ١٩٨٨.

وهو دليل ببليوغرافي للمقالات والدراسات الباحثة في تاريخ العرب وتراثهم الفكري والحضاري والمنشور في أهم الدوريات العربية للسنوات ١٩٧٦ ـ ١٩٨٤ يضم الكشاف بعض أعمال المؤتمرات والحلقات الدراسية والندوات العلمية ومجموعات المحاضرات الموسمية التي تقيمها الجامعات والهيئات العلمية في الوطن العربي.

وقسم الكشاف إلى أحد عشر قسماً تغطي الموضوعات التالية: الببليوغرافيات العامة، علوم الدين الإسلامي، الفلسفة العربية الإسلامية، اللغة والأدب العربي، العلوم الصرفة والعلمية عند العرب، الفنون الجميلة عند العرب، المجتمع والحياة الاجتماعية عند العرب، الجغرافيا والرحلات، التاريخ العربي والإسلامي، التراجم والسير.

---

٢٤٦ ـ محمد حسين عبد الله (معد)، الصحافة الكويتية في ربع قرن: كشاف تحليلي، جامعة الكويت، ١٩٨٤، ٥٨١ ص.

يغطي موضوع الكتاب فترة زمنية تمتد بين سنة ١٩٤٦ وسنة ١٩٧٢. وهو يتضمن كشافاً عاماً بالصحف الصادرة في الكويت مبوبة حسب المواضيع والاختصاصات التي كانت في مجالها مترتبة هجائياً والمواضيع الرئيسية التي كونت محتويات الكشاف هي: ١ ـ الفنون الأدبية. ٢ ـ النقد الأدبي والفني (الكويت). ٣ ـ الفكر والثقافة. ٤ ـ المجتمع الكويتي. ٥ ـ المرأة في الكويت. ٦ ـ السياسة. ٧ ـ النشاط الاقتصادي. ٨ ـ الأعلام.

Arabic Periodical Literature 1961. Edited by U.P.E. Hopkins. Cambridge: Hefer, for Middle East Center, 1966.

٢٤٧ ـ النتاج الفكري المنشور في الدوريات العربية:

يعتبر هذا المطبوع كشافاً للنتاج الفكري المنشور في الدوريات العربية في موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية في الوطن العربي. وقد شمل

القسم الأول منه الفترة من ١٩٠٠ ـ ١٩٦٠ ومن المؤمل أن تصدر الأجزاء الأخرى من هذا المطبوع لتغطي الفترات اللاحقة فيه والجهة المسؤولة عن هذا المطبوع قسم الشرق الأوسط في جامعة كمبردج.

British Humanities Index. 1962. London: Library Association, 1963. Quarterly, With Annual Cumulation.

٢٤٨ ـ كشاف العلوم الإنسانية في بريطانيا:

المطبوع كشاف لأكثر من (٣٩٠) دورية بريطانية رتبت داخله هجائياً حسب المواضيع والمؤلفين ولا يقتصر هذا الكشاف على الدوريات في موضوعات الإنسانيات بل يتعدادها إلى بعض الدوريات في موضوعات العلوم الاجتماعية. من الموضوعات التي استبعدت عن هذا الكشاف الشعر والقصة والموضوعات الأولية الصرفة والكشاف يصدر أربع مرات في السنة وهناك تجميع سنوي لهذه الأعداد.

Bussiness Periodicals Index. New York: Wilson, monthly, with annual cumulations. (1958 - ..).

٢٤٩ ـ كشاف مقالات الدوريات في موضوعات العمل:

وهو كشاف يغطي المقالات الجارية في موضوعات الإعلان، العلاقات العامة علوم الاتصال الجماهيري، وتأتي أهمية هذا الكشاف من كونه يغطي أبرز ثلاث مجالات في هذا الحقل هي:

Advertising Age.
Broadcasting.
Edition and Publisher.

Film Literature Index. Akbeny, N.Y Filmex, Inc quarerly With annual cumulations. (1973 -).

٢٥٠ ـ كشاف النتاج الفكري في موضوعات السينما والأفلام:

يعتمد هذا الكشاف على مكنز يشتمل على (١٠٠٠) رأس موضوع ورتبت المداخل في هذا الكشاف بشكل هجائي سواء كانت رؤوس

موضوعـات أو عناوين أو أسماء أشخاص. يغـطي الكشاف (١٢٤) دوريـة متخصصة في موضـوعات السينـما، إضافـة إلى (١٠٠) دورية عـامة تتضمن بعض مقـالاتها مـوضوعـات تعالـج السينما. وتتميـز تحليلات هـذا الكشاف بالعمق وبدقة اختيار رؤوس الموضوعـات. إضافـة إلى طبيعة المجـلات التي يغطيها ـ من ناحية الكم والنوع ـ والتي تمثل أفضل المجلات في موضوعـات السينما.

ولكن مـا يؤخذ عليـه هو صـدوره المتـأخـر لحـوالي سنتـين عن صـدور المجالات التي يغطيها.

Humanities Index. New York: Wilson, quarterly with annual cumulations. (1974 - ..).

٢٥١ ـ كشاف العلوم الإنسانية :

يغطي هذا الكشاف المقالات ومـراجعات الكتب والمـراسلات المنشـورة في أكـثر من (٢٦٠) دوريـة في مـوضـوعــات التـاريــخ ـ الفنـون الجميلة ـ الفلكلور ـ اللغــات ـ الآداب والـدراســات الكـلاسيكيــة ـ النقــد الأدبي والسياسي ـ الفلسفة ـ الديانة ـ وموضوعات أخرى ذات علاقة، كما أنه يعتبر كشافاً جيداً لموضوعات الأعلام والصحافة والتلفزيون والسياسـة. حيث إنه يغطي ثلاث أبرز دوريات وهي :

Columbia Journalism Review.
Journal of Broadcasting.
Jounalism Quarterly.

علماً أن هذا الكشاف سبقه كشافان مماثلان هما :

International Index (1907 - 1965).
Social Sciences and Humanities Index (1965 - 1974).

Index to Legal Periodicals. New York: Wilson, monthly, with three - Year cumulations. (1908 - ..).

٢٥٢ ـ كشاف الدوريات القانونية:

يغـطي هذا الكشاف الدوريـات القانـونيـة الـرصينـة المنشـورة بـاللغـة

الإنكليزية وأهميته تأتي من كونه أداة للوصول إلى المقالات والبحوث والدراسات المنشورة في تلك المجلات في مجالات الإعلام والأنظمة الإذاعية والصحافة وحقوق النشر والتأليف والرقابة والقوانين التي تنظم وسائل الاتصالات عن بعد.

International Index to Film Periodicals. New York: St. Martin's Press, annual. (1972 - ..).

٢٥٣ ـ كشاف الدوريات في موضوعات السينما والأفلام في أقطار العالم:

بدأت هذه الخدمة من قبل الاتحاد الدولي لأرشيف السينما ويغطي الكشاف أكثر من (٨٠) مجلة متخصصة في علوم السينما وهو مكرس لبحوث السينما.

والكشاف السنوي المطبوع يمثل تجميعاً لخدمات البطاقات التي ترسل إلى المشتركين من لندن والتي تزيد على (١٠٠٠٠) بطاقة سنوياً. وفي عام ١٩٧٩ توسعت خدمة البطاقات هذه لتضم (٤٠) دورية سينمائية إضافية.

ونظراً لكون خدمات البطاقات مكلفة نجد أن الكثير من المكتبات اكتفت بالاشتراك بهذا الكشاف السنوي المطبوع بالرغم من تأخره في الصدور لمدة سنتين بعد صدور المجالات التي يغطيها.

وترتب المداخل في هذا الكشاف تحت رؤوس موضوعات واسعة في مجالات السينما كما أن هناك مداخل بأسماء المخرجين والمؤلفين.

Public Affairs Information Service (PAIS). New York: Public Affairs Information Service, Inc., annual cumulations. (1915 - ..).

٢٥٤ ـ خدمة معلومات «القضايا العامة»:

تمثل هذه النشرة الأسبوعية خدمة تكشيفية جيدة حيث تكشف مواداً

ثقافية مختلفة منشورة باللغة الإنكليزية من كتب ومقالات في دوريات ومطبوعات حكومية.

والموضوعات المغطاة في هذه الخدمة ذات علاقة بالقضايا العامة والاقتصاد وتحتوي هذه الخدمة على موضوعات مهمة لدارسي علوم الإعلام مثل الصحافة والإذاعة والإعلان والأنظمة الإعلامية.

The Reader's Guide to Periodical Literature. New York: Wilson, twice monthly with annual cumulations. (1901 - ..).

٢٥٥ـ دليل القارىء للنتاج الفكري المنشور في الدوريات:

يغطي هذا الكشاف المقالات ومراجعات الكتب والمراسلات المنشورة في أكثر من (٦٠٠) دورية رئيسية في الحقول التالية: البحث التربوي، الإدارة، التسويق، علم النفس، علم الاجتماع، العلوم السياسية، التخطيط الحضري، الإحصاء، الدراسات القومية، الاقتصاد... الخ. وهذا المطبوع يصدر على شكل نشرة نصف شهرية مع تجميع سنوي.

ومن أبرز الدوريات التي يكشفها هذا المطبوع والتي لها علاقة بموضوعات الإعلام والصحافة:

Atlantic, Commentary, Esquirive, Harper's.
Nation, New Yorker, Publishers Weekly, Atlas World Press Review.

Social Sciences Index. New York: Wilson, quaererly with annual cumulations. (1974 - ..).

٢٥٦ـ كشاف العلوم الاجتماعية:

يعتبر هذا المطبوع كشافاً بالمؤلفين والموضوعات لأكثر من (١٦٠) من الدوريات العامة في الولايات المتحدة الأمريكية والموضوعات التي تغطيها هذه المجلات ذات طبيعة عامة، وكأمثلة للدوريات التي يغطيها هذا المطبوع مجلة (التايم) و (النيوزويك)... الخ.

جـ ـ نماذج لكشافات الأحداث الجارية :

ويعني هـذا النمط من الكشافـات بإعـطاء ملخصات لأنبـاء منتخبة من مصادر متعددة مع نسبة كل خبر في إحالة البيليـوغرافيـة سليمة ومكتملة إلى المصدر التي استقى منه. والمصادر بالنسبة للأخبار هذه ليست كلهـا صحف ولا مجلات بل توجد بجـانب ذلك نشـرات وكالات الأنبـاء وتوجـد نشرات الأعلام المعدة من جانب الهيئات لصالح الصحف حين تريـد هذه الأخيـرة متابعة أخبار هيئة مـا فتصدر الهيئـة نشرتهـا تباعـاً Press Release وتوجـد تصريحات المسؤولين، وتوجـد بعض المطبـوعات أو التقـارير الحكـومية ذات التتابع السريع أو ذات القيمة الإعلامية الخاصة. هذه المصادر وغيرها تؤخذ منها الأخبار لتلخص في نشرات أسبوعية وتوزع على المشتركين فتمثل أرشيفاً صحفياً نامياً وسريعاً ويقظاً في الملاحقة والتجميع.

وفيما يلي بعض الأمثلة والنماذج لهذا النمط من الكشافات :

A.R.R. Arab Report and Record. London: Arab Reports and Record, 1966.

٢٥٧ـ سجل الوقائع والأحداث العربية :

يتضمن المطبوع رصداً للحوادث والأخبـار الهامـة التي وقعت في الوطن العربي أو الأخبار ذات العلاقة بالمنطقة العربية وقد رتبت هـذه المواد بشكـل هجائي حسب أسماء الأقطار العربية وهو يصدر مرتين في الشهر ولـه تجميع سنوي.

British Broadcasting Corporation. Monitoring Service. Monitoring report. Reading, B.B.C., 1940 - Daily.

٢٥٨ـ نشرة الانصات :

يصدر هذا المطبوع خمس مرات في الأسبوع عن قسم الإنصات في هيئة الإذاعـة البريـطانية وهـو عبارة عن رصـد الدول المختلفـة في العـام، حيث يحتوي على نصوص البرامج السياسية والاقتصادية والثقافية.. الخ، المقدمة

من تلك الإذاعات. والمطبوع وسيلة مفيدة في متابعة الأخبار والتطورات في البلدان المعنية التي يشملها عن طريق ما تذيعه إذاعات تلك البلاد. وهو يصدر في أجزاء خمسة تغطي مناطق جغرافية مختلفة في العالم والأجزاء الخمسة هي:

الجزء الأول: جمهوريات الاتحاد السوفيتي الأشتراكية.

الجزء الثاني: أوربا الشرقية،

الجزء الثالث: الشرق الأقصى.

الجزء الرابع: (أ) الشرق الأوسط، الجزء الرابع: (ب) إفريقيا.

الجزء الخامس: أميركا اللاتينية وأقطار أخرى.

---

٢٥٩ ـ الأحداث الكندية: Canadian News Facts. Toronto. Canadian News Facts. 1967 - biweekly.

يصدر هذا المطبوع مرتين في الشهر وتقتصر الأحداث التي يغطيها في صفحاته التي تتراوح في كل عدد من (٨) إلى (١٢) صفحة على كندا فقط. وهو يرصد الأحداث الهامة التي تخص كندا مع ذكر المصادر التي استقيت منها تلك الأحداث.

---

٢٦٠ ـ المختار من الصحافة السوفيتية: Current Digest of Soviet Press. New York: Joint Committee on Slavic Studies, 1949.

يعتبر هذا المطبوع تلخيصاً للمواد المنشورة في الصحف والمجلات السوفيتية ويصدر باللغة الإنكليزية، ويحتوي كل عدد من إعداده الأسبوعية على ترجمة لما تنشره الصحف والدوريات السوفيتية باللغة الإنكليزية وهذه الترجمة إما أن تكون كاملة أو مختصرة للنص الأصلي والمعلومات المنشورة موثقة حسب عنوان المادة المنشورة، والمصادر الذي أخذت الصحيفة أو المجلة منه والمقال والصفحات المنشور فيها المقال وعدد كلماته والمواد المنشورة في هذا الكشاف مرتبة موضوعياً ويحوي كل عدد من أعداد

الكشاف كشافاً تاماً بمحتويات الصحيفتين الرئيستين في الاتحاد السوفيتي، برافدا، أزفيستيا.

Editorials On File. New York: Facts On File. 1970.

٢٦١ ـ ملف افتتاحيات الصحف الأميركية:

يصدر هذا المطبوع مرتين في الشهر ويتضمن كل عدد منه ١٢ ـ ٢٥ افتتاحية لأبرز الصحف في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ويبدأ كل عدد بمقدمة موجزة لموضوع الافتتاحيات التي يتضمنها ثم تدرج الافتتاحيات بأكملها كما وردت في تلك الصحف وللمطبوع كشافات موضوعية تصدر شهرياً وتجمع فصلياً وسنوياً.

Facts On File, A Weekly News Digest With Cumulative Index New York: Facts On File, 1940.

٢٦٢ ـ ملف الأحداث والوقائع الجارية:

يلخص هذا المطبوع الأسبوعي الأحداث البارزة في العالم ويدرجها تحت رؤوس الموضوعات التالية: القضايا الدولية والقضايا الوطنية والقضايا المحلية وأمريكا اللاتينية والمالية والاقتصاد والعلوم والتربية والديانات والألعاب الرياضية والوفيات.. الخ. وللمطبوع كشافات تصدر مرتين في الشهر وله تجميعات سنوية.

وقيمة المطبوع متأتية من كونه يرصد الأحداث الدولية الهامة وينسقها بشكل يسهل عملية الرجوع إليها والإفادة منها عند الحاجة.

Keesing's Contemporary Archives. Bristol: Keeping. 1931.

٢٦٣ ـ ملف «كيسنك» للوقائع والأحداث الجارية.

يرصد هذا المطبوع الأسبوعي الأحداث الهامة التي تخص أقطار العالم المختلفة كما يتضمن نصوص أبرز الخطابات والتصريحات التي ألقيت خلال ذلك الأسبوع. كما يتطرق إلى الأخبار الهامة التي وقعت في تلك الفترة إلى

إحصـائيـات ومـوضـوعـات شتى مـع ذكـر المصـادر التي استقيت منهـا تلك الإحصائيات.

٢ ـ المستخلصات:

المستخلص عبارة عن شكل من أشكال البيليوغرافيا الجارية التي تعطي موجزاً وملخصاً للمقالات والمطبوعات المختلفة وتعطي فكرة عنها وعن المجالات والموضوعات التي تعالجها، وتساعد في متابعة البحث أو العمل الأصلي والتعرف عليه. فالمستخلصات هي موجزات للوثائق تتحدث عن طبيعتها وفنونها وما توصلت إليه وزمان إجراء البحث ومكان الاستقصاء المعرفي الذي يحويه وكذلك الإشارة إلى أهداف الدراسة والتمهيدات النظرية الرئيسية لها. وتزودنا بالأرقام الملائمة والصيغ والجداول والمخططات والرسوم البيانية العائدة لها. وتنتهي بعدد من الصور التوضيحية والإشارات البيليوغرافية في الوثيقة المستخلصة واسم من قام باستخدامها[1].

وبهذا ارتبط مصطلح «الاستخلاص» في تطوره بنمو الإنتاج الفكري وتزايد حاجة المستفيدين من هذا الإنتاج إلى ما يساعدهم في الإحاطة بما يدخل في مجالات اهتماماتهم. وعلى الرغم من أن المستفيد قد يكون على يقين من ضرورة الرجوع إلى الوثائق الأصلية الاطلاع عليها مهما بلغت جودة المستخلصات فإن هناك قاعدة لا زالت تحكم أهمية الاستخلاص هي: أن المستخلص يمكن أن يحد بشكل ما من الرجوع إلى الوثائق الأصلية. وقد أكدت (الجمعية الملكية بلندن) هذه القاعدة حيث قررت أن ينبغي أن يكون المستخلص كافياً في حد ذاته دون الرجوع إلى العمل الأصلي. وهكذا تشمل خدمة الاستخلاص تلخيص ما كتب في الوثيقة تلخيصاً وافياً وفنياً مع

---

(١) ميخائيلوف، أي، أي، وكلنيار يفسكي، آر، أس. مدخل في علم المعلومات والتوثيق، مصدر سابق.

الاحتفاظ بالمضمون الأصلي للوثيقة بهدف تمكين المستفيدين من مسايرة التقدم العلمي.

وتكون المستخلصات على ثلاثة أنواع رئيسية وهي:

أ ـ المستخلصات التقليدية Traditional Abstracts وهي تعتمد كلية على العنصر البشري وتنقسم إلى:

* مستخلص وصفي Descriptive Abstract وهو عبارة عن وصف لطبيعة الوثيقة وموضوعها بصورة عامة ويتميز بكونه قصيراً جداً ويكتب بغرض مساعدة الباحث على التعرف ما إذا كانت الموضوعات التي يهتم بها متضمنة في المقالة أو الوثيقة حتى يرجع إليها أم أنها خارجة عن مجال اهتمامه.

* مستخلص إعلامي Informative Abstract ويشمل أهم الجوانب الواردة في الوثيقة معروضة بشكل موجز وهو مطول بعض الشيء ويقدم البيانات الرئيسية والنتائج التي توصل إليها كاتب المقالة أو الوثيقة الأصلية ويمكن أن تغني الباحث عن الرجوع إلى أصول الوثائق أو المقالات.

ب ـ المستخلصات المقتبسة:

وهي شبيهة بالمستخلصات التقليدية إلا أنها تختلف عنها في أنها تقدم جملاً أو عدة سطور مقتبسة مباشرة من متن الوثيقة الأصلية. ويمكن أن تؤدي هذه العملية بواسطة الإنسان أو الآلة وإذا استخدمت الآلة في هذا العمل فإنه يطلق على المستخلص المقتبس المستخلص الآلي.

جـ ـ المستخلصات التلغرافية:

وهي عبارة عن تجميع لأهم الكلمات المفتاحية في نصوص الوثائق المستخلصة وهي تمثل أحد الأشكال المبكرة لمدخلات نظم الاسترجاع

الإلكترونية حيث كان يتم التعبير عما بين الكلمات المفتاحية من علاقات بواسطة الرموز وعلامات الترقيم بدلاً من صياغتها في شكل جمل عادية. ولقد كانت المستخلصات التلغرافية تكشف نفسها بنفسها يقوم بإعدادها البشر لتمكين الحاسب الإلكتروني من بحثها وكأنها كشاف. ومن ثم فقد كانت المشكلات التي يواجهها المكشفون والمستفيدون من الكشافات في التعامل مع التصنيف تنعكس على المستخلصات التلغرافية التي لم يكتب لها الاستمرار كأسلوب في التحليل الموضوعي للوثائق(١).

ومن الجدير بالذكر أن بعض المجلات المتخصصة تقدم المستخلصات كجزء من تلك الدورية وليس كعمل مستقل. ولا بد من الإشارة في هذا المجال إلى تأثير استخدام الحاسب الإلكتروني على تطوير هذه الخدمة التوثيقية حيث أصبح بإمكان الباحث أو المستفيد الحصول على مستخلصات للبحوث والدراسات ذات العلاقة بميدان اهتمامه عن طريق محطات طرفية والتي تتوفر غالباً في مراكز المعلومات. وقد حققت الدول المتقدمة تقدماً كبيراً في هذا المضمار، حيث لم تعد المعلومات البيليوغرافية وحدها مخزنة في الحاسب الإلكتروني وإنما نجد غالباً مستخلصات لتلك البحوث والدراسات إلى جانب المعلومات البيليوغرافية، بل ونجد في بعض الأحيان النص الكامل للبحث مخزن في الحاسب الإلكتروني بعد أن أصحبت هذه العملية غير مكلفة اقتصادياً كما كانت عليه الحال في السابق.

ومن الملاحظ بصورة عامة أن خدمة الاستخلاص والتكشيف بالمفهوم العلمي الصحيح في الوطن العربي تعاني من نقص شديد أو بالأحرى يمكن القول إنه ليس هناك خدمة بهذا المعنى عدا بعض الاستثناءات. حيث تقوم بعض مراكز المعلومات المتخصصة بتنفيذ مثل هذه الخدمة ويلاحظ عليها

---

(١) نشرة رسالة المعلومات. إصدار مركز المعلومات. العدد الخامس. القاهرة ـ الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص ص ٢١ ـ ٢٢.

عدم الاستمرارية في الصدور وعدم انتظام فترات صدورها. ويمكن إرجاع ذلك إلى عدة أسباب لعل أبرزها عدم تركيز مناهج معاهد وأقسام المكتبات في الوطن العربي على موضوعات الاستخلاص والتكشيف مما يؤدي بالتالي إلى عدم توفر القوى البشرية المؤهلة للقيام بمثل هذا النشاط إضافة إلى قلة الوعي بأهمية خدمات الاستخلاص والمعوقات المرتبطة بالحصول على المواد الثقافية المطلوب استخلاصها.

ولا بد من الإشارة في هذا المجال إلى أن الرسائل الجامعية تنفرد بخصوصية متميزة من بين مصادر المعلومات حيث تحظى باهتمام بالغ في الدار المتقدمة التي تحرص على إصدار مستخلصات تتضمن تعريفاً بمضمون تلك الرسائل التي تقدم إلى الجامعات المختلفة في تلك البلدان وحسب موضوعات المعرفة المتعددة. وكمثال على ذلك المطبوع الموسوم Disserta-tion Abstract International والذي سبق أن تحدثنا عنه في مجال الأدلة الخاصة بالرسائل الجامعية، وبالنسبة للوطن العربي نلاحظ أن بعض الاهتمام بدأ يبرز في السنوات الأخيرة لأعداد مستخلصات عن الرسائل الجامعية في بعض مجالات المعرفة تنشر عادة في الدوريات الخاصة بتلك المجالات إضافة إلى قيام بعض المكتبات ومراكز المعلومات في الأقطار العربية بإصدار مستخلصات للرسائل الجامعية الخاصة بذلك القطر.

وفيما يلي نماذج من خدمات الاستخلاص الضرورية للعاملين والباحثين في مجالات الإعلام والاتصال الجماهيري، حيث عن طريقها يمكن الوصول إلى أبرز الدراسات الصادرة في مجالات محددة. وتستخدم نفس هذه الخدمة كطريقة لمتابعة ما يصدر في تلك المجالات، ومن الملاحظ أن هذه النماذج اقتصرت على اللغة الإنكليزية نظراً لعدم توفر هذه الخدمة في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري باللغة العربية.

Abstracts of Popular Culture. Bowing Gree, Ohio: Bowing Green University Popular Press, quarterly. (1977 - ..).

٢٦٤ ـ مستخلصات في الثقافة الشعبية :

يتضمن هذا المطبوع مستخلصات للبحوث والدراسات المنشورة في الدوريات أو المقدمة إلى المؤتمرات في موضوعات «الثقافة الشعبية الأمريكية».

وقد عولجت الموضوعات ذات العلاقة بوسائل الاتصال الجماهيري بوضعها تحت رؤوس موضوعات مثل الأفلام، التلفزيون، الألعاب، الموسيقى . . . الخ .

Communication Abstracts. Beverly Hills, Cal., Sage Publications, with the School of Communications and Theater, Temple, University, Philiadelphia, quarterly. (1978 - ..).

٢٦٥ ـ مستخلصات علوم الإعلام والاتصال :

يمثل المطبوع خدمة ببليوغرافية عالمية في شمولها تغطي أكثر من (٦٠) دورية وتشمل أيضاً ـ إضافة إلى مقالات الدوريات ـ الدراسات والتقارير وبعض الكتب في موضوعات علوم الاتصال الجماهيري .

ومن أبرز الدوريات التي تغطيها هذه الخدمة :

Journal of Communications.
Communication Research.
Mass Comm Review.
Journalism Quarterly.
Journal of Broadcasting.
Journalism History.

Journalism Abstracts. Minneapolis: Assocation for Education in Journalism, University of Minnesota, annual. (1963 - ..).

٢٦٦ ـ مستخلصات الرسائل الجامعية في مجال الصحافة :

يعتبر هذا المطبوع السنوي حصراً لرسائل الدكتوراه والماجستير المقدمة إلى كليات ومعاهد الصحافة والأعلام في الجامعات الأمريكية. وقد خصص

القسم الأول لرسائل الدكتوراه رتب هجائياً حسب المؤلفين، أما القسم الثاني منه فقد خصص لرسائل الماجستير وقد رتبت مداخله هجائياً بالمؤلفين كذلك.

Kato, Hidetoshi. Japanese Research on Mass Communication: Selected Abstracts. Honolulu: University of Hawaii Press, 1974. 128 P.

٢٦٧ ـ بحوث في علوم الإعلام والاتصال الجماهيري في اليابان: مستخلصات مختارة:

يتضمن هذا المطبوع (٨٩) مستخلصاً لدراسات إحصائية في موضوعات مختلفة منها المشاهدون ووسائل الإعلام والخاصة بالأطفال واستخدام المذياع من قبل المكفوفين واهتمام الناس بوسائل الاتصال خلال السنوات ونمو التلفزيون.

ويتضمن هذا المطبوع قائمة بالدوريات التي تصدر في اليابان في ميادين الاتصال كما يحوي كشافاً موضوعياً.

Language and Language Behavior Abstracts. San Diego, Cal.: Sociological Abstracts, Inc., quarterly. . (1967 - ..).

٢٦٨ ـ مستخلصات في علم اللغة والسلوك اللغوي:

تساعد خدمة الاستخلاص في متابعة النتاج الفكري الرصين في مجال اللغة. حيث إنها تتضمن مقالات منشورة في دوريات باللغات الرئيسية كالإنكليزية والألمانية والفرنسية. كما أنها تفيد المتتبع في علوم الإعلام في الحصول على مقالات تتناول المجالات المختلفة لها أو لهذه العلوم.

Psychological Abstracts. Washington: The American Psychological Assocation, Inc., monthly. (1927 - ..).

٢٦٩ ـ مستخلصات علم النفس:

تعتبر خدمة الاستخلاص هذه من أبرز الخدمات في ميادين العلوم

الاجتماعية حيث إنها تغطي أكثر من (٩٥٠) دورية. وتمثل علوم الإعلام أحد الأقسام الستة عشر التي تتكون منها هذه الخدمة.

وتفيد هذه الخدمة دارسي الإعلام لإيجاد المقالات المنشورة في موضوعات إعلامية منها:

التلفزيون ـ الإذاعة ـ الصحافة ـ والمجلات.

Resources in Education. Washington: Educational Resources Information Center (ERIC), U.S., Department of Health, Education, and Welfare, monthly, (1975 - ..).

٢٧٠ ـ مصادر المعلومات في المجال التربوي:

وهو مطبوع يمثل خدمة الاستخلاص ودليل للتقارير التي تصدر عن ERIC وكان يصدر تحت عنوان Research in Education 1966 - 1974

ويهم هذا المطبوع دارسي الإعلام باعتباره يتضمن مستخلصات للبحوث والدراسات المقدمة في المؤتمرات السنوية التي تعقدها الجمعية الخاصة بالتعليم في ميدان الصحافة.

The Association for Education in Journalism.

ولا بد لنا في خاتمة الأمثلة التي ذكرناها كنماذج لخدمات الاستخلاص من أن نشير إلى المطبوع التالي والذي يعرف المستفيدين بخدمات الاستخلاص في مجالات المعرفة المختلفة.

International Federation For Documentation. Abstracting Services. The Hague. The Federation. 1969. 2 Vols.

وهو دليل أصدره الاتحاد الدولي للتوثيق الخاص بخدمات الاستخلاص في العالم احتوى على أكثر من (١٥٠٠) مؤسسة ودورية علمية متخصصة في خدمات الاستخلاص.

ويقع الدليل بمجلدين: الأول خاص بخدمات الاستخلاص في العلوم الصرفة والتطبيقية، والثاني خاص بالعلوم الاجتماعية والإنسانيات.

الفصل الثالث
مصادر المعلومات الالية في مجال
الاعلام والاتصال الجماهيري

منذ أن خلق الانسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطاته ، حيث اكتسب هذه المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير والوسائل الأخرى ، والتي أكدت حرص الانسان على تدوين انجازاته ليرجع إليها عند الحاجة ولكي يزود الاجيال التالية بالمعلومات الوافية عن تلك الانجازات وكما اشرنا سابقاً إلى حقيقة أن الانسان استخدم أساليب ووسائل متعددة لتدوين معارفه على أوعية معلومات مختلفة عبر العصور .

وهكذا أصبحت الانجازات المعرفية في القرن العشرين حصيلة لانجازات الانسان على مر الزمن . وقد برزت في عصرنا الحاضر تقنيات معلومات متطورة ووسائل اتصالات فاعلة يسرت عملية نقل المعلومات ولم تعد المسافة والمكان عائقين في عملية الاتصال والتواصل بعد ، كما أن هذه التقنيات يسرت عملية خزن البيانات واسترجاعها وبثها واختصرت كثيراً من حجم المساحة المطلوبة واختزلت الوقت المطلوب في عمليات تنظيم واعداد واسترجاع البيانات المخزونة وبثها . ففي الوقت الحاضر أصبح بامكاننا عن طريق وسائل الاتصال والتكنولوجيا أن نشاهد ونسمع في ذات الوقت أي حدث يقع في هذه المعمورة ، ونحصل على أية بيانات في أي موضوع من مواضيع المعرفة من خلال بنوك المعلومات التي تقدم هذه الخدمات وتنقلها من بلد إلى آخر بغض النظر عن بعد المسافة . وهكذا تميزت حياتنا المعاصرة

بتطورات كبيرة ومتواصلة شملت مرافق الحياة المختلفة في الحجم والابعاد مما فرض حاجة ملحة لتطوير نظم المعلومات والاتصال تقابل تلك التطورات وتعالج تعقيداتها المتزايدة يوماً بعد آخر ، وتكفل متابعة الانتاج الفكري المفرط في التخصص العلمي والفني[1] .

وفي ضوء ما تقدم تم تخصيص هذا الفصل لتناول موضوع مصادر المعلومات الآلية في مجال الاعلام والاتصال . حيث سنتناول خلاله أهم المفاهيم والمصطلحات في هذا المجال والاعتبارات والاتجاهات الاساسية التي برزت في الوقت الحاضر . كذلك سيتم التعريف بالوسائل والتقنيات التي تستخدم في التعامل مع البيانات والمعلومات في ميدان الاعلام والاتصال ثم نختتم الفصل بمعالجة مركزة لموضوع بنوك المعلومات العامة والمتخصصة سواء على الصعيد الدولي أو العربي .

أولاً : مفاهيم وتعاريف إجرائية :

هناك عدد من المفاهيم والمصطلحات التي تتردد كثيراً في أدبيات الاعلام والاتصال والتي نرى من الضروري التعريف بها اجرائيا .

١ ـ تقنيات المعلومات Information Technology

وتعني تلك الاجهزة والالات والمواد التي تستخدم في عمليات خزن ومعالجة واسترجاع وبث المعلومات . وتشمل هذه التقنيات الحاسب الآلي والمصغرات والاجهزة المستخدمة في انتاجها والوسائل السمعية والبصرية وغير ذلك من التقنيات التي تستخدم في هذا المجال .

٢ ـ تقنيات الاتصالات Communication Technology

وهي التقنيات التي تستخدم في النشاط الاتصالي بشكل عام سواء تم

(١) احمد بدر ، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات. الكويت ، مؤسسة الصباح ، ١٩٧٩، ص ٢٣١ .

عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري أو عن طريق الاتصال المباشر . وتعني تقنيات الاتصالات الاجهزة والمعدات والمواد التي تستخدم لايصال أو نقل « رسالة » سواء كانت مكتوبة أو مصورة أو شفوية من نقطة معينة إلى نقطة أخرى تفصل بينهما مسافة معينة وكأمثلة لتقنيات الاتصالات الحديثة الراديو والتلفزيون ـ الفيديو ـ المبرقة المباشرة (التلكس) ـ التليتكس ـ الفيديوتكس ـ الهاتف والقمر الصناعي

٣ ـ قاعدة البيانات Database

وهي عبارة عن ملف المعلومات والبيانات الذي يمكن الوصول إليه بواسطة الحاسب . وهذا يحتاج إلى أسلوب فني مستحدث لتخزين المعلومات واسترجاعها في الحاسب ويحتوي بنك المعلومات على قاعدة بيانات أو مجموعة قواعد بيانات .

٤ ـ بنك المعلومات Information Bank

مجموعة قواعد المعلومات أو البيانات الرقمية المخزنة في الحاسب بواسطة احدى وسائل التخزين المباشر لكي يمكن التعامل معها واسترجاعها على المحطات الطرفية[1] . وقد تكون المعلومات ببليوغرافية أو احصائية (رقمية) أو نصوص مقالات أو كتب .

٥ ـ شبكة المعلومات Information Network

مجموعة من المكتبات أو مراكز المعلومات المتجانسة أو غير المتجانسة تتفق فيما بينها على تشاطر المصادر مستخدمة في ذلك الحاسبات الالكترونية ووسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة والمتطورة . وتعني المصادر أوعية المعلومات والعمليات الفنية والموارد البشرية وتتضمن الشبكة مؤسستين أو

---

(١) محمد فتحي عبد الهادي مقدمة في علم المعلومات القاهرة مكتبة غريب ، ١٩٨٤ ، ص ص ٢٠٥ـ٢٠٦

أكثر في نمط عام من تبادل المعلومات من خلال وسائل الاتصال تحقيقاً لأهداف عامة أو مشتركة [1] .

٦ ـ نظام المعلومات Information System

مجموعة من الاجراءات والعمليات والبرامج والوسائل التقنية التي توحدت في شكل معين من التفاعل المنتظم لكي تشكل كلا منتظماً يعمل من أجل هدف أو أهداف محددة وجملة انماط السلوك والعادات والتقاليد التي يتم بواسطتها انشاء علاقات متبادلة بين الاشخاص والمؤسسات[2] . وتمثل جملة المبادىء والمعايير التي تحكم نشاط الدولة تجاه عمليات تنظيم وادارة ورقابة نظم الاعلام والاتصال من أجل تحقيق افضل النتائج الممكنة في إطار النموذج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة .

ثانياً : اتجاهات ومنطلقات أساسية :

برزت في السنوات الاخيرة بعض المؤشرات والاعتبارات والاتجاهات والمنطلقات في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري لعل أهمها ما يأتي :

١ ـ تمثل المعلومات نقطة الارتكاز والاساس الراسخ الذي يمكن أن يقام عليه بنيان ثابت . حيث يمكن بتوفر المعلومات اتخاذ قرار أو اصدار حكم واقعي . وكلما أزدادت الموضوعات أو الظروف تعقيداً زادت بالتالي الحاجة إلى المعلومات . فلم تعد المعلومات قاصرة على مجتمع البحث العلمي ، بل تعدته إلى مجالات المجتمع الانساني المتعددة . فأصبحت المعلومات بالنسبة لكل افراد المجتمع ـ وكما هي الحال بالنسبة

---

(1) Simpson, Donald B. Bibliogaphic Network. In. ALA World Encyclopedia of Library and Information Services. Chicago: ALA. 1980. P.80'

(2) Weisman, Herman M. Information Systems Services and Centers. New York. Bekers & Havex, 1972. P. 14.

للبحث العلمي ـ تتبوأ مكاناً بارزاً نتيجة لتزايد متطلبات الحياة وتعقدها ولضرورة امداد المجتمع وأفراده بالمعلومات اللازمة .

وتستند البنى الاساسية للمعلومات على المحاور الثلاثة الاتية :

آ ـ المكونات المادية من أجهزة ومعدات (مثل الحاسب الآلي ، المصغرات ، ووسائل التعامل مع المعلومات) .

ب ـ مجموعة البرامج والطرق والاساليب التي تتعامل معها المعلومات .

ج ـ محور الاتصالات الذي خلق ترابطاً بشكل لم يسبق له مثيل بين مراكز المعلومات والمستفيدين بسبب التقدم الهائل الذي يسمح بالترابط بين شبكة المعلومات والمستفيدين .

٢ ـ تعتبر المعلومات والبيانات المتراكمة وكفاءة استخدامها من مقومات حياتنا المعاصرة والتي تشكل العمود الفقري لرسم وبناء وتنفيذ برامج المجتمع وخططه الاقتصادية والاجتماعية والعلمية ، حيث يتم الاستناد إليها في اتخاذ القرارات المناسبة واعتمادا عليها يتمكن الباحثون والمتخصصون من القيام بعمليات التحليل والمقارنة والتنبؤ .

وقد طرأت تغيرات كبيرة ومتراكمة حول تطبيقات الحاسب من خلال تصميم نظم متكاملة تعتمد على مصدر واحد أو مصادر محددة للبيانات ، فظهر ما يسمى بالنظم الإدارية المتكاملة والنظم المعلوماتية الالكترونية المتكاملة ، كما ظهرت المصغرات الفلمية وقواعد البيانات وشبكات المعلومات كنتاج طبيعي لتراكم البيانات وزيادة طاقات التخزين في الحاسب . ويتم انتاج المعلومات وتجهيزها واستخدامها بواسطة الانسان الذي يستثمر الالات في معالجة المعلومات . وهناك أربعة قطاعات رئيسية تمثل الحلقة الكاملة التي يغطيها علم المعلومات وهي : انتاج المعلومات

وبثها ، تجميع المعلومات واقتنائها ، تنظيم المعلومات واختزانها ، واسترجاع المعلومات والإفادة منها[1] .

٣ ـ يتم الاعتماد على المعلومات والبيانات لاتخاذ أي قرار يتخذه كل مسؤول في موقعه ، والذي يكون عادة خلاصة تفاعل واشتراك عدد كبير من الإفراد وتوجههم نحو التعرف على حجم المشكلة وابعادها وسُبل معالجتها إلى أن يتم التوصل إلى اختيار البديل النهائي وتقييم نتائج تنفيذه ومتابعته . وأن نوع المعلومات المتاحة وحجمها يحدد مدى الادراك الحقيقي لاية مشكلة مما ييسر اتخاذ القرار المناسب بشأنها . فأتخاذ القرارات عملية دينامية وأن طبيعة المشكلة المطلوب اتخاذ قرار بشأنها تعتمد على كمية المعلومات المتاحة لمن يتخذ القرار ونوعية هذه العمليات . وهذا يفرض أن يكون متخذو القرار على مستوى محدد من الكفاءة الذي يمكنهم من استيعاب المعلومات ومعالجتها ـ حيث يواجه متخذ القرار العديد من البدائل المقترحة التي تتطلب منه تحديد الهدف ثم محاولة تحقيق ذلك الهدف من خلال اختياره للبديل الافضل استناداً إلى الخلفية التي يملكها ووفرة المعلومات الفاعلة . فاتخاذ القرار إنما هو عملية منطقية تعتمد على مدى وفرة المعلومات ودقتها وصحتها وتكاملها . ويوضح المخطط الآتي انسيابية المعلومات المستخدمة في عملية اتخاذ القرار[1] .

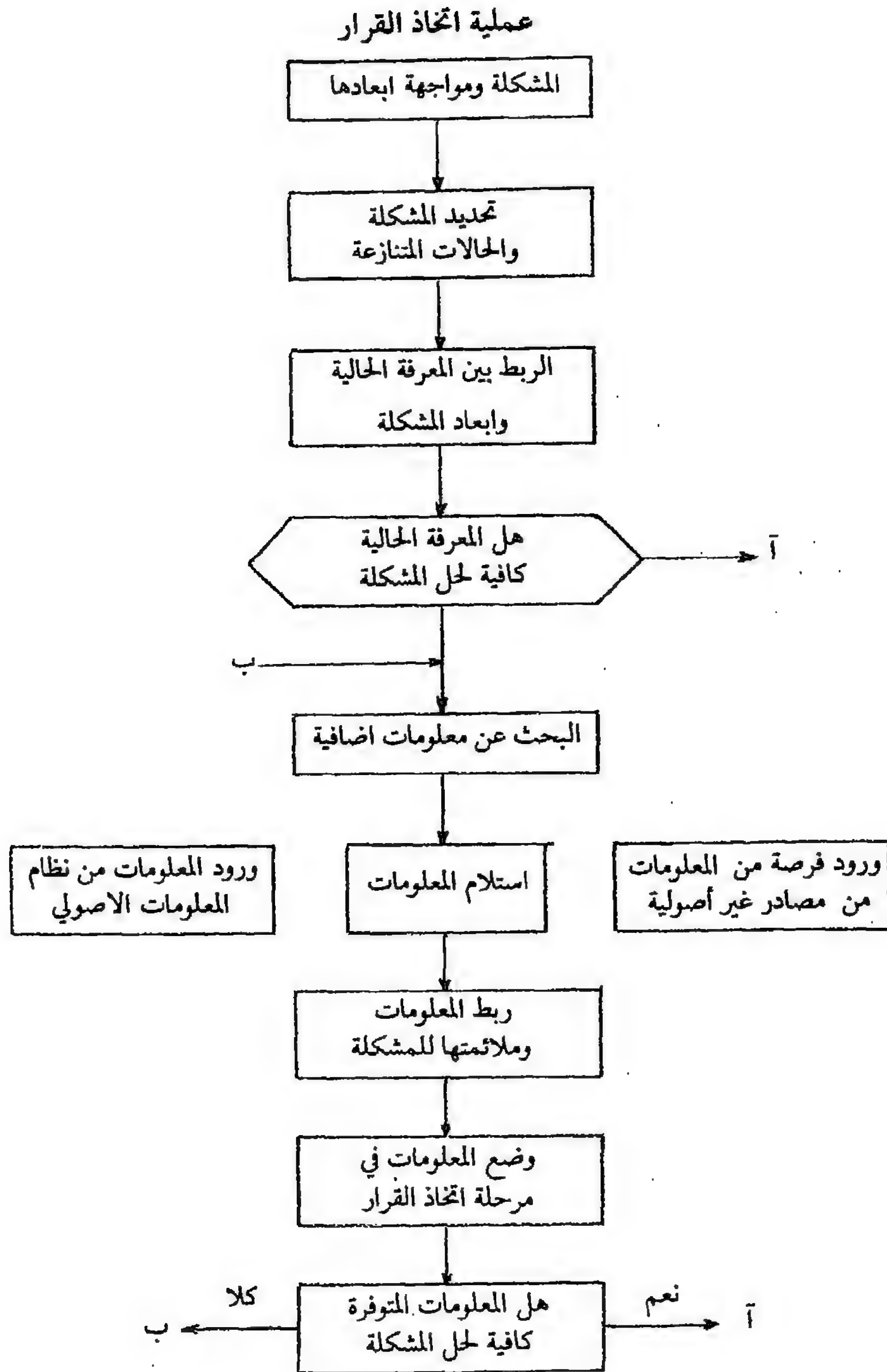
٤ ـ برزت تكنولوجيا المعلومات في عصرنا الحاضر باعتبارها من افضل الوسائل التي تيسر الحصول على المعلومات وتبادلها بسرعة وفاعلية وذلك من خلال استثمار التكنولوجيا في عمليات خزن ونقل المعلومات

---

(١) محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات. مرجع سابق ص ٦٧ .

(١) عبد الستار محمد علي . نظم المعلومات على الحاسبة الالكترونية، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٥ ، ص ص ٦٩-٧١ .

عملية اتخاذ القرار



وتنظيمها واسترجاعها وبثها . وعبر المسيرة الانسانية برزت نقاط تحول جذرية تركت أثاراً خطيرة لعل أهمها اختراع الكتابة وتدوين المعارف والمعلومات بدل النقل الشفوي ثم ظهور الطباعة وتلتها شبكات الاتصالات واستخدام الحاسب الذي حقق مزيدا من التقدم وأصبح من أكثر الوسائل تأثيراً في حفظ المعلومات واسترجاعها وبثها .

وهكذا لم يقتصر هدف ادخال التكنولوجيا على تحسين العمليات التي تقوم بها المكتبات ومراكز المعلومات فعلاً بل يتجاوزه إلى تقديم خدمات إضافية أفضل بكلفة أقل ودقة وسرعة مع قابلية التكرار والخزن والاسترجاع . فقد شهد العقدان المنصرمان تقنيات حديثة تم استخدامها في مجال التعامل مع المعلومات وذلك نتيجة التزايد الهائل في كميات المعلومات المطبوعة كالبحوث والمقالات والاخبار المنشورة في الصحف والمجلات ، وتغير طبيعة الحاجة إلى المعلومات نتيجة التقدم العلمي والحضاري واهتمام المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بمصادر المعلومات . ولعل في مقدمة هذه التقنيات الحديثة في عالم المعلومات الحاسب والتصوير الدقيق ونظم المعلومات . حيث يلعب الحاسب دوراً بارزاً ويعتبر العنصر الاساسي الذي تستند عليه الانشطة التوثيقية المختلفة وعمليات البحث عن المعلومات . ويتم تناول موضوع الحاسب واستخداماته المتعددة في مجال الاعلام والاتصال في الجزء التالي من هذا الفصل .

٥ ـ لقد اثر التقدم العلمي الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الوسائل والادوات التي تستخدم في نقل الرسالة الاعلامية إلى مستقبليها . ونأخذ مثالاً عن ذلك « المجلة » باعتبارها أداة فاعلة في تحقيق الاتصال بين الناس لنقل الافكار ونتائج البحوث ونشرها ، فقد نمت من مجلة واحدة عام ١٦٦٥ إلى مئة عام ١٨٠٠ وإلى الف عام ١٨٥٠ لتقفز الآن إلى ما ينيف عن ثلاثمائة الف مجلة تنشر

سنوياً ما يزيد عن مليوني مقالة[1] .

ولم يقتصر النمو على الجانب الكمي للمجلة بل تعداه إلى أسلوب وطبيعة اخراج المجلة نفسها . حيث لم تعد المجلة ورقية كما كانت عليه وإنما أصبحت تنشر بشكل الكتروني . فابتداءاً من عام ١٩٧٣ جرت عدة محاولات لاصدار مجلات الكترونية . ففي ذلك العام قدم بروان وليكلايدر وصفاً لنظام قائم على الحاسب يوفر خدمة شخصية تؤمن سيلاً من المقالات ذات العلاقة كما رسما صورة لمجلة تتسلم مواداً مقروءة آلياً من مؤلف يستخدم محطة طرفية ثم يصار إلى تقييمها وتتسلم المكتبة (ملف) مقروء آلياً . وهناك حالياً العديد من المجلات تصدر بشكل ورقي والكتروني بل وهناك مجلات أصبحت تنشر بشكل الكتروني فقط دون نسخة ورقية رديفة . وهكذا فأنه لن يمضي وقت طويل حتى نشهد ما يسمى « بالمجتمع اللاورقي » . Paperless Society وان من قاموا بالتنبؤ عن تكنولوجيا المعلومات سوف لا يشعروا بصعوباة تنبؤهم هذا بعد عدة سنوات[2] .

٦ ـ لم يقتصر أثر هذا على المجلة فحسب وإنما شمل مجالات الاتصالات أيضاً . حيث تطورت وسائل الاتصالات بشكل هائل فقد انتظرت ملكة اسبانيا ايزابيلا أوف كاستايل لمدة ستة أشهر لتسمع عن اكتشاف كولومبس للعالم الجديد عام ١٤٢٩ ، وتطلب الامر (١٢) اسبوعاً لكي تسمع الحكومة البريطانية بمقتل ابراهام لنكولن عام ١٨٥٦ بينما علم العالم بنزول أول انسان على سطح القمر بعد (٣ر١) الثانية عام ١٩٦٩ .

---

(١) ماجد حموك رجب. «المجلة العلمية عام ٢٠٠٠ ورقية أم الكترونية» في مجلة التوثيق الاعلامي. المجلد الخامس، العدد الثاني، السنة الخامسة ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م ص٨.

(2) **Lancaster**, F. «The Paperless Revisited» **American Libraries.** 16,8. 1985. PP 553 554.

وفي الثلاثينات من القرن الماضي استخدم جارلس هافاس مؤسس وكالة الصحافة الفرنسية حمام الزاجل لنقل الرسائل الصحفية بين العواصم الاوروبية . وكان هذا الحمام يقطع المسافة بين باريس ولندن بسبع ساعات وبين بروكسل وباريس باربع ساعات في حين نجد أن هذه الوكالة وعن طريق استخدام تقنيات الاتصالات الحديثة تقوم حالياً بتزويد محطات الاذاعة والتلفزيون والصحف واجهزة الاعلام الاخرى في (١٥٤) بلداً بأكثر من (٦٠٠) الف كلمة في اليوم الواحد .

٧ ـ أن التقدم الحاصل في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تأثر بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لدول العالم المختلفة ، وأدى إلى حالة عدم التوازن في خدمات الاعلام والاتصال . ويشير الكتاب الاحصائي السنوي لليونسكو (عام ١٩٨٥) إلى أن البلدان النامية والتي تضم (٦ر٧٤٠/٠) من سكان العالم تنتج (٧ر٢٤٠/٠) من عناوين الكتب المنشورة ، وحوالي (٩ر١٨٠/٠) من مجموع رقم توزيع الصحف و(٩٠/٠) من استهلاك ورق الصحف . وقد بلغ المعدل (٥٥) عنوان كتاب لكل مليون مواطن في البلدان النامية يقابله (٤٨٧) عنوان كتاب لكل مليون مواطن في البلدان الصناعية و(٤٠) نسخة من الصحف لكل الف مواطن في البلدان النامية يقابله (٣٢٢) لكل الف مواطن في البلدان الصناعية .

كذلك تشير الموسوعة الصحفية العالمية إلى أن هناك حوالي ثلاثة مليارات نسمة من سكان العالم لا تتوفر لهم أية فرصة في مشاهدة التلفزيون أو قراءة صحيفة وحوالي مليارين نسمة لا تتوفر لديهم فرصة الاستماع إلى مذياع وليست لديهم الامكانات للتكلم بالهاتف . في حين نجد أن ربع سكان العالم ، وهم المتواجدون في الدول الصناعية تتوفر لهم كل هذه الخدمات بل وتتوفر لهم عناصر إضافية أخرى من اشكال تقنيات المعلومات

والاتصالات حيث أن (٩٠٪) من هذه التقنيات تنتج في شمال الكرة الارضية . أما بقية دول العالم فلا تتعدى مساهمتها العشرة بالمائة . وتسيطر على حركة الانباء خمس وكالات عالمية هي : الاسوشييتدبريس ، واليونايتدبريس ، وتاس ، ورويتر ، ووكالة الصحافة الفرنسية .

أن هذه الحقائق والارقام تكشف عن حجم المجاعة الثقافية التي تعاني منها الدول النامية في الوقت الذي تنعم فيه الدول المتقدمة بتخمة ثقافية .

٨ ـ أن طبيعة عمل المؤسسات الاعلامية والاعلاميين تتطلب خدمات معلومات سريعة وحديثة ومتجددة مما فرض انشاء مراكز للمعلومات ومكتبات متخصصة ضمن تلك المؤسسات . كما أن غزارة المعلومات وتنوع مصادرها وتعددها وضخامة النتاج الفكري وتشتته جعل من الصعوبة على تلك المراكز والمكتبات مهما كان حجمها ومهما توافرت لها من الامكانات أن تكون قادرة على تلبية كافة احتياجات المستفيدين من خدماتها .

أن هذه العوامل جعلت من التعاون بين هذه المراكز والمكتبات امراً لازماً فقامت شبكات المعلومات التي تهدف إلى تأمين احتياجات العاملين والباحثين في المؤسسات الاعلامية من البيانات والمعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب وحيثما كانت تلك المعلومات .

وعلى الرغم من أن فكرة التعاون والمبادلة في المواد الثقافية بين المكتبات والحصول على المعلومات ونشرها كان هدفاً سعى إليه الانسان منذ الحضارات القديمة . إلا أن ما ساعد على تبلور هذه الفكرة وجعلها ممكنة التحقيق هو توفر تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة وجهود المؤسسات والمنظمات العالمية والاقليمية في هذا المضمار التي شجعت على التبادل العلمي وانتقال المعلومات على المستويات الدولية والعربية والاقليمية . ولعل أبرز الشبكات في مجال الاعلام والاتصال ، الشبكة العالمية لمراكز التوثيق

لبحوث الاتصالات والسياسيات (الكومنت) والشبكة العربية لمراكز التوثيق في مجال بحوث وسياسات الاعلام (عرب كومنت) وشبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي .

ثالثا : وسائل وتقنيات المعلومات والاتصال :

من المعطيات البارزة التي اكدنا عليها مراراً في هذا الكتاب أن أهم ما يميز عصرنا اليوم عن العصور السابقة هو الثورة العلمية والتكنولوجية وما أدت إليه من تغييرات وتبدلات سريعة وجذرية في جميع مجالات الحياة بصورة عامة وفي مجال الاعلام والاتصال بصورة خاصة ، حيث حدثت خلال هذا القرن وعلى وجه الخصوص في النصف الثاني منه تطورات علمية وتكنولوجية متواصلة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية . الأمر الذي يحتم على مؤسسات الاعلام والاتصال مواكبة هذه التطورات والتجديدات وأن تقوم بعملية مراجعة لسياساتها واهدافها ونشاطاتها المتعددة ، وكان عليها أن تستثمر الاختراعات الحديثة والتقنيات التي انتجها العقل الانساني في عصرنا هذا والموسوم بعصر الثورة الصناعية الثانية أو ثورة المكننة في تيسير مهامها وتوظيف معطياتها توظيفاً فاعلاً في خدمة أهدافها فشاع استخدام الحاسبات الالكترونية والمصغرات وغيرها من التقنيات في مراكز المعلومات والمكتبات .

وبالنظر لما تحتله هذه الاجهزة والوسائط من مكانة بارزة في ميدان علوم الاعلام والاتصال فقد تم تخصيص هذا الجزء من الفصل لتناول هذه الوسائل والتقنيات . حيث سيتم التعريف بوسائل وتقنيات المعلومات والاتصال والتي من أهمها : الهاتف ، الفاكسميلي ، المبرقة المباشرة (التلكس) ، المايكروويف ، القمر الصناعي ، التليفزيون الكابلى ، الفيديو ، والتليتكست، والفيديوتكس ، ومن ثم يتم تسليط الضوء على أبرز التطبيقات والتجارب في بعض دول العالم التي وظفت معطيات هذه التقنيات

بشكل بنوك معلومات تخدم جمهوراً واسعاً من المجتمع أو مكرسة لخدمة المتخصصين والعاملين في قطاع معين من قطاعات المعرفة .

١ ـ الهاتف :

يعد الهاتف (التليفون) من الوسائل المهمة لنقل الصوت وقد اخترعه الكسندر جراهام بل Alexander Graham Bell عام ١٨٧٦ ، وقد ارتبط الهاتف العادي بانظمة حديثة ومتطورة والتي أدت بدورها إلى زيادة الفائدة وتعدد الاستخدامات ، حيث أدت الاكتشافات والتحسينات الجديدة إلى زيادة فائدته وتعدد استخداماته . وهكذا يعتبر الهاتف واحداً من أفضل الوسائل لتوصيل المعلومات الصوتية . فالهاتف يتيح للفرد فرصة التحدث مع فرد آخر في أي مكان بالعالم تتوفر فيه مثل هذه الخدمة ، ويمكن استخدامه لارسال الصور وكذلك المعلومات المقروءة آليا والخاصة بالحاسب عبر نفس الخطوط . كما يمكن استخدام الهاتف لغرض ارسال واستقبال صور تليفزيونية حية للاشخاص أثناء محادثتهم التليفونية أي ما يعرف بالهاتف المصور Picture Phone .

وتستخدم الخطوط التليفونية في الوقت الحاضر لتوصيل المعلومات المنطوقة Spoken ولارسال واستقبال رسائل التليتيب Teletype وللاتصال المباشر بالحاسب ولنقل المعلومات المصورة بواسطة الفاكسيميلي Facsimile الذي أصبح موضع اهتمام المكتبات ومراكز المعلومات لما تتيحه هذه الخدمة من تبادل الصورة والمعلومات المصورة عبر الهاتف .

وإضافة إلى استخدام الهاتف في الاعمال اليومية والادارية لموظفي المكتبات ومراكز المعلومات فإنه يستخدم كذلك في مجالات أخرى منها الخدمة المرجعية وذلك اعتماداً على وجود رقم معين خاص بالمكتبة وذي خطوط متعددة لتتيح للمستفيد الاتصال في أي وقت لطلب الإجابة على الاستفسارات المرجعية والمتخصصة .

٢ ـ الفاكسميلي Facsimile

يقصد به النظام الذي يقوم بنقل صورة ورقية لوثيقة من مصدرها الأصلي إلى جهة أخرى ترغب الحصول عليها . ويعتبر هذا النظام الوسيلة الوحيدة بجانب البريد العادي الذي يستطيع نقل صورة وثيقة أو رسالة معينة أيا كانت لغتها أو شكلها وبجميع تفاصيلها من مصدرها الاصلي إلى المستفيد وطبق الاصل . ويتألف نظام الفاكسميلي من ثلاثة عناصر هي :

جهاز ناقل Transmitter

جهاز أستقبال Receiver

جهاز وسيط Medium

ويشكل هذا النظام وسيلة مثلى لنقل المعلومات من مصادرها الاصلية إلى المستفيد . ولعل من أبرز إيجابيات هذا النظام سرعة ايصال الخدمات مقارنة بالوسائل الاخرى ومرونة نقل المواد المطبوعة غير المرمزة التي يتعذر نقلها بواسطة الحاسب وانعدام الاخطاء وقلة احتمال وقوعها خلال النقل إضافة إلى كلفته المناسبة مقارنة مع غيره من الانظمة الأخرى . إلا أنه على الرغم من ذلك هناك بعض السلبيات التي رافقت نظام الفاكسميلي في خدمات المكتبات منها صعوبة تصوير الكتب المجلدة وصعوبة تناسق هذا النظام مع الانظمة الأخرى .

٣ ـ المبرقة المباشرة (Telex) والآلة الكاتبة المبرقة (TWX)

تمثل هاتان الوسيلتان احدى أهم انظمة الاتصال الكتابية التي استخدمت بشكل كبير في انجاز الاعمال الادارية . وقد استخدم هذان النظامان في المكتبات ومراكز المعلومات في مجال خدمات المستفيدين ومجال الاتصال الكتابي مع دور النشر والمنظمات والهيئات الأخرى[١] .

---

(١) سعود عبد الله الحزيم. «وسائل الاتصال ودورها في خدمات المكتبات والمعلومات». مجلة مكتبة الادارة، المجلد العاشر، العدد الثالث، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص ٣.

ونظراً للتكلفة المالية المترتبة على استخدام مثل هذه الوسائل واستغراقها وقتا كبيراً نسبياً مقارنة بوسائل الاتصالات الأخرى ، أدى ذلك كله إلى الحد من استخدامها واقتصار خدماتها على الاعمال الإدارية البحتة في معظم الاحيان .(2)

٤ ـ الميكروويف Microwave

يعتبر الميكروويف احدى الطرق المستخدمة لارسال المعلومات واستقبالها والتي تنتشر محطاته في كثير من دول العالم . وعادة توضع ابراج الميكروويف على اسطح المباني العالية أو على قمم الجبال المرتفعة . حيث يمكن النظر إلى توصيلات الميكروويف على أنها طرق علوية للاتصال الواسع في السماء لأنها تأخذ مكان عدة الاف من الكابلات المتحدة المحور .

٥ ـ القمر الصناعي Satellite

يعد القمر الصناعي أحد ثمرات ثورة الاتصالات التي يشهدها عالمنا المعاصر باعتباره وسيلة لاستقبال الموجات الكهرومغناطيسية التي تبث من نقطة ما على سطح الارض حيث يقوم القمر الصناعي بإعادة بثها إلى نقطة أو نقاط أخرى على سطح الارض (أي كمحطات أرضية) ويبقى القمر الصناعي على اتصال مع الارض . وكان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة من الدول السباقة في ارسال الاقمار الصناعية التي تغطي مناطق جغرافية واسعة ، تبعتها بعدئذ العديد من الدول الأخرى في مقدمتها كندا والبرازيل ولعل من أهم الخدمات التي يقدمها القمر الصناعي بث برامج التليفزيون إلى مناطق واسعة وخاصة المناطق الريفية والصحراوية .

ويتميز نظام الاتصال عبر الاقمار الصناعية بأن قنوات النقل فيه تستطيع نقل الصوت والصورة والبيانات المرغوبة إلى أية بقعة في الكرة

(2) Henry Voos. "Telecommunications and Facsimile". **Special Libraries,** 72, No. 2 (April, 1981). P. 118.

الارضية . وبواسطة هذا النظام يتم نقل المؤتمرات والندوات والبرامج التليفزيونية بين جهة الارسال وجهة الاستقبال ومهما بعدت المسافة بينهما . ويوفر هذا النظام عدة إيجابيات من أبرزها البحث في قواعد البيانات وتطبيقات نقل البيانات وخدمات البث الانتقائي للمعلومات ونقل الوثائق بالسعة المطلوبة عبر نظام الفاكسميلي والاتصال بين الحاسبات واجراء العمليات المالية وحجز الرحلات وغير ذلك من مجالات الاستخدام.

ومن الجدير بالذكر أن اليابان قامت باطلاق أول قمر صناعي للاتصالات التجارية في عام ١٩٨٣ وذلك في اطار تزويد جزر اليابان المتعددة والمنعزلة بالاتصالات الالكترونية من جهة وتعزيز نظام الحالات الطارئة وتحصينه ضد الكوارث من جهة أخرى .

وخلال فترة السبعينات انبثقت فكرة القمر الصناعي العربي (عربسات) ARABSATليشمل الاقطار العربية كافة ، حيث تم انشاء المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية في عام ١٩٧٦ في اطار جامعة الدول العربية لتقوم برعاية وتحقيق أمل الأمة العربية في انشاء شبكة عربية شاملة للاتصالات الفضائية وانيطت بها مهمة توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وقد اطلق أول قمر عربي للاتصالات الفضائية في شباط عام ١٩٨٥ إلى ارتفاع (٣٦) الف كم . حيث تشمل هذه التجربة ثلاثة اقمار القمر الرئيسي الذي تم اطلاقه وقمر أخر احتياطي يدور في نفس المدار وقمر ثالث احتياطي على سطح الارض(١) . كما تضمن هذا المشروع ربط الاقطار العربية بشبكة إذاعية وتلفزيونية وتعزيز الاتصالات الهاتفية وتشجيع التبادل

---

(١) خالد يوسف العواد ، عقلة محمود الصيادي. «بنوك المعلومات وثورة الاتصالات . الاقمار الصناعية ودور التعليم العالي في الاستفادة منها». بحث مقدم الى الندوة العلمية والتربوية الخامسة لجامعة الموصل ، جامعة الموصل ، ١٩٨٦ ، ص ١٧ .

البراجي المشترك والارسال والاستقبال الفوري للبرامج المهمة وتحسين برامج التعليم والتدريب وتبادل الخدمات العلمية بين الجامعات (كالبحوث والتجارب والمعلومات) ونقل الوقائع والنشاطات المختلفة وخاصة المؤتمرات إضافة إلى امكانية استثماره لاغراض الجامعة المفتوحة والتعليم عن بعد والبريد الالكتروني . إضافة إلى أن نظام عربسات يمكنه تقديم خدمات الاتصال بين الحاسبات أو بين الحاسبة والمحطات الطرفية الملحقة بها هذه الخدمات[1] .

٦ ـ التليفزيون الكابلي Cable Tv.

وهو جهاز تليفزيون تعتمد عملية الارسال فيه على الكابلات وقد استخدم في مراحله الأولى كأداة لتوضيح الاستقبال التليفزيوني في البيوت ، ثم طور بحيث أصبح وسيلة لنقل البرامج الخاصة والمحلية وبقنوات متعددة . وإذا كان الاستقبال التقليدي يعتمد على هوائي Antenna في مكان مرتفع ويوجه على ذبذبات محددة لاستقبال الاشارات المرئية في حالة عدم اعتراض العوائق الطبيعية . فإنه في تليفزيون الكيبل يستقبل هذه الاشارات دون الاعتماد على خط الرؤية أو الهوائيات بل أنه يستقبل هذه الاشارات أما من هوائيات المحطة المرسلة أو من أحد الاقمار الصناعية ثم تبثها عبر الكيبلات إلى المشتركين وأن هذه الكيبلات أما أن تدفن تحت الأرض أو تعلق على اعمدة تشبه اعمدة التلفونات ويتم مد سلك أو كيبل لكل من يريد الاشتراك ، حيث يثبته في جهاز التليفزيون .

لقد جذب تليفزيون الكيبل اهتمام مؤسسات الاعلام والاتصال والمخططين وعلماء الاجتماع باعتباره وسيلة تصل إلى اكبر عدد من الناس .

---

(١) علي المشاط . «امكانيات الشبكة العربية للاتصالات الفضائية في نقل البيانات الرقمية بين مراكز الحاسبات الالكترونية في الوطن العربي» . في التوثيق الآلي للمعلومات . بغداد ، مركز التوثيق الاعلامي ، ١٩٨٥ ، ص ١٦٢ .

كما أنه ساعد على توسيع وزيادة خدمات المكتبات ونقل المعلومات بينها أو بين المكتبات والمستفيدين مباشرة وذلك من خلال نقل قواعد البيانات الالكترونية Electronic Data Bases وخدمات المعلومات بما فيها فهرس البطاقات إلى بيوت المستفيدين مباشرة . وقد شاع هذا الاتجاه في الولايات المتحدة حيث يتواصل العمل لاستخدام تليفزيون الكيبل بحيث يستطيع أي فرد من خلال جهاز الفيديو الموجود في بيته أن يحصل على المعلومات التي يحتاجها كما هو الحال بالنسبة لقراءته كتاب أو قصة في الأحوال الاعتيادية .

٧ ـ التليماتكس Telematics

برزت هذه الخدمة في فرنسا في حقل (المايكرو ـ الكترونيات) وتوفر خدمات معلوماتية متطورة من بيانات وصور ونصوص تتعدى الارسال البسيط للكلمة المنطوقة وتعتمد تحقيق حوار من خلال وسط فاعل . وهي تعتبر وسيلة مبتكرة من وسائل الاتصال الالكتروني .

وتوظف خدمات التيليماتكس عدة وسائل اتصال وهي الاتصالات الجماعية ـ الاتصالات المكتوبة ـ الحاسب الآلي ـ والفيديوتكس (التيليتل) ، وتستعين بهواتف متنقلة واقراص أوتوماتيكية ومكائن إجابة تلقائية وبدالات الكترونية وراديو ـ تلفون . وتعد مصلحة البريد والبرق والهاتف دليلاً الكترونياً سنوياً وتتولى تجهيز أصحاب التلفونات بطرفية (فيديوتكس) دون مقابل وذلك كبديل للدليل الورقي الاعتيادي والذي يساعد على توفير أرقام التلفونات بحسب تسلسل اسماء المشاركين أو بحسب أنواع المهن عن طريق وسيلة الكترونية مع امكانية استحداث امتدادات صوتية أو كشوفات بحسب المناطق الجغرافية . ويكون هذا الدليل الالكتروني على غرار الدليل الورقي ويشتمل على ارقام الطوارىء ومعلومات عن الإدارة العامة وخدماتها ومعلومات أخرى عن المنتوجات والخدمات التي تقدمها مصلحة البريد والبرق والهاتف

٨ ـ المسجل المرئي (الفيديو) **Video**

يعتبر الفيديو من المظاهر الحديثة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال وعلى الرغم من كونه اداة تكنولوجية تولدت من التليفزيون وتعتمد عليه ، إلا أننا نلاحظ أن الفيديو قد نما وتكاد تصبح له شخصية مستقلة أو انفرد باستخدامات ومجالات وتطبيقات خاصة به ، فدخل الفيديو في صلب عمليات الاعلام والاتصال سواء بكونه نظام متكامل أو فرعي بل أصبح الفيديو وسيلة اتصال حديثة تزاحم وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري الأخرى . فهو مزاحم ناجح للسينما ومزاحم جدي للتلفزيون[١] .

ويكتسب الفيديو عدة خصائص وميزات يسرت سهولة تداوله ومشاهدته والتي من أبرزها الاستقبال الجماعي والخزن المعرفي واستثمار الحواس ومرونة الاستخدام وتكراره ، وتنوعه وتوفر عنصر الحركة واللون والاسترجاع الفوري والتحكم وتكييف المحتوى وصغر الحيز نسبياً وامكانية ربطه بالحاسب . كل هذه الخصائص عززت موقع الفيديو في عمليات الاعلام والاتصال مما جعل المكتبات ومراكز المعلومات تأخذ باشكاله المختلفة وتقتني وسائله كاوعية مهمة في المجموعة المكتبية بل أصبح يحتل مكان الصدارة في نوعية المعلومات التي تحتويها تلك المكتبات والمراكز وبخاصة المكتبات الجامعية حيث أصبحت هذه المكتبات في الولايات المتحدة الامريكية تقوم بتسجيل انشطة المجتمع المحلي وإعارة أوعية الفيديو للمستفيدين سواء داخل المكتبة أو خارجها وتسجيل محاضرات الاساتذة إضافة إلى توثيق بعض الاخبار والتقارير والبرامج الخاصة وجعلها في متناول الطلبة وبخاصة المعوقين أوالذين يتعذر عليهم الحضور[١] .

---

(١) حسين العودات . «الفيديو ووسائل الاعلام والثقافة» في البحوث ـ مجلة الدراسات والأبحاث الإذاعية والتلفزيونية ـ العدد الرابع عشر ، نيسان ١٩٨٥ بغداد ، المركز العربي للبحوث ، ١٩٨٥ ، ص،ص ٦٤، ٧٤ .

(1) Bahr, Alice H. Video in Libraries. New York, Knowledge Industry Publications, Inc 1980, P 6.

ومن أبرز الانواع الشائعة للتسجيلات الفيديوية ما ياتي[٢] :

آ ـ الفيديوتيب البكرة :

وهـو عبارة عن شـريط ملفوف عـلى بكرة ويكـون بعرض يتـراوح بـين ربع ، نصف ، واحد ، اثنين بوصة حسب الحاجة ويستعمل الشريط بعرض واحد ، اثنين بوصة للتسجيلات التليفزيونية كبرامج التمثيليـات والمسلسلات وغيرها . أما الشريط نصف بوصة فيستعمل عادة في الدائرة التليفزيونية المغلقة وللاستنساخ مع الشريط بعرض ربع بوصة .

ب ـ الفيديو كاسيت Video Cassette

ويستخـدم شريـطاً مغناطيسيـاً من نفس المادة التي تستخـدم في اجهـزة التسجيل التليفزيونية العادية حيث يعبأ الشريط داخل علبة كـاسيت خاصـة وتوضع هذه العلبة في فتحة خاصة في الجهاز ثم يوصل الجهاز سلكياً بجهاز أستقبال تليفزيوني ملون لتمكين مشاهدة البـرنامـج المسجل . ويسمـح هذا الجهـاز لمستخدمـه بتسجيل بـرامج سـواء عن طريق استخـدام الة التصـوير التليفـزيونيـة أو من خلال ارسـال تليفزيـوني في حالـة توفـر جهـاز استقبـال تليفزيوني سلكي لاسلكي أو عن طريق عمل نسخة لبرنامج مسجل في حالة توفر جهاز تسجيل آخر .

وقد انتشر هذا الجهاز لعدة اسبـاب منها سهـولة تشغيله والحصـول على صورة ادق لصلابـة الجهاز وقلة مشكـلات الصيانـة وقد انتجت اجهـزة منه تحتوي على إمكانيات المـونتاج الالكـتروني وتثبيت الصورة أو ابـطائها وإعـادة تسجيل الصوت دون احداث تغيير في الصورة المسجلة .

---

(٢) جاسم محمد جرجيس . بديع محمود مبارك القـاسم . استخـدام الفيـديـو في المكتبـات والمجالات التربوية . بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية حول استخدام الطلبة لجهاز الفيديـو المنعقدة في بغداد للفترة ١٨ـ٢٠/ نيسان /١٩٨٧ ، صص ٢١ـ٢٤ .

ج ـ الفيديو ديسك Video Disk.

وهو يستخدم اسطوانة بلاستك مسجل عليها الصورة المتحركة الملونة والناطقة ويتصل هذا الجهاز سلكيا بجهاز استقبال تليفزيوني ملون عن طريق مدخل الهوائي في جهاز الاستقبال فتظهر عند التشغيل الصور الملونة المتحركة الناطقة على شاشة جهاز التلفزيون وكذلك يمكن للمشاهد تثبيت صورة واحدة من البرنامج بتشغيل مفتاح خاص. وأن هذا الجهاز هو جهاز عرض فقط وتعبأ اسطواناته في معامل خاصة وهو أما أن يستخدم أبرة دقيقة التماس أو أشعة ليزر.

وتتميز اسطونات الفيديو بمتانتها وقوتها وتغطيتها بمادة من البلاستك تمنع تسرب التراب إلى المادة المسجلة وكذلك انخفاض تكاليفها وامكانية انتاجها بكمية كبيرة من الاصل الواحد . ومن ميزاتها كذلك التحكم في عرض البرنامج على هيئة اطارات واحدة بعد الأخرى وايقاف عرض الاطار الواحد لمدة طويلة والتحكم بسرعة البرنامج واتجاهه إلى الامام والخلف وكذلك امكانية اضافة الترجمة المطلوبة . إضافة إلى متانتها وخفة وزنها وسهولة الخزن والنقل . كما أن نوعية التصوير تتميز بوضوحها وثباتها وخلوها من التشويش .

٩ ـ التليتكست Teletext

التليتكست (النص المتلفز) هو نظام من خط واحد تنقل المعلومات فيه عبر احدى القنوات الاذاعية الهوائية أو بواسطة نظام مشاركة زمنية . وهو عبارة عن واسطة للحصول على المعلومات عن طريق ارسال تليفزيوني على قناة معينة حيث تظهر المعلومات مكتوبة على الشاشة بحيث لا يراها إلا من لديه جهاز تلفزيون مربوط به أو موضوع بداخله اداة الكترونية صغيرة (Decoder) . وتقوم محطة التليفزيون ببث المعلومات والبيانات المكونة من حروف وارقام ورسومات بعد تحويلها إلى اشارات رقمية بحيث تبث بالسرعة التي يستطيع التليفزيون التعامل معها باستخدام اشارات

التليفزيون على الخطوط العمودية الخالية . وتقع هذه الخطوط عملياً في أعلى الشاشة ولا يمكن للمشاهد الاعتيادي رؤية المعلومات على شاشته ويمكن للمشارك في هذه الخدمة فقط ممن يحتوي جهاز تلفزيون مسكنه جهاز تحويل الاشارات التمتع بالبرامج الاعتيادية أو استرجاع المعلومات التي تهمه .

ولعل اهم خصائص التليتكست ما ياتي :

* ثمنه رخيص نسبياً وتكلفته قليلة مقارنة بخدمات المعلومات التي تعتمد الحاسب الالكتروني والاسترجاع الآلي المباشر .
* أعتماده على استخدام التليفزيون المنزلي بعد اجراء التحويرات اللازمة عليه .
* يجلب انتباه جمهور واسع من الناس .
* انه موجه في خدمته لقطاع كبير من المجتمع وليس إلى صفوة مختارة من المتخصصين .
* سهولة استخدامه وبساطة تعليمات تشغيله .
* امكانيته في عرض الصفحات والنصوص والصور والتخطيطات بشكل ملون .

وأن خدمة التليتكست هي خدمة معلومات جديدة تزود المستفيدين منها بالنصوص والرسوم مثل الاخبار ومعلومات الطرقات والبورصة ونتائج المسابقات الرياضية وخدمات الطوارىء والطقس والمعلومات اليومية وغير ذلك .

١٠ - الفيديو تكس Videotex

وهو نظام تفاعلي يشبه التليتكست من حيث استخدامه لشاشة التليفزيون ، إلا أن المشاهد في هذه الحالة يتصل بصورة مباشرة عن طريق خطوط الهاتف بحاسب مركزي يخزن أكداساً من المعلومات ويطلب ما

يريده من هذه المعلومات التي تظهر لاحقاً على شاشة التليفزيون ويتم بين المشاهد وبين الجهاز حوار على هيئة اسئلة وأجوبة تظهر تباعاً على الشاشة ويستخدم المشاهد مجموعة مفاتيح الآلة الكاتبة لتوجيه الاسئلة ومتابعة الحوار وفقاً لبرنامج معين وطلب عرض ما يريده .

ومن الجدير بالذكر أن هذا النظام يتطلب حاسب عالي الكفاءة كبير السعة وكذلك طرفيات Terminals لدى المشتركين واتباع طريقة معينة في تنظيم المعلومات كما هو الحال بالنسبة لطريقة البحث بالارقام أي بالقائمة (Menu) وأن سعر الجهاز مكلف جداً عند مقارنته باجهزة الاستقبال العادية .

ويستخدم الفيديوتكس لاغراض عدة يمكن ايجازها في أربعة محاور رئيسة ، وهي[1] :

آ ـ **استرجاع المعلومات :**

يقصد بذلك البحث عن المعلومات وايجادها لغرض عرضها على شاشة المحطة الطرفية . ويختار المستفيدون الاشياء التي يرغبون في الاطلاع عليها من خلال صفحة واحدة من بين اختيارات واسعة . ويتم هذا الاختيار بواسطة مفاتيح مزودة بها المحطة الطرفية . وتظهر الصفحة على الشاشة ويمكن بقاؤها للفترة التي يحتاجها المستفيد أو تغييرها أو لغاية اقفال المحطة الطرفية . وفي العادة يقوم مجهزو المعلومات باعداد هذه الصفحات وهم المسؤولون عن محتواها وعن تقديم موادها ومسؤولون كذلك عن دقتها وحداثتها وحتى عن تسعيرها . وأن البيانات التي يعدها مجهزو المعلومات والتي منها تتكون المعلومات التي تعرض في المحطات الطرفية تخزن في ملفات الكترونية تسمى (قواعد البيانات) ويمكن للمستفيدين أن يتصلوا بقواعد البيانات من خلال مركز خدمي يديره مشغل المركز . وأن مسؤولية نظام

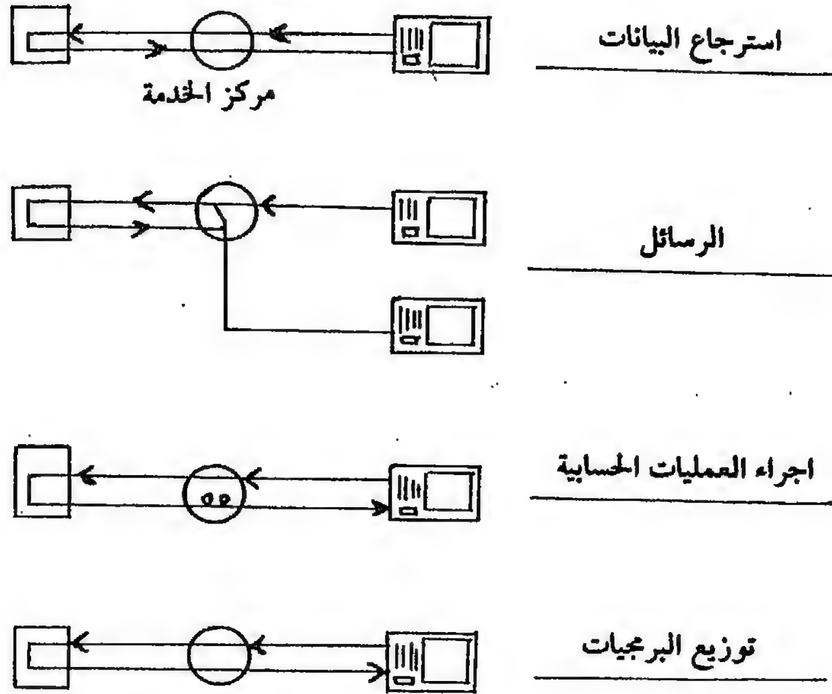
---

(1) Woolfe, Riger: Videotex. London, Heyden, 1980. PP7-10.

الفيديوتكس تقع على عاتق مشغل النظام الذي في الغالب يكون مشغل المركز ومجهز للمعلومات أيضاً .

ويوضح الشكل التالي دورة المعلومات من خلال وظيفة (استرجاع المعلومات) حيث تكون مسيرة المعلومات في اتجاه واحد من مركز الخدمة إلى المحطات الطرفية الخاصة بالمستفيدين .

دورة المعلومات في الفيديوتكس



ب ـ الرسائل :

من خلال خدمة الرسائل هذه يكون بامكان المستفيدين (مرسلو الرسائل) جلب انتباه مستفيدين آخرين (مستلمي تلك الرسائل) ويمكن لمرسلي الرسائل أختيار الرسالة المطلوب ارسالها من قائمة معدة سلفاً كأن تكون الرسالة « عيد ميلاد سعيد » أو اعداد رسالة عن طريق ادخال

المعلومات أو البيانات نفسها (أو افق على مقترحك). وتكون الرسائل على نمطين الأول خاص بالرسائل بين المستفيدين انفسهم والنمط الثاني بين المستفيدين ومجهزي المعلومات . وفي كلا الحالتين يمكن ارسال الرسائل من خلال مركز خدمة الفيديوتكس وتخزن هناك لكي يتم استلامها . وفي كلا هذين النمطين يتم تمييز المستلمين عن طريق تخصيص رقم خاص لكل منهم كما هو الحال بالنسبة لخدمة التلفون . ويمكن للمستفيد من خدمة الفيديوتكس أن يطلب شحن بضاعة معينة أو قد يطلب حجز غرفة في فندق أو تحويل مبلغ من حساب توفيره إلى الحساب الجاري . كذلك فإن هناك نظاماً يمكن عن طريقه شراء الحاجات من الاسواق ودفع ثمنها عن طريق هذه الخدمة .

ويكون الاتصال عن طريق استخدام نظام الفيديوتكس أما بالاستعانة بمركز الخدمة أو طلب المستفيد الثاني أي عن طريق محطة أخرى .

ج ـ اجراء العمليات الحسابية :

يمكن استخدام الفيديوتكس لاجراء العمليات الحسابية من خلال مركز الخدمة وبتوجيه واشراف المستفيد ، إذ يقوم المستفيدون بتحديد نوع العمليات التي يودون اجرائها كما هي الحال في عملية استرجاع البيانات ، حيث بامكانهم تحديد تلك العمليات من خلال المؤشرات بواسطة المفاتيح المجهزة بها المحطة الطرفية . وأن البرمجيات المطلوب تنفيذ تلك العمليات الحسابية عليها مخزنة في قاعدة البيانات ويجري تنفيذها في الحاسب الالكتروني الخاص بالمنظومة ، ويعاد بث نتائج هذه العمليات الحسابية إلى المستفيد حيث يظهر على شاشة المحطة الطرفية .

د ـ توزيع البرمجيات :

يحدد المستفيدون المادة المطلوب استرجاعها ، حيث تبث تلك البيانات اليهم من خلال مركز الخدمة . وأن الفرق بين توزيع البرمجيات (الخطوة

الرابعة) واسترجاع البيانات هـو فرق في طبيعـة المادة التي يتم بثهـا . حيث يمكن قراءة المادة في الحالة الأولى بواسطة المستفيدين ، بينها في الحـالة الثـانية يمكن قراءتها بواسطة الحاسب فقط .

هذا ويمكن توزيع البرمجيات بصورة سـريعة ومـريحة من خـلال برامـج مقننـة يمكن جمعها وتـوزيعها عـلى نطاق تجـاري كما هـو الحال في استخـدام العاب التليفزيـون ، ويمكن توزيـع العاب جـديدة عن طـريق التلفون ليتم خزنها في كاسيت . على سبيل المثال.

ويمكن للفيديوتكست أن يعـطينا معلومـات عن الخدمـات التي تقدمهـا مرافق المجتمع المختلفة كالمكتبات والمدارس وساعات افتتاحـها واغـلاقها ، وابرز الاخبار العالمية والمحلية مع موجزهـا ، الريـاضة ، تنبؤات الـطقس ، التـربية البيتيـة ، الطبخ وتعليم الهـوايـات النـافعـة واعـطاء بعض الارقـام والمعلومات المفيدة في الثقافة العامة ومعلومات عن السفر والسياحة ومـواعيد اقلاع ووصول الـطائرات والقـطارات إضافـة إلى البيانـات التي تساعـد على الحجـز في الفنـادق والمسـارح والمطاعم وكـذلـك انجـاز بعض المعـامـلات المصرفية .

رابعـاً : مراصـد وبنـوك وشبكـات المعلومـات في مجـال الاعـلام والاتصال :

تبرز الحاجـة إلى المعلومات اليـوم اكثر من أي وقت مضى حيث تشكـل المعلومات أحد الركائز الرئيسـة والضروريـة لحياة الانسـان المعاصر وتـدخل المعلومات كعنصر أساسي في تنفيذ نشاطات الانسان والمجتمع ، كما تتـوقف عليها عملية صنع القرارات[1] ، ونتيجة لازدياد أهمية المعلومات في مجتمعنـا

(1) Gray John. **Scientific Information,** John Gray & Brian Perry, London. Oxford University Press, 1975, P1.

المعاصر فقد تركزت الجهود على البحث عن تقنيات ووسائل لتنظيمها بالشكل الذي يتيح استرجاعها بسرعة فائقة بالكمية والنوعية المطلوبة .

وفي الصفحات السابقة تناولنا بالتعريف أبرز وسائل وتقنيات المعلومات والاتصالات وسوف نكرس الجزء المتبقي من هذا الفصل للحديث عن تجارب وتطبيقات بعض دول العالم حيث .وظفت معطيات تلك التقنيات على شكل مراصد وبنوك وشبكات للمعلومات ومما يجدر ذكره أن هذه التطبيقات والتي ظهرت مؤخراً يمكن أن تشكل نافذة على عالم الغد (اللاورقي) ومجتمع المعلومات ، وسوف يتم تناول هذه التطبيقات في ضوء محتويات بنوك المعلومات تلك والجمهور المستهدف من الخدمة حيث يمكن تقسيم هذه البنوك إلى نوعين ، الأول بنوك المعلومات العامة والثاني بنوك المعلومات المتخصصة .

١ ـ بنوك المعلومات العامة (التلفزيونية) :

لابد في البداية من الاشارة إلى أن بنوك المعلومات بينواعها المختلفة قد بدأت في الدول المتقدمة مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة واليابان وكندا وغيرها . إلا أن المملكة المتحدة يمكن اعتبارها من اسبق دول العالم في التجارب والدراسات الخاصة بتوظيف معطيات تقنيات المعلومات الحديثة (كالتليتكست والفيديوتكس) في تأسيس بنوك المعلومات العامة ولعل من أبرز بنوك المعلومات العامة في المملكة المتحدة سيفاكس ـ واوركال ، وبريستل. ويعتبر بريستل Prestel نموذج للفيديوتكس وتقدمه هيئة الاذاعة البريطانية . أما الخدمتان سيفاكس وأوركال فإنهما تنتميان إلى نظام التليتكست أي الكتابة المذاعة والمنقولة على شاشة التلفزيون وأن الاسم سيفاكس Ceefax منحوت من كلمتي Factsو See أي (ترى الحقائق) وتقدمه هيئة الاذاعة البريطانية ويمثل الاسم الثاني اوركال ORACLE الحرف الأولى من :

Optional Reception of Announcement by Coded Line Electronic

وكان الهدف الأساسي من ادخال هذه الخدمات هو مساعدة كبار السن والمعوقين الذين يعانون من ضعف السمع ببث عبارات موجزة تمكنهم من التمتع بالبرامج العامة دون مضايقة المشاهد الاعتيادي حيث يمكن للمشاركين فقط في هذه الخدمات الافادة منها في الاوقات التي يحتاجونها .

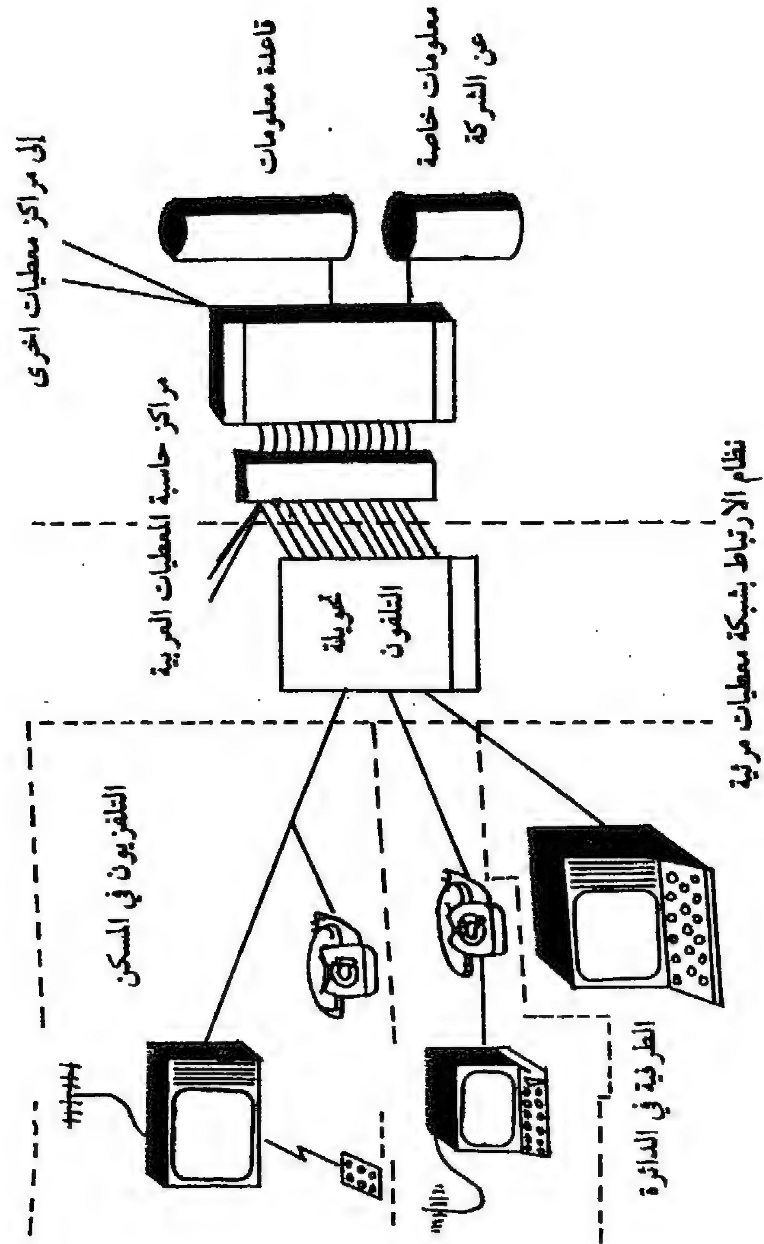
وأصبحت هذه الخدمات تطبق في مجالات أخرى تنافس الان الجرائد اليومية حيث تقدم للمواطن المعلومات والاخبار في الوقت الذي يريد فيه تلك المعلومات وليس في صباح اليوم التالي كما هي العادة في الصحف الورقية التي تستغرق دورتها ٢٤ ساعة كاملة تشمل جمع المعلومات واعدادها وطباعة الاف النسخ وتوزيعها . ويعتمد برستيل الذي يمثل أحد انظمة المعطيات المرئية على ثلاثة مستلزمات أساسية وهي :

- نظام الكتروني عالي الكفاءة كبير السعة لاختزان المعلومات واسترجاعها .

- محطات طرفية لدى المشتركين يشاهدون المعلومات من خلالها .

- معلومات تختزن في هذا النظام .

ويحتاج نظام بريستل إلى حاسبة ذات طاقة كبيرة بامكانها خزن العديد من المعلومات النصية وبرامج تتيح استرجاع معلومات معينة وتسجيل كلفة الاستخدام للمستفيد وشبكة خطوط اتصالات تسمح بنقل المعطيات لتسهيل التحاور بين النظام والمستفيد إضافة إلى التلفزيون الاعتيادي بعد تزويده بمحول إشارات Modem أو طرفية . ويمكن القول أن بريستل يمثل نظام نشر الكتروني يستخدم وسائل متاحة وهي التلفزيون والتلفون ونظام للاتصال لتوفير المعلومات وحسبما موضح في الشكل التالي :-


إلى مراكز معطيات اخرى
قاعدة معلومات
معلومات خاصة
عن الشركة
مراكز حاسبة المعطيات العربية
تحويلة
التلفون
نظام الارتباط بشبكة معطيات مرئية
التلفزيون في المسكن
الطرفية في الدائرة

ونتيجة شعور أدارة البريد البريطانية بأنها لا تستطيع أولا لا ينبغي أن تتولى مهمة توفير المعلومات أو تتحمل مسؤوليتها من ناحية محتوياتها قررت أن تسند هذه المهمة إلى (مجهزي المعلومات) ليكونوا مسؤولين مسؤولية كاملة عن المعلومات التي يقدمونها وتحديثها وادامتها لنظام بريستل وذلك باستخدام طرفيات تحرير حيث يقوم المجهز بالاتصال بهاتف بريستل واستعارة ملفه وتحرير الصفحات المطلوبة أو تعديل المعلومات على طرفيه وأحالتها إلى الحاسبة المركزية بعد ذلك.

وتتضمن المعلومات التي يوفرها بريستل معلومات عامة للمستهلكين وخدمات استشارية ومعلومات عن السفر . . . الخ . وهذه الخدمة تسمح بالابتياع من المنزل وبالحصول على معلومات البنوك من المنزل وأرسال البريد وغير ذلك .

ويمكن لنظام بريستل تقديم خدمات البريد الالكتروني حيث يرسل المشارك رسالة إلى مشارك آخر باستخدام لوحة مفاتيح موسعة وعند استخدام النظام تظهر إشارة إلى وجود رسالة له ويمكن التقاط الرسالة وارسال جوابها واتخاذ اجراء بشأنها .

وقد روعي في تصميم نظام بريستل أن يكون بسيطا وأن تكون عملية البحث فيه سهلة ميسرة والطريقة المتبعة في طريقة البحث بالارقام أي بالقائمة Menu فالمعلومات مخزنة على هيئة صفحات تحتوي كل منها على حروف لا تتجاوز ٩٦٠ حرفاً[١] ولكل صفحة رقم ابتداءاً من صفر إلى (٩٩٩ر٩٩٩ر٩٩٩) ويخصص لكل مورد للمعلومات رقم ثلاثي يتعرف الباحث به على المعلومات المقدمة منه وتحمل لوحة المفاتيح الأرقام من صفر إلى ٩ ويبدأ المشترك اتصاله بطلب صفحات الدليل وهي تبدأ بالرقم صفر

---

(١) يحيى أبو بكر . بنوك المعلومات التلفزيونية ، الفيديوتكس والتليتكست . الرياض ، جهاز تلفزيون الخليج ، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونةي . ٣، ١٩٨٣ص ١٤ .

لترشده واحدة بعد الأخرى إلى الصفحات التي ينبغي أن يطلبها كذلك يعمل مجهزو المعلومات إلى تصدير مجموعة الصفحات المخصصة لهم بصفحات ارشادية تقود الباحث واحدة بعد الأخرى إلى المعلومات التي يبحث عنها ومن بينها دليل ابجدي .

وتنقسم تكاليف استخدام بريستل إلى ثلاثة اقسام وهي ثمن الجهاز أو قيمة ايجار شهري في حالة استئجاره ورسوم الهاتف والتي تشمل اجر المكالمة الهاتفية وثمن المعلومات وهو نصيب مورد المعلومات . ومن الجدير بالذكر أن سعر جهاز بريستل مرتفع نسبياً إذا قورن باسعار اجهزة الاستقبال العادية أو المعدلة لاستقبال خدمة التليتكست .

وشهدت الولايات المتحدة وبخاصة خلال منتصف الثمانينيات انتشار الفيديوتكست وزاد عدد الشركات والمشاركين في هذا المجال وقامت فيها عدة تجارب من أبرزها قيام احدى دور النشر الكبرى في ميامي بولاية فلوريدا بتوزيع أجهزة الفيديوتكس (مجاناً خلال فترة التجربة) على ٢٠٤ عائلة واستطلعت اراء المستفيدين من هذه الخدمة الذين اكدوا انها يسرت الكثير من مهامهم اليومية لاستخدامهم الجهاز في مجالات وانشطة يومية متعددة منها شراء احتياجاتهم اليومية وتذاكر المسرح والكتب والاسطوانات وإلى غير ذلك . وعلى أثر نجاح هذه التجربة تم تعميمها على مناطق أخرى وأصبح يطلق على هذه الخدمة فيوترون « Viewtron »[1] .

أما في كندا فقد طورت وزارة المواصلات الكندية نظام خدمة تليدون (Telidon) وهو الاسم التجاري لخدمات الفيديوتكس في كندا إلى جانب اسم آخر لتجارب اجرتها شركة بل كندا هو فستا (Vista) الذي يشبه نظام بريستل البريطاني . ويتم حالياً توسيع نطاق التجارب عن طريق اعارة

(١) يحي أبو بكر «بنوك المعلومات التلفزيونية» . . . مصدر سابق ص ص ١٧-١٩ .

اجهزة الفيديوتكس للمستفيدين استعداداً لتوسيع الاستخدام التجاري في هذا المجال .

وشهدت فرنسا تجارب ناجحة في ميدان الفيديوتكس حيث تم انتاج جهاز « التليتل Teletel» وهو الاسم الفرنسي لخدمة الفيديوتكس . وتم تركيب (٢٠٠٠) جهاز في البيوت الواقعة في ثلاث من ضواحي باريس ولوحظ ازدياد الاقبال على طلب المعلومات وان الاخبار كانت اكثر المعلومات اجتذابا لمستخدمي الجهاز تليها خدمة تبادل الرسائل .

وفي اليابان اضطلعت وزارة المواصلات اليابانية بنظام كابتن (Captain) وهو مختصر عبارة « الشبكة الهاتفية للحصول على المعلومات بالحرف والشكل » ـ Telephone Access Information Network « - Character and pattern » وجابه هذا النظام مشكلة حروف الكتابة اليابانية وكثرتها إلى جانب ارتفاع الكلفة . حيث تم استخدام جهاز شبيه بجهاز الاستقبال الذي يستخدم في نظام بريستل وأكثر منه طاقة وهكذا تقدمت هذه التجارب في بدايه الثمانينيات وازداد التعاون بين وزارة المواصلات ووكالات الاعلان والنشر وشركات الاذاعة والهيئات العامة والمحلات الكبرى في هذا الاتجاه .

كذلك تزايد الاهتمام بهذه الخدمة في فنلنده واصبح يطلق عليها اسم تلست (Telset) وتساهم فيها شركات الهاتف ودور النشر الصحفية . وتعتبر هذه الخدمة قاعدة بيانات شاملة يمكن للمستفيدين من خدماتها الاشتراك فيها باكملها أو بجزء محدود منها . وكان من أسباب انتشار هذه الخدمة عدم نص القانون الفنلندي على استصدار ترخيص من السلطات القائمة على البرق والبريد والهاتف كما هو الحال في معظم البلدان الأخرى مما أدى إلى زوال الكثير من العقبات الادارية والقانونية .

كذلك يلاحظ أن هناك بدايات وتجارب أخرى في مجال استخدام

الفيديوتكس والتليتكست تحت اسماء متعددة كما هو الحال بالنسبة لالمانيا واستراليا . إضافة إلى تحقيق اتفاق أوروبي يضمن اتباع معايير موحدة من النظام البريطاني والفرنسي والالماني كأساس لخدمة الفيديوتكس وبرزت بعض الصعوبات في هذا المجال منها تباين معايير الارسال التليفزيوني في الدول الاوروبية ، بينما تسير خدمة الفيديوتكس في الولايات المتحدة وكندا على أساس التشكيل الهندسي.

وقد حظيت هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة التي زودتنا بها الثورة التكنولوجية المعاصرة باهتمام كبير من المعنيين بمجالات الاعلام والاتصال في الوطن العربي الذين تابعوا الدراسات والبحوث الجارية لتطوير عدد من انظمة نقل المعلومات عن طريق البث وذلك لايجاد تنسيق جيد بين البلاد العربية العازمة على ادخال النص المتلفز ضمن خدمات ومشروعات الاعلام والاتصال . فقد قامت اللجنة الهندسية في الامانة العامة لاتحاد اذاعات الدول العربية باعداد تقرير شامل ومفصل عن خدمات بث النص المتلفز وتم تعميم هذا التقرير على جميع الهيئات الاعضاء في الاتحاد ، والذي تضمن معلومات عن مختلف الانظمة التي تستخدم القناة التليفزيونية وبث النص المتلفز والمقاييس الفنية المتعلقة بها . كما يناقش التقرير الانظمة المستخدمة حالياً في هذا المجال والفروق بين مختلف الانظمة الرئيسية الموجودة حالياً .

وقد قامت اللجنة الهندسية في الامانة العامة لاتحاد الاذاعات العربية باتباع منهجية علمية في اعدادها للتقرير المذكور تضمنت الخطوات الثلاث الاتية :

آ ـ اعداد استبيان ارسل إلى جميع الهيئات الاعضاء في الاتحاد بغية تقييم احتياجاتها لخدمات نقل أو ارسال المعلومات وخاصة منها خدمات بث النصوص المتلفزة ومتطلباتها .

ب ـ اعداد تحليل يقارن تكاليف الاجهزة الاساسية لتحليل شيفـرات النص المتلفز Basic Teletext Decoders المصممة حسب مـواصفات النـظام البـريطاني للنص المتلفـز ونظام انتيـوب Antiop واعداد دراسـة جدوى لتصميم جهـاز عربي لتحليـل الشيفرات قـادر عـلى استقبـال النصـوص المرسلة حسب النظام البريطاني أو نظام انتيوب .

ج ـ دراسة امكانية تحديد مقياس للابجدية العربية ووضع المواصفـات الفنية لنظام اقتصادي لاستقبال النص المتلفز يكون قادراً على الاستقبال الجيـد للارسال حسب النظام البريطاني أو نظام انتيوب على حد سواء[1] .

٢ ـ بنوك المعلومات المتخصصة :

لقـد شهدت السنـوات الاخيرة تـطورات تكنولـوجية متعـددة في مجـال المعلومات والاتصالات ، من ابرزها ظهـور الحاسبـات الالكترونيـة المصغرة (المـايكرويـة) رخيصة الثمن نسبيـاً ، استخدمت في تـطبيقات متنـوعـة في مـراكز التـوثيق والمعلومات . أمـا التطور البـارز الآخـر فهـو الانخفـاض في تكاليف شبكات الاتصالات السلكيـة واللاسلكية والزيادة في اتاحتها ، لذا نرى كثيراً من المكتبات ومراكز المعلومات تستخدم هذه الشبكات اليوم لتأمين الاتصال ببنوك المعلومات والاستفادة من خدمات تلك البنوك .

وتتعدد خدمات بنوك المعلومات وتتفاوت بين بنك وآخر . وفيما يلي أبرز هذه الخدمات :

أ ـ اعطاء معلومات فورية بما في ذلك المعلومـات الببليوغـرافية عن المؤلفـات وما كتب حول موضوع معين .

ب ـ اعطاء معلومات عن الكثير من الموضـوعات وايجـاد علاقـة منطقيـة بين الموضوعات التي يرغب الدارس في البحث عنها .

---

(١) النص المتلفز (التليتكست). مجلة البحوث عدد ١٢، آب ١٩٨٤ صص ٢١-٢٢

ج ـ أية معلومات اخرى تم تخزينها في بنك المعلومات ـ اعتماداً على امكانيات البنك وتخصصه[1] .

وتتلخص وظيفة بنك المعلومات في تجميع الوثائق ومصادر المعلومات المختلفة وتحليل محتويات هذه الوثائق على الاوعية الالكترونية بطريقة منطقية تسهل استرجاعها بواسطة الباحث واختصاصي المعلومات الذي يستخدم لذلك الغرض المحطة الطرفية . ويتم الاتصال ببنك المعلومات عن طريق شبكة اتصال عالمية متخصصة لاغراض الاتصالات بالحاسبات الالكترونية . والبيانات التي يحتويها بنك المعلومات قد تكون ببليوغرافية أو احصائية أو نصوص ومقالات .

ومن أبرز الامثلة لبنوك المعلومات المتخصصة نظام معلومات لوكهيد والمعروف باسم (دايلوج Dialog) والذي بدأ بتقديم خدماته منه عام ١٩٧٨ ويضم حالياً حوالي (١٥٠) مليون وثيقة (تقارير فنية ـ اوراق عمل ـ محاضر جلسات علمية ـ مؤتمرات ـ براءات اختراع ـ وبيانات احصائية . . الخ) . ضمن اكثر من (٢٥٠) قاعدة بيانات في مواضيع تختلف في نوعياتها لكنها تشمل مجالات كثيرة في معظم فروع العلم والتكنولوجيا والهندسة والعلوم الاجتماعية والاقتصاد وعلوم البيئة والعلوم السلوكية وعلوم الحياة والزراعة والادارة . . الخ. ويتم تحديث هذه البيانات بشكل دوري لغرض تقديم احدث المعلومات للمستفيدين منها . ويقدم النظام خدمات أخرى لتسهيل مهامه منها تجهيز المستفيد بنسخة على شكل مايكروفلم أو مايكروفيش أو مصورة من الوثيقة المطلوبة . علما أن النظام يقدم خدماته لمدة (١٥٤) ساعة اسبوعياً وخلال أيام الاسبوع كافة وتحتسب التكلفة ضمن ضوابط معينة وهي :

(أ) عدد قواعد البيانات التي يتم الاتصال بها.

---

(١) محمد امان . بنوك المعلومات. تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٣. ص ١٣ .

(ب) عدد ساعات الاتصال التي تستغرقها العمليه
(ج) تكلفة الطبع النهائي من حلال الاتصال المباشر أو عبر المباشر

أما مركز مكتبات الاتصال الآلي المباشر (OCLS) والـذي بدأ العمـل فيه لأول مرة عـام ١٩٧١ ، فقد كـان الهدف الـرئيسي من انشاءه هـو جعل المصادر المتوفرة في المكتبات المشتركة في هذا المركز متاحة للاستخدام من قبل جميع المشتركين . إضافـة إلى هدف اقتصـادي وذلك بتقليص كلفـة النفقات التي تكلف المكتبات والمؤسسات كل على حدة .

وتتمثـل خدمـات هذا المـركز في اتـاحته لمختـزناتـه بـالاتصـال المبـاشر بـالمشتركـين . وهذه الاتـاحة تمكن المشتـركين من الاستفـادة من المعلومـات البيليـوغـرافيـة المعـروضـة في صـور شتى حيث يمكن استـرجـاع المعلومـات البيليوغرافية لمطبوع معين وطلب بطاقات الفهرسة الخاصة بـه مباشـرة ، كما هي أو بعد اجراء تعديل فيها يتناسب ووضع المكتبة الطالبة[١] .

ويحتوي بنك المعلومات الخاص بهـذا المركـز على اكـثر من (١٢) مليون وثيقة ، ويتم تحديث البيانات فيـه بشكل دوري وفي الحـال . وتشمل المـواد الثقافية التي يغطيها المطبوعات والوثائق الحكوميـة والكتب ووقائـع المؤتمرات والرسائل الجامعية والدوريات . . الخ .

أما بنك المعلومات The Information Bank التابع لشركة نيويورك تايمز والذي كان يسمى قبل عام ١٩٧٥ « بنك نيويورك تايمز للمعلومات » . فيعتمد في بناء قواعد بياناته على جريدة نيويورك تايمز و(٦٠) جريدة ومجلة بين يومية واسبوعية وشهرية وفصلية وهو يعتبر من اعظم نـظم الاسترجـاع لمحتويـات الـدوريات العـامـة من حيث دقـة التحليـل والاستخـلاص ، حيث يجـري تكشيف واستخـلاص الاخبار والمقـالات في جريـدة نيويـورك تـايمـز واربـع

---

(١) سيد حسب الله بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع البيليوغرافية المحسبة الرياض . دار المريخ ، ١٩٨٠ ، ص ١٢٨

دوريات أخرى قبل مرور (٤٨) ساعة على نشرها في دوريتها الاصلية . أما بقية الدوريات فهي تستغرق ما بين (٤-٥) أيام حتى يتم تكشيفها واستخلاصها الكترونيا ويتم عمل مستخلص لكل مادة من تكشيفها بمواصفات مستمدة من مكنز خاص بنيويورك تايمز[1] . ويغطي بنك المعلومات الاحداث الجارية والاخبار والمقالات العامة التي تتعلق بالسياسة والاقتصاد والدبلوماسية والشؤون الثقافية والاجتماعية .

ويضم بنك المعلومات هذا اكثر من مليون ونصف وثيقة ويتم تحديث البيانات فيه بشكل يومي ويبلغ عدد الوثائق المضافة بمعدل ١٨٥ الف وثيقة سنوياً . وهناك نظام آخر هو أوربت ORBIT - SDS يضم بنك معلومات التعليم ERIC وبنك مستخلصات الكيمياء CA وعلوم الاحياء ومستخلصات علم النفس. إضافة لما ذكر من بنوك معلومات متخصصة فإن هناك بنوك اخرى كثيرة في الولايات المتحدة تتركز خدماتها في مجالات المعرفة المختلفة من أبرزها :

- مركز معلومات المصادر التربوية (ايريك ERIC)
- بحوث مستخلصات الكيمياء CA SEARCH
- مراجعات علوم الاحياء BIOSIS REVIEWS
- نيتس NTIS خاص بالعلوم والتقنية

وفي بريطانيا توجد عدة نظم للمعلومات أشهرها نظام بليز BLAISE (British Library Automated Information Service) ونظام انفولاين INFOLINE والذي ابتدأ منذ عام ١٩٧٩ نتيجة تعاون بين مؤسسات مختلفة من بينها المكتبة البريطانية القومية والجمعية الكيميائية ومعهد الهندسة الكهربائية ويحتوي هذا البنك على قواعد في مجالات العلوم والتكنولوجيا والحاسبات الالكترونية والكيمياء) .

---

(١) سيد حسب الله . بنوك المعلومات . مصدر سابق ص ١٣٩ .

وعلى صعيد الوطن العربي ادركت الاقطار العربية خلال السنوات الاخيرة الاهمية الحيوية لنظم المعلومات بوصفها البيئة التحتية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولاي تقدم علمي وتقني علاوة على أنها تمثل أسس التنمية المندمجة على المستويين القطري والقومي . وقد انعكس هذا الادراك في الاستثمارات المتزايدة التي تقوم بها هذه الاقطار من أجل انشاء وتطوير المكتبات ومراكز التوثيق وبنوك المعلومات واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

وكان للمنظمات والمؤسسات العربية والقطاعية المتخصصة دوراً مهما في هذا المجال . ومن أبرز هذه المؤسسات التي قامت بانشاء وتطوير نظم قومية وقطاعية : مركز التوثيق والمعلومات في الامانة العامة للجامعة العربية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية ـ والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية ، والمنظمة العربية للعلوم الادارية ، ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي، وغيرها من المؤسسات وتجدر الإشارة إلى أن جهوداً تبذل في هذه المؤسسات منذ أكثر من عشر سنوات لانشاء وتطوير بنوك معلومات تخدم المجالات الموضوعية لتلك المؤسسات.

وفيما يلي بعض الامثلة لبنوك معلومات متخصصة تابعة لمنظمات وهيئات عربية (عدا تلك التي سيتم تناولها في الفصل القادم) وفي مقدمة هذه الامثلة : بنك المعلومات الصناعية (اعرفو) الخاص بالمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتي قامت ومنذ انشائها عام ١٩٦٩ بعدة تجارب لانشاء شبكة للمعلومات الصناعية وذلك من خلال تطوير نظم للمعلومات المتمثلة في بنوك معلوماتها الببليوغرافية والاحصائية والتكنولوجية واعداد دراسات انشاء وتطوير مراكز وطنية للمعلومات الصناعية في الاقطار العربي وتدريب الكوادر التي تعمل في هذه المراكز .

وقد قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية باربع تجارب لتحقيق نوع من أنواع الترابط بين الاقطار العربية والمركز يكون نواة لشبكة معلومات صناعية عربية في المستقبل . وتمثلت هذه التجارب الاربعة تسمية خبراء في الاقطار العربية ليقوموا بتجميع المعلومات وارسالها للمركز ، ثم مواكبة انشاء معاهد متخصصة في الاقطار العربية ، تلتها اعداد دراسة لانشاء شبكة المعلومات العلمية والتكنولوجية العربية وتسمية هيئة وطنية وتسمية بعض العاملين في المعلومات الصناعية في الاقطار العربية ، أما التجربة الرابعة فكانت عبارة عن مشروع اعد بالتعاون مع اليونيدو لأنشاء الشبكة العربية للمعلومات الصناعية من خلال تأسيس وحدات ارتكاز وطنية في ست اقطار عربية كمراكز وطنية للتوثيق والمعلومات الصناعية .

وتضمن مشروع بنك المعلومات الصناعية العربية تحقيق عدة اهداف بعيدة وقريبة الامد من أبرزها توفير احدث البيانات عن الصناعة العربية وتشخيص احتياجات المستفيدين وانشاء هياكل اساسية لنظام متكامل للمعلومات الصناعية وتشجيع التعاون والتنسيق ومواكبة التطورات الجديدة في الميدان وتدريب وتوفير الكوادر الفنية واستخدام نظام المكتبة المايكروفلمية .

ومن خلال التعاون مع مركز التوثيق والمعلومات بالامانة العامة لجامعة الدول العربية تم تطوير النظام الببليوغرافي للمعلومات (اعرفو) ARIFO بحيث يضم جميع عمليات المكتبة والتوثيق والمعلومات وتوحيد عدد من القواعد المتداخلة لتسهيل عملية البحث والاسترجاع للمستفيدين . ويجري العمل بصورة متواصلة لانشاء البنك الخاص بالمعلومات الصناعية العربية للرفع من جودة الخدمة المقدمة للمستفيدين والباحثين ووزارات الصناعة وتوفير المعلومات المطلوبة بسرعة وبدقة تساعد على رفع قيمة دراسات ومشاريع المنظمة وتلافي المشاكل والمعوقات التي تواجه انشاء المراكز الوطنية

للمعلومات الصناعية وبالتالي الشبكة العربية للمعلومات الصناعية[1] .

ومن المشاريع التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تصميم نظام (فارابي) لجمع ومعالجة وتوزيع المعلومات في البلاد العربية من خلال « الشبكة العربية للمعلومات » في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاعلام والاتصال المباشر ببعض بنوك المعلومات العالمية . وذلك في اطار تحقيق عملية تبادل المعلومات بين المراكز العربية للمعلومات وايضاً منظمات جامعة الدول العربية المتخصصة ضمن تنظيم شبكي وفق حاجات كل منظمة وبحيث يجري التبادل بطبيعة الحال على أوعية تقليدية أو وسائط الحاسب الالكتروني طبقاً للوسائل المعتمدة في المنظمات وتخصص اقسام في مكتبة كل منظمة لحفظ منشورات المنظمات الاخرى وحينما يستدعي الامر ضرورة الحصول على بيانات أخرى من بعض المنظمات يتم اللجوء إلى الربط المباشر مع مراكز معلومات هذه المنظمات باستخدام اجهزة الاتصال ببنوك المعلومات العالمية .

وتشمل الشبكة الفرعية المتخصصة في مجالات التربية والثقافة والعلوم ادارات المنظمة واجهزتها الخارجية ومراكز المعلومات الاقليمية والقطرية والعاملة في المجالات التربوية والثقافية والعلمية . كما تحوي هذه الشبكة قسماً داخلياً يضم ادارات المنظمة واجهزتها واخر خارجيا يتكون من جميع وحدات المعلومات الموجودة في الاقطار العربية على المستوى الاقليمي والقطري في مجالات التربية والثقافة والعلوم من مكتبات وطنية ومراكز توثيق والمعلومات ومراكز احصاء وبحثو ووزارات . . . الخ .

ومن الجدير بالذكر أن شبكة نظام فارابي تستند على مبدأ اساسي هو تبادل الامكانيات والموارد ويعني ذلك أن كل مشترك يساهم بما لديه سواء

---

(١) عبد المنعم محمود . شبكة المعلومات الصناعية العربية . دراسة مقدمة إلى الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ٨-١٢/ حزيران - يونيو ١٩٨٧ ، ٣٦ ص .

كانَ ذلك بيانات أو اجهزة أو قدرات بشرية تمكن من توجيه الشبكة إلى الاتجاه السليم . ويتم ذلك بتبادل الافكار والاقتراحات والمشاركة الايجابية في تحديد وتوحيد أساليب العمل داخل مجموعة المشتركين وفي مقابل ذلك يقوم المركز الرئيسي بمعالجة البيانات المجمعة واتاحتها على وسائط مختلفة لكل المشتركين حيث تعتمد الشبكة كل وسائل تبادل المعلومات المتطورة منها والتقليدية(١) .

وعلى المستوى الاقليمي يمكن الاشارة إلى تجربة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في انشاء شبكة المعلومات الصناعية الخليجية ، فقد تأسست منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عام ١٩٧٦م وبعد ثلاث سنوات تم انشاء مكتبة صناعية متخصصة وتركيب أول حاسب آلي حيث تم تصميم عدة انظمة لقواعد المعلومات الاقتصادية والصناعية لدول الخليج وكذلك قواعد بيانات ومعلومات التكنولوجيا عن العمليات الصناعية المختلفة في العالم كذلك تم تدعيم وتغذية هذه القواعد بنظام لجمع البيانات يستقي بياناته من العديد من المصادر المحلية والخارجية وبالاتصال المباشر ببنوك المعلومات العالمية وفي عام ١٩٨٣ تم التوسع بهذا المشروع من خلال ربط الدول الاعضاء بالحاسب الآلي عن طريق الاتصال المباشر عبر شبكة من النهائيات الطرفية لتحقيق أكبر قدر من الافادة من استخدام المعلومات المتوفرة وتوسيع قاعدة المستفيدين منها وذلك في اطار انشاء بنك المعلومات ليعمل في اطار تكاملي مع الادارات الفنية الاخرى ويتولى توفير المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالتصنيع والتنمية الصناعية لخدمة الدول الاعضاء في عدة مجالات أهمها : جمع ومراجعة وتبويب وتوثيق المعلومات الخاصة بالانشطة الصناعية وتوفير المراجع والدوريات والمستخلصات وتوفير الاتصال المباشر مع مصادر المعرفة العربية والعالمية ومساعدة الادارات والوحدات على

---

(١) احمد المغربي . الشبكة العربية للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم. تونس . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٥ ، ص ص ٤-٦ .

تحليل ومعالجة المعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية في مجالات المعلومات والتوثيق . ومن الجدير بالذكر أن هذا البنك يغطي اقطار الخليج العربي كافة وهي : البحرين ، السعودية ، الامارات العربية المتحدة ، سلطنة عمان ، قطر . والكويت والعراق[1] .

ومن التجارب الاخرى الجديرة بالذكر تجربة البنك العربي للمعلومات التابع لمؤسسة البيان للصحافة في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة . ففي عام ١٩٨٣ انشأ مركز ابحاث الشرق الاوسط في مؤسسة البيان للصحافة والطباعة والنشر البنك العربي للمعلومات .

وذلك بقصد تجميع معلومات عن العالم العربي بمختلف اقطاره بحيث تشمل المعلومات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية وتصنيفها وتحديثها باستمرار ووضعها في خدمة المستفيدين منها داخل الوطن العربي وخارجه باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تخزين المعلومات (الحاسب الالكتروني) ووسائل الاتصال المعتمدة في نقل المعلومات بواسطة شبكات الاتصال العالمية وتسهيلات الأقمار الصناعية .

وتضمنت الخطة الاساسية للمشروع اشتماله على اربع قواعد بيانات تعمل معا بصورة متكاملة وهي كما ياتي :

آ ـ قاعدة بيانات قطرية لغرض توفير معلومات اساسية عن كل قطر عربي بحيث تشمل مسحا كاملاً للقطر في مختلف المجالات وأن تستخلص البيانات المخزنة فيها من مختلف المصادر الرسمية العربية والمستقلة معاً .

ب ـ قاعدة بيانات صحفية تشمل أخباراً ومعلومات عن وسائل الاعلام (الصحافة المقروءة أساساً) بقصد متابعة تطور الاحداث السياسية

---

(١) فاهي هاليجان . تجربة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في أنشاء شبكة المعلومات الصناعية الخليجية . دراسة مقدمة إلى الملتقى الاول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ، ٨ـ١٢/ حزيران ـ يونيو ١٩٨٧، ١١ ص.

والاقتصادية والاجتماعية والثقافة العسكرية وتحديثها .

ج ـ قاعدة بيانات مؤسسات بهدف تقديم تعريف مكثف يتضمن أكبر قدر من المعلومات المتاحة عن مختلف المؤسسات العاملة على المستويات القطرية والإقليمية والقومية وتتضمن هذه المؤسسات الشركات بمختلف انشطتها الاقتصادية والمصارف والجامعات والمعاهد ومراكز البحوث ودور النشر والاتحادات المهنية والمؤسسات الاعلامية وجمعيات النفع العام وغرف الصناعة والزراعة والتجارة والنوادي ومنظمات الشباب.

د ـ قاعدة بيانات الشخصيات وذلك من خلال توفير دليل عن الشخصيات العربية المساهمة في الحياة العامة في العالم العربي بحيث يشمل مستويات متعددة من الشخصيات ولا يقتصر على من هم في القمة فقط .

ولظروف تتصل بالامكانات المادية المتاحة تم التركيز على انشاء قاعدة بيانات واحدة هي قاعدة البيانات الصحفية وأجل العمل بقواعد المعلومات الأخرى إلى مراحل لاحقة . ومما أكد عليه هذا المشروع أن لا يتضمن نصوصاً كاملة بل خلاصات مكثفة لها بحيث يستبعد من هذه الخلاصات التكرار والمقدمات غير الضرورية والاضافات التي لا تشكل جزءاً من المعلومات ويشرط عدم المساس بجوهر المعلومات والمحافظة على محتواها كما ورد في المصدر الاصلي بتفصيلاتها . وشمل المشروع الاقطار العربية جميعاً دون استثناء وبقدر واحد من الاهتمام واستخدم المشروع اللغة الانكليزية لغة له[1] .

---

(١) عصام السخنيني . البنك العربي للمعلومات . دراسة مقدمة إلى الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ٨ـ١٢ حزيران / يونيو ١٩٨٧، ص ٣٦.

الفصل الرابع
المؤسسات والتجارب العربية
في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري

يهـدف هذا الفصـل من الكتاب إلى أبـراز مجالات التعـاون الاعـلامي العربي وذلك من خلال تعريف موجز باهم المؤسسات والتجارب العربيـة في مجال الاعلام والاتصال الجماهيـري في الوطن العـربي والتي تساهم في خلق القـاعدة المتكـاملة في المجالات الاعـلامية كـافة عـلى صعيد الـوطن العـربي وتنسيق التعاون بين المؤسسات الاعلامية والاتصالية المختلفة القائمة في كـل قطر عربي .

ومن الجدير بالذكر أن المؤسسات والمنظمات العربية التي أنشيء معظمها خـلال السنوات العشر الاخيـرة في ميدان الاعـلام والاتصـال الجمـاهيـري جـاءت كتلبية لحـاجة قـائمة اقتضـاها العصر الـذي نعيشه اليـوم والظروف الانيـة التي تجتازهـا الامة العـربية والتي تفـرض أن تـأخـذ اجهـزة الاعـلام والاتصال العربيـة دورها المـطلوب سواء كـانت هذه الاجهـزة على الصعيـد القومي لتشمل كل الاقطار العـربية أو عـلى الصعيد الاقليمي لتشمـل جزءاً من وطننا العربي الكبير كمنطقة الخليج العـربي وذلك في اطـار دعم التعاون القـومي والاقليمي لسد الفجـوات في مجال الاعـلام والاتصال الجمـاهيـري وبخـاصة في مجـالات تدفق الاخبـار والمواد الاعـلامية والثقـافية والمعلومـات والتنسيق في وضع الخطط والسياسات الاعلامية والاتصالية في الوطن العربي باعتبار أن الاعلام هو الميـدان الذي تلتقي فيـه النشاطـات الاعلاميـة كافـة سواء منها المرئية أم المسموعة أو المكتوبة . وانطلاقاً من نظرة واسعة تؤكد أن الاعلام والاتصال ليس حكـرا على وسـائل الاتصـال الجماهيـري من اذاعة وتليفزيون وصحافة وسينما وغيرها . فالاعـلام والاتصال نشـاط تساهم فيـه أيضاً المؤسسات التعليمية والتدريبية واجهزة الارشـاد الاجتماعي ومؤسسات الثقافة الجماهيرية والمكتبات العامة وبنوك المعلومات إضـافة إلى التنـظيمات المهنية واجهزة العلاقات العامة والرأي العام . وفيما يأتي عـرض موجـز لهذه المؤسسات والتجارب العربية في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري .

أولاً : المؤسسات
الاعلامية العربية المشتركة

مجلس وزراء الاعلام العرب :

لقد ارتفعت مسؤولية التخطيط المشترك إلى مستوى وزراء الاعلام عندما عقد المؤتمر الاول لوزراء الاعلام العربي في مارس (اذار) ١٩٦٤ وصدرت قرارات عديدة بانشاء صندوق مشترك للاعلام وشبكة إذاعية عربية واتحاد وكالات الانباء العربية وهيئة عربية للسينما والمعارض ومجلس اعلى لنشر الثقافة العربية ودار عربية للنشر والتأليف والترجمة . وتم تحويل بعض هذه المشروعات عند التنفيذ إلى الجامعة العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم واللجنة الدائمة للاعلام بالجامعة للاسهام في وضع التخطيط العام للسياسة الاعلامية في اطار تنسيق وتعزيز التعاون بين المؤسسات الاعلامية . حيث يتولى مجلس وزراء الاعلام العرب تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمرات وزراء الاعلام العرب والتي يتخذها في ضوء مقترحات اللجنة الدائمة للاعلام العربي . وقد اقر المؤتمر الثالث لوزراء الثقافة والاعلام العرب المنعقد عام ١٩٨١ اللائحة الخاصة بانشاء مجلس وزراء الاعلام العرب لمجلس وزراء متخصص يرتبط بالجامعة العربية ويهدف مجلس وزراء الاعلام العرب إلى تنسيق وتعزيز التعاون بين الجهات والمؤسسات الاعلامية العربية كافة حتى تكون قادرة على القيام برسالتها في خدمة قضايا الامة العربية . ويختص المجلس باتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة لتنفيذ ومناقشة واقرار التقرير السنوي الذي يقدمه الامين العام لجامعة الدول العربية عن نشاط الادارة العامة للاعلام خلال فترة الدورة

وتشكيل اللجان الفنية المتخصصة لاعداد الدراسات والبحوث في المجـالات الاعـلامية التي يتـطلبها العمـل الاعلامي العـربي ، وكذلـك دعم وتشجيع المؤسسات والانشطة الاعلامية العربية المشتركة بما يخدم الاهداف العامة .

وقـد عقـد مجلس وزراء الاعـلام العـرب (٢٢) دورة لمنـاقشـة مختلف القضايا الاعلامية الراهنة على الساحات الدولية والافريقية والعربية . حيث عقدت اخر دورة له في آب (اغسطس) عام ١٩٨٧ في مدينة تونس .

ومن الموضوعات الرئيسية في المؤتمر العمل الاعـلامي وبشكل خـاص في الاراضي العـربية المحتلة ونشـاط التبادل التلفـزيوني العـربي بواسـطة القمر الصنـاعي العربي (عـربسات) وتنسيق جهـود المنظمـات العربيـة المتخصصة بالعمل العربي المشترك في المجال الاعلامي .

وقد وضع أسساً راسخة للتخطيط البرامجي الاعلامي وهي(*) :

- تعريف المواطن العربي بكل المعلومات الاساسيـة عن وطنه وزيـادة ثقته في شخصيته القومية وامكانياته الحضارية ليصبح قادراً عـلى مواجهـة التيارات الفكرية المعادية .
- توعيه ابناء الامة العربية بالامكانيات الاقتصادية التي يزخر بها وطنهم .
- تنمية مشاعر الوحدة لدى ابناء الامة العربية باطلاعهم بمختلف فئاتهم على ما اعد في مجال الاقتصاد العربي المشترك .
- دعوة الصحفيين العـرب إلى بذل المـزيد من الجهـد لتوعيـة جماهـير الوطن العربي وتحسيسها باهمية الامن القومي العربي .
- عقـد ندوات اعـلامية للصحفيـين العرب للتعـارف وتبادل الـرأي وتعميق اساسيات الاعـلام العربي والتعـاون على وضـع احسن الاسس لمخـاطبة

(*) مجلة البحـوث اصدار اتحاد اذاعات الـدول العربيـة ـ المركـز العربي للبحـوث ، بغداد . العدد السادس عشر ، كانون الاول ١٩٨٥ ، ص٥ـ٨

المواطن العربي في مجال ايجاد وعي قومي شامل .

- دعم كل جهد اعلامي عربي تنسيقي في مجال استيعاب التكنولوجيا والتجهيزات العصرية في الميادين المختلفة للعمل العربي المشترك والعمل على تدعيم النظام الاعلامي الجديد .

- تحقيق الامن الاعلامي والثقافي العربي من اجل تحصين الاجيال العربية بالمبادىء الانسانية الضرورية لمواجهة الغزو الثقافي والفكري المعادي للامة العربية .

- المشاركة في تنظيم اللقاءات والندوات ذات العلاقة بالعمل الاعلامي العربي على الساحة العربية .

مركز التوثيق والمعلومات في الأمانة العامة لجامعة الدول العربية :

مركز التوثيق والمعلومات لجامعة الدول العربية هو مركز قومي عصري أنشىء عام ١٩٨٠ ، ويقوم باختيار واقتناء ومعالجة وتخزين وتوفير الوثائق والمعلومات الاساسية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقانونية والعسكرية أولاً ، والمراجع الارشادية في المجالات الأخرى التي تقتضيها استراتيجيات العمل العربي المشترك وتستلزمها خطط التنمية العربية ثانياً(*) .

وفي اطار هذا الهدف يقوم المركز بدور المنسق والمحرك لانشاء الشبكة العربية للمعلومات الذي يضم الامانة العامة للجامعة ومكاتبها الخارجية والمنظمات العربية المتخصصة المنبثقة عن الجامعة والتجمعات العربية الاقليمية ومراكز التوثيق الوطنية . حيث يسعى المركز نحو تقديم نظام متكامل للمعلومات يعتمد في انشطته على تقنيات الحاسوب واشكال المصغرات الفلمية والسمعيات والمرئيات ، بالاضافة إلى نظام متطور للمكتبة

(*) جامعة الدول العربية ، مركز التوثيق والمعلومات . تونس ، ١٩٨٦ .

والخدمات المرجعية . ويستخدم المركز في المعالجة الآلية للمعلومات نظام (Minisis) الذي صممه المركز الدولي لبحوث التنمية في كندا وقام المركز بتعريبه وتطويره .

ويهدف مركز التوثيق والمعلومات الى ما يلي :

- توفير المعلومات التي تساعد جامعة الدول العربية وأعضائها ومنظماتها المتخصصة على تحقيق اهدافها وتنفيذ خططها التنموية في اطار العمل العربي المشترك والتكامل القومي وصولاً إلى الوحدة العربية الشاملة .

- تعميق وتوسيع مجالات التعاون والتنسيق بين مراكز التوثيق والمعلومات العربية وبينها وبين مراكز ونظم المعلومات الاقليمية والدولية ، بهدف تنمية البنىٰ الأساسية لاجهزة تداول المعلومات في المنطقة العربية لتحقيق الاستفادة القصوى مما يتوفر في الوطن العربي من معلومات ولكي تصبح الامة العربية منتجة للمعلومات لا مستهلكة لها فقط .

- بناء مركز معلومات عربي قومي على درجة عالية من التطور الفني والتقني يستخدم النظم والاجهزة الحديثة ويكون قادراً على الاستفادة القصوى من قواعد البيانات وشبكات المعلومات الإقليمية والعالمية والتعاون معها فيعمل كبوتقة تتجمع فيها الخبرات المكتسبة محلياً ودولياً، وتساهم في تقنين النظم واساليب العمل على مستوى العالم العربي لاسيما فيما يتعلق باستخدام اللغة العربية في الاجهزة الحديثة تخزين الوثائق والمعلومات واسترجاعها ونقلها .

وفي ضوء هذه الاهداف تم تحديد المهام الاساسية للمركز في الجمع الشامل والمعالجة الكاملة لوثائق جامعة الدول العربية والوثائق الاساسية للمنظمات والمتخصصة والبلاد العربية والجمع الحصري للارشادات المرجعية من اصدارات المنظمات العربية ومراكز التوثيق القطرية والمعالجة

الفنيـة لهذه الـوثائق والمعلومـات والمـراجع الارشـادية وبنـاء نظام معلومـات متـطور باستخـدام الاساليب الفنيـة والتقنيات المتقـدمة وتـطويعها لمتطلبات اللغـة العربيـة واتاحـة المعلومات والبيـانات للمستفيـدين وفق اهتمـامـاتهم وطلباتهم وتقديم خدمات التهيئة والتدريب لتنميـة الكوادر الفنيـة في مراكـز التـوثيق والمعلومات العـربية وتعـزيز العمـل من اجل بنـاء الشبكة العـربيـة للمعلومات وشبكات المعلومات القطرية والقطاعية لتيسير الاتصالات وتبادل المعلومـات بـين الاقـطار العـربيـة وربـطهـا بشبكـات المعلومـات الاقليميـة والعالمية .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن مجتمع المستفيدين من خدمـات مركـز التوثيق والمعلومات يضم ما ياتي :

- الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومكاتبها الخارجية .
- المنظمات العربية المتخصصة العاملة في نطاق جامعة الدول العربية .
- البـلاد العربيـة واجهزتهـا وهيئاتهـا ومراكـز التوثيق والمعلومـات ومؤسسات البحوث والاتحادات المهنية .
- التجمعات العربية شبه الاقليمية .
- الهيئات الدولية المعنية بالوطن العربي وقضاياه .
- الباحثين والمهتمين بقضايا الأمة العربية عامة .

هـذا وقد قـام المركـز ببناء مجمـوعاتـه الوثـائقيـة من الكتب والمـراجـع والصحف والدوريات والقصاصات الصحفية ومن أهمها ما يأتي :

- المجموعة المكتبية وتضم الكتب والمراجع والوثائق الخاصـة بالامـانة العـامة لجـامعة الـدول العربيـة والمنظمـات العربيـة المتخصصة والاقـطار العربيـة ومختارات من وثائق الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة .
- المصغـرات الفيلمية حيث تتـوفر مجمـوعة من الـوثائق في شكـل مصغرات

فيلمية تغطي مجموعات من الصحف العالمية والعربية إلى جانب قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة وكذلك وثائق الامانة العامة الاساسية والنشريات الصادرة عنها .

- مكتبة السمعيات والمرئيات وتضم مجموعة من افلام الفيديو التي تغطي مجالات من انشطة الامانة العامة وبعض الدورات التدريبية الخاصة بالمركز .

- الصحف والدوريات وتضم الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية والدوريات المتخصصة باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والعديد من نشرات وكالات الانباء والجرائد الرسمية .

- الملفات الصحفية وتضم حلقات لقصاصات صحفية مختارة من الصحف العربية والاجنبية إضافة إلى قصاصات مجهزة خارجيا . ويتم تخزين ملفات القصاصات الصحفية وفق نظام تصنيف يسهل الاسترجاع ، ويشمل على (٣٠٠٠) رأس موضوع .

كذلك قام المركز بانشاء عدد من قواعد البيانات اللازمة لتنفيذ مهامه وتقديم خدماته نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- قواعد البيانات الببليوغرافية وتضم : قاعدة اليف - قاعدة الدوريات وكذلك عدد من الملفات المرتبطة بقاعدة اليف .

- قواعد البيانات غير الببليوغرافية وتشمل : قاعدة نشاط السيد الامين العام - قاعدة المداخلات والتصريحات - قاعدة الاجتماعات - قاعدة الهيئات - قاعدة الشخصيات والخبراء قاعدة المشاريع - وقاعدة البلدان .

- بنك المعلومات الاحصائية .

- قواعد بيانات لادوات العمل والتقييم والمتابعة وتضم : الانظمة الادارية والمالية الخاصة بالمركز - ونظام البيانات الشخصية والمؤهلات - ونظام

الادارة العامة ـ ونظام متابعة الموقف اليومي لنشاط المركز ـ ونظام معالجة النصوص المزدوج اللغة ـ ونظام الحفظ الآلي ـ ونظام متابعة التقارير الاحصائية ـ ونظام الموازنة ـ وقاعدة رصيد ـ وقاعدة الامتفسارات ـ وقاعدة الاعارة .

إضافة لما ذكر تتجسد للمركز عدة انشطة في مجال التعاون العربي والدولي في مقدمتها التخطيط لبناء الشبكة العربية للمعلومات وتدريب النظم وادوات العمل وتوفيرها لمراكز التوثيق العربية والتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة والاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية في بناء قاعدة المصطلحات المعربة في علوم الاتصالات . وكذلك التعاون مع المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية في اعداد مواصفات المطراف مزدوج اللغة (عربي/لاتيني) والمساهمة في التغلب على مشاكل تطبيق الشفرة العربية الموحدة . مع تنظيم لدورات تدريبية اقليمية للاخصائيين من البلاد والمنظمات العربية في مختلف مجالات التوثيق والمعلومات كما يوثق المركز علاقات تعاون مع بعض المنظمات ومراكز التوثيق الوطنية وعدد من المنظمات الدولية والاقليمية مثل منظمة الأمم المتحدة ومنظمة العمل العربية ومنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي وكذلك المركز الدولي لبحوث التنمية .

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ ادارة التوثيق والمعلومات ـ ادارة الاعلام

عنيت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برفع المستوى الثقافي في الوطن العربي حتى يقوم بواجبه في متابعة الحضارة العالمية والمشاركة الايجابية فيها . وتتكون هذه المنظمة بموجب دستورها من مؤتمر عام ومجلس تنفيذي وادارة عامة ، وتتكون هذه الادارة من إدارات رئيسية واجهزة متخصصة .

وتتكون الادارة العامة من (٩) تسع ادارات واجهزة متخصصة في قطاعات التربية والثقافة والعلوم والبحوث . ومن بين هذه الادارات التسع ادارتان متخصصتان في مجال الاتصال والاعلام وهما :

- ادارة التوثيق والمعلومات : وبدأت نشاطها منذ أن قامت المنظمة تحت اسم :

« ادارة التوثيق والمعلومات » وتختص هذه الادارة باعداد الركائز الفنية وتوفير الخدمات الببليوغرافية واجراء الدراسات النظرية والميدانية ودراسات الجدوى في مجال المعلومات وتنظيم الدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات وحلقات البحث لرفع كفاءة العاملين في مراكز التوثيق والمعلومات وجمع المعلومات الاساسية عن الاقطار العربية في مجالات عمل المنظمة ونشرها والتشجيع على تبادلها واصدار الدوريات المتخصصة والاشراف على نشاط المطبوعات .

- ادارة الاعلام : ونشأت في عام ١٩٧٨ وتقوم بالدراسات والبحوث والدورات الاعلامية والمعاونة على وضع الخطط الاعلامية طويلة المدى على صعيد الوطن العربي وتدريب العاملين في مجالات الاعلام المختلفة وتطوير وسائل الاعلام والاتصال خدمة لاهداف لتنمية الاجتماعية والثقافية والعمل على رفع المستوى المهني للعاملين بهذه الوسائل وتدريبهم وتقوم على نشر البحوث والدراسات الاعلامية لاصدار الدوريات وتقوية العلاقات الدولية العربية في هذا المجال .

وتمارس المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من خلال هذين الجهازين واجهزتها واداراتها الأخرى مختلف الانشطة ذات الصلة بوسائل الاعلام والاتصال الجماهيري كما هو الحال في وضع الموسوعات الفكرية والفنية العملية في مجالات الابداع العربي والاسلامي وجمع الفكر العربي التربوي والثاقي والعلمي وتحليله ونشره واصدار نشرات وتقارير سنوية وفق

الاساليب الاحصائية تجمع في مادتها بمختلف الوسائل العلمية من الدول الاعضاء وهي في مجموعها تشكل ثروة من المعلومات عن التطور الكمي والنوعي عن حركة التطور التعليمي والثقافي والعلمي العربي ، إضافة إلى تنظيم دورات تدريبية متخصصة في هذه المجالات وعقد المؤتمرات والدورات واللقاءات في البلاد العربية في سبيل تبادل الخبرة والتعرف على الواقع التربوي والثقافي والعلمي والاتجاهات الجديدة فيه . كما تولي المنظمة اهتماما كبيراً لتنسيق حركة الترجمة ودعمها وتطوير حركة التعريب في الوطن العربي وذلك في اطار مهماتها المتعددة في مجالات الثقافة والفنون والتربية والاعلام والاتصال .

كذلك عنيت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بانشاء مراكز جديدة للمعلومات في الوطن العربي واعدت لذلك نماذج مشروحة لتحقيق ذلك الغرض وكيفية متابعتها وتحقيقها في ضوء الامكانيات المحلية وبما يتمشى مع الاساليب الحديثة في هذا المجال وتقديم الدعم والمساندة عن طريق ايفاد الخبراء وتقديم الاستشارات والدراسات وتبادل الوثائق والمعلومات . كما عنيت المنظمة بعملية توفير المعلومات الاساسية عن الاقطار العربية فاصدرت عدداً كبيراً من الادلة شمل مؤسسات المعلومات من المكتبات ومراكز التوثيق ودور الوثائق وما يتصل بذلك من متاحف ودور للنشر ومؤسسات علمية وتربوية وثقافية . كما اسهمت ايضاً باصدار النشرة العربية للمطبوعات التي تقدم بشكل منظم ومنتظم معلومات كاملة عن الانتاج الفكري من الكتب المنشورة في جميع ارجاء الوطن العربي . وتهدف النشرة إلى توثيق التعاون الفكري والثقافي وتوحيد نظم الفهرسة والتصنيف والوصف البيليوغرافي بتشجيع تطبيق نظام الايداع القانوني للمطبوعات والاعلام بالانتاج الفكري والثقافي والعلمي . كذلك اصدرت المنظمات عدة ببليوغرافيات من أهمها ببليوغرافيا في علوم الدين الاسلامي وأخرى في التربية وثالثة في العلوم الاجتماعية تشمل حصرا وتكشيفا لما صدر من

الدوريات المتخصصة في تلك المجالات في الوطن العربي خلال مدة تتراوح بين ثلاثين عاماً ونصف قرن .

واصدرت كذلك دليلاً ببليوغرافيا للمراجع بالوطن العربي لتستفيد منه المكتبات ومراكز المعلومات العربية في بناء مجموعات المراجع وهو يشتمل على ما يزيد ١٧٠٠ كتاب مرجعي . هذا بالإضافة إلى الدليل الببليوغرافي للانتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والتوثيق وقد ضم حوالي ٤٠٠٠ وعاء . وكذلك تقوم المنظمة باصدار عدد من المجلات المتخصصة في ميادين التربية والثقافة والعلوم والبحوث والاعلام ومنها : المجلة العربية للمعلومات التي تصدر مرتين في السنة عن ادارة التوثيق والمعلومات وقد صدر العدد الاول منها عام ١٩٧٦ وتعني بالموضوعات الخاصة بالمعلومات (توثيق ـ مكتبات ـ ارشيف ـ احصاء وترجمة) ، وكذلك تصدر المنظمة دورية الدراسات الاعلامية العربية وهي مجلة متخصصة نصف سنوية تصدر عن ادارة الاعلام وقد صدر العدد الأول منها عام ١٩٨١ وتعني بالجديد المتطور في وسائل الاتصال ومناهج الاعلام والجهود التي تبذلها المنظمة والبحوث والدراسات والمشروعات التي تفيد الاعلاميين والباحثين العرب في مجال الاعلام والاتصال الجماهيري(*) .

وقد سعت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم إلى تصميم نظام (الفارابي) لجمع ومعالجة وتوزيع المعلومات في البلاد العربية اطلق عليه اسم « الشبكة العربية للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم والاعلام » بما يضمن انسابية تبادل المعلومات بين المراكز العربية للمعلومات ومنظمات جامعة الدول العربية والمؤسسات العالمية والاجنبية المتخصصة في هذا المجال وذلك في اطار تنظيم شبكي كامل .

(*) لمزيد من المعلومات عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم يمكن الرجوع للمصدر الآتي : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨١ .

ويتولى نظام « الفارابي » مهمة الربط المباشر ببعض بنوك المعلومات العالمية للرد على استفسارات المستفيدين العرب بالإضافة إلى ادارات واجهزة المنظمة ، كذلك يتم تحديد ملفات تغطي مجالات اهتمامات المستفيدين المتعاملين معها وتقوم باجراء استفسارات حسب المجالات المتعددة وتوزيعها بحيث يمكن ربط القاعدة بحاسب ميكروي يحتوي على مجالات الاهتمام ويقوم بالاجراء آليا لاختصار وقت الارتباط وبالتالي الحد من ارتفاع تكلفة هذه الاجراءات ويجري التبادل على أوعية تقليدية أو وسائط الحاسوب طبقا للوسائل المعتمدة(*) . وقد تناولنا بعض الجوانب الفنية لهذا النظام في الفصل السابق .

المركز العربي للتقنيات التربوية :

وهو مركز يتبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم أنشىء في الكويت عام ١٩٧٥ وذلك تلبية لحاجة البلاد العربية إلى جهاز متخصص في تكنولوجيا التعليم وتنفيذا لتوصيات عديدة صدرت عن مؤتمرات وندوات الوزراء وخبراء التعليم في الوطن العربي . وباشر المركز اعماله عام ١٩٧٦ كمركز عربي للوسائل التعليمية ولما اصبح مفهوم الوسائل التعليمية لا يعبر عن الدور الذي تلعبه التقنيات التربوية في عملية التعليم والتعلم تم تعديل اسم المركز فاصبح المركز العربي للتقنيات التربوية وذلك في عام ١٩٧٨ .

وان الهدف من أنشاء هذا المركز هو تطوير التقنيات الحديثة في التعليم انتاجاً واستخداماً ، تجديداً وتجويداً للعملية التربوية لتحقيق اهداف التنمية الشاملة للانسان العربي وتمكينه من المساهمة في التقدم الحضاري المعاصر . ومن اجل تحقيق هذا الهدف يعمل المركز على تحقيق ما يأتي :

ـ اشاعة الوعي بالمفهوم الحديث للتقنيات التربية ودورها في تحسين عملية

(*) الحمد الغربي . الشبكة العربية للمعلومات في مجالات التربية والثقافة والعلوم . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٥ ، ص ص ١-٣ .

التعليم والتعلم وفقا لمقتضيات العصر .

- مساعدة البلاد العربية على انشاء مراكز أو إدارات للتقنيات التربوية ودعمها لتوفير أحدث الاجهزة والمواد التعليمية في جميع مدارسها .
- تقديم الاستشارات الفنية حول التقنيات التربوية أو الوسائل التعليمية في البلاد العربية ومساعدتها على تحمل مسؤولياتها .
- تحقيق أكبر قدر ممكن من التعاون والتكامل بين المراكز والادارات للتقنيات التربوية ودعمها لتوفير احدث الاجهزة والمواد التعليمية في جميع مدارسها .
- متابعة تطور التقنيات التربوية في الدول المتقدمة ومنجزاتها للافادة من خبراتها وتجاربها .
- تحقيق المساهمة العربية الإيجابية في الجهود العلمية العالمية الرامية إلى تقدم التقنيات التربوية وذلك ضماناً لاستمرار الانطلاقة العربية وتزايد سرعتها .

وفي سبيل تحقيق هذه الاهداف يضطلع المركز بعدة اساليب وطرق منها جمع البيانات والاحصاءات وتوفير المراجع والعينات والتوثيق في مجال التقنيات التربوية وتدريب العاملين وتقديم المشورة الفنية وإقامة الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية وتشجيع الترجمة والتأليف وتعريب وتوحيد مصطلحات تقنيات التربية وتنمية التعاون بين المراكز الوطنية العربية واجراء البحوث والدراسات ومتابعة احدث التطورات وتسهيل تبادل الخبرات والاسهام والتعاون مع المنظمات والهيئات الدولية والاستعانة بطرق النشر والاعلام المتاحة للتوعية بدور التقنيات التربوية واهميتها في عملية التعليم والتعلم .

ومن أبرز نشاطات المركز عقد عدة دورات تدريبية في مختلف مجالات واستخدام التقنيات التربوية والوسائل التعليمية وانتاجها وصيانتها والقيام

بعدة تجارب للتعليم البرنامجي وتقنيات التربية ومختبرات اللغة ، وكذلك حصر البحوث والتجارب الهامة التي اجرتها الهيئات العربية والاجنبية في ميدان التقنيات التربوية واختيار الملائم منها وتعريب مصطلحات التقنيات التربوية وتوحيدها في جميع البلاد العربية وإقامة معارض عديدة والاسهام في المعارض العربية والدولية للتقنيات التربوية واصدار مطويات ونشرات وترجمة العديد من الكتب في هذا المجال(*) .

ولعل من أبرز نشاطات المركز اقامته اسبوع سنوي للتقنيات التربوية بهدف اطلاع قادة التقنيات التربوية في البلاد العربية على احدث انتاج المواد والأجهزة التكنولوجية الحديثة في التعليم وتبادل الخبرات بين القادة والمتخصصين والمنتجين والمربين في المؤسسات التربوية المختلفة في هذا المجال . كذلك يصدر المركز مجلة « تكنولوجيا التعليم » وهي مجلة متخصصة نصف سنوية تعالج مختلف المسائل والقضايا والمشاريع ذات الصلة بالتقنيات التربوية .

اتحاد اذاعات الدول العربية :

تأسس اتحاد اذاعات الدول العربية عام ١٩٦٨ عندما وقع ممثلو سبع دول على اتفاقيته المعدلة وبدأ بممارسة مهامه منذ شهر شباط (فبراير) ١٩٦٩ حيث عقدت أول جمعية عامة له في مدينة الخرطوم . وأن مقر الاتحاد مدينة القدس العربية المحررة أو أية مدينة عربية أخرى تختارها الجمعية العامة للاتحاد وبأغلبية ثلثي الأعضاء العاملين . إذ وقع الاختيار على مدينة تونس بعد القاهرة لكي تكون مقراً للاتحاد وذلك منذ عام ١٩٧٩ .

(*) انور العابد . المركز العربي للتقنيات التربية بالكويت . في مجلة « تكنولوجيا التعليم » ـ العدد الثاني العدد الثاني ـ السنة الاولى ، ديسمبر/كانون الاول ، ١٩٧٨ . مجلة متخصصة يصدرها المركز العربي للتقنيات التربوية ، ص ص ٤١-٤٦ .

ويضم الاتحاد نوعين من الاعضاء : الاعضاء العاملون وهم إذاعات الدول العربية وقد انضمت كلها للاتحاد . والاعضاء المتسبون وهم : الهيئات الفرنسية للاذاعة والتلفزيون (في مجموعة واحدة)، هيئة الاذاعة الباكستانية ، هيئة الاذاعة الاسبانية ، هيئة التلفزيون اليوغسلافية ، هيئة الاذاعة والتلفزيون الايرلندية ، وهيئة الاذاعة والتلفزيون الكورية .

ويهدف اتحاد اذاعات الدول العربية إلى تحقيق ما يأتي :

- تعزيز روح الاخاء العربي .
- تنمية الاتجاهات العربية المشتركة على أساس الالتزام الكامل بالقضايا القومية وفي مقدمتها تحرير فلسطين من الاستعمار الاستيطاني الصهيوني .
- تنمية وتنسيق ودراسة المسائل التي لها علاقة بالاذاعة والعمل على تبادل الخبرات والمعلومات والمواد في الامور التي تعود بالنفع على اذاعات الدول العربية الاعضاء .
- العمل على زيادة امكانات الدول العربية في الحقل الاذاعي والنهوض به .
- وضع خطط ودراسات حول المواضيع والقضايا التي تشكل جامعاً مشتركاً بين جميع الهيئات الاعضاء لتسترشد بها في عملها.
- تبادل التعاون الهندسي بين الدول الاعضاء في الاتحاد .
- تنظيم استخدام موجات الاذاعة اللاسلكية في الوطن العربي بالتعاون مع المنظمات الدولية للاذاعات .
- توحيد الدفاع عن حاجات الدول العربية للموجات اللاسلكية في المنظمات في الحقل الاذاعي .
- اعداد جداول الموجات اللاسلكية التي تحتاجها الدول والبلاد العربية وتنسيقها بحيث لا تتعارض أو تتداخل .

- ايجاد حلول في نطاق الاتحاد وبروح الاخاء والتعاون لما قد ينشأ من اختلاف في وجهات النظر في الحقل الاذاعي .

- إقامة علاقات تعاون مع الهيئات والاتحادات والاذاعية الاقليمية والدولية وتوطيدها خدمة لقاضايا الوطن العربي .

ويضم اتحاد اذاعات الدول العربية عدة اجهزة رئيسية وهي :

- الامانة العامة .
- المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني.
- المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين .

ويرأس الامانة العامة التي مقرها في تونس امين عام متفرغ . ويتولى الامين العام الاختصاصات التالية :

آ - تنفيذ قرارات الجمعية العامة والمجلس الاداري .

ب - التنسيق بين جميع الاجهزة الدائمة للاتحاد .

ج -الاضطلاع بمسؤولية تهيئة اجتماعات الجمعية العامة والمجلس الاداري واللجان ومجموعات العمل ومسؤولية تحرير محاضر جلسات الجميعة العامة والمجلس الاداري .

د - اعداد مشروع ميزانية الاتحاد وتقديم الحسابات الختامية للسنتين السابقتين .

هـ -جميع البيانات والمعلومات والاحصاءات والبحوث والدراسات واصدار المطبوعات الخاصة بالعمل الاذاعي ونشاط الاتحاد .

و - الاتصال بالمنظمات المهنية والدولية وفق قرارات الجميعة والمجلس الاداري .

وتعتبر الجمعية العامة هي الهيئة العليا لاتحاد إذاعات الدول العربية ولها كل السلطات الكفيلة بتحقيق اهدافه وتتألف من جميع الاعضاء فيما عدا

الحالات التي تقرر الجمعية العامة فيها قصر الاجتماعات على الاعضاء العاملين وحدهم . والاعضاء العاملون لهم وحدهم حق التصويت في الجمعية العامة ويكون لكل عضو صوت واحد . وتعقد الجميعة العامة دورات عامة مرة كل سنتين ويجوز لها أن تعقد دورة استثنائية طبقاً للاجراءات المنصوص عليها في الاتفاقية .

وتكون رئاسة الاتحاد أو المجلس الاداري لمدة سنتين للدولة العضو في المجلس الاداري التي تنعقد على أرضها جلسات الجمعية العامة للاتحاد ويتم ذلك بالتناوب بين الاعضاء العاملين حسب الترتيب الهجائي لاسماء الدول . ويتشكل المجلس الاداري من أحد عشر عضواً حسب الترتيب الهجائي لاسماء الدول الاعضاء وذلك لمدة عامين . وتكون نيابة رئاسة المجلس حسب الترتيب الهجائي بين اعضاء المجلس . ويجتمع المجلس الاداري مرتين على الاقل في السنة .

ومن أبرز النشاطات التي مارسها اتحاد اذاعات الدول العربية ما يأتي :

- تحقيق التبادل التلفزيوني للاخبار المصورة والاحداث الرياضية الكبرى والبرامج الفنية والثقافية والتنموية .
- تنظيم العديد من الندوات المهنية والحلقات الدراسية والملتقيات العلمية في ميادين ، الاذاعة والتلفزيون والاعلام والاتصال سواء على الصعيد العربي أو على المستوى الدولي .
- تنفيذ مخطط التدريب الاذاعي والتلفزيوني .
- انجاز البحوث العلمية والميدانية للمستمعين والمشاهدين في المركز العربي للبحوث التابع للاتحاد ولا سيما البحوث التي من شأنها المساعدة على مواجهة الاعلام السمعي والبصري للعدو الصهيوني .
- اصدار الكتب والمطبوعات المرجعية والدراسية في ميداني الاذاعة

والتلفزيون برامجياً وقانونياً واعلامياً وهندسياً .

- رعاية العمل الهندسي للاتحاد وتحديد تقنيات الاقمار الصناعية .

- متابعة العمل العربي والدولي(*) .

- عقد عدة ندوات ومن أبرزها الندوات التي عالجت تحليل مضمون الدعاية الصهيونية الموجهة ، وطرق استخدام وسائل الاتصال في دعم برامج التنمية والسكان ، والابداع الادبي المعاصر والاذاعة والتليفزيون ، والتليفزيون الرقمي وآفاق استعماله ، والادارة والتنظيم الهيكلي في الاذاعة والتلفزيون، واستخدام اقمار الاتصال في الخدمات الاذاعية والتلفزيونية ، والبرامج التعليمية ومناهج البحث العلمي في التلفزيون والاذاعة الصوتية حاضرها مستقبلها(*) .

اتحاد وكالات الأنباء العربية :

تأسس اتحاد وكالات الانباء العربية اثناء اجتماع عقده مديرو الوكالات العربية في القاهرة عام ١٩٦٤ . ثم عقد المؤتمر الاول للجمعية العامة للاتحاد في عمان عام ١٩٦٥ . وقد بدأت الوكالة عملها الفعلي عام ١٩٧٥ وهي منظمة حكومية تنتظم في عضويتها وكالات الانباء في البلاد العربية وهي أجهزة إعلام حكومية .

ويهدف الاتحاد إلى المساهمة في تحقيق العمل الاعلامي المشترك والتنسيق بين وكالات الانباء العربية وخلق التكامل الاخباري بينها وتوثيق التعاون مع وكالات الانباء الوطنية في العالم بقصد تسهيل تدفق الاخبار والمعلومات من

(*) الاذاعات العربية . مجلة يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية - في جامعة الدول العربية . العدد ١ ، السنة ١٩٨٧ ، تونس ، صص ٢٧-٢٩ .

(*) حمدي حسن خليل دليل المنظمات والهيئات والاتحادات والمراكز العربية . جدة ، المملكة العربية السعودية ، وزارة التعليم العالي جامعة الملك عبدالعزيز ، عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٠٦ ه ، ١٩٨٦ م ، ص ٥٠ .

البلاد العربية إلى الخارج وكذلك انشاء شبكة اتصال حديثة قادرة على تلبية العمل الاخباري العربي بالاضافة إلى تطوير مهارات العاملين في وكالات الانباء العربية من خلال التدريب(*) .

ويضم الاتحاد عدة اجهزة رئيسية في مقدمتها الامانة العامة والشؤون الادارية وشؤون المقر .

وقد عمل الاتحاد على تكريس جهوده الرامية إلى التعاون بين وكالات الأنباء العربية في تبادل الاخبار والخبرات الفنية وتقديم العون الممكن للوكالات العربية الأقل نمواً ، وتقوية التبادل الاخباري بين الاعضاء واعطاء الأولوية لها فيما يخص تلقي الخبر واستقباله ونشره والترويج له بحيث تعمل الاذاعات الصوتية والمرئية في الوطن العربي اعتماداً على ما تبثه وكالات الأنباء العربية كمصادر رئيسية لنشراتها وتقاريرها الأخبارية . .

أما على النطاق العالمي فقد عمل الاتحاد على تنشيط الحوار مع وكالات الأنباء الأجنبية ومنظماتها المماثلة من أجل ايجاد توازن في نقل الاخبار وتدفقها من وإلى الوطن العربي على أساس من المعالجة الموضوعية التي لا تشوه الصورة العربية ومتابعة تطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي . حيث قام الاتحاد بعقد سلسلة من الندوات وملتقيات الحوار مع اتحاد وكالات الأنباء الأوروبية (خلال الأعوام ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ـ ١٩٧٨) ومع اتحاد وكالات انباء امريكا اللاتينية (عام ١٩٨٢) . كما أن للاتحاد علاقات تعاون مع وكالات الأنباء الاقليمية وكذلك مع المنظمات الدولية المعنية بقضايا الاعلام والاتصال وفي مقدمتها منظمة اليونسكو(*) .

(*) اتحاد وكالات الانباء العربية . قرارات وتوصيات المؤتمرات العامة للاتحاد سنة ١٩٧٤-١٩٧٩ . بيروت ، ١٩٨٠ ، ص ص ١١-١٥ ·

(*) هادي حسن . اجهزة الاعلام والاتصال العربية . في مجلة التوثيق الاعلامي . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ـ بغداد . المجلد الرابع . العدد الاول ـ السنة الرابعة ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م . صص ٦٢-٦٦ .

المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني :

المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني هو أحد الاجهزة الدائمة لاتحاد إذاعات الدول العربية ، وله شخصيته القانونية . وتعتبر مدينة دمشق المقر الدائم له . ويرأس المركز مدير متخصص متفرغ . .

يهدف المركز إلى تدريب العاملين في المجال الاذاعي والتلفزيوني على الصعيد العربي وتنمية نظم التدريب في هذا المجال بما يتفق مع التطور المتنوع والمستمر في ضوء احتياجات الهيئات الاذاعية العربية واعداد الطاقات البشرية التي تتولى مهام التدريب الاساسي في الهيئات الاذاعية العربية .

وللمركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني مجلس يسمى « مجلس الامناء » يتشكل من ممثلي الدول المساهمة في تمويل المركز ومن الامين العام لاتحاد إذاعات الدول العربية . ويختص المركز بالتدريب البراجي والهندسي .

ففي مجال التدريب البراجي يتولى المركز ما يأتي :

- تدريب العاملين في مجال البرامج في هيئات الدول الاعضاء بما يكفل سد احتياجات هذه الهيئات من الكوادر الفنية القادرة على تسيير وتطوير شؤون البرامج فيها .
- تنمية وتطوير طرق وبرامج التدريب البراجي وتحديد فترات هذا التدريب بشقيه النظري والعملي بما يتلائم والظروف التي يقابلها المتدربون في مواقع أعمالهم .
- الاتصال بالهيئات الوطنية العربية والدولية المعنية بشؤون التدريب البراجي الاذاعي والتلفزيوني وتبادل المعلومات الفنية معها .
- اجراء البحوث والدراسات المتعلقة بمجال التدريب الاذاعي والتلفزيوني .

اما في مجال التدريب الهندسي فيتولى المركز :

- وضع الشروط اللازمة لاختيار المتدربين وتقويمهم وتحديد المجموعات التي يتم تدريبها ووضع خطط التدريب .

- تدريب العاملين في المجال الهندسي في هيئات الدول الاعضاء بما يكفل سد احتياجات هذه الهيئات من الكوادر الفنية المتخصصة .

- تنمية وتطوير طرق وبرامج التدريب الهندسي وتحديد فترات هذا التدريب بشقيه النظري والعملي(*) .

المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين :

انشأ هذا المركز من قبل اتحاد اذاعات الدول العربية ومقره الدائم في مدينة بغداد . ويدخل في اختصاصاته ما يأتي :

- تطوير مناهج البحث في المجالين الاذاعي والتلفزيوني على الصعيد العربي وتنمية نظمها للوصول إلى منهج علمي ثابت يتفق مع احتياجات الهيئات الاذاعية والتلفزيونية العربية وفقا لقرارات المجلس الاداري والجمعية العامة .

- الاتصال بالهيئات المتخصصة العربية والدولية المعنية بشؤون بحوث وسائل الاتصال الجماهيري وتبادل المعلومات معها(*) .

ويعمل المركز على ايجاد منهج عربي موحد في البحث العلمي ، ويأخذ على عاتقه بالتعاون مع الامانة العامة والهيئات الاذاعية العربية وضع سياسة اعلامية موحدة لوسائل الاتصال الجماهيري للتجاوب مع اذواق الجماهير وطموحاتها .

(*) سعد لبيب . دراسات في العمل التلفزيوني العربي . بغداد . مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٤ ، صص ١٤٧-١٤٨ .

المصدر السابق نفسه (*)

ولعل من أبرز نشاطات المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين في مجالات البحوث والتدريب والترجمة والتوثيق والنشر ما يأتي :

- تطوير المضامين .
- توحيد المصطلحات الاعلامية والبحثية .
- اجراء تجارب نظرية وميدانية لتطوير وسائل الاتصال .
- التعرف على أثر الاذاعة والتلفزيون في التطوير الثقافي والاجتماعي .
- تقويم وتنفيذ واصدار نتائج البحوث التي يجريها .
- مساعدة الهيئات الاذاعية ومراكز البحث والمعاهد في اجراء بحوثها .
- تحليل مضمون الوثائق والنماذج الاعلامية المعادية وايجاد خطة مضادة لها .
- بناء علاقات تعاونية مع الجامعات ومراكز البحث في الدول غير المنحازة والصديقة .

المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية :

انشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بقرار من مجلس الجامعة العربية المنعقد في القاهرة عام ١٩٧٦ وباشرت اعمالها بعد منتصف ذلك العام وهي منظمة عربية تضم في عضويتها جميع البلاد العربية وتتخذ من الرياض مقراً رئيسياً لها .

تعني هذه المؤسسة بدراسة امكانات ومزايا استخدام الشبكة الفضائية العربية وتكثيف هذا الاستخدام في نقل البرامج التلفزيونية والمناسبات العامة وغيرها وتنشيط الحركة عبر الاقمار الصناعية العربية واعداد الدراسات المتصلة بذلك وتحسين تقنيات القمر الصناعي العربي وقنواته . حيث يتوفر الآن قمران عربيان اثنان في الفضاء وهناك قمر ثالث مخزون على الارض بقصد الاحتياط . إلا أنه رغم ذلك فإن الحركة الموجودة الآن سواء عبر الاستعمال التلفزيوني والتلكسي ونقل المعلومات أو الاستعمال

التلفزيوني حركة محدودة بالنسبة للامكانات العريضة المتوافرة للعمل مع نظام عرب سات .

وتهدف هذه المؤسسة إلى توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة المتخصصة في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ولجميع الدول الاعضاء وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربياً ودولياً . ومن أبرز أهدافها ما يأتي :

- مساعدة البلاد العربية فنياً أو مادياً في تصميم وتنفيذ المحطات الارضية .
- اجراء الدراسات والبحوث الخاصة بعلوم وتكنولجيا الفضاء .
- التشجيع على انشاء الصناعات اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والمحطات الارضية في البلاد العربية .
- القيام بنقل العمل التلفزيوني والاذاعي عن طريق الشبكة الفضائية العربية بين الهيئات المتخصصة والادارات في البلاد العربية .

وتضم المؤسسة ثلاثة اجهزة رئيسية هي : ادارة التصنيع والاطلاق - ادارة المحطات الارضية والتشغيل وادارة التحكم .

وتتولى هذه المؤسسة اعداد وترتيبات اطلاق أول جيل عربي من الاقمار الصناعية ويأتي ذلك تلبية لاحتياجات المنطقة العربية لتكنولوجيا الفضاء وتحريرها من الاعتماد على التوابع الفضائية الاجنبية في تأمين الاتصالات داخل الوطن العربي وبينه وبين المجموعات الدولية الأخرى .

ومن الجدير بالذكر أن المجموعة العربية قد استهدفت في قرارها امتلاك تابع فضائي عربي خاص بها بتجارب المجموعة العربية التي بدأت عام ١٩٦٤ في اطلاق أقمار انتلسات (Intelsat) والمجموعة الشرقية في اقمار انترسبوتنيك (Intersputnik) عام ١٩٧١ حيث وفر اطلاق هذه الاقمار نموذجاً بارزاً للتعاون الاتصالي ويمتلك فيه الدول الاعضاء بشكل مشترك

القطاع الفضائي ، بينما تمتلك كل دولة المحطات الارضية الخاصة بها(*) .

بينما يعتبر اطلاق التابع العربي الفضائي (عربسات ـ ١) خطوة في استكمال سقف البناء الاتصالي العربي ويعتبر متطلبا اساسياً مع ظهور الاجيال الثلاثة من التوابع الفضائية الدولية عام ١٩٨٥ التي سهلت الاستقبال الفردي المباشر وبالتالي استشراء الهيمنة من الدول الصناعية لا سيما في المجال التلفزيوني . وفيما يأتي عرض موجز لاهم الخدمات الاتصالية التي يوفرها نظام عربسات :

ـ الخدمة التعليمية المتلفزة والتي تساعد في ايصال المعلومات والدروس إلى الصفوف في الاماكن النائية التي تعاني من نقص المعلمين أو اتاحة فرص الدراسة للطلبة في ظروف خاصة .

ـ الخدمة الطبية عن بعد ومن خلالها يمكن سد العجز في الاطباء الاختصاصيين في الاماكن البعيدة .

ـ الخدمة الاعلامية المتلفزة وتشمل النقل المرئي والمسموع للمؤتمرات وتلفزة المحاضرات والندوات لضمان مشاركة المواقع المتعددة ونقل المواد المطبوعة والصور بمساعدة الشبكة الاتصال الارضية .

ـ الخدمات البريدية وخدمات الطيران حيث يتسع نظام عربسات إلى ٨٠٠٠ قناة هاتفية و(٧) قنوات تلفزية وقناة جماعية .

ـ المساهمة في العملية التنموية كما هو الحال في تحسين أساليب الزراعة والري والتعليم الصحي والغذائي وتوفير المهارات الفنية والتدريب لاغراض مختلفة .

ـ المساعدة في تصميم المحطات الارضية وخدمتها واجراء البحوث في مجال

(*) علي المشاط . الاتصالات الفضائية في خدمة الوطن العربي الرياض . المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، ١٩٨٢ ، صص ٧ـ١١ .

تكنولوجيا الفضاء وانشاء الصناعة اللازمة لتجهيزات القطاع الفضائي والارضي والاتصالي .

هذا ومن المتوقع أن ينتهي خلال النصف الأول من عام ١٩٩٢ العمر الافتراضي للجيل الاول من الاقمار العربية المقدر له بحدود سبع سنوات . إذ أن أول أقمارها قد اطلق في الثامن من فبراير/شباط عام ١٩٨٥ واطلق ثانيهما في السابع عشر من يوليو/حزيران عام ١٩٨٥ . ونظراً لأهمية استمرار خدمات القطاع بعد عام ١٩٩٢ فقد تم اعداد دراسة مبدئية للتشكيلات المحتملة للجيل الثاني من الاقمار العربية بناء على المعطيات المتوفرة التي تتمثل في وجود محطات أرضية للتحكم وقمر صناعي جاهز للاطلاق وكوادر عربية مؤهلة لتشغيل النظام القائم(*) .

ولا بد لنا من الاشارة إلى المشكلات الحادة التي تثيرها التكنولوجيا الاتصالية من خلال القمر الصناعي العربي وبخاصة نقص التجهيزات والمعدات (Hardware) أو في اعداد الخطط والبرامج والاطر القانونية والتنظيمية ومضامين المادة الاعلامية والتعليمية والاسلوب الامثل في استخدام القمر في العملية التربوية على الصعيدين الوطني والقومي . فالقضية تكمن كما يرى أحد خبراء اليونسكو من العرب في تقييم رجال التربية لدور التلفزيون التعليمي على الارض أولاً وبعدئذ مناقشة ما يمكن أن يفعله القمر(*) .

المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير :

انشيء المركز العربي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير في

(*) الاذاعات العربية . مجلة يصدرها اتحاد اذاعات الدول العربية ـ في جامعة الدول العربية . العدد ٢ ، السنة ١٩٨٧ ، تونس ص ص ١٩-٢٦ .

(*) حمدي قنديل . القمر العربي ـ بعض القضايا الرئيسية ، دراسات وبحوث اذاعية . اتحاد اذاعات الدول العربية . تونس ،١٩٨٢ ، ص ٤٢ .

عام ١٩٧٤ بمبادرة من بعض المؤسسات الاعلامية العربية ودعم من صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية والبلاد العربية والجامعة العربية . ويتخذ المركز مقره الآن في دمشق .

وتنص المادة الأولى من دستور المركز على أنه انشيء لتدريب الصحفيين ورجال الاعلام في الوطن العربي على معالجة قضايا السكان والتنمية والتعمير في بلادهم . كما تتضمن أهداف المركز جمع المعلومات الخاصة بقضايا التنمية في الوطن العربي وأفريقيا والعالم الثالث لتكون في متناول اجهزة الاعلام وتعميق الوعي بدور الاعلام في التنمية وتعبئة الجهود لتنمية المجتمع . وقد عقد المركز العديد من الدورات التدريبية في مختلف البلاد العربية .

منظمة العمل العربية (إدارة الإعلام) :

تم اعلان منظمة العمل العربية عام ١٩٦٥ إلا أن ميلادها الفعلي تأخر إلى عام ١٩٧٢ . وقد قامت على أساس التمثيل الثلاثي لأصحاب الاعمال والعمال والحكومات بما يتيح لها اجراء الحوار بين هذه الاطراف الامر الذي يلعب فيه الاعلام دوراً أساسياً . ومن هنا كان اهتمام المنظمة بالاعلام منذ نشأتها سواء كان اعلاماً جماهيرياً عاماً أو متخصصاً .

وعلى هذا الاساس وضعت منظمة العمل العربية سياستها على أن تسير في خطين متوازيين :

الأول : الاهتمام بالنشر ويدخل في ذلك الاهتمام بالترجمة من اللغات الاجنبية إلى العربية وبالعكس .

الثاني : الاهتمام بالاعلام العمالي بمفهومه الشامل ، أي بكل ما يتعلق بشؤون العمل والعمال .

الاتحاد البريدي العربي :

الاتحاد البريدي العربي منظمة عربية يعمل في نطاق الجامعة العربية في

ميدان الاتصال ويضم جميع البلاد العربية .

ومقره في مدينة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة ، ويتبعه المعهد العالي للبريد بدمشق ، ومن أبرز أهدافه :

- تنظيم وتطوير الخدمات البريدية واستكمالها والعمل على توحيدها وتقديم تسهيلات لجمهور المتعاملين في الرسائل البريدية .
- تنمية التعاون والتضامن وتوثيق الروابط بين بلدان الاتحاد .
- تنسيق وتوحيد اقتراحات الأعضاء إلى الاتحاد البريدي العالمي وفي كل شأن من شؤون التعاون البريدي مع الدول الأخرى(*) .

ويضم الاتحاد عدة اجهزة رئيسية وهي : المؤتمر العام - المجلس التنفيذي - المجلس الاستشاري للدراسات البريدية - والامانة العامة - واللجان الخاصة . ويشارك الاتحاد كمنظمة عربية متخصصة في اجتماعات لجنة التنسيق بين الجامعة العربية والمنظمات والاجهزة التابعة لها ، كالمجلس الاقتصادي والاجتماعي ويطرح فيها دور الاتحاد في تطوير الخدمة البريدية في مجال السياسة الاتصالية القومية .

ويتحرك الاتحاد البريدي العربي في نشاطاته المختلفة من خلال قناتين أو محورين رئيسيين : الأول محور داخلي وذلك من خلال اعتبار المنطقة العربية وحدة بريدية اقليمية ، وتقديم المساعدات الفنية للشبكات البريدية القطرية الاقل نمواً ، والتركيز على التدريب والتكوين المهني للاطارات العربية البريدية لدى البلدان الصناعية ، وتخفيض أجور البريد وتكلفة نقله وتيسير وصوله إلى مختلف الاماكن في الوطن العربي . والاهتمام بالبحوث والدراسات العربية والدولية ونشرها لتعميم الفائدة منها من أجل تقوية وتكثيف الاتصال في المنطقة العربية .

(*) الدكتور سعد لبيب . دراسات في العمل التلفزيوني العربي . بغداد ، مصدر سابق .

أما المحور الاخر فيتصل بعلاقات الاتحاد بالخارج وذلك من خلال إقامة علاقات عربية ـ دولية مع الاتحادات الدولية والاقليمية العاملة في القطاع البريدي ومن هذه المنظمات : الاتحاد البريدي العالمي ـ الاتحاد الافريقي للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ـ الاتحاد البريدي الأمريكي الاسباني ـ الاتحاد البريدي لاسيا والمحيط الهادي ـ والمؤتمر الأوربي لادارات البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .

ويتصل بالاتحاد البريدي العربي « المعهد العالي العربي للبريد » يتولى اعداد الكوادر الفنية في مجال العمل البريدي ليزود بها الادارات البريدية للدول الاعضاء ويحصل خريجوه على شهادات متقدمة في الخدمة البريدية . وأن مقر المعهد مدينة دمشق(*) .

الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية :

تأسس الاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية بموجب موافقة مجلس جامعة الدول العربية عام ١٩٥٣ واعتبر هذا التاريخ « يوم الاتصالات العربية » يحتفل به سنوياً كيوم للاتحاد . إلا أن العمل الفعلي للاتحاد بدأ في عام ١٩٥٧ وكان مقره في القاهرة حتى عام ١٩٧٩ حيث تقرر نقل مقره إلى بغداد . ومن أهم أهداف الاتحاد في نطاق السياسة الاتصالية القومية ما يأتي :

- التعاون على تنظيم المواصلات السلكية واللاسلكية وتحسينها بين بلدان الاتحاد .
- العمل على تنمية وتحسين وتعميم وسائل المواصلات السلكية واللاسلكية في دول الاتحاد وتيسير استخدامها إلى اقصى حد ممكن .
- العمل على تخفيض الاجور لصالح الشعب العربي .

(*) حمدي حسن خليل . دليل المنظمات والهيئات والاتحادات والمراكز العربية . مصدر سابق .

- التعاون بين ادارات الاتحاد وتشجيع البحوث العلمية والعملية .

- العمل على توحيد اراء وجهود ادارات الاتحاد في الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ابتغاء تحقيق مصالح البلاد العربية المشتركة .

- تشجيع انشاء وانماء وتحسين اجهزة وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية في البلاد العربية الناشئة بكل الوسائل الممكنة .

وفي ضوء هذه الاهداف قام الاتحاد بنشاطات عديدة ومكثفة في الحقل الاتصالي وفي مقدمتها : تعريب الاتصال البرقي على شبكة التلكس الدولية ووضع المواصفات القياسية تمهيداً لاستخدام اللغة العربية في الاتصالات العربية الدولية ، ووضع تعرفه موحدة للخدمات الهاتفية والتلكسية والبرقية بين البلاد العربية والمساهمة في المخطط العربي للاتصالات ، وتصنيع معدات الاتصال والاجهزة والمواد الاساسية في مجال عملها والتنسيق مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية لتحديد الجدوى الاقتصادية وتشريعات الحماية واعطاء الافضلية للمنتجات الاتصالية لهذه الصناعة ، وتوحيد المصطلحات الفنية للاتصالات السلكية واللاسلكية وترجمتها والاستعانة في هذا المجال بالاتحاد الدولي للاتصالات في جنيف وبمشاركة عدد من المنظمات العربية المتخصصة ، هذا إلى تدريب وتأهيل العاملين في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتشجيع البحوث والدراسات .

هذا وقد اهتم الاتحاد منذ عام ١٩٨٢ بمشروع التعريب الذي أقيم في الرباط بالمغرب وقد باشر المشروع مهماته بعد توفير كوادر المترجمين والعاملين المتخصصين لترجمة مصطلحات الاتصالات بحيث يسهل تداولها معربة لا سيما في حقلي التعليم الجامعي والتقني . كما يسعى الاتحاد بالتعاون مع خبراء الاعلاميات العرب لادخال الحرف العربي وشبكات تراسل المعطيات في نطاق الوطن العربي .

الاتحاد العام للصحفيين العرب :

كانت البداية في تأسيس اتحاد الصحفيين العرب في اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر اتحاد الصحفيين العرب المنعقد في القاهرة عام ١٩٦٤ وذلك في اعقاب الاجتماع التاريخي لمجلس الملوك والرؤساء العرب . على الرغم من أن أول مؤتمر للصحافة العربية عقد في مطلع هذا القرن في لبنان ، وأن ثاني مؤتمر للصحفيين العرب عقد في القاهرة عقب ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ ، فيما انطلقت الدعوة لتأسيس اتحاد الصحفيين العرب من بغداد عندما تبنته نقابة الصحفيين عام ١٩٦١ وتم تعميم الدعوة على النقابات العربية حيث تم طرح المشروع في عام ١٩٦٤ وتمت اجتماعات تحضيرية في القاهرة وبغداد ، ثم انعقد في الكويت عام ١٩٦٥ ، المؤتمر التاسيسي الاول للاتحاد(*) . ثم عقد عدة مؤتمرات دورية للاتحاد في مختلف العواصم العربية ومنها المؤتمر السادس الذي انعقد في بغداد وتم خلاله تعديل النظام الاساسي في المؤتمر الاستثنائي عام ١٩٧٨ وتم نقل مقر الاتحاد إلى بغداد .

وتتوزع اهداف الاتحاد العام للصحفيين العرب على ثلاثة محاور هي(*) :

ـ الاهداف في المجال السياسي . وتؤكد تعبئة كل امكانات الشعب العربي من أجل معركة الصمود والتحرير وفضح وتعرية الوجود الصهيوني الاستيطاني ومحاربة الامبريالية ودعم نضال حركات التحرر في العالم والتضامن بين الشعوب ودعم سياسة عدم الانحياز والحفاظ على السلام العالمي واستنكار التفرقة وكل اشكال التمييز العنصري وتوثيق صلات

(*) الاتحاد العام للصحفيين العرب . لمحات من تاريخ الاتحاد العام للصحفيين العرب . ر . ت . ص ص٦ـ٨ .

(*) صابر فلحوط وسجاد الغازي . الاتحاد العام للصحفيين العرب ـ تأسيسه ـ مؤتمراته وقراراته ـ دراسة وثائقية . بيروت . مؤسسة تبرا للطباعة والنشر ، ١٩٨٢ ص ص ١٤ـ١٥

التضامن مع المنظمات الشعبية والمهنية والحركات التقدمية والتحررية في الوطن العربي والعالم والعمل على صيانة الحرية السياسية والنضال من اجل تحقيق الوحدة العربية وبناء المجتمع العربي الديمقراطي الاشتراكي الموحد .

- الاهداف في المجال المهني وتؤكد العمل على ضمان حرية الصحافة والصحفيين وتوفير الحصانة لهم والارتقاء بمستوى المهنة والذود عن حقوقهم والالتزام بميثاق العمل الصحفي الصادر عن الاتحاد ، وكذلك المشاركة في اعداد الكوادر الصحفية وتأهيلها وتدريبها ، والاسهام في الحفاظ على سلامة اللغة ، والعمل على توثيق التعاون والصلات بجامعة الدول العربية والمنظمات والجمعيات الصحفية الدولية .
- الاهداف في المجال التنظيمي وتؤكد العمل على اقامة نقابات ومنظمات صحفية وتكوين روابط مهنية متخصصة وتعميم الوثائق والمعلومات والتشريعات الخاصة بالمنظمات الصحفية والصحفيين .

وتضم تشكيلات الاتحاد: المؤتمر العام - الامانة العامة - المكتب الدائم - اللجنة الدائمة للحريات الصحفية - المعهد القومي للصحفيين العرب - مجلة الصحفي العربي - والرابطة العربية للصحافة الرياضية والزراعية وصحافة الاطفال ورسامي الكاريكاتير .

ويمارس الاتحاد العام للصحفيين العرب مختلف الانشطة والاساليب التي تكفل تحقيق أهدافه وفي مقدمتها عقد المؤتمرات السياسية واصدار مجلة الصحفي العربي والمطبوعات والنشرات الأخرى ودراسة واقع الصحافة والاعلام العربي لتطويره وتوحيد المصطلحات وتسميات وظائف العمل الصحفي وتشجيع الكفاءات والمواهب الصحفية وإقامة الرحلات الاطلاعية وتبادل الزيارات وعقد العديد من الدورات التدريبية العامة والمتخصصة والمشاركة في الندوات والحلقات الدراسية والاجتماعات السياسية والمهنية

والمتخصصة العربية والاقليمية والدولية والمشاركة في مواقع قيادية في منظمة الصحفيين العالمية ولجانها وفي المكتب الدائم للجنة الدائمة للدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في الوطن العربي والمجالس والاتحاد الأخرى وكذلك إقامة ندوة الحوار العربي الأوروبي للصحفيين وتأمين قنوات الاتصال بحوالي (٦٠) منظمة ونقابة صحفية عربية وأوروبية وتشكيل الهيئة العربية الأوروبية المشتركة للمتابعة والتنسيق الصحفي ووضع الخطط الاعلامية ومتابعتها والمشاركة في اجتماعات اليونسكو التي خصصت لمناقشة النظام الاعلامي العالمي الجديد .

كذلك تم انشاء معهد عربي للتدريب الصحفي تابع للاتحاد واقام دورته الأولى في القاهرة عام ١٩٦٩ وعقد دورات تدريبية عديدة خرجت المئات من الصحفيين من مختلف الاقطار العربية وذلك في اطار إيجاد الارضية لتوحيد توجيهات الصحفيين العرب والتعاون والتفاعل الفكري فيما بينهم وتعرفهم على ارجاء وطنهم الكبير وتبادل التجارب والخبرات واغناء معلوماتهم والتعرف على انماط العمل الصحفي وتشجيع روح البحث والتتبع وتجديد معلومات الكوادر المتمرسة والوقوف على كل مستحدث وجديد من افاق الاعلام .

اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب :

على الرغم مما بذل من جهود متميزة في البلاد العربية في مجال وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري ، إلا أن الجهود العربية في مجال السينما ما زالت مبعثرة ومتفرقة مما يفوت عليها فرصة تنمية وحدتها الثقافية وتعميقها . كما يفوت على السينمائيين العرب فرصة الافادة من تجاربهم المتنوعة وامكانياتهم المختلفة . وفي عام ١٩٧٥ اقترحت « حلقة السينما في الوطن العربي » انشاء مكتب دائم للسينما العربية يتبع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ويكون من بين مهامه تطوير السينما وتوثيق الافلام باصدار

نشرة اعلامية واجراء البحوث والدراسات وتنظيم التدريب وتشجيع الانتاج المشترك . كما اقترحت انشاء اتحاد للسينمائيين العرب .

وقد تم تشكيل اتحاد السينمائيين التسجيليين العرب في بغداد عام ١٩٧٥ بحيث يركز على النشاط السينمائي العربي ورسم سبل تطويره وتوفير مستلزمات تقدمه .

اتحاد المسرحيين العرب :

انشأ اتحاد المسرحيين العرب في بغداد عام ١٩٨٧ عندما افتتح المؤتمر التاسيسي له ، على الرغم من أن التوصيات الصادرة من وزراء الثقافة والاعلام العرب أكدت على ضرورة انشائه منذ ١٥ سنة . كذلك اتخذ قرار في مهرجان بغداد المسرحي الأول عام ١٩٨٥ بضرورة إنشاء اتحاد المسرحيين العرب .

ويهدف اتحاد المسرحيين العرب إلى تحقيق ما يأتي :

- دعم النشاط المسرحي في البلاد العربية .
- تبادل العروض المسرحية بين قطر عربي وآخر .
- توثيق الصلة باجهزة الاعلام المختلفة وبخاصة التلفزيون من أجل تسجيل العروض المسرحية وعرضها على شاشة التليفزيون .
- اقامة مهرجان مسرحي عربي كل عام - يقام في احد الاقطار العربية .
- دعم الحركة النقدية باعتبارها جزء لا ينفصل عن أي عمل مسرحي .
- العمل على اصدار مجلة مسرحية متخصصة وتعزيز الثقافة المسرحية بنشر النصوص والدراسات المسرحية .

المركز الإقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية :

تم انشاء المركز الاقليمي العربي للبحوث والتوثيق في العلوم الاجتماعية في القاهرة عام ١٩٧٨ بعد أن تم توقيع اتفاقية انشائه بين مصر واليونسكو

عام ١٩٧٤، وكانت البلاد العربية قد وافقت على انشائه وعلى اختيار مقره منذ عام ١٩٧٣ .

وتتركز اهداف المركز فيما يأتي :

- جمع مصادر المعلومات الملائمة في مجالات اهتمامات المركز .
- تحليل وتصنيف المعلومات المتخصصة في مجال الدراسات الاجتماعية .
- تقديم ونشر المعلومات المجمعة بصفة مستمرة إلى المستفيدين.
- العمل على انشاء شبكة معلومات تدار وفقا لاحدث النظم والاساليب بالإضافة إلى ربط المركز الاقليمي بشبكات المعلومات الدولية في مجال العلوم الاجتماعية .
- العمل على توحيد التقنيات والنظم الفنية التي تستخدم في المراكز الوطنية وتحديثها وتطويرها بصفة مستمرة ، وبخاصة توحيد المصطلحات .
- التعاون والتنسيق مع المراكز الوطنية في مجال الاهتمام والمساعدة على إنشاء مراكز في البلاد العربية التي لا توجد فيها مثل هذه المراكز .
- تدريب العاملين في حقل التوثيق الاجتماعي في البلاد العربية .

ولعل من أبرز النشاطات التي بذلها المركز لتحقيق اهدافه المذكورة اجراء دراسات وبحوث ميدانية على النطاق العربي على أسس تسمح بمقارنة نتائجها ، والنهوض بالبحوث المنهجية في العلوم الاجتماعية وعلى الاخص ما يتصل بالمناهج الملائمة للمجتمع العربي وتدريب العناصر التي تعمل في هذا المجال في البلاد العربية .

الرابطة العربية لمعاهد التدريس والتدريب الاعلامي :

تم انشاء الرابطة العربية لمعاهد التدريس والتدريب الاعلامي تنفيذاً لتوصية من ندوة الدراسات الاعلامية في العالم العربي التي نظمتها جامعة الرياض في المملكة العربية السعودية عام ١٩٧٨ .

ومن أبرز اهداف هذه الرابطة ما يأتي :

- تطوير امكانيات معاهد التدريس ومراكز التدريب لتمكينها من الاسهام في دعم العمل الاعلامي في الوطن العربي .
- وضع برنامج لدعم البحوث الاعلامية وتنظيم تبادلها بين المعاهد والمراكز وتشجيع عمليات التوثيق والترجمة .
- بحث احتياجات المعاهد ومراكز التدريب من المدرسين والمدربين ومن الطلبة والمتدربين ومن معينات التدريب ووسائله والتخطيط المشترك للوفاء بهذه الاحتياجات على نطاق الوطن العربي .
- تنسيق التعاون فيما بين الاعضاء وحل المشكلات التي تواجه العمل العربي المشترك في مجالات التدريس والتدريب الاعلامي .
- تشجيع وضع الكتب الدراسية المتخصصة المؤلفة والمترجمة والعمل على نشرها .
- توجيه المناهج بما يحقق الاهداف القومية ويدعم القيم العربية والاسلامية ويخدم خطط التنمية الشاملة في كل قطر عربي .
- دعم العلاقات فيما بين المعاهد والمراكز العربية وبين نظيراتها في المناطق الأخرى وكذلك المنظمات الاقليمية والدولية المعنية .
- متابعة التطور في تقنيات الاتصال وتزويد المعاهد والمراكز بالمعلومات اللازمة في هذا المجال .

كليات ومعاهد وأقسام المكتبات والمعلومات :

بدأ العمل في تطوير المكتبات في الوطن العربي سابقاً لتأهيل المكتبيين القادرين على ادارتها وتسييرها ، حيث ساد الاعتقاد انذاك أن العمل في تلك المكتبات سهل إلى درجة يمكن فيها لأي شخص أن يقوم به . إلا أن

نمو المكتبات والوعي بالدور الذي يجب أن تضطلع به قد أثبتا خطأ هذا الاعتقاد حيث بدأ المهتمون خاصة في الجامعات والمؤسسات الاكاديمية يبحثون عن الوسائل التي تساعد على توفير الكفاءات الملائمة .

وقد شهدت البلاد العربية بوادر الاهتمام بتأهيل العاملين في المكتبات منذ عقد الاربعينات حيث عقدت دورات تدريبية في مصر في هذا المضمار ، كما عقدت دورات تدريبية في العراق باشراف اليونسكو منذ منتصف عقد الخمسينات وكذلك الحال بالنسبة للكويت التي عقدت فيها دورات متفرقة لامناء المكتبات المدرسية . ثم عملت الاقطار العربية الأخرى على تدريب كوادرها العاملة في ميادين المكتبات والمعلومات . حيث لم يقتصر نشاط التدريب على المؤسسات القطرية بل تعداها إلى المنظمات العربية والدولية .

وبالنظر لعدم استطاعة انشطة التدريب بكل مستوياتها من تلبية كامل احتياجات المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات في الوطن العربي . فقد تم الاتجاه للعمل على انشاء المدارس والمعاهد الكفيلة بتحمل هذه المسؤولية إذ اختلفت اتجاهات البداية ومستويات الدراسة بين قطر عربي وآخر . وحيث كانت مصر سباقة في هذا المضمار إذ انشأت « معهد الوثائق والمكتبات » عام ١٩٥١ الذي اصبح فيما بعد قسماً للمكتبات في كلية الاداب بجامعة القاهرة . كما انشىء قسم الوثائق والمكتبات في كلية الاداب بجامعة أم درمان الاسلامية في السودان عام ١٩٦٦ . وتأسس فرع المكتبات بقسميه الصباحي والمسائي في جامعة المستنصرية ببغداد عام ١٩٧٢ . بينما كانت المحاولة الأولى في الاردن عام ١٩٦٥ حيث فتحت شعبة تخصص علم المكتبات في معهد المعلمين بعمان . وهكذا بالنسبة للاقطار العربية الأخرى التي اخذت تنشىء المعاهد والاقسام المختصة بعلوم المكتبات والمعلومات . وبالإضافة إلى الجهود القطرية كان هناك نشاط اقليمي فريد وذلك بتأسيس معهد الوثائقيين العرب عام ١٩٧٧ في بغداد لاستقبال الطلبة وتدريبهم

وتأهيلهم لخلق كادر وثائقي عربي متخصص والدراسة فيه لمدة سنتين بعد الثانوية العامة (*) .

هذا ويبلغ عدد الكليات والمعاهد والاقسام النوعية للمكتبات والمعلومات في البلاد العربية (١٦) كلية أو معهد أو قسم . ويبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية في جميع المدارس (١٦٥) مدرسة معظمهم من حملة الدبلوم العالي والماجستير . ويبلغ عدد الطلبة الخريجين من هذه المعاهد (١٤٦٧) طالباً للدبلوم المتوسط ، و (٥١٩) لليسانس ، و(١٨٤) للدبلوم العالي . بينما بلغ عدد الطلبة للعام ١٩٨١/١٩٨٢ المداومين في الكليات والمعاهد والاقسام المتخصصة بالمكتبات والمعلومات (٦٤٠) طالباً في الدبلوم المتوسط و(١٠٢٤) في الليسانس ، و(١٨) في الدبلوم العالي .

الشبكة العربية لمراكز التوثيق في مجال بحوث وسياسات الاعلام :

أن طبيعة عمل المؤسسات الاعلامية والاعلاميين تتطلب خدمات معلومات سريعة وحديثة ومتجددة مما فرض إقامة مراكز للتوثيق والمعلومات الاعلامية في شتى انحاء المعمورة وذلك لضمان السيطرة على السيل الجارف من المعلومات . وهكذا فرضت هذه الحاجات التعاون بين مراكز التوثيق والمعلومات الاعلامية فقامت شبكات بحوث الاعلام والاتصال على المستويات الدولية والاقليمية والعربية . فعلى الصعيد العالمي برز الاهتمام منذ عام ١٩٦٩ بانشاء « الشبكة العالمية لمراكز التوثيق لبحوث الاتصالات والسياسات .

International Network Of Documentation Centers On Communication Research And Policies (COMNET)

(*) محموداحمد اتيم . دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي . اصدار المنظمة العربية للتربية والعلوم ـ ادارة التوثيق والمعلومات . تونس ، ١٩٨٤ ، صص ٧ـ١٠ .

حيث اهتمت بأنشائها المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) بفصد تشجيع تبادل البحوث والافكار والخبرة بين الباحثين والمهنيين العاملين في ميدان الاتصالات على المستوى العالمي والاقليمي وتنظيم ذلك التبادل . وما زالت اليونسكو مستمرة برعاية الكومنت وخاصة عبر قسم الانسياب الحر للمعلومات وسياسات الاتصال لديها والبرنامج الدولي لتطوير الاتصالات (IDPC).

وعلى صعيد الوطن العربي برزت الشبكة العربية لمراكز التوثيق في مجال بحوث وسياسات الاعلام (عرب كومنت).

Arab Network Of Documentation Centers On Communication Research And Policies (ARAB COMNET)

وان قيمة هذه الشبكة متأتية عن قيمة الاهداف التي حددت لها وصولاً لتطوير العمل البحثي والتوثيقي في مجال الاعلام والاتصال وهي تعكس حاجة وطننا العربي الماسة في مجال التوثيق الاعلامي حيث ستعهد إليها مسؤولية تجميع وتسجيل البحوث في المنطقة العربية ثم تبادل المعلومات البحثية مع مراكز التوثيق الاعلامية المماثلة في اماكن أخرى من العالم وهذا يؤدي بالتالي إلى أن يلعب وطننا العربي دوراً مميزاً في الشبكة العالمية للتوثيق الاعلامي في مجال بحوث وسياسات الاعلام والاتصال (COMNET). وتم تخصيص عدة اجتماعات على مستوى مراكز التوثيق والخبراء لبلورة هذا المشروع .

وتهدف الشبكة العربية المقترحة إلى توحيد وتنسيق الجهود المبذولة في ميادين توثيق علوم الاتصالات والاعلام في الوطن العربي ومناطق العالم الأخرى مما يسهل مهمة الباحث والاعلامي في الإفادة من الدراسات والبحوث المنشورة في هذا الميدان . وتقوم الشبكة على اربع نقاط ارتكاز وطنية وشبه اقليمية ومركز منسق فيما بينها وذلك على النحو الاتي :

آ ـ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي (بغداد) ويختص بدول الخليج العربي السبع . وهي : دولة الامارات العربية المتحدة ، دولة البحرين ، المملكة العربية السعودية ، الجمهورية العراقية ، سلطنة عمان ، دولة قطر ، ودولة الكويت .

ب ـ معهد الصحافة وعلوم الاخبار (تونس) ويختص بالجمهورية التونسية ، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والجماهيرية الليبية الاشتراكية ، والجمهورية الاسلامية الموريتانية .

ج ـ كلية الاعلام بجامعة القاهرة ، مركز البحوث الاعلامية (القاهرة) وتختص بجمهورية جيبوتي وجمهورية السودان الديمقراطية وجمهورية الصومال الديمقراطية وجمهورية مصر العربية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

د ـ كلية الاعلام والتوثيق (بيروت) وتختص بالمملكة الاردنية الهاشمية ، والجمهورية العربية السورية ، والجمهورية اللبنانية ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق (عربيكا) :

أنشىء في منتصف عام ١٩٧٢ ، وحددت للفرع الأهداف العامة الآتية :

ـ الحفاظ على التراث العربي المتمثل في الوثائق .
ـ خلق وعي وثائقي في البلاد العربية .
ـ تعزيز التعاون بين الوثائقيين العرب وفيما بينهم وبين المجلس الدولي للوثائق(*) .

(*) النظام الاساسي للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق . في مجلة الوثائق العربية ـ اصدار الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق (عربيكا) العدد ٦، ١٩٨٠، ص ص ٩٦ـ١٠٥ .

وفي اطار هذه الاهداف يعمل الفرع على تحقيق المهام الآتية :

- اقامة العلاقات وتعزيزها والعمل على استمرارها بين المختصين بحفظ الوثائق في البلاد العربية وكذلك جميع المؤسسات والهيئات والمنظمات المعنية بحفظ الوثائق وتنظيمها وادارتها .
- دعم التدابير المتخذة لصيانة الوثائق وحمايتها من جميع المخاطر والنهوض بسائر الوسائل اللازمة لحفظها من أجل الابقاء على تراث المنطقة .
- تيسير استخدام وثائق المنطقة والانتفاع منها عن طريق تسجيلها وجعلها اسهل منالاً على أوسع نطاق .
- تشجيع وتنظيم وتنسيق أوجه النشاط والتعاون في حقل الوثائق بين بلدان المنطقة .
- النهوض بالتدريب المهني الوثائقي للمختصين بحفظ الوثائق في المنطقة ، ومن خلال برامج تعد لذلك وحث البلاد العربية على تنظيم دراسات للوثائق في جامعاتها ومعاهدها .
- التعاون مع المنظمات والمؤسسات المعنية بالحفاظ على التراث الانساني واستخدام الوثائق لصالح البشرية .
- العمل على تحقيق الاهداف والمهام العامة للمجلس الدولي للوثائق .

ولتحقيق هذه الاهداف والمهام المرسومة للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق فإنه يتكون من هيئة عامة تسمى الجمعية العامة وتتألف من الدول الاعضاء وممثلي المؤسسات الاعضاء والافراد الاعضاء واعضاء الشرف، وكذلك من مكتب تنفيذي ينتخب من قبل الجمعية العامة ومن أمانة عامة تضم جهازاً ادارياً يتألف من عدد من الموظفين . ويتعاون الفرع تعاوناً وثيقاً مع المجلس الدولي للوثائق ومع جميع المنظمات الدولية وعلى الاخص اليونسكو ومع جامعة الدول العربية وخاصة المنظمة العربية

للتربية والثقافة والعلوم من أجل تحقيق الاهداف والمقاصد المشتركة . هذا وقد عقد هذا الفرع عدة مؤتمرات منها المؤتمر التأسيسي بروما عام ١٩٧٢ والمؤتمر الثاني في بغداد عام ١٩٧٣ والمؤتمر الثالث في طرابلس (ليبيا) عام ١٩٧٥ والمؤتمر الرابع بعمان (الاردن) عام ١٩٨٠ .

ومنذ تأسيس الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق وهو يواصل أعماله ونشاطاته في جميع المجالات ومن أبرز المنجزات التي حققها تشريع مجموعة من الانظمة الوثائقية وتأسيس معهد الوثائقيين العرب أواخر عام ١٩٧٧ واصدار مجلة (الوثائق العربية) وعدد من المطبوعات التي تعني بالوثائق والعلوم الارشيفية والتي تعتبر مساهمة متواضعة في نشر الادبيات الوثائقية والتي ستكون ركائز متينة لقيام نهضة وثائقية عربية شاملة .

الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات :

ادرك المكتبيون العرب ضرورة وجود هيئة يتم من خلالها تنسيق جهود المكتبات والمكتبيين في سبيل الارتقاء بالجهود المبذولة في هذا الحقل ومؤسساته ، ففكروا في انشاء اتحاد يضم المؤسسات والافراد العاملين في حقل المعلومات والمكتبات وذلك اقتناعاً بالنتائج الهامة التي تحققت من خلال منظمات دولية واقليمية مماثلة كالاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات . حيث تم بحث فكرة انشاء اتحاد لجمعيات المكتبات العربية خلال عقد المؤتمر الثاني للاعداد الببليوغرافي الذي انعقد في بغداد عام ١٩٧٧ ، ثم احيل الموضوع إلى مزيد من الدراسة والمناقشة وذلك خلال ملتقى الحصر الببليوغرافي الذي نظمته المكتبة الوطنية في تونس عام ١٩٧٩ . ثم كانت الخطوة الحاسمة ما قام به المعهد الاعلى للتوثيق التابع للجامعة التونسية من الاعداد والتحضير لانشاء (الاتحاد العربي للمكتبيين واخصائيي المعلومات) وذلك عام ١٩٨٦ وخلال عقد الندوة العربية الثالثة في موضوع التعاون بين المكتبات ومراكز المعلومات (القيروان ـ ١٩٨٦) تم

الاعلان عن تأسيس (الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات)(*) .

ويعمل الاتحاد على تحقيق الاهداف الآتية(*) :

- تعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في الوطن العربي .
- العناية بالتراث العربي المكتوب والسمعي البصري الموزع في كل مكان والتعريف به .
- المساعدة على الارتقاء بالمهنة ورفع منزلتها .
- اعداد وتشجيع البحوث العلمية والدراسات في مجال المكتبات والمعلومات وعقد الندوات والمؤتمرات والحلقات الدراسية المتخصصة .
- السعي في تحسين مستوى التعليم بمؤسسات اعداد وتأهيل المكتبيين واخصائيي المعلومات .
- العمل على توحيد المصطلحات في مجال المكتبات والمعلومات .
- السعي في استصدار الانظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات .
- المساهمة في اصدار الادلة المتخصصة واعداد ادوات وركائز العمل الاساسية .
- تشجيع قيام الجمعيات الوطنية للمكتبيين واخصائيي المعلومات في الاقطار التي لم تؤسس فيها بعد.

(*) ناصر محمد السويدان . المنظمات المتخصصة ودورها في حقل المكتبات والمعلومات في مجلة « مكتبة الادارة » - اصدار معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية الرياض - المجلد ١٤، العدد ٣ ، رمضان ١٤٠٧ هـ - مايو ١٩٨٧ م ص ص ١٠٩-١١١ .

(*) النظام الاساسي للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات .

ـ اصدار دورية مهنية متخصصة تكون لسان حال الاتحاد .

ـ التعاون مع المنظمات العربية والدولية التي لها علاقة باهداف الاتحاد .

ويتكون الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات من جميعة عامة ومكتب تنفيذي وأمانة عامة ولجان عمل . وتتألف الجمعية العامة للاتحاد من الاعضاء الاصليين وتعتبر هي السلطة العليا التي تسطر سياسة الاتحاد العامة وتحدد برامج نشاطه على ضوء مقترحات المكتب التنفيذي أو الاعضاء .

ثانياً المؤسسات الاعلامية
الخليجية المشتركة

المؤسسات والتجارب الاعلامية على الصعيد الخليجي :

بعد أن تم استعراض المؤسسات والتجارب الخاصة بالاعلام والاتصال الجماهيري على صعيد الوطن العربي ، تبرز الحاجة إلى تناول المؤسسات والتجارب الخاصة باقطار الخليج العربي باعتبارها تشكل منطقة استراتيجية موحدة ذات خصائص جغرافية وتاريخية واجتماعية وبشرية مما أتاحت تكاملاً اقتصادياً وثقافياً وبشرياً وبروز استخدام الثروة النفطية حيث تحتل منطقة الخليج العربي أهمية كبيرة في عالمنا المعاصر وليس ذلك بسبب القدرة الاقتصادية الناجمة عن موارد النفط فحسب ، بل لموقعها الاستراتيجي وخصائصها المشتركة فضلاً عما تشهده من تطور اجتماعي في مجالات التعليم والاعلام والخدمات والصناعة والعمران وغيرها من مجالات الحياة المهمة لا سيما بعد أن أصبحت منطقة الخليج العربي منفتحة على ثقافات العصر وعلومه ومتفاعله معها ، مع احتفاظها بخصائص تراثها العربي الاسلامي .

وفي هذا الاطار انبثقت عدة مؤسسات اعلامية خليجية مشتركة تقوم كل منها بوظيفة أو بعدة وظائف اعلامية أساسية ومتخصصة وتنسق وتتكامل في مجال عملها مع بقية المؤسسات في اقطار الخليج العربي ومع المؤسسات الاعلامية في البلاد العربية والمنظمات العربية والعالمية . وهكذا قامت منذ منتصف السبعينات المؤسسات الاعلامية الخليجية الآتية :

مجلس وزراء اعلام دول الخليج العربي :

ادراكا من حكومات دول الخليج العربي للدور الفعال الـذي ينهض به الاعلام في التعبير عن أمال شعوب المنطقة وتـطلعاتهـا الواحـدة وفي التعريف بماضيها وحاضرها، وبدعم سبل التآلف والتقارب من خـلال وسائـل الاعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية ، تمّ عقد مؤتمرات سنوية متتالية لوزراء الاعلام في الدول الخليجية منذ عام ١٩٧٦، حيث عقد مؤتمرهم الأول في أبـو ظبي وحتى المؤتمـر الحادي عشر الـذي انعقد في البحـرين عام ١٩٨٧ وكـان لهذه المؤتمرات دورها البـارز في رفد مسيـرة التعاون الاعـلامي بين اقـطار الخليج العربي ومعالجة المشكلات الاساسية التي يعـاني منها الاعـلام العزبي بشكـل عام والاعلام الخليجي بشكل خاص. حيث ، بـدأت المؤسسات الاعـلامية المشتركة بـين الدول الخليجيـة بالـظهور بـاعتبار الاهميـة القصوى لكـل منها وللحاجة التي تفرض ظهور مثل هذه المؤسسات .

وقـد اقر المؤتمـر الأول لوزراء الاعـلام في الدول الخليجيـة انشاء مـركز التـوثيق الاعلامي ووكـالة انبـاء الخليج العـربي ومؤسسـة الانتـاج البـرامجي المشترك والمركز الاقليمي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني . وكـان لهذا القـرار والقرارات الأخرى التي صدرت عن المؤتمر أثـرها الفعـال في وضع اللبنـات الأولى للتعـاون الاعـلامي بمـا اكـده المؤتمـر من لمسات إيجـابيـة عـلى أهم المشكـلات والتي لها انعكـاسات إيجـابيـة عـلى المسيـرة الاعـلاميـة الـوطنيـة والاقليميـة والقوميـة مما فتـح الابواب امـام المؤسسات الاعـلامية المشتـركـة للظهـور والمساهمـة إلى جانب المؤسسـات الـوطنيـة في دفـع عمليـة التعـاون والاتصال إلى امام .

وعقـد المؤتمر الثـاني لـوزراء الاعـلام لـدول الخليـج في الـريـاض عـام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م واقر اتفاقيـة تلفزيـون الخليج والاعـلام البترولي . فيـ

عقد المؤتمر الثالث في بغداد عام ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م واقر جهاز تلفزيون الخليج ومركز الاعلام البترولي ، وكذلك عقد المؤتمر الرابع في البحرين عام ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م واكد دعم المركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني والموافقة على اتفاقية انشاء مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في بغداد . وكذلك مناقشة مؤسسة الانتاج البراجي المشترك ووكالة انباء الخليج . أما المؤتمر الخامس فقد عقد في قطر عام ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م وناقش الاعلام البترولي وجهاز تلفزيون الخليج والمركز العربي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني وأكد توحيد الجهود لجمع وتدوين التراث الشعبي لدول منطقة الخليج العربي . ثم انعقد المؤتمر السابع لوزراء الاعلام في دول الخليج العربي في سلطنة عمان عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م وناقش موضوعات الاعلام البترولي ، الانتاج البراجي المشترك ، وكالة انباء الخليج ، جهاز تلفزيون الخليج . وقد جاء انعقاد هذا المؤتمر بعد مرحلة متميزة في مسيرة الاعلام بعد أن استكملت معظم المؤسسات الاعلامية المشتركة شخصيتها الدستورية واصبح انتاجها الاعلامي واضحاً وتبينت مضامينها الايجابية فكان أن يصار إلى الوقوف بشكل دقيق على مستلزمات العمل المشترك مستقبلاً حيث أصبحت المؤتمرات اللاحقة تناقش المستويات الجديدة للعمل الاعلامي الخليجي وتحاول برمجة اعمالها . فبدأت هذه المرحلة بالمؤتمر السابع الذي انعقد في الكويت عام ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م واقر وتابع المواضيع بانشاء بعض المؤسسات الاعلامية في اقطار الخليج العربي وهي : مركز التوثيق الاعلامي ، مؤسسة الانتاج البراجي المشترك ، ومركز التراث الشعبي ، ووكالة انباء الخليج ، وجهاز تلفزيون الخليج ، ولجنة الاعلام البترولي ، ومركز تنسيق التدريب الاذاعي والتلفزيوني .

كذلك كرس المؤتمر الثامن الذي انعقد في الامارات العربية المتحدة عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م لمناقشة ومتابعة المؤسسات الاعلامية التي سبق معالجتها في المؤتمر السابع وأكد تعميق التجربة الاعلامية المشتركة بين دول الخليج

العربي وزيادة انتاجاتها .

وبانعقاد المؤتمر التاسع في الرياض عام ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥ م بدأت مرحلة عمل جديدة باعتبار أن الهياكل الاساسية للطموح الاعلامي اصبحت منطبقة على ارض الواقع وبرزت الحاجة أكثر إلى وضوح ابعاد السياسة الحكومية الاعلامية وهذا ما اكدت عليه المؤتمرات التالية ، حيث عقد المؤتمر العاشر في بغداد عام ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م . والمؤتمر الحادي عشر في البحرين عام ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .

مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي :

أنشيء مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي في بغداد عام ١٩٨١م بناء على قرار اتخذه وزراء اعلام دول الخليج العربي في مؤتمرهم السادس ، وذلك تعبيراً منهم عن الايمان المتزايد بأهمية المعلومات وتوثيقها ، حيث اكدوا منذ مؤتمرهم الأول المنعقد عام ١٩٧٦م على ضرورة انشاء المركز كمؤسسة علمية تعني بشؤون التعامل مع المعلومات بالوسائل المقننة والحديثة وليكون اداة فاعلة لدعم وانجاح المشاريع والدراسات الاعلامية الخليجية وان يكون حلقة وصل بين المنطقة وانحاء العالم في تبادل المعلومات المطلوبة(*) .

لقد تأسس مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي تلبية لحاجة علمية اعلامية فرضتها حالة التقدم والتطور التي تمر بها المؤسسات الاعلامية وتحتاج إليها المنطقة لاعتبارات تنموية بحيث يكون التوثيق الاعلامي رافداً من روافد التقدم الذي يرفد المؤسسات الاعلامية في اقطار الخليج العربي بما تحتاج إليه من معلومات وبيانات كافية تتسم بالحداثة والتقنيين ، مما يعينها

(*) مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي : مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ١٩٨١-١٩٨٥ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٦ .

على اثراء وانجاح برامجها وتحقيق أهدافها . وهكذا اصبح المركز يشكل حلقة جديدة في تطورات التكنولوجيا وتقنيات الاعلام . فهو يخدم مستلزمات التنمية في منطقة الخليج العربي ، وهو يساهم إلى جانب المؤسسات الأخرى في تطوير العملية التربوية التي اصبحت مظهراً من مظاهر التعاون الاعلامي الذي نشأ في ظل تطور الظاهرة الاعلامية والاتصالية . هذه الظاهرة التي نضجت مع الدعوة لاقامة تعاون عالمي واقليمي مشترك .

وفي ضوء ما سبق ، نصت المادة الرابعة من اتفاقية انشاء المركز على الاهداف التي يحققها المركز وهي :

- تجميع أكبر قدر ممكن من الانتاج الاعلامي في مختلف اشكاله وأوعيته كالمطبوعات والمواد السمعية والبصرية والوثائق الحكومية والدراسات وغيرها من المواد اللازمة للعاملين والدراسين والباحثين في حقل الاعلام .
- تنظيم وتحليل الوثائق وأوعية نقل تلك المعلومات المجمعة وفقا لنظم وأصول وتقنيات تناظر احدث الاساليب والنظم المطبقة عالمياً وفقاً لمواصفات وخصائص البلاد العربية بوجه عام والبلاد العربية الخليجية بوجه خاص ، وذلك بغية استنباط ما تحتويه هذه الوثائق والاوعية من معلومات وبيانات وتنظيمها في مراكز المعلومات وبنوك بيانات تتيح استرجاعها بدقة ويسر .
- توفير المعلومات التي يحتاجها المخططون والعاملون والباحثون في حقل الاعلام بمنطقة الخليج وتزويدهم بالبيانات الصحيحة في القضايا والمشروعات والانشطة الخليجية المختلفة وتمكينهم من متابعة احدث التطورات والاتجاهات في مختلف فروع العلم والمعرفة بهدف دفع عجلة الانتاج وتطوير المستويات وتقديم برامج أكثر ثراء وتنوعا وحيوية .
- الكشف عن الاصول الحضارية والثقافية للمنطقة عن طريق تجميع التراث

القومي والشعبي وفنون واداب البيئة وتوثيقها واتاحتها للاستخدام في وسائل الاعلام والنشر المختلفة مما سيكون له أوقع الاثر في دعم اتجاه وحدة الخليج ثقافياً وفنياً واعلامياً فضلاً عن اتاحة المزيد من الفرص للابداع الفني على المستوى المحلي في مختلف القوالب الاعلامية وعدم الاعتماد بنسبة كبيرة على المواد والبرامج المستوردة .

- تعزيز سبل التنسيق والتعاون في مجال انتاج البرامج والمواد الاعلامية وتبادلها في نطاق دول المنطقة وذلك عن طريق رصد مقتنيات الاجهزة الاعلامية لدول الخليج في شكل فهارس موحدة والتعريف بها عن طريق اصدار قوائم ببليوغرافية دورية وتوزيعها على الاجهزة الاعلامية .
- الانفتاح على ثقافات العالم الخارجي وذلك عن طريق تبادل المطبوعات وخدمات الاعلام مع الدول المختلفة والمراكز المشابهة وكذلك التقاط الثقافات والمعلومات من العالم الخارجي وبثها إلى منطقة الخليج عن طريق الاشتراك في بنوك وخدمات المعلومات المختلفة .
- دعم البنية الاساسية لخدمات المعلومات والمكتبات والتوثيق بالاجهزة الاعلامية الخليجية وسد الفجوات الحالية في هذه الخدمات عن طريق ارساء قواعد الاعداد الفني للمواد بتصميم مجموعات من نظم المعالجة والحفظ والاسترجاع النمطية واعداد أدلة لتقنين أساليب العمل والاداء وتوفير الادوات والمراجع الاساسية مع تدريب اخصائيي المعلومات والتوثيق على تطبيق هذه النظم باستخدام تلك الادوات وفقا لاساليب عمل مقننة .

عمد المركز منذ انشائه إلى تحقيق الأهداف التي حددت له وقام خلال السنوات السبع الماضية بتحقيق الانجازات التالية : ففي مجال توثيق المعلومات يشترك المركز في أكثر من خمسمائة دورية عربية واجنبية إضافة إلى المواد الثقافية الأخرى التي تدفع بها دور النشر العربية والعالمية ، وهذه المواد

تخضع في المركز إلى عمليات فنية تسهل من عملية توثيقها لجعلها في متناول المستفيد من خدمات المركز فلديه مثلاً الآن أكثر من نصف مليون قصاصة صحفية تتزايد بمعدل ٧٥٠ قصاصة اسبوعياً ويتم تجميعها من الصحف والمجلات التي يشترك بها المركز ويمثل هذا رصيداً جيداً موضوعاً في خدمة الباحثين والمستفيدين من خدمات المركز كما وإن المركز يستثمر هذا الكم الهائل من القصاصات في اصدار ملفات تمثل الاحداث الساخنة والمتميزة في المنطقة والعالم .

وفي مجال النشر العلمي يصدر المركز عدة سلاسل منها سلسلة توثيق احاديث قادة دول الخليج العربي والتي تتناول تجميع وتنظيم وتحليل انشطة قادة دول الخليج العربي وجعلها في متناول الدارسين والاعلاميين وقد صدر من هذه السلسلة العدد الأول الخاص بتوثيق احاديث رئيس الجمهورية العراقية صدام حسين كما انجز المركز العددين الثاني والثالث من هذه السلة والخاصين بانشطة واحاديث كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان كما يجري العمل الآن لاستكمل توثيق احاديث وانشطة بقية قادة دول المنطقة وتستخدم في توثيق هذه الانشطة احدث التقنيات المتمثلة بالحاسب الالكتروني ، أما السلسلة الثانية والموسومة بالسلسلة الاعلامية فقد اصدر المركز عدة كتب ضمن هذه السلسلة تناولت مجالات وموضوعات اعلامية مختلفة وآخر اصدار ضمن هذه السلسلة كان (التعاون الاعلامي بين دول الخليج العربي) والذي يمثل دراسة توثيقية لوقائع المؤتمرات الاحدى عشر للسادة وزراء اعلام دول الخليج العربي والمؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة ، وتتناول السلسلة التوثيقية التي يصدرها المركز الموضوعات الخاصة بعلوم المعلومات والحاسبات الالكترونية . كما يقوم المركز باصدار الكشافات الخاصة بأبرز الدوريات الخليجية والعربية وآخر اصدار ضمن هذه السلسلة المطبوع الموسوم الكشاف التحليلي للدوريات العربية ١٨٧٦-١٩٨٤) والذي يغطي ١٦؟

دورية عربية ولفترة تزيد على المائة عام ويضع المركز بين حين وآخر بين أيدي الباحث العربي ببليوغرافيات متخصصة تمكنه من السيطرة على النتاج الفكري في مجالات اهتماماته وأبرز اصدار من هذه السلسلة كان (كتاب الاعلام والصحافة : ببليوغرافية معرفة مختارة) وكتاب (الخليج العربي : قائمة مؤلفات معرفة) .

كما لا يفوتنا أن نشير إلى أن المركز يصدر سلسلة خاصة تتعلق بالادلة التي توفر للمستفيد والقارىء العربي معلومات وصفية وحصرية تمكنه من التعرف على الكثير من المؤسسات العلمية والاعلامية وانشطتها المختلفة فضلاً عن السيطرة الببليوغرافية لاصدارات تلك المؤسسات وضمن هذه السلسلة اصدر المركز دليل مراكز التوثيق والمعلومات في دول الخليج العربي ودليل الناشرين في هذه الدول وكذلك دليل الدوريات الخليجية ، كما أن للمركز لسان حال تمثله مجلة التوثيق الاعلامي وهي مجلة نصف سنوية تشتمل على بحوث ودراسات وتقارير تتعلق في شؤون الخليج العربي وعلم المعلومات كما توثق النشاط الثقافي والفكري في دول المنطقة .

ومن الجدير بالذكر أن المركز يتبع احدث الاساليب في التعامل مع المعلومات حيث يستخدم الحاسب الالكتروني واجهزة المصغرات الفلمية حيث سهلت عليه هذه الاجهزة عملية خزن البيانات وحفظها واسترجاعها كما يسرت له مهمة الاتصال ببنوك المعلومات العربية والعالمية التي عن طريقها يؤمّن للمستفيد من خدمات المركز الحصول على احدث واشمل المعلومات في مجال دراسته .

كما يوفّر المركز فرص التدريب للعاملين في المؤسسات الاعلامية الخليجية وذلك عن طريق إقامته دورات متخصصة في شؤون التوثيق والمعلومات إضافة إلى التدريب الفردي اثناء الخدمة وذلك لتلبية احتياجات المؤسسات الاعلامية إلى الكادر المتخصص .

جهاز تلفزيون الخليج :

انشىء جهاز تلفزيون الخليج في عام ١٩٧٧ ومقره مدينة الرياض . ويهدف الجهاز بصورة خاصة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- تنسيق التعاون بين هيئات التلفزيون في الدول الخليجية العربية لتقوم برسالتها في تعزيز روح الاخاء العربي وتنمية الاتجاهات والمقومات المشتركة في المنطقة .
- تطوير امكانيات الدول الاعضاء في حقل التلفزيون .
- تنمية تبادل الاخبار والبرامج والمعلومات والخبرات والاشخاص والمواد التليفزيونية التي تعود بالنفع العام على الدول الاعضاء .
- تشجيع التدريب والبحوث والدراسات في مجال التلفزيون .
- تعزيز دور التلفزيون في خدمة خطط التنمية في المنطقة .
- التعاون مع الهيئات المعنية على توفير الوسائل التقنية للربط التليفزيوني بين الدول الاعضاء واستغلال الوسائل المتاحة لتمكن الجهاز من بث البرامج المشتركة .
- العمل على تحقيق أهداف اتحاد اذاعات الدول العربية ودعم التعاون في اطاره .
- ايجاد حلول في نطاق الجهاز وبروح الاخاء والتعاون لما قد ينشأ من مشاكل في الحقل التليفزيوني بين دول الخليج .

وفي اطار هذه الاهداف خطا جهاز تلفزيون الخليج خطوات متقدمة في ارساء ميثاق العمل الاعلامي التليفزيوني الذي تنتهجه محطات التلفزيون في المنطقة ، إضافة إلى تشجيعه عملية التبادل البرامجي والانتاج التليفزيوني في الخليج إلى جانب مسؤولياته ونشاطاته المتخصصة الأخرى على المستويين

العربي والعالمي وتحقيق التنسيق والتعاون الاعلامي بين دول المنطقة وتطوير انتاجها التليفزيوني والارتفاع برصيد التبادل البراجي فيما بينها إلى جانب تنمية المعلومات والخبرات من أجل أن يكون للتلفزيون دوره الايجابي المؤثر في حياة الجماهير المستهدفة من رسالته الاعلامية(*) .

ويعد جهاز تلفزيون الخليج اطاراً للتعاون والتنسيق الخليجي في أهم قطاعات الاعلام تأثيراً من خلال التكامل بين الصورة والصوت والتي تلعب دوراً كبيراً في العملية الاعلامية والتربوية وخلق التذوق الفني .

ويدير الجهاز تلفزيون الخليج مجلس ادارة باعتباره السلطة العليا ويتألف من ممثلين لجميع الاعضاء . وله كل الصلاحيات الكفيلة بتحقيق اهدافه .

وقد قام جهاز تلفزيون الخليج في بداية انشائه بصياغة واعداد ميثاق العمل التليفزيوني لدول الخليج والذي تنتهجه محطات التليفزيون في المنطقة ، وكذلك تنسيق البث التليفزيوني المشترك وعمل الترتيبات اللازمة في الاقمار الصناعية والتغطية الاعلامية للنشاطات الثقافية الخليجية ، وتعزيز دور التليفزيون في خدمة خطط التنمية في المنطقة وتحقيق التطوير والتنسيق التقني والهندسي وتشجيع الانتاج التليفزيوني الخليجي وتبادل البرامج والمواد فيما بين الدول الاعضاء والمشاركة في المهرجانات الدولية والتعاون مع المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة ومع المؤسسات العربية وبخاصة اتحاد اذاعات الدول العربية وكذلك التعاون مع المؤسسات العالمية من أجل توفير أكبر قدر من المعلومات المتجددة في العمل التلفزيوني وبالتالي المساهمة في تطويره براجياً وهندسياً . كذلك يتعهد الجهاز تشجيع التدريب والبحوث والدراسات في مجال التليفزيون وانشأ مركزاً متخصصاً للمعلومات

(*) مظفر مندوب . جهاز تلفزيون الخليج ودوره في الحد من ظاهرة التدفق البراجي من الخارج في مجلة التوثيق الاعلامي . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . بغداد المجلد الأول ـ العدد الرابع ـ السنة الأولى ١٩٨٢ . ص ص ٧٢-٧٦ .

في مجال التلفزيون(*) . كما يتعهد جهاز تلفزيون الخليج بتنسيق البث التلفزيوني وتوزيعه من النواحي الفنية والادارية والمالية . وقد يتمثل في تنسيق بث برنامج معين في وقت محدد من كل دول الخليج تحقيقاً لوحدة الفكر والاتجاهات . وقام الجهاز بالتنسيق بين تليفزيونات دول المنطقة بالنسبة لعدة برامج ونشاطات في مقدمتها : السهرة الخليجية المشتركة ـ مجلة الخليج التلفزيونية نقل المباريات والدورات الرياضية بمشاركة خليجية واحدة ـ التغطية المشتركة للاسبوع الثقافي العربي لدول الخليج ـ وبعض الندوات مثل ندوة (القدس) ـ والندوة الفكرية الأولى لرؤساء ومديري الجامعات الخليجية .

كذلك يقوم جهاز تلفزيون الخليج بتطوير امكانيات الدول الاعضاء في حقل التلفزيون وذلك من خلال المسح الميداني المتكامل للامكانيات ومسابقة البرامج الخليجية ومهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني والتوزيع ودليل الفنانين الخليجيين وتنظيم ندوات ومشاركات خليجية .

ويعمل الجهاز على تنمية تبادل الاخبار والبرامج والمعلومات والخبرات والاشخاص والمواد التلفزيونية التي تعود بالنفع العام على الدول الأعضاء.

وكالة انباء الخليج :

وكالة انباء الخليج هي وكالة اقليمية تهتم اساساً بالخبر الخليجي وتعتبر مرجعاً ومصدراً أساسياً تنقل عنها وكالات الانباء العالمية اخبار هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم مدعمة بجهد وكالات الانباء المحلية في المنطقة والتي تمد الوكالة بكل الوسائل لتأخذ بالتالي دورها الطبيعي كوكالة ناطقة باسم الانسان العربي الخليجي .

(*) جهاز تلفزيون الخليج . التلفزيون في دول الخليج . الرياض دار دلفين للنشر ، ط ٢ ، ١٩٨٢ ، ص ص ٦-٢٧ .

وقد تم التوقيع على اتفاقية انشاء وكالة انباء الخليج عام ١٩٧٦م في البحرين وذلك بعد اجتماعات لخبراء اعلام دول المنطقة بعد أن بلور فكرة انشاء الوكالة قرار صدر عن مؤتمر وزراء الاعلام بدول الخليج العربية . ومقر الوكالة بالمنامة بدولة البحرين . ويمكن القول أن ميلاد وكالة أنباء الخليج الفعلي كان في اليوم الأول من أبريل ١٩٧٨ حيث بدأ البث بصورة رسمية في المركز الرئيسي للوكالة(*) .

ومن أبرز اهداف وكالة انباء الخليج :

آ ـ تعريف الرأي العام العالمي بأسرع الطرق وايسرها باحداث منطقة الخليج العربي وقضاياها وانجازاتها وتطلعاتها .

ب ـ ابراز الوجه الحضاري لطموح الانسان الخليجي والصورة الحقيقية وانجازاته في المجالات كافة .

ج ـ تغطية اهم الاحداث العالمية ذات العلاقة بدول المنطقة .

د ـ اتباع سياسة اخبارية تدعم الشعور باستقلال دول المنطقة وتنسيق مواقفها تجاه القضايا المشتركة .

هـ المساهمة في ايصال صوت المنطقة إلى العالم اجمع لمواكبة التطور ولاعطاء وسائل النشر والاعلام الخارجية الفرصة المناسبة لمتابعة انباء المنطقة من خلال جهاز متكامل .

ويدير وكالة انباء الخليج مجلس ادارة يتكون من ممثل واحد لكل دولة من دول الاعضاء وهو وزير الاعلام أو من يفوضه . وتستخدم هذه الوكالة في بثها اسلوبين :

(*) مجلة التوثيق الاعلامي . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ـ بغداد ، المجلد الثاني ـ العدد الأول ـ السنة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م . ص ص ٨٦ـ٨٨ .

الأول : البث عن طريق الخطوط المباشرة التي تربط بين مقر وكالة انباء الخليج / المنامة / وبين عواصم الدول الاعضاء وتعمل هذه الخطوط لمدة أربع وعشرين ساعة .

الثاني : هي البث عن طريق المرسلات بواسطة اجهزة الارسال الموجة القصيرة بحيث تبث لمدة ١٨ ساعة يومياً إلى منطقة الخليج والجزيرة العربية ومنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقا وأوربا .

ومنذ ابريل عام ١٩٨٠ بدأت وكالة انباء الخليج خدمتها بالبث باللغة الانكليزية بمعدل ساعتين يوميا وفي عام ١٩٨١ اعتمدت الوكالة مشروع شبكة ارسال الوكالة عبر الأقمار الصناعية إلى معظم العواصم العربية والعالمية ، وكذلك عملت الوكالة على ادخال التقنية الحديثة في وسائل بث النشرة الاخبارية للوكالة . حيث توزع الوكالة خلال نشرتها إضافة إلى الاخبار مجموعة من التقارير الاقتصادية والصناعية والاجتماعية والتحقيقات الصحفية التي تعكس التطور الحضارى للمنطقة وتعكس مدى التنسيق الذي وصلت إليه في شتى المجالات وتوزع هذه التقارير على جميع الصحف العربية وبعض الصحف الاجنبية ذات الانتشار الواسع . كما تذيع الوكالة نشرة ثقافية بمعدل يومين في الاسبوع تنقل خلالها الاحداث الثقافية التي تجري في المنطقة وتقريراً أسبوعياً يُجمل الوقائع في دول الخليج العربي خلال الاسبوع .

ولقد مرت عملية تأسيس وكالة انباء الخليج بمراحل عديدة لتكون لبنة هامة من لبنات العمل الخليجي ولتكون في الوقت نفسه مستعدة للقيام بواجبها الذي انشئت من أجله صوتاً اعلامياً بدول الخليج العربي .

وقد استفادت العواصم العربية في منطقة الخليج من خدمات (واخ) وذلك من خلال استخدامها للبث وكذلك في أرسالها لاخبارها وبشكل يضمن تغطية شاملة لكل الاحداث المحلية .

مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي :

وهي مؤسسة عربية خليجية مقرها الرئيسي الكويت ، انشئت بموجب قرار اتخذ في مؤتمر وزراء اعلام دول الخليج العربي الذي عقد في أبو ظبي عام ١٩٧٦ . وباشرت هذه المؤسسة أعمالها بتاريخ ١٩٧٧/١/١ بانتاج برامج مشتركة إذاعية وتليفزيونية تبرز السمات المميزة لشعب المنطقة وتتعامل مع مشاكلها البيئية والتعريف بامجادها وبطولاتها وتاريخها وتراثها في مختلف مجالات الاداب والفنون مع تنمية العلاقات الثقافية بين دول المنطقة(*) .

واهم اهداف مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك هي :

١ ـ احياء التراث العربي الاسلامي وأبراز المثل العليا لدين الاسلام الحنيف والتعريف بامجاد الاسلام وسير قادته وأبطاله .

٢ ـ احياء التراث الخليجي وبخاصة الفنون الشعبية وتسجيلها تسجيلاً وثائقياً والتعريف بمناطق الخليج العربي من جوانبها كافة .

٣ ـ الارتفاع بمستوى الانتاج الفني للبرامج الاذاعية والتليفزيونية والقاء الاضواء على ما يصدر عن أبناء الخليج من انتاج أدبي وفني وعلمي .

٤ ـ كشف البراعم الناشئة في مختلف مجالات الفنون والاداب والعلوم والعمل على تدريبها واظهار مواهبها وتشجيعها بمختلف الوسائل الاعلامية .

٥ ـ اتاحة الفرص للعاملين في المحطات التلفزيونية والاذاعية في الدول الاعضاء لرفع كفاءتهم الفنية والمهنية واكتساب خبرات مختلفة نتيجة للاحتكاك المستمر بين العناصر المشاركة في اعمال الانتاج .

(*) مكتب التربية العربي لدول الخليج ـ دليل المنظمات والهيئات الخليجية المشتركة . الرياض ، ١٩٨٢ ، ص ١٨ .

٦ ـ تطوير الامكانيات والكوادر المحلية المختصة بالانتاج السينمائي والتليفزيوني وتنميتها واتاحة الفرصة لها لممارسة نشاطها ضمن ظروف متقدمة .

ولهذه المؤسسة مجلس ادارة يتألف من ممثل واحد لكل دولة من الدول الاعضاء ويضم المجلس وكلاء وزارات الاعلام بدول الخليج العربي أو من ينوب عنهم . ويعتبر مجلس الادارة السلطة العليا في المؤسسة الذي يرسم سياستها العامة ويوجه نشاطها ويضع القواعد التي تسير عليها . ويجتمع المجلس مرتين على الأقل في السنة .

وفي اطار تحقيق هذه الاهداف الاساسية للمؤسسة قامت بانتاج العديد من البرامج التليفزيونية المتميزة فنياً وفكرياً وفيما يلي عرض موجز لابرز هذه النتاجات :

١ ـ برنامج الاطفال « افتح يا سمسم » وهو مسلسل تربوي ضخم كان نتيجة لجهود متواصلة دامت ثلاث سنوات شارك فيها الخبراء والمختصون والفنانون . وهو الأول من نوعه في العالم العربي . وضم ١٣٠ حلقة في كل من الجزء الأول والثاني من هذا البرنامج .

٢ ـ سلسلة من الافلام التسجيلية منها : الخليج حضارة وبناء ـ اعماق الخليج ـ المراكب ـ ونحن نرسم بالحبر وبالالوان .

٣ ـ اعمال درامية ملتصقة بحياة المشاهد التليفزيوني وبهمومه وشجونه وضمت : قصص خليجية مثل : الصفقة ـ بطاقة عودة من الغربة ـ الخروج من البئر ـ الخفاش ينام تدليا ـ الغائب ـ الوهم الكبير ـ طفولتي الاخرى ـ وغيرها . وكذلك ضمت الاعمال الدرامية سلسلة حياتنا وهي برامج موجهة إلى الاباء بغية التوصل إلى علاقات أكثر إيجابية ضمن الاسرة العربية . ومن المواضيع التي عالجها هذا البرنامج : الدور المزدوج ـ صيف وشتاء ـ الاكتشاف ـ القرار ـ النقش في الحجر ـ الخطوات

الأولى ـ الارملة ـ الامتحان ـ والخيوط المشدودة . هذا إضافة إلى برنامجين آخرين هما : بيت أبو خالد ـ ومسرح التليفزيون .

٤ ـ عدد من الافلام المدبلجة وذلك باستيراد افلام الرسوم المتحركة ذات التوجهات والمواضيع المختلفة والتي تهتم بالتوجيه الصحيح للاطفال والناشئة . ومن المسلسلات الكارتونية التي قامت المؤسسة بدبلجتها : قصص عالمية ـ حول العالم في ٨٠ يوماً ـ حكايات من هنا وهناك ـ ومسلسلات الاطفال ما قبل المدرسة .

٥ ـ برنامج الارشاد الصحي (سلامتك) ويستهدف نشر الوعي الصحي الذي هو أساس السلوك الصحي السليم ويوضح ما يجب أن يقوم به الافراد في دول الخليج العربي تجاه صحتهم وصحة اسرهم ومجتمعهم ، ويعتمد البرنامج على أبراز الدور الارشادي والدور التثقيفي بهدف تعريف المشاهدين والمستمعين بجهود وانجازات الرواد العرب الاوائل في مجالات الطب وللامراض كافة إضافة إلى التأكيد على الجانب الوقائي في مواجهة الامراض المختلفة . وروعي في هذا البرنامج الابتعاد عن الاسلوب المباشر والحرص على تقديم المضمون الهادف من خلال التوظيف الجيد لعناصر التعبير الفني المختلفة (التمثيل ـ الرسوم المتحركة ـ الافلام التسجيلية ـ الدمى والعرائس ـ والاغاني) .

٦ ـ موسوعة الحضارة العربية الاسلامية وهو مشروع ثقافي اعلامي قومي ويقوم على عرض وتقديم الحضارة العربية الاسلامية في جميع جوانبها وكشف دور العرب المسلمين الحضاري لابنائهم وللعالم بالاستناد الى الدراسات والاثار والوثائق وذلك في مجموعتين من البرامج هما : برامج تليفزيونية تمتد على (١٥٦) حلقة كل منها ساعة تليفزيونية كاملة ، وبرامج اذاعية تمتد على (١٥٦) حلقة كل منها نصف ساعة

اذاعية(*) .

٧ ـ المرور ـ قف ـ وهو مسلسل تليفزيوني يقوم بالتوعية المرورية ويأتي على شكل مجلة تلفزيونية شاملة تحتوي (المشاهد التمثيلية ـ الافلام الحية ـ الرسوم المتحركة الدمى ـ والاغاني) .

تميزت براجحها بأنها :

١ ـ ذات مضمون تربوي بسيط يخدم عملية تطوير الفهم عند المشاهد وبخاصة الاطفال في سن معينة وهذا ما توفر في برنامجها المعروف (افتح يا سمسم) .

٢ ـ جودة البناء الفني والفكري للبرامج بما يتلائم وحاجات المجتمع العربي في منطقة الخليج العربي ويساعد على تنمية الوعي الثقافي والفني .

٣ ـ استخدام اسلوب التشويق الذي يراعى الجوانب الفنية والتعليمية في آن واحد .

٤ ـ النجاح في المزاوجة بين الدمى وبين الشخصيات الحقيقية التي تناولت الموضوعات المهمة إلى نفوس الاطفال .

مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي :

بعد أن تبلورت فكرة التعاون الاعلامي بين البلاد العربية وفي منطقة الخليج العربي برزت الحاجة إلى تكامل مهمات المؤسسات الاعلامية . وكان التراث يشكل أهمية متميزة إلى جانب القنوات الاعلامية الأخرى . وفي ضوء ذلك خرجت إلى حيز الوجود فكرة توحيد الجهود لجمع وتدوين التراث الشعبي لدول منطقة الخليج العربي . وذلك انطلاقا من التصور الذي ينظر

(*) مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي نجاح اعلامي متميز ـ اعداد المؤسسة . في مجلة « التوثيق الاعلامي » . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي بغداد . المجلد الأول ، العدد الرابع ـ السنة الأولى ١٤٠٢ هـ ١٩٨٢م . ص ص ٧٧-٩٢ .

إلى التراث باعتباره مرادفا لكلمة « فولكلور » أو التراث الشعبي وهو الثقافة الشعبية التي ينتجها شعب أو أمة ، والتي تمثل روح وكلمة هذا الشعب وابداعاته المختلفة مثل : اللغة المحلية وصوتياتها وعلوم صناعتها والاشعار والاهازيج والرقص والأزجال والحكايات والاساطير والاغاني والامثال والازياء والحلي والطب الشعبي والصناعات اليدوية والعادات والتقاليد التي يبدعها هذا الشعب أو يتوارثها عن الاباء والاجداد على مر الزمان .

وتم انشاء هذا المركز بناء على مقترح تقدمت به وزارة الاعلام في دولة قطر إلى المؤتمر الخامس لوزراء الاعلام في دول الخليج العربي المنعقد عام ١٩٨٠ ومن خلال ورقة العمل التي اسهم في اعدادها خبراء من الدول الخليجية كافة والتي تم تقديمها إلى المؤتمر السادس لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية المنعقد عام ١٩٨١ .

ويهدف مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي إلى تحقيق الاهداف الآتية :

- جمع وتدوين وتحقيق كل ما له علاقة بالثقافة الشعبية بدول الخليج العربية ، والتي تمثل روح الشعب وحكمته وابداعاته المختلفة مثل اللغة المحلية وصوتياتها وعلوم صناعتها والاشعار والاهازيج والرقص والأزجال والحكايات والاساطير والاغاني والامثال والازياء والحلي والطب والصناعات والحرف والعادات والتقاليد وغيرها مما عبر به الحس الجمعي أو الفردي على مر الازمان .
- تقديم الدراسات ونشرها حول التراث الشعبي الخليجي من منطلق الدراسة الشاملة لتراثنا الشعبي العربي ، وربطه بفولكلور العالم لمعرفة الاصول والمكونات الأولى وخصائصها ومدى تفاعلها ، وللتعرف على ملامح وموروثات تراثنا القديم وتحديد دور ومكان تراثنا العربي فيها .
- رعاية هذا التراث كثروة وطنية وقومية . وحمايته من استغلال الغير له ،

والحفاظ على حقوق الدول الاعضاء المعنوية والمادية الخاصة به وارساء قواعدها .

- تأكيد المحتوى الوطني لطبيعة العمل الميداني لتجميع التراث الشعبي وحفظه عن طريق خلق مشاركة شعبية واسعة تساهم في جمع المواد وتسند العمل الرسمي في حماية التراث ورعايته .

- انشاء مكتبة مركزية متخصصة بالتراث الشعبي باحدث الاساليب العلمية لتكون مرجعاً لجميع الدراسين .

- العمل على ادخال المناسب من الثقافة الشعبية وما طرحته من قيم سامية إلى مناهج التربية الحديثة بالدول الاعضاء .

- تطوير امكانيات الدول الاعضاء في مجال الاهتمام والرعاية الخاصة بالتراث .

- ابراز العلاقة الوثيقة جداً بين التاريخ وبين التراث الفولكلوري العربي .

ويدير المركز مجلس ادارة مؤلف من ممثل واحد لكل دولة من الدول الاعضاء ، وأن هذا المجلس هو السلطة العليا في المركز وهو الذي يرسم سياسته العامة ويوجه نشاطه ويضع القواعد التي تسير عليها ومنها اصدار الانظمة والقرارات واللوائح الداخلية والمالية والادارية والفنية للمركز وتعديلها واقرار مشروع موازنته السنوية وتعيين مديره العام وشاغلي الوظائف الرئيسة فيه .

ويتخذ المركز العديد من الوسائل الكفيلة بتحقيق اهدافه وعلى الاخص :

١ ـ تشجيع وتبني جهود الافراد والمؤسسات الاهلية التي تمس مجال عمله .

٢ ـ تقديم منح دراسية وإقامة دورات تدريبية متخصصة لتأهيل الكوادر

المحلية والاعتماد عليها .

٣ ـ اصدار مجلة علمية متخصصة ، وإقامة المواسم الثقافية أو المشاركة فيها وابتداع الافكار والوسائل الحديثة في نشر التراث وربط الأجيال الجديدة باصالته .

٤ ـ التعاون مع المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي فيما يختص بالتراث . ومع الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهة باعماله أو التي تعاونه على تحقيق اغراضه في البلاد العربية .

٥ ـ تشكيل اللجان الدائمة والمؤقتة اللازمة لدراسة بعض المسائل الخاصة .

٦ ـ اعتماد البحوث الميدانية التي تقوم بها الطاقات البشرية المحلية التي تفهم التراث وبمساعدة المتخصّصين والخبراء في الوطن العربي والعالم اعتماداً على الوسائل الحديثة في التقنية والتي يتم من خلالها مسح شامل للمادة التراثية وتدوينها وتحقيقها ومن ثم توثيقها .

٧ ـ وضع خطة منهجية للقيام بعملية مسح ميداني لكل منطقة الخليج العربي من أجل الجمع والتدوين والتوثيق والدراسة لاشكال ومضامين التعبير الشعبي في المنطقة .

لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي لدول الخليج العربي :

تشكلت لجنة التنسيق والتخطيط للاعلام البترولي بقرار من المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام في دول الخليج العربية الذي انعقد في البحرين عام ١٩٧٩ . وتتخذ اللجنة من وزارة الاعلام بدولة الكويت مقراً مؤقتاً لها . وتهدف اللجنة إلى ما يأتي :

ـ تنفيذ برامج وحملات اعلامية تهدف إلى الوصول إلى الرأي العام العالمي بقطاعاته المختلفة لشرح وجهة النظر العربية فيما يتعلق بشؤون البترول .

ـ التشجيع على اعداد الدراسات والبحوث ونشرها حول الشؤون النفطية .

- تنوير المواطنين في المنطقة وزيادة معرفتهم بالقضايا الاقتصادية المتصلة بمسائل الطاقة .

- ترتيب الزيارات لبعض الصحفيين العالميين لزيارة دول المنطقة .

- العمل على انتاج الافلام الوثائقية عن دور البترول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بدول الخليج العربي وكذلك المعونات التي تقدمها دول الخليج لتنفيذ مشاريع اقتصادية في الدول النامية .

وقد قامت هذه اللجنة بمشاريع عديدة منها ترتيب عدة زيارات لبعض المسؤولين والخبراء العرب في الشؤون البترولية والعلاقات الدولية إلى بعض الدول الاجنبية لالقاء محاضرات والمشاركة في برامج إذاعية وتليفزيونية حول شؤون الطاقة وكذلك نشر بعض الكتب الخاصة بالشؤون البترولية ، وتعزيز التعاون مع وكالات الانباء في دول الخليج العربي ممثلاً بتزويدها بالعديد من المقالات والمحاضرات البترولية لتقوم ببثها على شبكاتها الخاصة ، كما قامت اللجنة بدعوة عدد من الصحفيين العالميين للقيام بزيارة دول المنطقة ، وبانتاج فيلم وثائقي عن دور البترول في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دول الخليج العربي .

المركز الخليجي لتنسيق التدريب الاذاعي والتلفزيوني :

كان من بين قرارات وتوصيات المؤتمر الرابع لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية الذي عقد في البحرين عام ١٩٧٩ ، أن يقوم المركز المحلي للتدريب الاذاعي والتلفزيوني بدولة قطر بالعمل كمركز لتنسيق اعمال التدريب للاذاعة والتلفزيون في منطقة الخليج العربي واقتراح خطط التدريب السنوية وتعميمها على الدول الخليجية .

ويهدف هذا المركز إلى تحقيق الآتي :

- اعداد الدورات التدريبية في مجالي الاذاعة والتلفزيون لتدعيم التعاون بين

ابناء دول المنطقة .

- القيام باعمال التنسيق للدورات التدريبية الاقليمية التي تقام في الدول الاعضاء .

- عقد الاجتماعات الدورية لخبراء التدريب الاذاعي والتليفزيوني لدول الخليج العربية للتباحث في أمور التدريب الاذاعي والتليفزيوني في دول المنطقة .

- اختيار افضل الكفاءات العربية والاجنبية لتولي مهام التدريب .

وقد قام المركز باقامة عدد من الدورات التدريبية المختلفة في المجالات الاذاعية والتليفزيونية في مختلف الدول الاعضاء ومن أبرز موضوعات تلك الدورات : التصوير السينمائي - الانتاج التليفزيوني - الاخراج التليفزيوني والسينمائي واستخدامات الكروماكي - استخدامات الاقمار الصناعية - الاخراج الاذاعي والبرامج الدرامية - وهندسة الصوت من الناحية الجمالية والفنية .

شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي :

وعلى غرار الشبكة العالمية لمراكز التوثيق لبحوث الاتصالات والسياسات (كومنت COMNET) ، والشبكة العربية لمراكز التوثيق في مجالات بحوث وسياسات الاعلام (عرب كومنت ARAB COMNET) ، برزت شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي .

Arab Gulf States Network Of Documentation Centers On Communication Research And Policies (Gulf Comnet) ،

ويشكل مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والذي مقره بغداد مركز شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي .

فهو المحور الرئيسي للشبكة وملتقى ومستودع المعلومات - وبه تطور

النظم والاساليب ويقوم بدور رئيس في تدريب العاملين ومندوبي الاتصال بمراكز المعلومات الاعضاء في الشبكة ويأخذ على عاتقه مهمة الحصول على المعلومات واصدار البحوث والدراسات وتوثيق المعلومات والبيانات وتبادل المعلومات مع المراكز الاعضاء في الشبكة .

وفيما يأتي عرض موجز لمكونات شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي :

آ ـ المركز الرئيسي ويتمثل في مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي والذي مقره بغداد . وتبرز مسؤوليات هذا المركز للشبكة بما يأتي :

- جمع المعلومات من أوعيتها المختلفة .
- اعداد وتطوير معايير اداء مهام اختيار المطبوعات والفهرسة والتكشيف والببليوغرافيات والادلة .
- تصميم نماذج واستمارات طلب البيانات من الدول الاعضاء في الشبكة .
- انشاء وحفظ وتطوير المكنز الخاص بالشبكة .
- اقتناء الانتاج الفكري في مجالات الاعلام ، علم المعلومات في شؤون الخليج العربي من مصادرها المختلفة .
- انتاج المخرجات كالاشرطة الممغنطة وقوائم عناوين المطبوعات والمايكروفيش وتجهيزها لمراكز التوثيق الاعلامية الخليجية الوطنية .

ب ـ مراكز التوثيق الاعلامية الوطنية .

وتشكل مراكز التوثيق الاعلامية في وزارات الاعلام بدول الخليج العربي السبع نقاط الارتكاز لهذه الشبكة وهذه المراكز تمدّ مركز الشبكة الرئيسي بالمعلومات وتكون حلقة الاتصال . ويمكن تحديد أهم مسؤوليات مراكز التوثيق الاعلامية الوطنية بما يأتي :

- جمع البيانات والاحصائيات ذات العلاقة بساحة عمل ذلك المركز .

- تنفيذ ومتابعة الحصول على البيانات المطلوبة وارسالها إلى مركز الشبكة .

- تزويد المركز الرئيسي بالمطبوعات والوثائق الجديدة مع مستخلصاتها .

- تزويد المركز الرئيسي بصفة منتظمة بوثائق المؤتمرات والحلقات والندوات والدورات التدريبية التي تعقد في ساحة عمل المركز الوطني وتوصيات ومستخلصات البحوث التي تناولتها . وكذلك تزويد المركز الرئيسي بقصاصات الصحف والمجلات والصور الفوتغرافية التي تعرض الانشطة التي تقع ضمن اهتمامات الشبكة بالاضافة إلى المواد السمعية والبصرية والميكروفورم .

- القيام باعداد المدخلات المعيارية لاوعية المعلومات الصادرة في ساحة عمل المركز الوطني وارسالها إلى مركز الشبكة الرئيسي .

ج - المؤسسات الاعلامية الخليجية المشتركة :

وهذه المؤسسات هي مؤسسات اعلامية انبثقت عن مؤتمرات وزراء الاعلام في دولة الخليج العربي حيث بدأ وتنامى ظهورها منذ عام ١٩٧٧ ، وتختص في السياسة الاعلامية لمجموعة دول الخليج العربي السبع . وهي تنظيم ذو طابع اقليمي عربي تتوافق في اهدافها مع ما ينص عليه ميثاق جامعة الدول العربية كما أنها كلفت القيام ببعض النشاطات الاعلامية ذات الطابع القومي من خلال الجامعة العربية كما هو الحال بالنسبة لوكالة انباء الخليج ومركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي .

د - مراكز التوثيق الاعلامية الاقليمية والعربية والدولية :

وهي المراكز المتخصصة بالتوثيق الاعلامي المنتشرة في ارجاء المعمورة سواء كانت اقليمية أو عربية أو دولية . ويمكن لمركز الشبكة الحصول على

المعلومات وتبادلها لاثراء قواعد البيانات الخاصة بالشبكة وامدادها بكل التطورات والتجارب الحديثة من جانب ، وتقديم مركز الشبكة للبيانات التي تحتاجها هذه المراكز والمتوفرة لديه من جانب آخر .

هـ ـ مراكز المعلومات الاقليمية والعربية والدولية :

وهي مراكز المعلومات المتخصصة في قطاعات معينة من قطاعات العلوم والمعرفة باستثناء القطاع الاعلامي أو مراكز المعلومات ذات الطابع العام سواء كانت هذه المراكز اقليمية أو دولية ويمكن ان تكون هناك علاقات تعاون بين مركز الشبكة وهذه المراكز من تبادل المعلومات لخدمة المستفيدين عامة .

ومن خلال هذه المكونات الخاصة بالشبكة وفي ضوء اهدافها المرسومة تم تحديد عدة وظائف ومهام لها في ضوء امكاناتها وحاجات مستفيديها المعلنة والمتوقعة . حيث أن مركز الشبكة يقوم حالياً بتقديم بعضاً منها في حين ستقوم الشبكة بتقديم بقية الخدمات المعيارية عند استكمالها وتوفير مقوماتها كأية شبكة معلومات متخصصة ، وفيما يلي الوظائف والمهام لهذه الشبكة :

- خدمات الاحاطة الجارية وتتجلى في احالة المستفيد إلى المصادر التي يستطيع أن يحصل منها على المعلومات التي يحتاجها .
- خدمات ببليوغرافية وتقدم معلومات عن الوثائق الموجودة فعلا (مطبوعة أو غير مطبوعة) بحيث يستطيع المستفيد من خلالها أن يحدد الوثائق التي تهمه ويعرف محتواها ومصادرها .
- خدمات توريد الوثائق وهذه الخدمة تقدم الوثيقة باكملها للمستفيد أما في صورتها الاصلية أو في صورة من صور الاستنساخ أو التصوير وذلك حسب الوثائق التي يحتاجها المستفيدون بناء على طلباتهم .
- خدمات التكشيف والاستخلاص وتبرز في اعداد الكشافات والادلة

الخاصة بالمواد الثقافية ووفق اهتمامات مراكز التوثيق والمعلومات إضافة إلى اختيار بعض المطبوعات التي تهم المستفيدين فتقوم بعملية استخلاص وتكشيف لهذه المواد .

- خدمات الاحاطة الجارية وتقدم هذه الخدمات بشكل دوري وعلى شكل مقالات موجزة تتناول التطورات التكنولوجية والمستخلصات الخاصة بالانتاج الفكري الحديث .

- خدمات السؤال والجواب وتسمى هذه الخدمة ايضاً بخدمات الاستفسار وهي تقدم اجابات سريعة للسائل ويقدم مركز الشبكة هذه الخدمة لكل مستفيديه وبوسائل الاتصال كافة وذلك باستخدام مجموعاته المختلفة أو بالبحث المباشر في قواعد البيانات المعدة من قبل المركز .

- خدمات التدريب وذلك بهدف دعم البنية الاساسية لخدمات المعلومات في المكتبات والتوثيق بالاجهزة الاعلامية الخليجية من خلال تطوير كفاءات العاملين فيها سواء باسلوب التدريب الجمعي أو الفردي .

- خدمات قواعد البيانات وتقدم هذه الخدمة المعلومات المطلوبة مباشرة إلى المستفيد وذلك وفقا لطبيعة قواعد البيانات القائمة داخل مركز الشبكة وحجمها وذلك بالاستناد إلى قواعد البيانات المنجزة مثل قاعدة بيانات شخصيات خليجية وقاعدة بيانات الاحداث والمناسبات وقاعدة بيانات الدوريات الخليجية ، وقاعدة بيانات الناشرين في دول الخليج العربي وغيرها(*) .

مكتب التربية العربي لدول الخليج :

انشىء مكتب التربية العربي لدول الخليج في الرياض بناء على توصية

(*) جاسم محمد جرجيس ، هادي حسن عليوي . شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي. بحث مقدم إلى المؤتمر الأول للشبكة العربية للمعلومات المنعقد في تونس / حزيران - يونيو ١٩٨٧ .

مؤتمر وزراء التربية والتعليم والمعارف الاول وذلك في عام ١٩٧٥ . ويهدف المركز إلى الاسهام في تطوير حركة التربية في الدول الاعضاء على أسس علمية بما يضمن لها الكفاية والتجدد والتكامل على النحو الذي يجعلها قوة فاعلة في تنمية الثروة البشرية والتطوير الاجتماعي والاقتصادي للمنطقة وللامة العربية في اطار العقيدة الاسلامية . ولتحقيق هذا الهدف الشامل يقوم المركز بعدة مهام في مقدمتها اجراء الدراسات والبحوث التي تحدد واقع النظم التربوية في الدول الاعضاء وتقيس كفايتها وتجريب المستحدثات التربوية والاستفادة من نتائجها واجراء الدراسات اللازمة للمشروعات التربوية ذات الطابع الاقليمي لدول الخليج واقتراح خطط تنفيذها وتحليلها ونشرها والاتصال بمراكز البحوث التربوية على المستوى العربي والدولي وتبادل الخبرات والتجارب معها والاستعانة بالمؤسسات التربوية العلمية والوطنية وكليات التربية والوحدات المعنية بالتخطيط والشؤون الفنية بالوزارات والمؤسسات الخاصة بالدول الاعضاء والاسهام في تطوير الكفاءات الفنية فيها والعمل على تطوير المعلم وتدريبه وتقديم الخدمات الاستشارية وتطوير المناهج والكتب والوسائل التعليمية .

ويدير شؤون المركز مجلس ادارة ومدير ووحدات فنية وسكرتارية ويتألف مجلس الادارة من عضو مختص من كل دولة من الدول الاعضاء ويضم المركز ثلاث ادارات متخصصة هي :

- ادارة الشؤون المالية والادارية .
- ادارة البرامج التربوية والعلوم .
- ادارة البرامج الثقافية والوثائق والاعلام .

وفي مجال البرامج الثقافية والوثائق والاعلام يهتم المركز بانواع الفكر الثقافي في الدول المشتركة والنهوض باللغة العربية وتبادل الخبرات والمعلومات وتقديم المساعدات الفنية والثقافية وتقوية وتدعيم التعاون الثقافي

في وسائل الاعلام وإقامة المهرجانات والزيارات الثقافية والتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمة اليونسكو والسعي من أجل النهوض بمختلف أنواع المعرفة الانسانية وكذلك تجميع الوثائق الخاصة بالمنطقة (كتب ، مطبوعات ، دوريات ، نشرات ، . . . الخ) ومعالجتها ببليوغرافيا وتسهيل الاطلاع عليها وتبادل وتزويد الدول المشتركة بما تطلبه منها وخدمة حاجات البحث للادارات المتخصصة والقيام بالبحوث الببليوغرافية المتعلقة بها وتزويد الجهات التربوية والثقافية والعلمية في الدول الاعضاء بالصحف والكتيبات والنشرات الخاصة بالمكتب كالنشرات الاحصائية والاعلامية والببليوغرافية واصدار مجلات تربوية وثقافية وعلمية بالتعاون مع الادارات والاجهزة الاخرى وتولي الاخراج الفني للمطبوعات وتصوير المستندات وحفظ الوثائق وتوفير الخدمات المكتبية[1] .

ومن البرامج العديدة التي نفذها المركز في مجال الثقافة والوثائق والاعلام دراسة واقع الثقافة العربية والاسلامية وتحديد اتجاهاتها المعاصرة وما يعترضها من مشكلات واقتراح الحلول المناسبة لها ، وتسهيل تدريس اللغة العربية واصدار نشرة احصائية مفصلة عن الدول الاعضاء لاعطاء تصور حقيقي عن المشكلات التربوية بطريقة احصائية رقمية وكذلك اصدار نشرة تربوية ثقافية بواقع عددين سنويا لاعطاء صورة واضحة عن النشاط التربوي والثقافي والاعلامي في الدول الاعضاء وكذلك عقد العديد من المؤتمرات العلمية والفنية المتخصصة وتنظيم الدورات التدريبية الكفيلة بتطوير العاملين في مجالات العملية التربوية واصدار البحوث والدراسات المختلفة النظرية والميدانية عن الجوانب ذات الصلة بهذه العملية في الدول الاعضاء .

---

(١) مكتب التربية العربي لدول الخليج . نشرة التوثيق التربوي لدول الخليج العربية . الرياض ، العدد الأول ـ السنة الأولى ١٣٩٩ هـ ، ١٩٧٩ م .

المراجع

المراجع العربية

ـ الكتب :

١ ـ الاتحـاد العام للصحفيـين العرب . لمحـات من تـاريـخ الاتحـاد العـام للصحفيين العرب . بغداد . د. ت .

٢ ـ اتحاد وكالات الانباء العربية . قرارات وتوصيات المؤتمرات العامة للاتحاد سنة ١٩٧٤-١٩٧٩، بيروت، ١٩٨٠ .

٣ ـ احمـد انور عمـر . المراجـع . انواعهـا . خصائصهـا . بغداد ، المكتبـة المركزية : جامعة بغداد ، ١٩٦٧ .

٤ ـ احمـد انور عمـر . مصـادر المعلومـات في المكتبـات ومـراكـز التـوثيق . الرياض : دار المريخ ، ط ٢ ، ١٩٨٠ .

٥ ـ احمد بدر . مقـدمة في علم المكتبـات والمعلومات . الكـويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٧٩ .

٦ ـ احمد الغربي . الشبكة العربيـة للمعلومات في مجـالات التربيـة والثقافـة والعلوم . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٥ .

٧ ـ ألن كنت . ثورة المعلومات ـ استخدام الحاسبات الالكترونية في اختزان المعلومات واسترجاعها . ترجمة حشمت قاسم وشوقي سالم . الكويت :

وكالة المطبوعات ، ١٩٧٣ .

٨ ـ الامانة العامة لجامعة الدول العربية . مركز التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٦ .

٩ ـ بولين اثرتون . مراكز المعلومات تنظيمها وادارتها وخدماتها . ترجمة حشمت قاسم . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨١ .

١٠ ـ جاسم محمد جرجيس . البيليوغرافيا واساليب كتابة المراجع في « الدورة التدريبية الثانية للعاملين في وحدات التخطيط التربوي » . بغداد : وزارة التربية . دار الجاحظ ، ١٩٧٤ .

١١ ـ جاسم محمد جرجيس . بديع محمود مبارك القاسم . استخدام الفيديو في المكتبات والمجالات التربوية . بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية حول استخدام الطلبة لجهاز الفيديو المنعقدة في بغداد ١٨ـ٢٠/ نيسان ١٩٨٧ .

١٢ ـ جاسم محمد جرجيس ـ عبد الجبار عبد الرحمن . المراجع والخدمات المرجعية . بغداد : مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ .

١٣ ـ جاسم محمد جرجيس ، هادي حسن عليوي . شبكة المعلومات الاعلامية في دول الخليج العربي . بحث مقدم إلى المؤتمر الاول للشبكة العربية للمعلومات المنعقد في تونس / حزيران ـ يونيو ١٩٨٧ .

١٤ ـ جهاز تلفزيون الخليج . التلفزيون في دول الخليج . الرياض : دار دلفين للنشر ، ط ٢ ، ١٩٨٢ .

١٥ ـ حشمت قاسم . خدمات المعلومات . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٤ .

١٦ ـ حشمت قاسم . مصادر المعلومات . ، القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٧٩ .

١٧ ـ حشمت قاسم . ، المكتبة والبحث . القاهرة : مكتبة غريب ، ١٩٨٣ .

١٨ ـ حمدي حسن خليل . دليل المنظمات والهيئات والاتحادات والمراكز العربية . جدة . المملكة العربية السعودية . وزارة التعليم العالي . جامعة الملك عبد العزيز : عمادة شؤون المكتبات ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦م .

١٩ ـ حمدي قنديل . القمر العربي ـ بعض القضايا الرئيسية . تونس : اتحاد اذاعات الدول العربية ، ١٩٨٢ ، سلسلة دراسات وبحوث اذاعية .

٢٠ ـ خالد يوسف العواد ، عقيلة محمود الصمادي . « بنوك المعلومات وثورة الاتصالات . الاقمار الصناعية ودور التعليم في الاستفادة منها » . في الندوة العلمية والتربوية الخامسة لجامعة الموصل . الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٦ .

٢١ ـ سعد لبيب . دراسات في العمل التليفزيوني العربي . بغداد : مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٤ .

٢٢ ـ سعد محمد الهجرسي . الاطار العام للمكتبات والمعلومات أو نظرية الذاكرة الخارجية . القاهرة : مطبعة جامعة القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢٣ ـ سيد حسب الله . بنوك المعلومات أو المصادر والمراجع الببليوغرافية المحسبة . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٠ .

٢٤ ـ صابر فلحوط وسجاد الغازي . الاتحاد العام للصحفيين العرب : تأسيس مؤتمراته وقراراته ـ دراسة وثائقية . بيروت : مؤسسة تبرا للطباعة والنشر ، ١٩٨٢ .

٢٥ ـ عبدالجبار عبدالرحمن . المكتب ومنهج البحث . البصرة : دار الطباعة الحديثة ، ١٩٧١ .

٢٦ ـ عبد الستار محمد علي . نظم المعلومات على الحاسبة الالكترونية البصرة : مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨٥ .

٢٧ ـ عبدُ القادر محمد الحبيل . مصادر المعلومات في دول الخليج العربي . بغداد : مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٣ .

٢٨ ـ عبد المنعم محمود . شبكة المعلومات الصناعية العربية . دراسة مقدمة إلى الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ٨-١٢ حزيران/يونيو ، ١٩٨٧ .

٢٩ ـ عبد اللطيف حمزة . الاعلام والدعاية . بغداد : مطبعة المعارف ، ١٩٨٦ .

٣٠ ـ عصام السخنيني . البنك العربي للمعلومات . دراسة مقدمة إلى الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ٨-١٢/ حزيران - يونيو ١٩٨٧ .

٣١ ـ علي المشاط . الاتصالات الفضائية في خدمة الوطن العربي . الرياض : المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ، ١٩٨٢ .

٣٢ ـ علي المشاط . امكانيات الشبكة العربية للاتصالات الفضائية في نقل البيانات الرقمية بين مراكز الحاسبات الالكترونية في الوطن العربي. في التوثيق الآلي للمعلومات . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . بغداد ، ١٩٨٥ ، السلسلة التوثيقية (٦) .

٣٣ ـ فاهي هاليجان . تجربة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية في انشاء شبكة المعلومات الصناعية الخليجية . دراسة مقدمة إلى الملتقى الأول حول الشبكة العربية للمعلومات . تونس ٨-١٢/حزيران يونيو ١٩٨٧ .

٣٤ ـ محمد فتحي عبد الهادي . التكشيف لاغراض المعلومات . القاهرة . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٧٧ .

٣٥ ـ محمد فتحي عبد الهادي . مقدمة في علم المعلومات . القاهرة . مكتبة غريب ، ١٩٨٤ .

٣٥ ـ محمد ماهر حمادة . المصادر العربية والمعربة : بيروت . مؤسسة الرسالة . ط ٢ ، ١٩٨٠ .

٣٦ ـ محمد محمد امان . بنوك المعلومات . تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة ز العلوم ، ١٩٨٣ .

٣٧ ـ محمد محمد امان . خدمات المعلومات . الرياض : دار المريخ ، ١٩٨٥ .

٣٨ ـ محمود أتيم . التوثيق : في مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات . عمان : جمعية المكتبات الاردنية ، ١٩٨٣ .

٣٩ ـ محمود أتيم . دليل مدارس علم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي . اصدار المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التوثيق والمعلومات ، تونس ، ١٩٨٤ .

٤٠ ـ المركز الاقليمي للتوثيق الاعلامي لدول الخليج . أبو ظبي : دراسة جدوى ، اعداد محمد حمدي واخرون . القاهرة ، اليونسكو ، ١٩٧٧ .

٤١ ـ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . الدوريات الخليجية بغداد ، ١٩٨٢ .

٤٢ ـ مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي ١٩٨١ـ١٩٨٥ . بغداد ، ١٩٨٦ .

٤٣ ـ مكتب التربية الدولي . المكنز التربوي لمنظمة اليونسكو ومكتب التربية

الـدولي . اعداد مكتب التـربية الـدولي ، ترجمـة حلمي محمد فـودة . عمان . وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٩ .

٤٤ ـ مكتب التربية العربي لدول الخليج . دليل المنظمات والهيئات الخليجية المشتركة . الرياض ، ١٩٨٢ .

٤٥ ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . الحلقة الثانية لدراسة وسائل تيسير تداول الكتاب العربي ونشره . القاهرة : جامعـة الدول العـربية ـ الادارة الثقافية ، ١٩٧١ .

٤٦ ـ ميخائيلوف أ. أ. واكليار يفسكي . مدخل في علم المعلومات والتوثيق. ترجمة نزار محمد علي قاسم . الموصل : جامعة الموصل ، ١٩٨٢ .

٤٧ . نزار محمد علي قاسم . قوائم المؤلفات أو الببليوغرافيات . بغداد وزارة الثقافة والاعلام، ١٩٧٢ .

٤٨ ـ نزار محمد علي قاسم . المـراجع العـربية العـامة . بغـداد : الجامعـة المستنصرية ، ١٩٧٨ .

٤٩ ـ نسيبـة عبد الـرحمن كجبلة . ، مدخـل إلى علم المعلومات . جـدة : دار المجمع العلمي ، ١٩٧٩ .

٥٠ ـ يحيى أبـو بكـر . بنـوك المعلومـات التليفـزيـونيـة ، الفيـديــوتكست والتليتكست. الرياض : جهاز تلفزيون الخليج ١٩٨٣ ، سلسلة بحوث ودراسات تليفزيونية ـ ٣ .

ـ الدوريات :

١ ـ انور العابـد. « المركـز العربي للتقنيـات التربـوية » . الكـويت . مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد الثاني ـ السنة الأولى . ديسمبر/كانون الأول، ١٩٧٨ .

٢ ـ جاسم محمد جرجيس . بديع محمود مبارك القاسم . « مصادر المعلومات في المجال التربوي » . **المجلة العربية للمعلومات** ، تونس ، العدد ٣ مارس ، ١٩٨٥ .

٣ ـ حسين العودات . « الفيديو ووسائل الاعلام والثقافة في البحوث » . **مجلة الدراسات والابحاث الاذاعية والتليفزيونية** ، العدد الرابع عشر . نيسان ، ١٩٨٥ . بغداد : المركز العربي للبحوث ، ١٩٨٥ .

٤ ـ سعود عبد الله الخريجي . « وسائل الاتصال ودورها في خدمات المكتبات والمعلومات » . **مجلة مكتبة الادارة** . المجلد العاشر ، العدد الثالث ، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

٥ ـ صباح رحيمة محسن . « التكنولوجيا الحديثة واثرها على فهارس المكتبات » . مجلة التوثيق الاعلامي . المجلد الثالث ، العددين الأول والثاني ، السنة الثالثة ، ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .

٦ ـ عبد العزيز عبيد . « المستفيدون من خدمات التوثيق والمعلومات » . **المجلة العربية للمعلومات** . المجلد الرابع . العدد الثاني . تونس . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التوثيق والمعلومات، ١٩٨٣ .

٧ ـ عبد الكريم الامين . « الوثائق فهرستها وتصنيفها » . **مجلة الوثائق العربية** ، العدد ٣ ، ١٩٧٧ .

٨ ـ عفيفة رحمان . « العلاقة بين دور الوثائق والمكتبات » . ترجمة جاسم محمد جرجيس ، **المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات** ، العدد ٤ ، مارس ، ١٩٨٦ .

٩ ـ فخر الدين القلا . « دور وسائل الاعلام في تعزيز التربية المستمرة » . التربية المستمرة . بغداد ، تموز ، ١٩٨٠ .

١٠ ـ قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب في دورة انعقاده العادية الحادية والعشرين » . مجلة البحوث . بغداد ، العدد السادس عشر ، كانون الأول ، ١٩٨٥ .

١١ ـ ماجد حمود رجب . « المجلة العلمية عام ٢٠٠٠ ورقية أم الكترونية » . التوثيق الاعلامي . المجلد الخامس ، العدد الثاني ، السنة الخامسة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦م .

١٢ ـ « مجموعة المواصفات القياسية العربية في التوثيق » اعداد المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس . « المجلة العربية للمعلومات » . المجلد السادس . ملحق العدد الأول، ١٩٨٥ .

١٣ ـ محمد فتحي عبد الهادي . ادوات البحث والاسترجاع الببليوغرافي في العلوم الاجتماعية » المجلة العربية للمعلومات ، المجلد الثالث . العدد الأول ، ١٩٨٢ .

١٤ ـ محمود احمد اتيم . « اعداد المكانز وتطويرها » . المجلة العربية للمعلومات » . المجلد الخامس . العدد الثاني . تونس ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ ادارة التوثيق والمعلومات ، ١٩٨٤ .

١٥ ـ مظفر مندوب . « جهاز تلفزيون الخليج ودوره في الحد من ظاهرة التدفق البراجمي من الخارج » . مجلة التوثيق الاعلامي . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . بغداد . المجلد الأول العدد الرابع . السنة الأولى ، ١٩٨٢ .

١٦ ـ «من أوجه نشاط اتحاد اذاعات الدول العربية في العمل العربي والدولي » مجلة الاذاعات العربية . تونس ، العدد الأول ، السنة ١٩٨٧ .

١٧ ـ « مؤسسة الانتاج البراجمي المشترك لدول الخليج العربي نجاح اعلامي متميز » . اعداد المؤسسة . مجلة التوثيق الاعلامي . اصدار مركز

التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . بغداد . المجلد الأول . العدد الرابع . السنة الأولى ١٤٠٢ هـ ـ ١٩٨٢ م .

١٨ ـ « ميثاق الشرف الاعلامي » . تونس ، العدد الثاني ، السنة ١٩٨٧ .

١٩ ـ ناصر محمد السويدان . المنظمات المتخصصة ودورها في حقل المكتبات والمعلومات » . **مجلة مكتبة الادارة** . اصدار معهد الادارة العامة في المملكة العربية السعودية . الرياض . المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، رمضان ١٤٠١ ٥ ـ مايو ١٩٨٧ م .

٢٠ ـ « النص المتلفز (التليتكست) » . **مجلة البحوث** ، عدد ١٢ ، آب ، ١٩٨٤ .

٢١ ـ « النظام الاساسي للفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق » . **مجلة الوثائق العربية** . اصدار الفرع الاقليمي العربي للمجلس الدولي للوثائق (عربيكا) ، العدد ٦ ، ١٩٨٠ .

٢٢ ـ « النظام الاساسي لمكتب التربية العربي لدول الخليج » . **التوثيق التربوي لدول الخليج العربية** . الرياض . العدد الأول ـ السنة الأولى ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩م .

٢٣ ـ هادي حسن . « اجهزة الاعلام والاتصال العربية » . **مجلة التوثيق الاعلامي** . اصدار مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج العربي . بغداد . المجلد الرابع . العدد الأول ، السنة الرابعة ، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م . .

٢٤ ـ « وكالة انباء الخليج » . **مجلة التوثيق الاعلامي** . بغداد . المجلد الثاني . العدد الأول . السنة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .

* * *

المراجع الاجنبية

(1) Bahr, Alice H. Video in libraries. New York. Knowedge Ind - ustry Publication. Inc. 1980 م

(2) Blum, Eleaner; Basic Books in the Mass Media. Illinois, University of Illinois, 1980 م

(3) Deobold, B. Van Dalen; Understanding Educational Resea - rch. An Introduction. New York. Mc Graw Hill, 1982.

(4) Gray, John; Scientific Information, John Gray 8 Brian perry. London. Oxford University Press, 1965 م

(5) Henry Voos. « Telecommunications and Facsimile » . Special Libraries 72, No. 2. April, 1981.

(6) James Wyer; Referende Work Chicago, ALA. 1980 م

(7) Katz, William; Introduction to reference Work. N. Y. McGraw Hill Book Co. , 1978.

(8) Kohen, Manfred (ed). Information for Action. New York, American Press, 1975.

(9) Larson, Singne; Reference and Information Services in Special Libraries. In library Trends. Winter, 1983.

(10) Lancaster, F. «The Paperless Society Revisited» American Libraries, 16, 8, 1985.

(11) Mudge , Isadore G. Reference Books and Reference Work. In Sheehy Eugene P. Guide to Reference Books. 9th ed. Chicago. ALA. 1976.

(12) Salem, Shawky. The Role of Information in Science and Technology Transfer .. in Arab Countries. Journal of Information Science - Principles & Practice. Vol. 2 (1980) P. 255-261.

(13) Salem, Shawky. Information Infrastructure in Arab Countries: Analysis. Journal of Information Science - Principles & Practice. Vol. 12 (1986) P. 217-230.

(14) Samuel Rothstein «Reference Service; The New Dimension in Leadership. College and Research Libraries Jan . 1. 1961.

(15) Simpson, Donald B. Bibliographic Networks. In ; ALA World Encyclopedia of Library and Information Services. Chicago. ALA . 1980.

(16) Sparks , Cenneth R. A. A Bibliography of Doctoral Dissertations in Television and radio. New York. Syracuse Univ. 1971.

(17) Tranascvic, Ines. W. User Training as a component of the planning and Management of Information services, In: International forum on International Information and Documentation. Vol. 13 No. I. Jan. 1978.

(18) Weimsan, Herman M. Information Systems, Services and Centers. New York. Bekers 8 Hayes, 1972.

(19) Wool fe, Roger ; Videotex . London. Heyden, 1980.

* * *

السلسلة

تعتبر «سلسلة المعلومات والحاسب الالكتروني» أول سلسلة عربية تهتم بزيادة التأليف والتعريب وتطور الانتاج الفكري العربي في مجالات نظم وتكنولوجيا المعلومات والحاسب الالكتروني ونظم التحليل والاختزان والاسترجاع وبناء المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات المتطورة ومراكز التوثيق والأجهزة والنظم والادوات الحديثة اللازمة لبناء بنية نظم المعلومات المتطورة.

خطة السلسلة

١ نظم وشبكات المعلومات. (١٩٩٦)
تأليف كجيل صامويلسون واخرين
ترجمة د. شوقي سالم

٢ سرية وكمال المعلومات. (١٩٩٦)
تأليف هال ب. بيكر
ترجمة عبد الفتاح الشاعر
مراجعة د. شوقي سالم

٣ تقنيات المصغرات الفيلمية. (١٩٩٦)
تأليف أحمد الطويل ومحمد عبد الخالق
مراجعة د. شوقي سالم

٤ تصميم نظم المكتبات المبنية على الحاسب الالكتروني. (١٩٩٦)
تأليف جون كوربن ترجمة د. محمد أمان

٥ نظم المعلومات والحاسب الالكتروني. (١٩٩٦)
تأليف د. شوقي سالم

٦ مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري. (١٩٩٦)
تأليف د. جاسم محمد جرجيس ود. بديع القاسم

٧ صناعة المعلومات. (١٩٩٦)
تأليف د. شوقي سالم

٨ تنظيم وادارة مراكز المعلومات والحاسبات الالكترونية. (١٩٩٦)
تأليف د. حسين سرايا.

٩ تنمية المجموعات المكتبية. (١٩٩٦)
تأليف د. ياسر عبد المعطي.

